الترغيب في الدعاء والحث عليه

للإمام الحافظ العلامة تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن
عبد الواحد بن علي المقدسي الجماعيلي الحنبلي
المتوفى سنة ٦٠٠هـ

تحقيق وتعليق ودراسة
أ.د. فالح بن محمد بن فالح الصغير
الأستاذ بكلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

دار كنوز إشبيليا
للنشر والتوزيع

التَّرْغِيبُ فِي الدُّعَاءِ

وَالحَثُّ عَلَيْهِ

ح دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصغير، فالح محمد فالح

الترغيب في الدعاء والحث عليه، فالح محمد فالح الصغير- الرياض ١٤٢٨هـ

٢٢٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩٩٦٠-٧٠١-٧٣-٥

١- الأدعية والأوراد ٢- الحديث - مباحث عامة أ- العنوان

ديوي ٢١٢,٩٣ ١٩٤/١٤٢٨

رقم الإيداع: ١٩٤/١٤٢٨

ردمك: ٩٩٦٠-٧٠١-٧٣-٥

الطَّبعَةُ الثَّانِيَةُ

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص. ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٩١٤٧٧٦ - ٤٩٦٨٩٩٤ فاكس: ٤٤٥٣٢٠٣

E-mail: eshbelia@hotmail.com

التَّرغيبُ في الدُّعاءِ

والحثُّ عليه

للإمام الحافظ العلامة تقيّ الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الجماعيلي الحنبليّ

المتوفى سنة ٦٠٠هـ

تحقيق وتعليق ودراسة

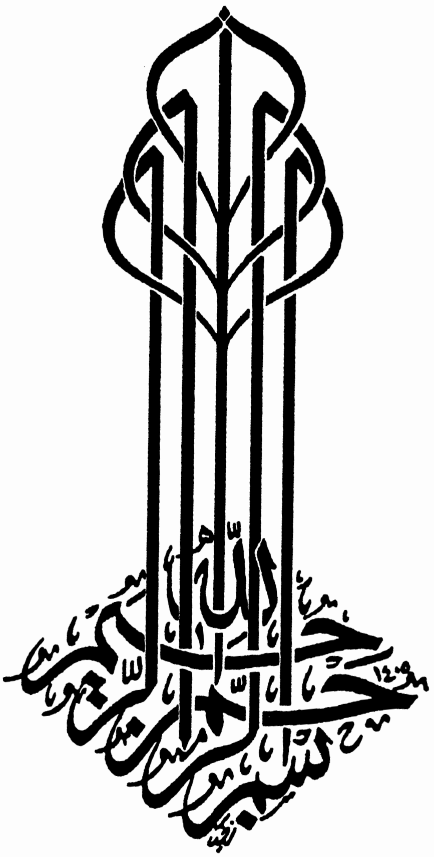
أ. د. فالح بن محمد بن فالح الصّغيّر

الأستاذ بكلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

دار كنوز إشبيليا

للنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحیم

المقـــدّمَة

إنّ الحمـد لله ، نحمـده ، ونستعينـه ، ونستغفـره ، ونستهديه ، ونتوكّل عليه ، ونؤمن به ، ونشهد أن لا إلٰه إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة ، ونصح للأمة ، وجاهد في الله حقّ جهاده ، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه ، والتابعين ، ومن تبعهم ، ونهج نهجهم ، واقتفى أثرهم ، وسار على خطاهم ، وتمسك بطريقهم إلى يوم الدّين .

أما بعــد :

فإن من نعمة الله تعالى على عباده أن أرسل لهم رسلاً مبشرين ومنـذرين ، يهدونهم الطّريق المستقيم ، وينيرون لهم السّبيل القويم ، يدلّونهم على الحقّ ، ويرشدونهم إلى الخير ، ويحذّرونهم السّبل المتفرقة ، والطّرق المعْوَجّة ، وينقذونهم من الضّلال إلى الرّشد ، وأنزل لهم كتبًا تكون لهم منهاجًا مبينًا ، ودستورًا قويمًا ، فيها بيان الحلال من الحرام ، والحقّ من الباطل ، والسّعادة من الشّقاوة ، والهدى من الضّلال .

ومن مزيد نعمه سبحانه أن أرسل لهذه الأمة نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وقـائـد الغرّ المحجلين ، وأنزل معه القرآن

الكريم، قيمًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنًا.

بلّغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القرآن الكريم عن ربه، ووضحه وبيّنه وفصّله في سنته، من اتبعهما فقد نجا، ومن حاد عنهما فقد هلك.

ومن مزيد نعمه جلّ وعلاّ أن هيأ لهذه الأمة من ينقل عن نبيها هذين المصدرين، ينفون عنهما تحريف الغالين وانتحال المبطلين وزيادة الجاهلين، فوصلا إلينا كاملين من النقص سالمين من التحريف.

وهكذا استمر الأمر جيلاً بعد جيل يتنافس في نقلهما الصفوة من الخلق والأفذاذ من الناس، ويتبارون برواية سنّة أشرف الخلق محمد، صلى الله عليه وسلم حتى ليجد الباحث والمنقب، أصنافًا متعددة من التأليف والجمع لهذه السنة، وطرقًا متنوعة، فتجد من جمع هذه السنة الشريفة على المسانيد، ومن جمعها على الأبواب، ومن كمّل ما يراه ناقصًا، ومن أضاف ما رأى أنه يضاف، ومن هذّب ما يحتاج إلى تهذيب، وهكذا. وفي غمرة هذه الأصناف والأنواع تجد من اهتم بجمع أحاديث الموضوع الواحد، أو بعضه.. ومن هؤلاء الإمام الحافظ العلاّمة أبو محمد عبدالغني المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠هـ ـ يرحمه الله ـ رأى أن الأمة بحاجة إلى جمع أحاديث كل موضوع على حدة في جزء مستقل، فجمع بأسانيده عن شيوخه إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم أحاديث عدد من الموضوعات ـ كما سيأتي الإشارة إلى بعضها في مؤلفاته ـ.

وهذه الطريقة لها من الفوائد الكثير، يكفي أنها جمعت أحاديث متفرقة من مصنفات متعددة في موضوع مستقل، يحتاج إليه العالم المختص، وطالب العلم الباحث، والخطيب والواعظ، والمحاضر والناصح، والموجه والمرشد.

ومما جمعه مؤلفنا أحاديث في الدعاء، بلغت ستة وثلاثين ومائة حديث بأسانيدها ورواياتها، سمّاه: «**كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه**».

اطلعت عليه ووجدته جديرًا بالإخراج والتحقيق والتخريج ودراسة الأسانيد، فاستعنت بالله على تحقيقه وتخريج أحاديثه ودراسة أسانيده والتعليق على ما يحتاج إلى ذلك، سيما وأنه في موضوع لا غنى لأي كائن حي عنه، فهو ـ أي الدعاء ـ الرابط بين المخلوق والخالق، والصلة الوثيقة بين العبد وربه.

وإن كانت حاجات المخلوق كثيرة في هذه الحياة، فحاجة العبد إلى ما في الحياة الأخرى أشد وأعظم.

ففي الكتاب بيان لأهمية هذه الشعيرة العظيمة، والعبادة المهمة، والترغيب فيها، وبيان مواضع يستحب فيها الدعاء، زمانًا ومكانًا وأحوالاً، وجملة من الأدعية المأثورة.

فالمختصون في السنة وعلومها يجدون ما يثري تخصصهم في هذا

الجزء المهم متنًا وإسنادًا، وطلبة العلم يستفيدون منه أيّما فائدة، والناس بعامة يمثّل موردًا مهمًّا لهم في علمهم وعملهم.

هذا - بإيجاز - حافز ومشجع لتحقيقه وتخريجه ودراسته.

وحافز آخر أن مؤلفه ممن عُرف طول باعه، وسعة علمه، وقوته في الحديث وعلومه، فهو ممن تسابق إليه المتسابقون، وشدّت إليه الرحال، للسماع منه، والنهل من مورده، كيف وقد سلك سبيل الأوائل، وأهل القرون المفضلة في الرواية والدراية، فلا غرابة أن يتطاول مثلي للاستفادة منه ومشاركة تلاميذه في نقل علمه إلى الآخرين، ولو بعد قرون.

وبعد قراءته، وكتابة نصوصه، وتخريج أحاديثه وآثاره، وجدت من المهم - بعد الاستشارة - أن أكتب نبذة في الدراسة عن الدعاء وأهميته، وذكر شروطه وآدابه، وموانع الإجابة. . إلى غير ذلك مما يتصل بهذا الأمر الخطير، الذي تشاغل عنه من أشغلتهم الدنيا بظروفها وأحداثها ومشكلاتها، وطغت على تفكيرهم جزئيات هذه الحياة بسياساتها واقتصادها، وتقلب أحوالها، ونسوا أو تناسوا، وانشغلوا أو تشاغلوا عن أمر من أهم المحركات لهذه الدنيا.

لهذا وغيره رأيت أن تكون خطة البحث على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب تحقيقه، والخطة العامة في الدراسة والتحقيق.

ثم قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على التعريف بالمؤلف والكتاب، وذلك في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه ما يلي:

أولاً: حياته الشخصية، وتشتمل على ما يلي:

* اسمه ونسبه.
* نشأته ورحلاته.
* صفاته وأخلاقه، ومنها:
* صفاته الخَلْقية.
* صفاته الخُلُقية.
* كرمه وسخاؤه.
* حفظه وضبطه.
* محافظته على وقته.
* حرصه على الإفادة.
* وفاته.
* أولاده.

ثانيًا: حياته العلمية وتشتمل على ما يلي:

* طلبه العلم.
* عقيدته.
* مذهبه الفقهي.
* مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

* مشايخه.
* تلاميذه.
* مصنفاته.

المبحث الثاني: نبذة عن الدعاء، وتشتمل على ما يلي:
* معنى الدعاء ومكانته وفضله.
* شروطه وآدابه وأوقات مظنة الإجابة.
* الأصناف الذين يستجاب دعاؤهم.
* موانع الإجابة، والدعاء البدعي.
* مسائل متفرقة.

المبحث الثالث: التعريف بالكتاب، ويشتمل على ما يلي:
١ - تسميته ونسبته إلى مؤلفه.
٢ - نسخته الخطية.
٣ - منهج المصنف فيه.
٤ - نماذج من القراءات والسماعات الموجودة على النسخة فيه.

القسم الثاني: تحقيق ودراسة نص الكتاب:

وقد كان منهجي في تحقيقه يتلخص في الآتي:

١ - تصويب النص:

وهذا يتم عند مقارنة نسخة الكتاب مع ما تيسر من مراجع ومصادر رجعت إليها إذ لم يوجد للكتاب إلا نسخة واحدة فقط، ولكنها موثقة حيث كانت بخط المؤلف، وقوبلت عدة مرات، وقرئت عليه،

ومع ذلك فقد استعصت بعض الكلمات التي استعنت ببعض المصادر لتبيينها ومعرفتها، وإن كانت قليلة إذا نسبت إلى المجموع.

وهنا أجعل نص المؤلف هو الأصل، وما كان هناك من فروق مع بقية المصادر أذكرها في الهامش.

٢ ـ عزو الآيات إلى سورها، وبيان أرقامها في تلك السور.

٣ ـ التعليق على الأحاديث والآثار، وبيان معنى الغريب:

هناك عدد من الكلمات الغريبة، أو مسائل مهمة، أو إجمال في بعض العبارات، ونحو ذلك، فما رأيته يحتاج إلى بيان بينته، وعلّقت عليه بما تيسّر.

٤ ـ الترقيـــم:

وقد قمت بترقيم الأحاديث والآثار ترقيمًا عامًّا، فتحصّل مجموع الأحاديث والآثار ستاً وثلاثين ومائة حديث وأثر.

٥ ـ ضبط ما يحتـاج إلى ضبط سواء كان من رواة الأسـانيد، أو من الكلمات الموجودة في المتن.

٦ ـ التخريج ودراسة الأسانيد والحكم على الحديث:

وهذا من أهم الأعمال التي قمت بها ـ بل أهمها ـ فجعلت الكلام على الحديث أو الأثر مرتبًا على الخطوات الآتية:

(أ) تخريج الحديث:

وهنا أعزو الحديث إلى مصادره الأصلية سواء ممن يلتقي معهم المصنف في الإسناد إن كانت مصنفاتهم موجودة، أو ممن لم يلتق معهم،

وهـذا العزو يشمل بيان الكتاب، والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحـديث ـ إن وجـد ـ، وبيان المتن ومقـارنتـه مع المتن الـذي أورده المصنف، فأقول: بلفظه، أو قريب منه، أو بمعناه، أو أذكر بعض الألفاظ التي قد يترتب عليها تغيير في المعنى. . ونحو ذلك، وأبتدىء بمن يلتقي معهم المصنف، ثم بالمتـابعـات التـامـة فالقـاصرة، ثم الشواهد، مرتبًا ـ في الغالب ـ على الأقدمية للمؤلف.

فإن لم أجد الحديث أو الأثر، قلت: لم أجده، أو لم أجده من حديث فلان، وهذه الكلمة لا أكتبها إلا بعد البحث والتحري، والله المستعان.

(ب) دراسة الإسناد:

والمقصود بذلك دراسة رجال الحديث من حيث العدالة والضبط وما يتصل بهما.

وفي أسانيد هذا الكتاب وأمثاله مشكلة في دراستها، هل يذكر الباحث جميع رجال الإسناد من شيخ المصنف إلى قائل المتن، أم يكتفي بشيخ من التقى به المصنف من المصنفين الذين روى الأحاديث عن طريقهم؟!

ولكلا الطريقتين مزايا وسلبيات، وعند التأمل والاستشارة رأيت أن أتبع الطريقة الأولى لفائدتها الكبيرة على المختصين مع ما تسببه من تبعـات وجهـد ووقت ليس بالقليل، حيث إنـه من المعروف صعوبة العثـور على رجـال ما بعـد القـرن الثالث، ولكن يسّر الله ـ تعالى ـ

التعريف بأغلبهم ولم يفت إلا القليل النادر.

وكـان منهجي في دراسـة الإسناد أن أذكر ترجمة الراوي ترجمة موجزة، وذلك بذكر اسم الراوي والحكم عليه، ووفاته ـ إن وجدت ـ، ومن روى له من أصحاب الكتب الستة، ثم أحيل إلى بعض مصادر ترجمته.

وأما بالنسبة للحكم عليه فيتلخص منهجي فيه حسب الآتي: إن كان الراوي ممن اتفق في الحكم عليه جرحًا أو تعديلاً، أكتفى بذكر الحكم مجملاً كقولي: ثقة، حجة، ضعيف، متروك.. ونحو ذلك.

وإن كان ممن لم يتفق على الحكم عليه فأذكر بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل في ذلك ملخّصًا آراءهم في نهاية الترجمة، أو خاتمًا بقول الحافظ ابن حجر ـ يرحمه الله ـ إن كنت رجحت قوله.

وإذا تكرر الراوي في حديث أو أحاديث أحيل إلى مكان ترجمته في الموضع الأول تسهيلاً للرجوع إليه.

ومما يحسن بيانه هنا أنني ـ في هذه الخطوة ـ لم أبين سماع الراوي من شيخـه أو عدم سماعه، فالأصل هو السماع، ومن تبيّن لي أنه لم يسمع منه فأبينه في الخطوة الأخيرة، وفي الحكم على الحديث.

(حـ) الحكم على الحديث:

فكما تطلب الأمر تأملاً وترويًا في دراسة رجال الحديث، فالشأن هنا كذلك، فهل يحكم الباحث على الإسناد بجميع رجاله، أو يكتفي برجال المصنف الذي التقى معه الحافظ عبدالغني وروى الحديث أو

الأثر عن طريقه؟ ولكن ـ أيضًا ـ بعد التأمل في صنيع العلماء السابقين، وبعد الاستشارة لبعض أهل الاختصاص رأيت أن الحكم على الإسناد من خلال رجال المصنف الذي روى الحافظ الحديث عن طريقه، إذ من المتعسّر أن يتم الحكم من خلال رجال الإسناد كلهم، فمن المعلوم أن ألفاظ الجرح والتعديل في القرون المتأخرة ـ الرابع فما بعد ـ لم تكن على ما هي عليه في القرون الأولى، فالأحاديث دُونت واستقرّت، ولم يبق سوى فضيلة الإسناد، وعليه فلا ينضبط الحكم من خلال الإسناد كله.

وهذا ـ أعني الحكم من خلال المصدر الذي التقى معه الحافظ عبدالغني ـ هو ما فعله الحافظ الذهبي ـ يرحمه الله ـ في تلخيصه للمستدرك.

وعليه فمنهجي في الحكم على الحديث يتلخص بأنني أحكم على إسناد الحديث فقط معللاً الحكم الذي أحكم به، مستنيراً بأقوال علماء وأئمة هذا العلم ـ إن وجدت شيئًا من ذلك ـ ذاكرًا هذه الأقوال في مقدمة الحكم.

وإن كان للحديث متابعات أو شواهد تقوي الحديث وترفعه ذكرتها، وإن كان في الإسناد انقطاع أو علّة ظهرت لي بينت ذلك.

وإن تعذر العثور على بعض رجال الحديث الذين يتوقف عليهم الحكم قلت: لم يتبين لي الحكم على هذا الحديث أو الأثر، علمًا أنه لم يكن شيء من ذلك إلا القليل.

* * *

هذا هو منهجي في التحقيق والتعليق والتخـريج والحكم على الحديث مختصرًا، وقد رتبت هذه التعليقات على النحو الآتي: أشير إلى التعليقات من بيان الغريب ونحوه كل بحسب إشارته في الأصل، وبعد ذلك أثبت رقم الحديث، ثم أذكر تخريجه وسنده والحكم عليه.

القسم الثالث: فهارس الكتاب.

وقد عملت بعض الفهارس التي تيسّر الاستفادة من هذا البحث وهي:

* فهرس الآيات.
* فهرس الأحاديث مرتبة على حروف المعجم.
* فهرس الآثار مرتبة على حروف المعجم.
* فهرس الرواة الذين ورد ذكرهم في الأسانيد.
* فهرس المصادر والمراجع.
* فهرس موضوعات البحث.

هذه هي الخطة العامة للبحث والتحقيق والتخريج، وأشير في نهاية هذه المقدمة إلى أهم الصعوبات التي واجهتني في تحقيق هذا الجزء الحديثي وهي كالتالي:

١ ـ كون الكتاب نسخة واحدة فقط، وتبعة النسخة معلومة لدى المشتغلين بالتحقيق، فهناك كلمات قد لا تتضح فتحتاج إلى شيء من التأمل والنظر والمقارنة بالمراجع ونحو ذلك. ولكن بحمد الله تيسرت أغلب تلك الكلمات عدا كلمات يسيرة جدًا.

٢ ـ طول إسناد المؤلف، حيث إن المؤلف عاش في القرن السادس فإسناده يصل إلى اثني عشر راويًا، وهذا بلاشك أخذ جهدًا ووقتًا كثيرين، أضف إلى ذلك صعوبة العثور على رجال القرن الرابع فما بعد، وخاصة إذا لم يذكر الاسم كاملاً، أو ذكر بكنيته مجردة، ولكن بحمد الله ـ تعالى ـ تم العثور على أكثرهم، ولم يبق إلا القليل.

٣ ـ كون كثير من النصوص الواردة في هذا الكتاب آثارًا عن بعض الصحابة أو التابعين ومن بعدهم، وهذا يعرف معاناته أهل الاختصاص، ومن المحيّر أن الباحث يبذل جهدًا ولا يسجّل في النهاية إلا: (لم أعثر عليه).

* * *

ولكن بعون الله ومنته وتوفيقه يسر تذليل كثير من هذه الصعوبات، وأسأله تعالى أن ييسر الباقي لتكتمل الصورة المشرقة لهذا الكتاب.

وبعد: فالحمد لله أولاً وأخيرًا، وله النعمة والفضل بادئًا ومنتهيًا، والشكر له على تيسير سبيل طلب العلم والاشتغال به، فأسأله سبحانه أن يديم هذه النعمة، وأن يرزقني الإخلاص في الأقوال والأعمال، وأن يجزل لي الثواب على الصواب، وأن يغفر لي الخطأ ويتجاوز عن التقصير، ثم أشكر شكرًا من القلب كلّ من مدّ لي يد العون والمساعدة في هذا البحث، فأسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأن يثيبهم بما يثيب عباده الصالحين، ولا أنسى أن أشكر شكراً جزيلاً

من عثر على خطأ أو نقص أن يدلني عليه لإصلاحه وتصويبه فله من الله تعالى الثواب، ومني الشكر والدعاء، وختاماً أسأل الله تعالى أن يغفر لي ولـوالـدي ولمشـايخي وللمسلمـين أجمعين، إنه سميع مجيب، وهو المستعان، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبـــه:

فالح بن محمد بن فالح الصغير

الرياض: ٢٧/ ٣/ ١٤١٤هـ

القسم الأول
الدراسة
المبحث الأول
التعريف بالمؤلف والكتاب

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

أولاً: حياته الشخصية، وتشتمل على:

* اسمه ونسبه.
* مولده.
* نشأته ورحلاته.
* صفاته وأخلاقه.
* صفاته الخَلْقِية.
* صفاته الخُلُقِية.
* كرمه وسخاؤه ومحبة الناس له.
* حفظه وضبطه.
* محافظته على وقته.
* حرصه على الإفادة.
* أمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر.
* وفاته.
* أولاده.

ثانيًا: حياته العلمية:

* طلبه العلم.
* عقيدته.
* مذهبه الفقهي.
* مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

* مشايخه .
* تلاميذه .
* مصنفاته .

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف(1)

أولاً: حياته الشخصية:

اسمه ونسبه:

هو الإمـام العالم الحافظ الصادق القدوة المتبع الأثري الفقيه، تقي الـدّين أبـومحمـد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر، المقدسي الأصل، الجَمَّاعيلي(2)، ثم الدمشقي المنشأ، الصالحي، المصري الوفاة(3)، الحنبلي.

مولـــــده:

اختلف في سنة مولده على ثلاثة أقوال:

الأول: ذكـر الـذهبي وغـيره أنـه ولـد سنـة إحـدى وأربعين وخمسمائة، نقلاً عن الضياء المقدسي، قال الذهبي في السير: (قال - أي

---

(1) تنـظر ترجمتـه في المراجع التالية: التكملة لوفيات النقلة ٢/١٧، ١٨، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/٤٤٣ - ٢٧١، والبداية والنهاية ١٣/٣٨، ٣٩، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٥ - ٣٤، وحسن المحاضرة ١/١٦٥، وشذرات الذهب ٤/٣٤٥، ٣٤٦، ومعجم البلدان ٢/١٦٠، ١٦١، وقد ذكر المترجمون له أن الحافظ ضياء الدين المقدسي جمع ترجمة الحافظ في جزءين، ولذا فقد نقلوا عنه كثيراً.

(2) الجمّاعيلي: نسبة إلى جمّاعيل - بفتح الجيم وتشديد الميم المفتوحة بعدها ألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام - وهي قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين. (ينظر: معجم البلدان ٢/١٦٠).

(3) ينظر: التكملة للمنذري ٢/١٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٤٤٣، ٤٤٤ وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢.

الضياء ـ: ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بجماعيل، أظن في ربيع الآخر، قالت والدتي: هو أكبر من أخيها الشيخ الموفق بأربعة أشهر، والموفق ولد في شعبان)[1].

الثاني: أنه ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة، قال المنذري في التكملة: (وذكر عنه بعض أصحابه ما يدل على أن مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة)[2].

الثالث: أنه ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، نقله ابن رجب عن ابن النجار، قال: (وذكر ابن النجار في تاريخه أنه سأل الحافظ عبدالغني عن مولده، فقال: إما في سنة ثلاث، أو في سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وأنه قال: الأظهر أنه في سنة أربع)[3].

ويظهر أن القول الأول أرجح، لأن الثاني والثالث جاءا على صيغة الشك، أما الأول فبصيغة الجزم، ومن امرأة قريبة منه.

وهو ما عليه أكثر المترجمين له، ومع هذا فالفارق بين الأقوال ليس كثيرًا.

نشأته ورحلاته:

إن الناظر في نشأة هذا العالم الجليل يجد أن نشأته علمية قوية،

---

(١) السير ٢١/٤٤٤، وينظر: التذكرة ٤/١٣٧٢، والبداية والنهاية ١٣/٣٨، وشذرات الذهب ٤/٣٤٥.

(٢) التكملة للمنذري ٢/١٨.

(٣) ذيل الطبقات لابن رجب ٢/٥.

فقد ذكر المترجمون له أنه رحل صغيراً بعد سنة خمسين وخمسمائة إلى دمشق، فسمع أبا المكارم بن هلال، ورحل إلى بغداد فسمع أبا الفتح ابن البطي، وهبة بن هلال، وغيرهم ببغداد، ورحل إلى الإسكندرية وسمع أبا طاهر السلفي، وأقام عليه ثلاثة أعوام، وكتب عنه كثيراً، ورحل إلى أصبهان فأكثر بها، فسمع الحافظ أبا موسى المديني وغيره، ورحل إلى الموصل فسمع أبا الفضل الطوسي، وغيره، ورحل كذلك إلى همذان، فسمع عبدالرزاق بن إسماعيل القومسياني وغيره، وإلى مصر فسمع علي بن هبة الكاهلي، وغير ذلك مما يتضح لنا أثناء ترجمته(١).

فمنذ صغره لازال يشتغل بالتحصيل والعلم والتدريس والتأليف، ساهرًا ليله بذلك، بجلد ودأب ورغبة، صائمًا نهاره، ناشرًا للعلم، داعيًا إلى الله تعالى آمرًا بالمعروف، وناهيًا عن المنكر.

قال ابن كثير: (ولد بجماعيل في ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وهو أسنّ من عميه: الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، والشيخ أبي عمر، بأربعة أشهر، وكان قدومهما مع أهلهما من بيت المقدس إلى مسجد أبي صالح، خارج باب شقي أولاً، ثم انتقلوا إلى السنح فعرفت محطة الصالحية بهم، فقيل لها الصالحية، فسكنوا الدير، وقرأ الحافظ عبدالغني القرآن وسمع

---

(١) البداية والنهاية ١٣/٣٨.

الحديث، وارتحل هو والموفق إلى بغداد سنة ستين وخمسمائة[1].

وقال الذهبي في السير: (رحل إلى بغداد مرتين، وإلى مصر مرتين، سافر إلى بغداد هو وابن خاله الشيخ الموفق في أول سنة إحدى وستين، فكانا يخرجان معًا، ويذهب أحدهما في صحبة رفيقه إلى درسه وسماعه، كانا شابين مختطين، وخوفهما الناس من أهل بغداد، وكان الحافظ ميله إلى الحديث، والموفق يريد الفقه، فتفقه الحافظ، وسمع الموفق معه الكثير، فلما رآهما العقلاء على التصون وقلة المخالطة أحبوهما، وأحسنوا إليهما، وحصّلا علمًا جمًّا، فأقاما ببغداد نحو أربع سنين، ونزلا أولاً عند الشيخ عبدالقادر فأحسن إليهما، ثم مات بعد قدومهما بخمسين ليلة، ثم اشتغلا بالفقه والخلاف على ابن المني، ورحل الحافظ إلى السلفي في سنة ست وستين، فأقام مدة، ثم رحل ـ أيضًا ـ إلى السلفي سنة سبعين، ثم سافر سنة نيف وسبعين إلى أصبهان، فأقام بها مدة، حصّل الكتب الجيدة)اهـ[2].

صفاته وأخلاقه:

صفاته الخَلْقِيَّة:

قال الضياء: وكان ليس بالأبيض الأمهق، بل يميل إلى

---

(١) ينظر: السير ٢١/٤٤٢، والتذكرة ٤/١٣٧٣، والشذرات ٤/٣٤٥.

(٢) السير ٢١/٤٤٥، ٤٤٦، وينظر: البداية والنهاية ١٣/٣٣٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٥، ٦.

السمرة، حسن الشعر، كثّ اللحية، واسع الجبين، عظيم الخلق، تام القامة، كأن النور يخرج من وجهه، وكان قد ضعف بصره من البكاء والنسخ والمطالعة[1].

صفاته الخُلُقِيَّة:

اتصف مؤلفنا يرحمه الله تعالى بصفات حميدة عظيمة، قلّ أن تجتمع في شخص واحد، فكان يرحمه الله زاهدًا عابدًا كريمًا سخيًّا محبوبًا بين الناس، ممدوحًا لكل من رآه، صادقًا، قائلًا للحق، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، محافظًا على وقته، مستغلًّا إياه في العبادة والطاعة والعلم والتعليم، قارئًا للقرآن، يَبكِي ويُبكِي الناس معه، سارت بهذه الأخبار الركبان، وسطرتها الكتب والمصنفات.

وهنا أذكر جملة يسيرة من صفاته، منها:

كرمه وسخاؤه ومحبة الناس له:

قال الضياء: ما أعرف أحدًا من أهل السنة إلا أحبه ومدحه كثيرًا، سمعت محمد بن سلامة الحراني بأصبهان، قال: كان الحافظ يصطف الناس في السوق ينظرون إليه، ولو أقام بأصبهان مدة وأراد أن يملكها لملكها[2].

وقال الضياء ـ أيضًا ـ: وكان سخيًّا جوادًا لا يدخر دينارًا ولا

(١) ينظر: السير ٢١/٤٤٦، وذيل الطبقات ٢/١٤.

(٢) السير ٢١/٤٥٦، وذيل الطبقات ٢/١٤.

درهماً، مهما حصّل أخرجه، لقد سمعت عنه أنه كان يخرج في الليل بقفـاف الدقيق إلى بيوت، متنكرًا في الظلمة، فيعطيهم ولا يعرف، وكان يفتح عليه بالثياب فيعطي الناس وثوبه مرقع، قال خالي الشيخ موفق الدين: كان الحافظ يؤثر بما تصل يده إليه سرًّا وعلانية، ثم سرد حكايات في إعطائه جملة دراهم لغير واحد.

وقال ـ أيضًا ـ: وسمعت بدر بن محمد الجزري يقول: ما رأيت أحدًا أكرم من الحافظ، كنت أستدين يعني لأطعم به الفقراء، فبقي لرجـل عنـدي ثمانية وتسعـون درهمًـا، فلما تهيأ الوفاء أتيت الرجل، فقلت: كم لك؟ قال: ما لي عندك شيء. قلت: من أوفاه؟ قال: أوفى عنك، فكان وفاه الحافظ، وأمره أن يكتم عليه.

وقال الضياء ـ أيضًا ـ: وقد فتح له بكثير من الذهب وغيره، فما كان يترك شيئًا حتى قال لي ابنه أبوالفتح: والدي يعطي الناس الكثير، ونحن لا يبعث إلينا شيئًا(١).

وقال ابن كثير: (قال السبط: كان عبدالغني ورعًا زاهدًا، يقوم الليل، ويصوم عامة السنة، وكان كريمًا جوادًا لا يدخر شيئًا، ويتصدق على الأرامل والأيتام، حيث لا يراه أحد، وكان يرقع ثوبه، ويؤثر بثمن الجديد، وكان قد ضعف بصره من كثرة المطالعة والبكاء)(٢).

---

(١) ينظر: السير ٢١/٤٥٦، ٤٥٧، وذيل الطبقات ٢/١٤، ١٥.

(٢) البداية والنهاية ١٣/٣٩.

حفظـه وضبطـه:

كان يرحمه الله حافظًا ضابطًا لا يبارى في وقته، فلا يسأل عن حديث إلا بينه ووضّحه، وذكر طرقه وتاريخه وحكم عليه، ومن أخباره في ذلك ما قاله الضياء ـ يرحمه الله ـ: كان شيخنا الحافظ لا يكاد يسأل عن حديث إلا ذكره وبينه وذكر صحته وسقمه، ولا يسأل عن رجل إلا قال: هو فلان بن فلان الفلاني، ويذكر نسبه، فكان أمير المؤمنين في الحديث، سمعته يقول: كنت عند الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني، فجرى بينه وبين رجل منازعة في حديث، فقال: هو في صحيح البخاري، فقلت: ليس هو فيه، قال: فكتبه في رقعة، ورفعها إلى أبي موسى يسأله، قال: فناولني أبو موسى الرقعة، وقال: ما تقول؟ فقلت: ما هو في البخاري، فخجل الرجل.

وقال الضياء: وسمعت إسماعيل بن ظفر يقول: قال رجل للحافظ عبدالغني: رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث، قال: لو قال أكثر لصدق.

ويقول ـ أيضًا ـ: ورأيت الحافظ على المنبر غير مرة يقولون له: اقرأ لنا من غير كتاب، فيقرأ أحاديث بأسانيده من حفظه.

وقال ـ أيضًا ـ: سمعت ابنه عبدالرحمن يقول: سمعت بعض أهلنا يقول: إن الحافظ سُئل: لِمَ لا تقرأ من غير كتاب؟ قال: أخاف العُجْبَ.

ويقول ـ أيضًا ـ: سمعت عبدالعزيز بن عبدالملك الشيباني:

سمعت التاج الكندي يقول: لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبدالغني.

وذكر ابن رجب عن ابن النجار، عن يوسف بن خليل، قال: قال تاج الدين الكندي: رأيت ابن ناصر والحافظ أبا العلاء الهمداني وغيرهما من الحفاظ، ما رأيت أحفظ من عبدالغني المقدسي(١).

وخلاصة الأمر في حفظه وضبطه ما قاله الضياء: وكل من رأينا في زماننا من المحدّثين ممن رأى الحافظ عبدالغني، وجرى ذكر حفظه ومذاكرته، قال: ما رأينا مثله، أو نحو هذا.

وما ذكره ابن النجار، قال: حدّث بالكثير، وصنّف تصانيف حسنة في الحديث، وكان غزير الحفظ، من أهل الإتقان والتجويد، قيِّمًا بجميع فنون الحديث، عارفًا بقوانينه، وأصوله، وعلله، وصحيحه وسقيمه، وناسخه ومنسوخه، وغريبه، وشكله، وفقهه، ومعانيه، وضبط أسمائه ورواته، ومعرفة أحوالهم.

وقد شهد له شيوخه بذلك، يقول أبو الثناء محمود بن همام: سمعت أبا عبدالله محمد بن أميرك الجويني المحدّث يقول: ما سمعت السلفي يقول لأحد: الحافظ، إلا لعبدالغني المقدسي(٢).

---

(١) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٧ ـ ٩، والسير ٢١/٤٤٨ ـ ٤٥٠.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/٨ ـ ١٠، والبداية والنهاية ١٣/٣٩.

محافظـــته على أوقاتـــه :

كان يرحمه الله تعالى محافظًا على وقته محافظة تامة ، لا يكاد يضيع جزءًا من وقته بغير فائدة، يحسب الزمان حسابًا كبيراً، فهو بين قراءة ومـذاكرة، ومدارسة وتدريس، وصلاة ودعاء في الليل والنهار، يقول الضياء : أخبرني خالي موفق الدين : كان الحافظ عبدالغني جامعًا للعلم والعمل ، وكان رفيقي في الصبا وفي طلب العلم ، وماكنا نستبق إلى خير إلا سبقني إليه إلا القليل ، وكمل الله فضيلته بابتلائه بأذى أهل البدعة وعداوتهم ، ورزق العلم وتحصيل الكتب الكثيرة ، إلا أنه لم يعمر.

وقال : قال أخوه الشيخ عماد الدين : ما رأيت أحدًا أشد محافظة على وقته من أخي .

ويقـول : سمعت محمد بن سلامة التاجر الحراني يقول : كان الحـافظ عبدالغني نازلاً عندي بأصبهان، وما كان ينام من الليل إلا قليلاً ، بل يصلي ويقرأ ويبكي[1] .

ويقول : كان شيخنا الحافظ يرحمه الله لا يكاد يضيع شيئًا من زمانه ، بلا فائدة، فإنه كان يصلي الفجر ويلقّن الناس القرآن ، وربما أقرأ شيئًا من الحديث ، فقد حفظنا منه أحاديث جمة تلقينًا[2] .

---

(١) السير ٢١/٤٥٢ .

(٢) الذيل ٢/١١ .

حرصـــه على الإفـــادة:

كان يرحمه الله تعالى حريصًا على إفادة الناس بعامة، وتلاميذه بخاصة، لا يحتكر العلم، ولا يبخل بشيء من وقته، يحسن إلى طلبته ليأخذوا الفائدة منه، ولذا سمع منه الكثير، وبكى عليه الناس.

يقـول الضياء: وكان - يرحمه الله - مجتهدًا على الطلب، يكرم الـطلبـة، ويحسن إليهم، وإذا صار عنده طالب يفهم أَمَرَهُ بالرحلة، ويفرح لهم بسماع ما يحصلونه، وبسببه سمع أصحابنا الكثير.

ويقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الحافظ يقول: ما رأيت الحديث في الشام كله إلا ببركة الحافظ، فإن كل من سألته يقول: أول ما سمعت على الحافظ عبدالغني، وهو الذي حرّضني.

ويقول - أيضًا - : وحرضني على السفر إلى مصر، وسافر معنا ابنه أبوسليمان عبدالرحمن بن عشر، فبعث معنا (المعجم الكبير) للطبراني، وكتـاب (البخـاري)، و(السيرة)، وكتب إلى زين الدين علي بن نجا يوصيه بنا، وسَفَّرَ ابن ظفر إلى أصبهان، وزَوَّدَهُ، ولم يزل على هذا.

ويقول: كان يرحمه الله يقرأ الحديث يوم الجمعة بجامع دمشق وليلة الخميس، ويجتمع له خلق، وكان يقرأ ويَبكي ويُبكي الناس كثيرًا، حتى إن من حضره مرة لا يكاد يتركه، وكان إذا فرغ دعا دعاء كثيرًا[1].

---

(١) ينظر: السير ٢١/٤٥٠ - ٤٥٢.

أمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وابتلاؤه في ذلك:

اتصف يرحمه الله بصفة العالم العامل الداعي إلى الله تعالى، الآمر بالمعروف، والناهي عن المنكر، فله مواقف مشهودة بذلك، وقد ابتلي في هذا بلاء عظيمًا حتى أنه طرد من بلده، ومات في غير بلده.

كان لا يطيق أن يرى منكـرًا حتى يغيره بيده إن استطاع، أو بلسانه، فلا تأخذه في الله لومة لائم، مما جعل له الهيبة في قلوب الخاصة والعامة، ومما سبب له الحسد من أقرانه وعلماء بلده.

يقول الضياء: كان لا يرى منكرًا إلا غيره بيده أو بلسانه، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وقد رأيته مرة يهريق خمرًا، فجبذ صاحبه السيف فلم يخف منه، وأخذه من يده، وكان قويًّا في بدنه، وكثيراً ما كان بدمشق ينكر المنكر، ويكسر الطنابير والشبابات.

وقال: قال خالي الموفق: كان الحافظ لا يصبر على إنكار المنكر إذا رآه، وكنا مرة أنكرنا على قوم وأرقنا خمرهم وتضاربنا، فسمع خالي أبو عمر، فضاق صدره، وخاصمنا، فلما جئنا إلى الحافظ طيب قلوبنا، وصوب فعلنا، وتلا: ﴿**وانْهَ عَنِ المُنكرِ واصْبِر على مَا أَصَابَك**﴾[1].

وقال: سمعت أبا بكر بن الطحان قال: كان في دولة الأفضل جعلوا الملاهي عند الدرج، فجاء الحافظ فكسر شيئًا كثيرًا، ثم صعد يقرأ الحديث، فجاء رسول القاضي يأمره بالمشي إليه ليناظره في الدف

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٧.

والشبابة، فقال: ذاك عندي حرام ولا أمشي إليه، فقال الرسول: أنت قد بطلت هذه الأشياء على السلطان، فقال الحافظ: ضرب الله رقبته ورقبة السلطان، فمضي الرسول وخفنا، فما جاء أحد.

وقال الضياء: سمعت أبا محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار، سمعت الحافظ يقول: سألت الله أن يرزقني مثل حال الإمام أحمد، فقد رزقني صلاته، قال: ثم ابتلي بعد ذلك وأوذي.

ويقول: سمعت الحافظ يقول: كنا بالموصل نسمع (الضعفاء) للعقيلي، فأخذني أهل الموصل وحبسوني، وأرادوا قتلي من أجل ذكر شيء فيه، فجاءني رجل طويل ومعه سيف، فقلت: يقتلني وأستريح، قال: فلم يصنع شيئًا، ثم أطلقوني.

وصُوَر ابتلائه كثيرة، وبخاصة في مسائل الاعتقاد، وفي قوته في إنكار المنكر، وقد كتب عنه الحافظ الضياء أخبارًا كثيرة في ذلك، منها أنه قال: وخرج الحافظ إلى بعلبك، ثم سافر إلى مصر. . إلى أن قال: فأفتى فقهاء مصر بإباحة دمه، وقالوا: يفسد عقائد الناس، ويذكر التجسيم، فكتب الوزير بنفيه إلى المغرب، فمات الحافظ قبل وصول الكتاب[1].

وقال: شاهدت بخطه يقول: والملك العادل ما رأيت منه إلا الجميل، أقبل علي، وقام لي، والتزمني، ودعوت له، فقلت: عندنا

---

(١) السير ٢١/٤٥٤، وذيل الطبقات ٢/٢٠ ـ ٢٤.

قصور يوجب التقصير، فقال: ما عندك تقصير ولا قصور، وذكر أمر السنة، فقال: ما عندك شيء يعاب في أمر الدين والدنيا، ولا بد للناس من حاسد.

وبلغني عنه بعد ذلك أنه ذكر عنده العلماء، فقال: ما رأيت مثل فلان، دخل علي فخيل إلي أنه أسد قد دخل علي.

قال الضياء: وكان المبتدعة قد أوغروا صدر العادل على الحافظ، وتكلموا فيه عنده، وكان بعضهم يقول: ربما يقتله إذا دخل عليه، فسمعت أن بعضهم بذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار[1].

وخلاصة الأمر بأن الحافظ يرحمه الله قام بالحق وصدع به، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ولاشك أن من نتائج ذلك الابتلاء والاختبار، وقد لخص الذهبي قيامه بذلك بعد ذكر مجموعة أخبار مما وقع له - يرحمه الله - بقوله: (وبكل حال، فالحافظ عبدالغني من أهل الدين والعلم والتأله والصدع بالحق، ومحاسنه كثيرة، فنعوذ بالله من الهوى والمراء والعصبية والافتراء، ونبرأ من كل مجسم ومعطل)[2].

وفاتـــــــه:

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل، والتحصيل والجد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدع بالحق، والمجاهرة فيه،

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٠ - ٢٢.

(٢) السير ٢١/٤٦٥.

والتدريس والإفتاء، بعد هذه الحياة توفي ـ يرحمه الله تعالى ـ، في شهر ربيع الأول، سنة ستمائة للهجرة، فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، ونفعنا بما كتب وسطر وألف، إنه سميع مجيب.

يقول الضياء: سمعت أبا موسى يقول: مرض أبي في ربيع الأول مرضًا شديدًا منعه من الكلام والقيام، واشتد ستة عشر يومًا، وكنت أسأله كثيراً: ما يشتهي؟ فيقول: أشتهي الجنة، أشتهي رحمة الله، لا يزيد على ذلك، فجئته بماء حار، فمد يده فوضأته وقت الفجر، فقال: ياعبدالله، قم صل بنا وخفف، فصليت بالجماعة، وصلى جالسًا، ثم جلست عند رأسه، فقال: اقرأ يٰس، فقرأتها، فجعل يدعو وأنا أؤمن، فقلت: هنا دواء تشربُه؟، قال: يابني ما بقي إلا الموت، فقلت: ما تشتهي شيئًا؟ فقال: أشتهي النظر إلى وجه الله سبحانه وتعالى، فقلت: ما أنت عني راض؟ قال: بلى والله، فقلت: ما توصي بشيء؟ قال: ما لي على أحد شيء، ولا لأحد علي شيء، قلت: توصيني؟ قال: أوصيك بتقوى الله والمحافظة على طاعته، فجاء جماعة يعودونه، فسلّموا فرد عليهم، وجعلوا يتحدثون، فقال: ما هذا؟ اذكروا الله، قولوا: لا إله إلاالله، فلما قاموا: جعل يذكر الله بشفتيه، ويشير بعينيه، فقمت لأناول رجلاً كتابًا من جانب المسجد فرجعت وقد خرجت روحه، يرحمه الله، وذلك يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ستمائة، وبقي ليلة الثلاثاء في المسجد، واجتمع الخلق

من الغد، فدفناه بالقرافة[1]، فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

وقد رثاه غير واحد من الشعراء، منهم الإمام أبوعبدالله محمد بن سعد المقدسي الأديب، بقصيدة طويلة منها:

هذا الـذي كنت يوم البين أحتسب ... فليقض دمعي عنك بعض ما يجب
يا سائرين إلى مصر بربكم ... رفقًا علي، فإن الأجر مكتسب
قولوا لساكنها حييت من سكن ... يامنية النفس، ماذا الصد والغضب
بالشام قوم وفي بغداد قد أسفوا ... لا البعد أخلق بلواهم ولا الحقب
قد كنت بالكتب أحيانًا تعللهم ... فاليوم لا رسل تأتي ولا كتب

إلى أن قال:

ياخير من قال بعد الصحب: حدثنا ... ومن إليه التقى والدين ينتسب
لولاك ماد عمود الدين وانهدمت ... قواعد الحق، واغتال الهدى عطب

إلى آخر ما ذكره في القصيدة[2].

أولاده:

خلف يرحمه الله عددًا من الأولاد، هم محمد، وعبدالله، وعبدالرحمن، وفاطمة.

---

(1) نقلًا عن السير ٢١/٤٦٧.

(2) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٩ -٣١.
وقد ذكر ابن رجب أكثر من أربعين بيتًا منها.

قال الذهبي: (قال الضياء: تزوج الحافظ بخالتي رابعة، ابنة خالـة الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة، فهي أم أولاده محمد وعبدالله وعبدالرحمن وفاطمة، ثم تسرَّى بمصر.

قلت: أولاده علماء، فمحمد هو المحدث الحافظ الإمام الرحال عز الدين أبوالفتح، مات سنة ثلاث عشرة وستمائة، كهلاً، وكان كبير القدر.

وعبدالله هو المحدث الحافظ المصنف جمال الدين أبو موسى، رحـل وسمـع من ابن كليب، وخليل الـراراني، مات كهلاً في شهر رمضان سنة تسع وعشرين.

وعبـدالرحمن، وهو المفتي، أبوسليمان، ابن الحافظ، سمع من البوصيري، وابن الجوزي، عاش بضعًا وخمسين سنة، توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين وستمائة)[1].

ثانيًا: حياتــه العلميــة:

طلبه العلم:

قد سبق في نشأته ورحلاته شيئًا من ذلك مما يغني عن الإعادة هنا.

وخلاصته أن الحافظ يرحمه الله ابتدأ رحلته العلمية المباركة منذ الصغر، فقرأ القرآن والحديث واشتغل به، وتفقه فيه، وبرز في ذلك

---

(١) السير ٢١/٤٦٨.

بروزًا جعل الناس يُقبلون عليه، وجعل أقرانه وعلماء بلده يحسدونه، ورحل كثيرًا، فسمع كثيرًا وروى كثيرًا.

عقيدتــــه:

سار الحـافظ عبـدالغني في العقيدة على مذهب أهـل السنـة والجماعة، مقتديًا بالسلف الصالح من هذه الأمة، حتى أنه يرحمه الله تعالى أوذي في ذلك إيذاءً كثيرًا، وقد سبق بيان شيء من إيذائه وبلائه.

قال ابن رجب - فيما نقله عن ابن النجار -: (وكان كثير العبادة، ورعًـا، متمسكًـا بالسنة على قانون السلف، ولم يزل بدمشق يُحدّث وينتفع به الناس إلى أن تكلم في الصفات والقرآن بشيء أنكره عليه أهل التأويل من الفقهاء، وشنعوا به عليه، وعقد له مجلس بدار السلطان، حضره القضاة والفقهاء، فأصرّ على قوله، وأباحوا إراقة دمه، فشفع فيه جماعة إلى السلطان من الأمراء والأكراد وتوسطوا أمره على أن يخرج من دمشق إلى ديار مصر، فأخرج إلى مصر، وأقام بها إلى حين وفاته)[1].

ويقـول الضياء: وسمعت الإمـام أبـا محمـد عبـدالـرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسي قال: سمعت الحافظ يقول: سألت الله تعالى أن يرزقني مثل حال الإمام أحمد، فقد رزقني صلاته، قال: ثم ابتـلي في ذلـك وأوذي، وسمعت شيخنـا الإمام أبا محمد عبدالله بن

---

(١) الذيل ٢/ ٩.

أبي الحسن الجبائي بأصبهان يقول: كان أبونعيم الحافظ قد أخذ مع الحافظ أبي عبدالله بن مندة أشياء في كتاب (معرفة الصحابة)، وكان الحافظ أبوموسى المديني يشتهي أن يأخذ على أبي نعيم، يعني في كتاب (معرفة الصحابة)، فما كان يحسن، فلما جاء الحافظ عبدالغني إلى أصبهان أشار إليه بذلك، فقال: تأخذ على أبي نعيم في كتابه (معرفة الصحابة) نحوًا من مائتين وتسعين موضعًا، قال: فلما سمع بذلك الصدر عبداللطيف بن الخجندي طلب الحافظ عبدالغني وأراد إهلاكه، فاختفى الحافظ، وسمعت أبا الثناء محمود بن سلامة الحراني، قال: ما أخرجنا الحافظ من أصبهان إلا في إزار، وذلك أن بيت الخجندي أشاعرة، وكانوا يتعصبون لأبي نعيم، وكانوا رؤساء البلد[1].

وللحافظ - يرحمه الله - نسخة بيّن فيها عقيدته السلفية، يتضح ذلك لمن قرأها وتمعن فيها، ربط فيها مسائل العقيدة بالأدلة من الكتاب والسنة[2].

مذهبه الفقهي:

أما مذهبه الفقهي فهو يسير على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - يرحمه الله - فقد وصفه جميع من ترجم له بـ «الحنبلي»[3] ، وقد صنّف في

---

(١) ينظر: الذيل ٢/٢١.

(٢) طبع هذا الكتاب بعنوان: عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي الحنبلي طباعة مطبعة النرجس التجارية - الرياض.

(٣) ينظر: تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢، والسير ٢١/٤٤٣، وشذرات الذهب ٤/٣٤٥، والتكملة للمنذري ٢/١٧.

الفقه على مذهب الحنابلة، فصنف كتاب الأحكام، قال ابن رجب: كتاب الأحكام على أبواب الفقه ستة أجزاء، وغير ذلك[1]. علمًا بأن الحافظ وأمثاله لهم اجتهادات وترجيحات قد يخالف فيها المذهب؛ لكن في جملة المنهج حنبلي المذهب.

مكانتـــه العلمية وثناء العلماء عليه:

لا شك أن للحافظ عبدالغني مكانة علمية كبيرة، ظهرت لنا هذه المكانة من خلال ما تحدث به تلاميذه وشيوخه، وذلك نتيجة لما اتصف به من حرص واجتهاد وإخلاص ونفع للآخرين، ولما حصل من علم، واكتسب من معرفة.

وقد سبق معنا أثناء عرض حياته الشخصية بيان شيء من ذلك، وأعرض هنا بعضًا منها:

قال ابن رجب: كان الحافظ عبدالغني المقدسي أمير المؤمنين في الحديث.

قال الضياء: وسمعت أبا محمد عبدالعزيز بن عبدالملك الشيباني بمرو، يقول: سمعت التاج الكندي - يعني أبا اليمن - يقول: لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبدالغني.

وقال: وشاهدت بخط الحافظ أبي موسى المديني على كتاب (تبيين الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة): الذي أملاه

---

(١) الذيل: ٢/١٩.

الحافظ عبدالغني، وقد سمعه عليه أبوموسى، وأبو سعد الصائغ، وأبوالعباس ينال ترك وخلق كثير، يقول أبوموسى ـ عفا الله عنه ـ: قلّ من قدم علينا من الأصحاب يفهم هذا الشأن كفهم الشيخ الإمام ضياء الدين أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ـ زاده الله توفيقًا ـ وقد وفق لتبيين هذه الغلطات، ولو كان الدارقطني وأمثاله في الأحياء لصوبوا فعله، وقل من يفهم في زماننا لما فهم، زاده الله علمًا وتوفيقًا.

وقال: وسمعت الإمام الحافظ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد العرافي، يقول: ما رأيت الحديث في الشام كله إلا ببركة الحافظ عبدالغني، فإنني كل من سألته يقول: أول ماسمعت عليه، وهو الذي حرضني، وذكر جماعة من المحدِّثين.

وقال: وكان ـ يرحمه الله ـ يقرأ الحديث يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع دمشق وليلة الخميس بالجامع ـ أيضًا ـ ويجتمع خلق كثير، وكان يقرأ ويبكي، ويبكي الناس بكاءً شديدًا، حتى أن من حضر مجلسه مرة لا يكاد يتركه لكثرة ما يطيب قلبه، وينشرح صدره فيه، وكان يدعو بعد فراغه دعاء كثيراً.

ويقول: وسمعت شيخنا أبا الحسن علي بن نجا الواعظ بالقرافة يقول على المنبر: قد جاء الإمام الحافظ، وهو يريد أن يقرأ الحديث فأشتهي أن تحضروا مجلسه ثلاث مرات، وبعدها أنتم تعرفونه، ويحصل لكم الرغبة، فجلس أول يوم، وكنت حاضرًا بجامع القرافة، فقرأ

أحاديث بأسانيدها عن ظهر قلبه، وقرأ جزءًا ففرح الناس بمجلسه فرحًا كبيرًا، فقال ابن نجا: قد حصل الذي كنت أريد في أول مجلس.

ويقول ـ أي الضياء ـ: وسمعت بعض من حضر مجلسه بمصر بمسجد المصنع يقول: إن الناس بكوا حتى غشي على بعضهم، قال: وقال بعض المصريين: ما كنا إلا مثل الأموات، حتى جاء الحافظ فأخرجنا من القبور.

ويقول: وسمعت الإمام أبا الثناء محمود بن همام الأنصاري يقول: سمعت الفقيه نجمًا ـ هو الإمام العالم نجم بن الإمام عبدالوهاب بن الإمام أبي الفرج الحنبلي ـ يقول وقد حضر مجلس الحافظ: ياتقي الدين، والله لقد جملت الإسلام، وأقسم والله، لو أمكنني ما فارقت مجلسًا من مجالسك.

ويقول: سمعت أبا الثناء محمود بن سلامة الحراني بأصبهان، قال: كان الحافظ بأصبهان، يصطف الناس في السوق فينظرون إليه.

وسمعته يقول: لو أقام الحافظ بأصبهان مدة، وأراد أن يملكها لملكها ـ يعني من حبهم له ورغبتهم فيه ـ ولما وصل إلى مصر أخيرًا كنا بها، فكان إذا خرج يوم الجمعة إلى الجامع لا نقدر نمشي معه من كثرة الخلق.

من هذا كله نعلم أن له مكانة علمية كبيرة، جعلت الناس يلتفون حوله، ويسمعون منه، ويفضلونه على غيره[١].

---

(١) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٧ ـ ١٤، والسير ٢١/٤٤٥ ـ ٤٥١.

مشـــــايخـه:

نتيجـة لحرص الحـافظ على السماع من الشيوخ، ولحرصه على التحصيل، فقد رحل إلى أقطار كثيرة، وسمع من مشايخ كثيرين، أذكر بعضًا منهم حسب ما ذكرهم الذهبي:

أبو الفتح ابن البطي، وأبوالحسن علي بن رباح الفراء، والشيخ عبـدالقـادر الجيلي، وهبة الله بن هلال الدقاق، وأبوزرعة المقدسي، ومعمـر بن الفـاخر، وأحمد بن المقرب، ويحيى بن ثابت، وأبوبكر بن النقور، وأحمد بن عبدالغني الباجسرائي، والحافظ أبوطاهر السلفي، وأبوالمكارم بن هلال، وسلمان بن علي الرحبي، وأبوالمعالي بن صابر، ومحمـد بن علي الـرحبي، وعبـدالله بن بري، وأبـومـوسى المـديني، وأبـوالـوفـاء محمـد بن حمكـا، وأبـوالفتح الخرقي، وابن ينال الترك، ومحمـد بن عبـدالـواحـد الصـائـغ، وحبيب بن إبـراهيم الصـوفي، وأبوالفضل الطوسي، وغيرهم كثير[1].

وقد ترجمت لبعضهم أثناء تخريجي لأحاديث وآثار الكتاب.

تلاميـــــــذه:

نظرًا لمكـانـة الحافظ العلمية وسماعه المبكر وحرصه واجتهاده، وبلوغه الأقطار، فقد تتلمذ عليه الكثير من طلاب العلم، منهم:

---

(١) السير ٢١/٤٤٤ ـ ٤٤٦، وينظر ذيل الطبقات ٢/٦، والبداية والنهاية ١٣/٣٨، ٣٩.
ولقد ترجمت لأغلبهم أثناء كلامي على الأسانيد. فيراجع فهرس الرواة.

الشيخ موفق الدين بن قدامة، والحافظ عز الدين محمد، والحافظ أبوموسى عبدالله، والفقيه أبوسليمان وأولاده، والحافظ الضياء، والخطيب سليمان بن رحمة الأسعردي، والبهاء عبدالرحمن، والشيخ الفقيه محمد اليونيني، والزين بن عبدالدائم، وأبوالحجاج بن خليل، والتقي اليلداني، والشهاب القوصي، وعبدالعزيز بن عبدالجبار القلانسي، والواعظ عثمان بن مكي الشارعي، وأحمد بن جاد الأتاجي، وإسماعيل بن عبدالقوي بن عزون، وأبوعيسى عبدالله بن علاق الرزاز، وغيرهم كثير[1].

مصنفاتـــــه:

مع حرص الحافظ على التحصيل والتعليم، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، مع ذلك كله فقد ألف كتبًا كثيرة في فنون مختلفة، منها الكبير والصغير، ومنها المصنفات في مجلدات، ومنها الأجزاء، وهي على النحو الآتي:

١ ـ المصباح في عيون الأحاديث الصحاح، ذكر ابن رجب أنه ثمانية وأربعون جزءًا، ويشتمل على أحاديث الصحيحين.

٢ ـ نهاية المراد من كلام خير العباد، ذكر ابن رجب أنه لم يبيضه كله، في السنن، وهو نحو مائتي جزء.

٣ ـ كتاب اليواقيت، مجلد.

٤ ـ تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين.

---

(١) السير ٢١/٤٤٤ ـ ٤٤٦، وينظر ذيل الطبقات ٢/٦، والبداية والنهاية ١٣/٣٨، ٣٩.

٥ ـ الآثار المرضية في فضائل خير البرية، أربعة أجزاء.
٦ ـ الروض، أربعة أجزاء.
٧ـ الذكر، جزءان.
٨ ـ الأسرار، جزءان.
٩ ـ التهجد، جزءان.
١٠ ـ الفرج، جزءان.
١١ ـ الصلات من الأحياء إلى الأموات، جزءان.
١٢ ـ الصفات، جزءان.
١٣ ـ محنة الإمام أحمد، ثلاثة أجزاء.
١٤ ـ ذم الرياء، جزء كبير.
١٥ ـ ذم الغيبة، جزء ضخم.
١٦ ـ الترغيب في الدعاء، جزء كبير، وهو هذا الكتاب.
١٧ ـ فضائل مكة، أربعة أجزاء.
١٨ ـ الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، جزء، وقد حققته وخرجت أحاديثه ودرستها أرجو أن يخرج قريبًا.
١٩ ـ فضائل رمضان، جزء.
٢٠ ـ فضائل عشر ذي الحجة، جزء.
٢١ ـ فضائل الصدقة، جزء.
٢٢ ـ فضائل الحج، جزء.
٢٣ ـ فضائل رجب، جزء.

٢٤ ـ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، جزء.
٢٥ ـ الأقسام التي أقسم بها النبي صلى الله عليه وسلم، جزء.
٢٦ ـ الأربعين، جزء.
٢٧ ـ الأربعين من كلام رب العالمين، جزء.
٢٨ ـ الأربعين بسند واحد، جزء.
٢٩ ـ اعتقاد الإمام الشافعي، جزء كبير.
٣٠ ـ الحكايات، سبعة أجزاء.
٣١ ـ غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ، في مجلدين.
٣٢ ـ الجامع الصغير لأحكام البشير والنذير، لم يتمه.
٣٣ ـ ذكر القبور، جزء.
٣٤ ـ مناقب عمر بن عبدالعزيز.

وهذه الكتب كلها بالأسانيد، وأما كتبه بغير إسناد فهي كما يلي:

١ ـ الأحكام على أبواب الفقه، ستة أجزاء.
٢ ـ العمدة في الأحكام مما اتفق عليه البخاري ومسلم، وهو مطبوع ومشهور.
٣ ـ درر الأثر على حروف المعجم، تسعة أجزاء.
٤ ـ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، جزء كبير.
٥ ـ النصيحة في الأدعية الصحيحة، جزء.
٦ ـ الاقتصاد في الاعتقاد، جزء كبير.
٧ ـ تبيين الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة لأبي نعيم.

٨ ـ وأخيرًا، كتابه العظيم: الكمال في أسماء الرجال[1]، والذي صار أصلًا لما بعده، فقد هذبه المزي، وهَذَّب التهذيب الذهبي، والحافظ ابن حجر، واختصرا تهذيبيهما ـ أيضًا ـ.

رحم الله الحافظ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، ونفعنا بعلومه ومؤلفاته، إنه سميع مجيب.

---

(١) ذيل الطبقات ٢/١٨، ١٩، وينظر: السير ٢١/٤٤٦، ٤٤٧.

المبحث الثاني
نبذة عن الدعاء

المبحث الثاني: نبذة عن الدعاء

وتشتمل على العناصر الآتية:

* تعريف الدعاء.
* مكانته وفضله.
* شـــروطه.
* آدابـــه.
* أوقات مظنة إجابة الدعاء.
* الأصناف الذين يستجاب دعاؤهم.
* موانع الإجابة.
* الدعاء البدعي ومراتب الأدعية البدعية.
* مسائل متفرقة.

الدعـــاء

لما كان موضوع الكتاب أحاديث في الترغيب في الدعاء وبيان فضله ومكانته، رأيت من المناسب أن أكتب نبذة مختصرة عن الدعاء تشمل أهم العناصر المتعلقة بالموضوع بأسلوب وسط بين الايجاز والإطناب يذكِّر طالب العلم وينبِّه الغافل ويفيد المتعلم، ليكتمل شيء من عقد الكتاب، وحاولت أن يكون البحث في هذه النبذة معتمدًا على الأدلة من الكتاب والسنة، وأقوال أهل العلم.

وصرفت النظر عما يتعلق بجمع الأدعية المأثورة؛ نظرًا لأن الكتاب يحتوي على جملة طيبة منها.

وأسأل الله تعالى أن يكون ما كتبته نافعًا لكاتبه وقارئه، إنه سميع مجيب.

تعريف الدعاء:

الدعاء في اللغة: الدعاء مصدر من الفعل الثلاثي الناقص (دعا) قال الرازي: (ودعا: صاح به، واستدعاه ـ أيضًا ـ، ودعوت الله له وعليه، أدعوه دعاءً. والدعوة: المرة الواحدة، والدعاء واحد الأدعية، وتقول للمرأة: أنت تدعين، وتدعوين، وتدعين بإشمام العين الضمّة، وللجماعة: أنتن تدعون. مثل الرجال سواء، وداعية اللبن:

ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده)[1].

فالدعاء معناه الطلب والنداء. تقول: دعوت فلانًا بمعنى طلبته وناديته، يقول الراغب الأصفهاني: (الدعاء كالنداء)[2].

الـدعـاء شرعًا: تعددت عبارات أهل العلم في المراد بالدعاء الاصطلاحي وكلها متقاربة أنقل بعضًا منها:

قال القاضي أبوبكر بن العربي: حقيقة الدعاء: مناداة الله تعالى لما يريد من جلب منفعة، أو دفع مضرة من المضار والبلاء بالدعاء. فهو سبب لذلك واستجلاب لرحمة المولى، كما أن الترس لرد السهم، والماء لخروج النبات من الأرض[3].

وقـال عفيف الدين اليافعي: وقيل: معنى الدعاء: استدعاء العبد ربه العناية، واستمداده إيّاه بالمعونة.

وحقيقته: إظهار الافتقار إليه، والتبري من الحول والقوة، وهو سمة العبودية، والاستشعار للذلة والبشرية، وفيه معنى الثناء على الله تعالى، وإضافة الكرم والجود إليه[4].

فالدعاء يعني الاستعانة بالله تعالى واللجوء إليه ومناداته لجلب النفع والخير، ودفع الشر والأذى.

---

(١) مختار الصحاح ص ٢٠٦

(٢) المفردات في غريب القرآن ص ١٦٩.

(٣) نقلاً عن نبذة في الدعاء لعفيف الدين اليافعي ت ٧٦٨هـ ص٢٢.

(٤) المرجع السابق نفسه ص٢٣ ـ ٢٤.

فالعبد أو العباد لا يملكون لأنفسهم نفعًا ولا ضرًا، فلا غنى لهم عن خالقهم لحظة من اللحظات، وهذا المعنى قرره الله تعالى في كتابه العزيز في مواضع متعددة، يقول تعالى: **﴿قل لا أملك لنفسي نفعًا ولا ضرًّا إلا ما شاء الله﴾**(1).

وقال جل ذكره : **﴿ولا يملكون لأنفسهم ضرًا ولا نفعًا ولا يملكون موتًا ولا حياةً ولا نشورًا﴾**(2).

وقال: **﴿قل فمن يملك لكم من الله شيئًا إن أراد بكم ضرًا أو أراد بكم نفعًا﴾**(3).

أما معنى الدعاء في كتاب الله ـ عز وجل ـ فقد ورد بمعانٍ متعددة، أذكر جملة منها:

جاء بمعنى العبادة، وبمعنى التنزيه والتعظيم، وبمعنى الاستغاثة، وبمعنى النداء، وغيرها. فمما ورد بمعنى العبادة قوله تعالى: **﴿إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم﴾**(4) أي تعبدون.

وقوله تعالى **﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾**(5) أي يعبدون.

---

(1) سورة الأعراف ، الآية: (١٨٨).
(2) سورة الفرقان، الآية: (٣).
(3) سورة الفتح ، الآية: (١١).
(4) سورة الأعراف، الآية: (١٩٤).
(5) سورة الأنعام، الآية: (٥٢).

وقوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام: ﴿وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي﴾[1] أي وما تعبدون وتنادون.

أما معنى الاستغاثة: فقد جاء في مواضع، منها كما في قوله تعالى: ﴿وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين﴾[2] أي استغيثوا بشهدائكم.

وقوله تعالى: ﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعًا وخفية﴾[3].

وقوله تعالى: ﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً﴾[4].

أما الدعاء بمعنى التنزيه والتعظيم فقد جاء في قوله تعالى: ﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾ بعد قوله جل وعلا: ﴿دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام﴾[5] فالدعوى هنا بمعنى الثناء والتعظيم والتمجيد والتنزيه.

وأما الدعاء بمعنى النداء فقد ورد ذلك في عدد من الآيات منها قوله تعالى: ﴿قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون﴾[6] وكذا قوله

---

(١) سورة مريم، الآية: (٤٨).

(٢) سورة البقرة، الآية: (٢٣).

(٣) سورة الأنعام، الآية: (٦٣).

(٤) سورة الإسراء، الآية: (٥٦).

(٥) سورة يونس، الآية: (١٠).

(٦) سورة الأعراف، الآية: (١٩٥).

تعالى: ﴿**قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله**﴾[1] وكذا قوله تعالى: ﴿**هل يسمعونكم إذ تدعون**﴾[2] وقوله تعالى: ﴿**فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم**﴾[3].

ولقد لخص الراغب في المفردات هذه المعاني وغيرها، أذكره بنصه قال: «الدعاء كالنداء، إلا أن النداء قد يقال بيا، أو أيا ونحو ذلك، من غير أن يضم إليه الاسم، والدعاء لا يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو يافلان، وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر، قال تعالى: ﴿**كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء**﴾[4]. ويستعمل استعمال التسمية نحو دعوت ابني زيدًا، أي سميته، قال تعالى: ﴿**لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضًا**﴾[5] حثًا على تعظيمه، وذلك مخاطبة من كان يقول: يامحمد، ودعوته إذا سألته، وإذا استغثته، قال تعالى: ﴿**قالوا ادع لنا ربك**﴾[6] أي سله، وقال: ﴿**قل أرءيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين، بل إيّاه تدعون**﴾[7] تنبيهًا أنكم إذا أصابتكم شدة لم تفزعوا

---

(١) سورة سبأ، الآية: (٢٢).

(٢) سورة الشعراء، الآية: (٧٢).

(٣) سورة آل عمران، الآية: (٦١).

(٤) سورة البقرة، الآية: (١٧١).

(٥) سورة النور، الآية: (٦٣).

(٦) سورة البقرة، الآية: (٦٨).

(٧) سورة الأنعام، الآيتان: (٤٠، ٤١).

إلا إليه ﴿وادعوه خوفًا وطمعًا﴾[1] ﴿وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين﴾[2] ﴿وإذا مسّ الإنسان ضر دعا ربّه منيبًا إليه﴾[3] ﴿وإذا مسّ الإنسان الضر دعانا لجنبه﴾[4] ﴿ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك﴾[5]، وقوله: ﴿لا تدعوا اليوم ثبورًا واحدًا وادعوا ثبورًا كثيرًا﴾[6] هو أن يقول: يالهفاه وياحسرتاه ونحو ذلك من ألفاظ التأسف، والمعنى: يحصل لكم غموم كثيرة، وقوله: ﴿ادع لنا ربك﴾[7] أي سله، والدعاء إلى الشيء: الحث على قصده: ﴿قال ربّ السجن أحب إليّ مما يدعونني إليه﴾[8]، وقال: ﴿والله يدعواْ إلى دار السلام﴾[9] وقال: ﴿وياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار، تدعونني لأكفر بالله وأشرك به﴾[10] وقوله: ﴿لا جرم أنّما تدعونني إليه ليس له دعوة﴾[11] أي رفعة وتنويه، والدعوة مختصة بادعاء النسبة،

---

(١) سورة الأعراف، الآية: (٥٦).
(٢) سورة البقرة، الآية: (٢٣).
(٣) سورة الزمر، الآية: (٨).
(٤) سورة يونس، الآية: (١٢).
(٥) سورة يونس، الآية: (١٠٦).
(٦) سورة الفرقان، الآية: (١٤).
(٧) سورة الزخرف، الآية: (٤٩).
(٨) سورة يوسف، الآية: (٣٣).
(٩) سورة يونس، الآية: (٢٥).
(١٠) سورة غافر، الآية: (٤١).
(١١) سورة غافر، الآية: (٤٣).

وأصلها للحالة التي عليها الإنسان نحو القعدة والجلسة، وقولهم: دع داعي اللبن أي غيرة تجلب منها اللبن، والادعاء: أن يدّعي شيئًا أنه له، وفي الحرب: الاعتزاء، قال تعالى: ﴿ولكم فيها ما تدعون نزلاً﴾[1] أي ما تطلبون، والدعوى: الادعاء، قال: ﴿فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا﴾[2] والدعوى: الدعاء، قال تعالى: ﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾[3][4].

مكانتـــه وفضـــله:

الدعاء بمعناه السابق والذي يعني الشعور بالحاجة إلى الله تعالى وطلبها منه جل وعلا بتذلل ورغب ورهب، لا غنى لأي فرد عنه في أي حال من أحواله، شدة ورخاءً، صحة وعافية ومرضًا، كبرًا وصغرًا، ولذا جاءت النصوص العظيمة في القرآن والسنة مبينة فضله وحاثة عليه، ومنوهة بمكانته، بصيغ متفاوتة، وأحوال متعددة، بالأمر به تارة، والحث عليه تارة أخرى، وأنه صفة المؤمنين الصادقين تارة ثالثة، وبيان أهميته والتشجيع عليه رابعة وهكذا..

يقول الله سبحانه وتعالى آمرًا به، محذرًا عن تركه: ﴿وقال ربكم ادعوني استجب لكم، إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

---

(١) سورة فصلت، الآيتان: (٣١، ٣٢).

(٢) سورة الأعراف، الآية: (٥)

(٣) سورة يونس، الآية: (١٠).

(٤) المفردات في غريب القرآن ص ١٦٩، ١٧٠.

جهنم داخرين﴾[1].

وفي آية أخرى نجد الحث عليه بأحوال مختلفة ليكون أدعى للقبول يقول سبحانه: ﴿ادعوا ربكم تضرعًا وخفية، إنه لا يحب المعتدين، ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها، وادعوه خوفًا وطمعًا، إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾[2] ويقول سبحانه: ﴿هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين، الحمد لله رب العالمين﴾[3].

وفي موضع ثالث يبين الباري جل وعلا لعباده أنه قريب مجيب، فالمسئولية مسئولية العباد بالدعاء والتضرع والطلب، يقول سبحانه: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾[4].

وفي مواضع أخرى من القرآن الكريم بين سبحانه أن الدعاء صفة الصالحين وسمة المخلصين، وزاد المؤمنين، يقول الله تعالى آمرًا الرسول صلى الله عليه وسلم أن يلزم هؤلاء: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا، ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان

---

(١) سورة غافر، الآية: (٦٠).
(٢) سورة الأعراف، الآيتان: (٥٥،٥٦).
(٣) سورة غافر، الآية: (٦٥).
(٤) سورة البقرة، الآية: (١٨٦).

أمره فرطًا﴾[١].

ويقول سبحانه مبينًا هذه السمة العظيمة، وما أعدّه الله سبحانه لأهلها: **﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا، ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون﴾**[٢]

وفي مواضع أخرى ذكر الله تعالى لنا في القرآن سمة من سمات الأنبياء والمرسلين أنهم أهل دعاء ونداء، فهذا نوح عليه السلام يدعو ربه بالانتصار على قومه الذين كذبوه، يقول سبحانه: **﴿كذبت قبلهم قوم نوح، فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر، ففتحنا أبواب السماء بماءٍ منهمر، وفجرنا الأرض عيونًا فالتقى الماء على أمر قد قدر، وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاءً لمن كان كفر، ولقد تركناها آية فهل من مدكر﴾**[٣].

وهذا زكريا، عليه السلام، يدعو ربه أن يرزقه الذرية فيقول: **﴿رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبًا، ولم أكن بدعائك رب شقيًا، وإني خفت الموالي من ورائي، وكانت امرأتي عاقرًا فهب لي من لدنك وليًا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيًا﴾**[٤].

---

(١) سورة الكهف، الآية: (٢٨).

(٢) سورة السجدة، الآيتان: (١٦، ١٧).

(٣) سورة القمر، الآيات: (٩ ـ ١٥).

(٤) سورة مريم، الآيات: (٤ ـ ٦).

وهذا إبراهيم، عليه السلام، يتضرع إلى الله تعالى حتى رزقه الذرية على كبر فيحمد الله تعالى ويشكره، يقول تعالى عنه: ﴿**الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء، رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء، ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب**﴾(١).

وفي مواضع أخرى يبين لنا المولى جل وعلا أن الدعاء صفة في الإنسان بعامة يقوده إليه عجزه وبشريته الضعيفة، ففي حال تكالب الأمور عليه واستشعاره الضعف يلجأ إلى الله تعالى، ولكن قد ينفع حينئذ، وفي أحوال أخرى لا ينفع، يقول سبحانه مشيرًا إلى هذه الحقيقة: ﴿**وإذا مسّ الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدًا أو قائمًا، فلما كشفنا عنه ضُرَّهُ مرَّ كأن لم يدعنا إلى ضر مسّه، كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون**﴾(٢).

ويقول في آية أخرى: ﴿**وإذا مسّ الإنسان ضر دعا ربه منيبًا إليه، ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أندادًا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلًا إنك من أصحاب النار**﴾(٣).

---

(١) سورة إبراهيم، الآيات: (٣٩ ـ ٤١).

(٢) سورة يونس، الآية: (١٢).

(٣) سورة الزمر، الآية: (٨).

وفي آية أخـرى يقول: ﴿**وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين، فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد، وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور**﴾[1] ويقول أيضًا: ﴿**فإذا مسّ الإنسان ضر دعانا، ثم إذا خولنـاه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم، بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون**﴾[2].

ويقـول جل وعـلا: ﴿**وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه، وإذا مسّه الشر فذو دعاء عريض**﴾[3].

كل هذه الأساليب في كتاب الله تعالى تشير إلى أهمية هذه الشعيرة العظيمة، وعلو شأنها عند الله تعالى، وحاجة الإنسان إليها في كل زمان ومكان، ولذا حرص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الحرص فرويت عنه آثارٌ أُلِّفت فيها المؤلفات لجمعها وحصرها بيانًا لمكانة هذا الـدعاء وعظمته وأنواعه وشروطه، ومواضع الاستجابة زمانًا ومكانًا، وأنـماطًا من الأدعية كثيرة في مناسبات عديدة، ولعل المطلع على هذا الكتاب يدرك شيئًا من ذلك، وللاختصار أكتفي بهذه الإشارة للرجوع إلى الكتاب، وكذا ما يرد في ثنايا بعض الموضوعات الآتية.

وبعد: فهل هذه الإشارة توقظ فينا حسًّا وتحرك شعورًا وتحيي

---

(١) سورة لقمان، الآية: (٣٣).

(٢) سورة الزمر، الآية: (٤٩).

(٣) سورة فصلت، الآية: (٥١).

قلبًا لنرجع إلى ربنا في أحوالنا كلها، في اليقظة وعند النوم، في العمل والراحة، في الشدة والرخاء؟ وهل نعضد الأسباب ونحيطها بهذا الدعاء فلا تطغى علينا الماديات، ومشاغل الحياة، فننسى خالقنا وتضعف صلتنا به، فحَرِيٌّ بالمؤمن مع إيمانه أن يقوي الرابطة مع ربه وخالقه بهذا الدعاء، فيقوي ضعفه، ويشد أزره ليصل إلى ساحل النجاة بسلام وأمان.

شروط إجابة الدعـــاء:

اختلف أهل العلم في التعبير عن هذه الشروط.. فمنهم من يعبر عن الشروط ويريد بها جملة من الآداب التي ينبغي توفرها في الدعاء، ومنهم من يُفرق - ولعلنا نسير إن شاء الله على التفريق بين الشروط والآداب، وهو الأولى؛ إذ المفهوم من معنى الشرط يختلف عن مفهوم الآداب.

ولعلنا نقتصر على أهم هذه الشروط وأبرزها وهي:

أولاً: إخلاص العبادة لله؛ فإن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

قال تعالى: **﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾**(1).

---

(1) سورة النساء، الآيتان: (٤٨، ١١٦).

وقال تعالى: ﴿فاعبد الله مخلصًا له الدين﴾[1].

وقال: ﴿وما أُمِرُوا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء﴾[2].

وقال جل وعلا: ﴿هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين﴾[3].

فعلى العبد أن يدعو الله وحده، ولا يشرك معه غيره، فإن دعاء غير الله شرك، جاء في فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء: (إن دعاء غير الله والاستغاثة به لتفريج كربة أو كشف غمة شرك أكبر لا يجوز فعله، لأن الدعاء والاستغاثة عبادة وقربة لله وحده فصرفها لغيره شرك أكبر يخرج من الإسلام والعياذ بالله، قال تعالى: ﴿ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذًا من الظالمين. وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يُردك بخير فلا راد لفضله، يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم﴾[4].

وقال تعالى: ﴿وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدًا﴾[5].

وقال تعالى: ﴿ومن يدع مع الله إلهًا آخر لا برهان له به فإنما

---

(١) سورة الزمر، الآية: (٢).

(٢) سورة البينة، الآية: (٥).

(٣) سورة غافر، الآية: (٦٥).

(٤) سورة يونس، الآيتان: (١٠٦، ١٠٧).

(٥) سورة الجن، الآية: (١٨).

حسابه عند ربه، إنه لا يفلح الكافرون﴾[1] إلى غير ذلك من الآيات الدالة على وجوب صرف العبادة لله وحده. وثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله»**[2] الحديث.

وقال عليه السلام: **«الدعاء هو العبادة»**[3] [4].

قال شيخ الإسلام ـ يرحمه الله ـ: (العبادات مبناها على الشرع والاتباع، لا على الهوى والابتداع، فإن الإسلام مبني على أصلين:

أحدهما: أن نعبد الله وحده لا شريك له.

والثاني: أن نعبده بما شرعه على لسان رسوله، صلى الله عليه وسلم، لا نعبده بالأهواء والبدع، قال الله تعالى: **﴿ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون، إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً﴾**[5] الآية.

وقال تعالى: **﴿أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله﴾**[6].

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: (١١٧).

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند في ١/٢٩٣، ٣٠٣، و٣٠٧.

(٣) أخرجه أحمد وغيره، وسيأتي في أحاديث الكتاب، انظر حديث رقم (٨).

(٤) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ١/٧٧، ٧٨. (٥) سورة الجاثية، الآيتان: (١٨، ١٩).

(٦) سورة الشورى، الآية: (٢١).

فليس لأحد أن يعبد الله إلا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم من واجب ومستحب، لا نعبده بالأمور المبتدعة.

وليس لأحد أن يعبد إلا الله وحده، فلا يصلي إلا لله، ولا يصوم إلا لله، ولا يحج إلا لبيت الله، ولا يتوكل إلا على الله، ولا يخاف إلا الله، ولا ينذر إلا لله، ولا يحلف إلا بالله.[1].

ثانيًا: أن يكون مطعم الداعي حلالاً:

يجب على الداعي أن يتحرى الكسب الحلال، فلا يطعم إلا حلالاً طيبًا، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «تليت هذه الآية عند النبي، صلى الله عليه وسلم: **﴿يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيبًا﴾**[2] فقام سعد بن أبي وقاص فقال: يارسول الله، ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة، فقال صلى الله عليه وسلم: «**ياسعد، أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه أربعين يومًا، وأيما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار أولى به**»[3].

فدل الحديث على أن أكل الحرام يبطل قوة الدعاء ويضعفه،

---

(١) مجموع الفتاوى لابن تيمية ١/ ٨٠، ٨١.

(٢) سورة البقرة، الآية: (١٦٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير كما في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩١، وابن مردويه في التفسير كما في الدر المنثور ١/ ٤٠٣ سورة البقرة، وقال الهيثمي: (فيه من لم أعرفهم)، ولكن يقويه الحديث الذي بعده من رواية مسلم وغيره.

ففي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿ياأيها الرُّسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحًا إني بما تعملون عليم﴾[1]. وقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾[2] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يارب يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له**»[3]

ثالثًا: ترك الاعتداء في الدعاء:

روى أبوسعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل دعوته، وإما أن يدَّخِرَها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها**» رواه البزار وأبو يعلى والحاكم[4]. فهذا الحديث يشير إلى أن الله تعالى يستجيب للمسلم

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: (٥١).

(٢) سورة البقرة، الآية: (١٧٢).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة ٧٠٣/٢.

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٩٦/٢ ح ١٠١٩ بنحوه، والحاكم في المستدرك ٤٩٣/١ وصححه، وأقره الذهبي. وأورده الهيثمي في المجمع ١٤٨/١٠، ١٤٩ وعزاه لأحمد والبزار والطبراني في الأوسط وقال: رجال أحمد وأبي يعلى، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة.

دعاءه ما لم يكن يدعو بإثم أو قطيعة أو تعدى في الدعاء، فإن تعدى في الدعاء خرج من دائرة الاعتدال إلى دائرة التعدي والظلم، فيكون ظالمًا متعدياً معتدياً يستحق العقوبة، بل ويعود عليه بمثل ما دعا على صاحبه فيصيبه من الأذى والتعدي بمثل ما دعا به، إذ الملائكة تؤمِّن على دعائه، فعلى العبد أن يراقب الله في أعماله وأن يحب للآخرين ما يحب لنفسه.

رابعًا: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم أسباب إجابة الدعاء كيف لا وهو القطب الأعظم من الدين، والذي به تصلح المجتمعات والأسر والأفراد، وبتركه يحصل الفساد والضلال والانحراف والذل والهوان، والأمة التي تترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحل بها العذاب، وتحل بها المحن ولا يستجاب لدعائها عقوبة من الله لهم، وهذا مصداق قوله جل وعلا: **﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾**[1].

وقال صلى الله عليه وسلم: **«والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابًا منه، ثم**

(١) سورة المائدة، الآيتان: (٧٨، ٧٩).

تدعونه فلا يستجاب لكم»(١).

خامسًا: الإكثار من الطاعة والإقلاع عن المعاصي:

إن للمعصية ظلمة في القلب وسوادًا في الوجه، ووحشة في الصدر، وضيقًا في القبر، فإن المعصية سبب للشقاء والمصائب في الدنيا والعذاب في الآخرة، يقول سبحانه وتعالى: **﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾**(٢) وإن الطاعة والعمل بما يرضي الله جل وعلا سبب في السعادة في الدارين وسبب لقبول الدعاء عند رب الأرباب، كما أن لها نورًا في الوجه وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق، فحريٌّ بالعاقل الفطن اللبيب أن يترك المعاصي ابتغاء وجه الله ومرضاته جل وعلا، والتقرب إليه سبحانه والفوز بدار النعيم المقيم.

أخرج البخاري - يرحمه الله - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه: **«من عادى لي وليًا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ومايزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه»**(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي وحسنه - كتاب الفتن - باب ماجاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الترمذي مع التحفة ٦/ ٣٩٠.

(٢) سورة الشورى، الآية: (٣٠).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الرقاق باب التواضع برقم ٦٥٠٢.

قال ابن الجوزي: إن قال قائل: هذه الآية[1] تدل على أن الله تعالى يجيب أدعية الداعين، وترى كثيراً من الداعين لا يستجاب لهم؟!

فالجواب: أن أبا سعيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها**»[2].

وجواب آخر: وهو أن الدعاء تفتقر إجابته إلى شروط أصلها الطاعة لله، ومنها أكل الحلال، فإن أكل الحرام يمنع إجابة الدعاء، ومنها حضور القلب، ففي بعض الأحاديث: «**لا يقبل الله دعاءً من قلب غافل لاه**»[3].

وجواب آخر: وهو أن الداعي قد يعتقد المصلحة في إجابته إلى ما سأل، وقد لا تكون المصلحة في ذلك، فيجاب إلى مقصوده الأصلي، وهو: طلب المصلحة، وقد تكون المصلحة في التأخير أو في المنع[4].

يقول الشيخ عبد الرحمن الدوسري ـ يرحمه الله ـ حول هذا

---

(١) يعني قوله ـ تعالى ـ: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند في ٣/١٨ والبخاري في الأدب المفرد ـ باب ما يدخر للداعي ص ٧١٠ والحاكم في المستدرك في ١/٤٩٣ وصححه وأقره الذهبي وانظر ص٥٩.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات برقم ٣٤٧٩ من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وقال: (غريب) وأخرجه الحاكم في ١/٤٦٣ وقال: (حديث مستقيم الإسناد).

(٤) زاد المسير ١/١٨٩، ١٩٠.

المعنى: (وينبغي أن يعلم أن الأدعية والتعاويذ بمنزلة السلاح، ليس تأثيره بذاته فقط، وإنما تأثيره بقوة مستعمله ومعرفته بحقيقة الاستعمال، ودون ذلك لا ينفع أو يكون نفعه ضعيفًا، فمتى كان السلاح سلاحًا تامًا صالحًا لا عيب فيه، وكان ساعد الحامل له قويًا، وجنانه أقوى من ساعده برباطة جأشه وثبات عزيمته، ولم يحصل مانع يحول دون نفوذه، كان السلاح مجديًا نافعًا؛ لتوافر أسباب مفعوله، وفقدان المانع منه، ومتى تخلف واحد من ذلك أو وجد المانع من نفوذ السلاح فقد بطل مفعوله، وهكذا الدعاء، إذا كان صالحًا في نفسه والداعي قد جمع بين قلبه ولسانه في الضراعة والخشوع، وقوة التعلق بالله وصدق اللجوء إليه، وحسن العلاقة مع الله بالإخلاص في المقاصد، وصلاح الأعمال والتوبة النصوح، أو تقديم حسنة أو صدقة، ولم يحصل مانع للقبول من الإصرار على ذنب أو أكل حرام أو تلبس بمظلمة فإنه يكون نافعًا ناجحًا، وإن خلا من الضراعة الصحيحة وصدق اللجوء وحسن العلاقة وصدق التوبة أو حصلت موانع الإجابة تخلفت إجابة الدعاء)[1].

ومن هنا فعلى العبد أن يكثر من الطاعات والقربات التي تكون عاملًا قويًا لإجابة دعوته، أو ادخارها له عند الله تعالى فيكون قريبًا من الله تعالى في جميع أحواله وظروفه.

---

(١) صفوة الآثار والمفاهيم ٣/ ١٤٩.

آداب الدعـــــاء

لما تقـرّر سابقًـا أن الدعاء عبادة يتقرب بها العبد إلى الله جل وعلا، كان لزامًا على ذلك العبد أن يتأدب بالآداب الواجبة قبل الإتيان بهذه العبادة، ألا ترى إلى العبد وقد رغب إلى حاجة من أمر الدنيا يجتهد في تحصيلها ويشمر عن ساعد الجد ويأخذ بالأسباب التي يتحقق بها هذا المـراد، فكيف به وقـد أراد ربّ الأرباب أن يطرق أبوابه يسأله حاجته، فحريٌّ بالعبد أن يتزود بالزاد الذي يؤهله لذلك الموقف، وأن يجتهد ويتأدب في ذلك ما استطاع.

والعلماء من السلف والخلف جمعوا عددًا من الآداب التي ينبغي لسائل ربه أن يتحلى بها، فذكروا منها ما يلي:

١ ـ أن يختار الداعي لدعائه الأوقات الشريفة: كيوم عرفة من السنة، ورمضان من الأشهر، ويوم الجمعة من الأسبوع ووقت السحر من الليل، قال تعـالى: ﴿**وبـالأسحـار هم يستغفرون**﴾[١]. وليلة القدر، وشهر رمضان، وفي السجود، وجوف الليل ونصفه الثاني وثلثـه الأخير، وعند النداء للصلاة وبين الأذان والإقامة، وعند الصف في سبيل الله، ودبر الصلوات المكتوبات، وعند شرب ماء زمزم، واجتماع المسلمين، وصياح الديكة، وفي مجالس الذكر، وعند نزول الغيث، ودعوة الصائم عند فطره، وعند السفر[٢] وقد ورد

---

(١) سورة الذاريات، الآية: (١٨).

(٢) سيأتي ـ إن شاء الله ـ تفصيل هذه الأوقات في موضوع مستقل.

في ذلك أحاديث كثيرة[1].

٢ ـ أن يغتنم أماكن الإجابة: وهي الأماكن الشريفة كالطواف بالبيت، وعند رؤية الكعبة وحين يقوم على الصفا والمروة كما ورد بذلك أدعية عن النبي صلى الله عليه وسلم.[2]

٣ ـ أن يدعو مستقبل القبلة، ويرفع يديه، وقد جاء في ذلك ما رواه البخاري ـ يرحمه الله ـ في صحيحه عن عبدالله بن زيد قال: «خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى، ثم استقبل القبلة وقلب رداءه»[3].

وترجم ـ يرحمه الله ـ في صحيحه بقوله: باب رفع الأيدي في الدعاء.

(وقال أبو موسى الأشعري: «دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه ـ وقال ابن عمر: رفع النبي، صلى الله عليه وسلم يديه، وقال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد. وروي عن يحيى بن سعيد وشريك: سمعا أنسًا عن النبي صلى

(١) موعظة المؤمنين ١٣٨.
(٢) تحفة الذاكرين ص ٥٥ ـ ٦١ بتصرف.
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات، باب الدعاء مستقبل القبلة (في ١١/١٤٨ برقم ٦٣٤٣).

الله عليه وسلم رفـع يديه حتى رأيت بياض إبـطيه»[1]) . وهذا يعضد ما رواه أبوداود والترمذي وغيرهما عن سلمان رضي الله عنه أن الـنـبـي صلى الله عليه وسلم قال: «**إن ربكم حيي كريم، يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردّهما صفرًا**»[2] .

٤ ـ أن يحرص على جوامع الدعاء ولا يتكلف السجع منه، وعليه أن يتجنب الألفاظ الغامضة والمعاني المتشابهة، والأولى أن لا يجاوز الـدعـوات المأثورة فإنه قد يعتدي في دعائه فيسأل مالا تقتضيه مصلحتـه، فما كل أحد يحسن الدعاء وعليه أن يتحرى جوامع الـدعـاء[3]. روى البخـاري في صحيحـه عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: حدِّث الناس كل جمعة مرة، فإن أبيت فمـرتـين، فإن أكثـرت فثـلاث مرات ولا تُملّ الناس هذا القرآن، ولا ألفينّك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتُملَّهم، ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه، فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه، فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا

---

(١) أخـرجـه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات، باب رفع الأيدي في الدعاء (في ١١/١٤٦ برقم ٦٣٤١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات برقم ٣٥٥٦ وحسنه، وأبوداود في كتاب الصلاة باب الدعاء برقم ١٤٨٨ من حديث سلمان الفارسي.

(٣) موعظة المؤمنين ص (١٣٩)

ذلك الاجتناب(١).

٥ - التضرع والخشوع والرغبة والرهبة وحضور القلب. . قال تعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعًا وخفية إنه لا يحب المعتدين، ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفًا وطمعًا إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾(٢). وقد بين سبحانه أن من أسباب إجابة الدعاء لزكريا عليه السلام التضرع والخشوع والاستخفاء وإظهار الرغبة والرهبة، يقول سبحانه: ﴿وزكريًا إذ نادى ربه ربِّ لا تذرني فردًا وأنت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأَصْلَحْنا له زوجه، إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبًا ورهبًا وكانوا لنا خاشعين﴾(٣).

٦ - أن يجزم بالدعاء ويُوقن بالإجابة ويُصدِّق رجاءه فيه. روى البخاري ومسلم - يرحمهما الله - في صحيحيهما عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب مايكره من السجع في الدعاء، (في ١١/١٤٣ برقم ٦٣٣٧).

(٢) سورة الأعراف، الآيتان: (٥٥، ٥٦).

(٣) سورة الأنبياء، الآيتان: (٨٩، ٩٠).

له»[1] والللفظ للبخاري.

وروى البخاري ومسلم أيضًا واللفظ للبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة فإنه لا مستكره له»**[2].

٧ ـ أن يفتتح الدعاء بذكر الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر مسألته، ولا يبدأ بها، ثم يختم بالذكر والصلاة أيضًا. روى أصحاب السنن عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا يدعو في صلاته فلم يصل عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **«عجّل هذا، ثم دعاه فقال له ولغيره: إذا صلّى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه،**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له، في ١١/١٤٤ (٦٣٣٨) ومسلم في كتاب الذكر والدعاء باب العزم في الدعاء ولا يقل إن شئت ١٧/٦.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له، ١١/١٤٤ (٦٣٣٩). ومسلم في الذكر والدعاء، باب العزم في الدعاء ولا يقل إن شئت ١٧/٦.
البخاري في الدعوات باب يستجاب للداعي مالم يعجل، الفتح ١١/١٤٥ (٦٣٤٠).
ومسلم في الذكر والدعاء، باب يستجاب للداعي مالم يعجل، يقول دعوت فلم يستجب لي ١٧/٥١.

ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء)[1].

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنت أصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وأبوبكر وعمر معه، فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**سل تعطه، سل تعطه**»، ودخل رجل يصلي فقال: اللهم اغفر لي وارحمني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**عجّلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، وصلى علي، ثم ادعه**» ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلّى على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**أيها المصلي ادع تجب**».

فالثناء على الله تعالى بما هو أهله دأب الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام فهذا يوسف عليه السلام يفتتح دعاءه بالثناء على الله تعالى، يقول تعالى حاكيًا دعاء يوسف: ﴿**رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض، أنت ولي في الدنيا والآخرة، توفني مسلمًا وألحقني بالصالحين**﴾[2].

---

(١) أخرجه أبوداود في سننه في كتاب الصلاة، باب الدعاء برقم ١٤٨، وابن خزيمة في كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي برقم ٧٠٩.

(٢) سورة يوسف، الآية: (١٠١).

٨ ـ أن يلح في الدعاء ويكرره ثلاثًا ولا يستبطىء الإجابة.

روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يستجــاب لأحـدكم مالم يعجـل، يقول: دعوتُ فلم يستجب لي**»(١).

والله سبحانه يحب من عبده أن يلح في الدعاء، وكان من هديه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دعا دعا ثلاثًا.

قال ابن الجوزي مرشداً الداعي إلى عدم الاستعجال:

(تأملت حالة عجيبة وهي أن المؤمن تنزل به النازلة فيدعو ويبـالغ فلا يرى أثرًا للإجابة، فإذا قارب اليأس نُظر حينئذ إلى قلبه، فإن كان راضيًا بالأقدار، غير قنوط من فضل الله عز وجل، فالغالب تعجيل الإجابة حينئذ؛ لأن هناك يصلح الإيمان ويهزم الشيطان، وهناك تبين مقادير الرجال.

وقـد أشير إلى هذا في قوله تعالى: ﴿**حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله**﴾(٢) وكذلك جرى ليعقوب عليه السـلام فإنـه لما فقد ولدًا وطال الأمر عليه لم ييأس من الفرج، وكذلك زكريا عليه السلام: ﴿**ولم أكن بدعائك رب شقيًا**﴾(٣).

---

(١) سيأتي تخريجه إن شاء الله ضمن أحاديث الكتاب.

(٢) سورة البقرة، الآية: (٢١٤).

(٣) سورة مريم، الآية: (٤).

فإياك أن تستطيل مدة الإجابة وكن ناظرًا إلى أنه المالك وإلى أنه الحكيم في التدبير والعالم بالمصالح ، وإلى أنه يريد اختبارك ليبلو أسرارك ، وإلى أنه يبتليك بالتأخير لتحارب وسوسة إبليس .
وكل واحدة من هذه الأشياء تقوي الظن في فضله وتوجب الشكر له إذْ أهّلك بالبلاء للالتفات إلى سؤاله ، وفقر المضطر إلى الملجأ إليه غنى كله(١) .

٩ - يستحب للعبد أن يكون على طهارة ويطيب فمه بالسواك ، إذ هو في عبادة ، ولما كان الدعاء عبادة لله وانقيادًا له استحب للمؤمن المقبل على الدعاء أن يكون طاهر الثوب والبدن استعدادًا للدعاء .

١٠ - ومن الآداب ألا يستعظم العبد ذنبه بحيث يصل به إلى درجة تقرب من القنوط واليأس ، بل يخاف ذنبه ويرجو رحمة ربه ، فذنوبه ولو عظمت فعفو الله أوسع ومغفرته أعظم ورحمته أكبر.

تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي ، كان عفوك أعظما(٢)

قال ابن رجب يرحمه الله :
(فذنوب العبد وإن عظمت فإن عفو الله ومغفرته أعظم منها فهي صغيرة في جنب عفو الله ومغفرته .

---

(١) صيد الخاطر (١٧٣) .
(٢) ينظر موعظة المؤمنين (١٤٠) .

وفي صحيح الحاكم عن جابر: «**أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: وا ذنوباه مرتين أو ثلاثًا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى عندي من عملي، فقالها، ثم قال له: عد، فعاد، ثم قال له: عد، فعاد، فقال له: قم قد غفر الله لك**»[1]. وفي هذا المعنىٰ يقول بعضهم:

ياكثير الذنب عفو الله ... من ذنبك أكبر
ذنبك أعظم الأشياء في ... جانب عفو الله تغفر

وقال آخر:

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا محسن ... فمن الذي يدعو ويرجو المجرم
مالي إليك وسيلة إلا الرجا ... وجميل عفوك ثم إني مسلم[2]

١١ ـ ومن الآداب الاستغفار، والاستغفار التام الذي يُرجى معه المغفرة ماجانب الإصرار على الذنب وقارنه إقلاع وندم، ويقرن ذلك بالتوبة ورد المظالم، ويتوسل بالأعمال الصالحة التي ترجى معها مغفرة الذنوب.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب الدعاء ـ باب فضل دعاء المرء لنفسه ٢/٥٤٣، ٥٤٤، وقال الحاكم: رواته عن آخرهم مدنيون، ممن لا نعرف واحداً منهم بجرح، ولم يخرجاه. وقد أقره الذهبي.

(٢) جامع العلوم والحكم لابن رجب ٣٩٢، ٣٩٣.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله :

(ومن السؤال بالأعمال الصالحة سؤال الثلاثة الذين آووا إلى غار، فسأل كل واحد منهم بعمل عظيم أخلص فيه لله ، لأن ذلك العمل مما يحبه الله ويرضاه محبة تقتضي إجابة صاحبه : هذا سأل ببره لوالديه، وهذا سأل بعفته التامة، وهذا سأل بأمانته وإحسانه. وكذلك كان ابن مسعود يقول وقت السحر: اللهم أمرتني فأطعتك، ودعوتني فأجبتك، وهذا سحر فاغفر لي» ؛ ومنه حديث ابن عمر أنه كان يقول على الصفا : اللهم إنك قلت، وقولك الحق : ﴿ادعوني أستجب لكم﴾، وإنك لا تخلف الميعاد، ثم ذكر الدعاء المعروف عن ابن عمر أنه كان يقوله على الصفا.

فقد تبين أن قول القائل : «أسألك بكذا» نوعان : فإن الباء قد تكون للقسم، وقد تكون للسبب، فقد تكون قسمًا به على الله، وقد تكون سؤالاً بسببه :

فأما الأول : فالقسم بالمخلوقات لا يجوز على المخلوق، فكيف على الخالق؟

وأما الثاني : وهو السؤال المعظم كالسؤال بحق الأنبياء فهذا فيه نزاع، وقد تقدم عن أبي حنيفة وأصحابه أنه لا يجوز ذلك[1]) .

والتوسل بالعمل الصالح على وجهين :

---

(١) التوسل والوسيلة ٦٣، ٦٤.

(**أحدهما**: أن يتوسل بذلك إلى إجابة الدعاء وإعطاء السؤال، كحديث الثلاثة الذين أووا إلى الغار، فإنهم توسلوا بأعمالهم الصالحة ليجيب الله دعاءهم، ويفرج كربتهم.

والثاني: التوسل بذلك إلى حصول ثواب الله وجنته ورضوانه، فإن الأعمال الصالحة التي أمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم هي الوسيلة التامة إلى سعادة الدنيا والآخرة، ومثل هذا كقول المؤمنين: ﴿**ربنا إننا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار**﴾[1]، فإنهم قدموا ذكر الإيمان قبل الدعاء، ومثل ذلك ماحكاه الله سبحانه عن المؤمنين في قوله تعالى: ﴿**إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين**﴾[2] وأمثال ذلك كثير[3]).

وقد جمع هذه الآداب كلها الإمام ابن القيم يرحمه الله، فقال:

(وإذا جمع مع الدعاء حضور القلب وجمعيته بكليته على المطلوب، وصادف وقتًا من أوقات الإجابة الستّة ـ وهو: الثلث الأخير من الليل، وعند الأذان، وبين الأذان والإقامة، وأدبار الصلوات المكتوبات، وعند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٩٣.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: (١٠٩).

(٣) مجموع الفتاوى ١/٣٠٩.

الصلاة من ذلك اليوم، وآخر ساعة بعد العصر ـ وصادف خشوعًا في القلب، وانكسارًا بين يدي الرب، وذلاً له وتضرعًا ورقة، واستقبل الداعي القبلة، وكان على طهارة ورفع يديه إلى الله، وبدأ بحمد الله والثناء عليه، ثم ثنى بالصلاة على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار، ثم دخل على الله، وألح عليه في المسألة، وتملقه ودعاه رغبة ورهبة، وتوسل إليه بأسمائه وصفاته وتوحيده، وقدم بين يدي دعائه صدقة، فإن هذا الدعاء لا يكاد يُردُّ أبدًا، ولا سيما إن صادف الأدعية التي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنها مظنة الإجابة، أو أنها متضمنة للاسم الأعظم)[1].

وبعد: فهذه جملة من الآداب ذكرتها على سبيل الاختصار والإيجاز، فالمقام لا يستدعي الإطالة والتفصيل.

أوقات مظنة الإجابة:

١ ـ ليلة القدر:

قال الشوكاني ـ يرحمه الله ـ: أقول قد نطق الكتاب العزيز بشرف تلك الليلة:

قال تعالى: **﴿وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر**

---

(١) الجواب الكافي ٢٠، ٢١.

سلام﴾[1]. وشرفها مستلزم لقبول دعاء الداعين فيها، ولهذا أمرهم صلى الله عليه وسلم بالتماسها، وحرَّض الصحابة على ذلك غاية التحريض، وكرّروا السؤال عنها، وتلاحوا في شأنها، وقد أخرج أحمد والطبراني في الكبير من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه «أن من قامها إيمانًا واحتسابًا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر»[2] وثبت في الصحيحين وغيرهما بمعناه، وقد روى الترمذي وابن ماجة والحاكم مايدل على أن الدعاء فيها مجاب، وأخرجوا من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها تقول في ليلة القدر: «**اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنّي**»[3]. وقد اختلف في تعيينها على أقوال كثيرة زيادة على أربعين قولاً[4].

٢ - يوم عرفة:

قال الشوكاني يرحمه الله : أقول قد ثبت مايدل على فضيلة

---

(١) سورة القدر، الآيات: (٢ ـ ٥)

(٢) أخرجه البخاري في جامعه كتاب الإيمان، باب قيام ليلة القدر (٣٥٠) ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في قيام رمضان (٧٦٠) من حديث أبي هريرة.

(٣) أخرجه أحمد (١٧١/٦ و ١٧٢ و ٢٠٨ و ٢٥٨)، والترمذي في جامعه، كتاب الدعوات، باب ٨٥ (٣٥١٣) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب الدعاء بالعفو (٣٨٥٠)، وصححه الحاكم (١/ ٥٣٠) وأقره الذهبي.

(٤) تحفة الذاكرين ص ٥٥، ٥٦.

هذا اليوم وشرفه حتى كان صومه يُكفِّر سنتين، وورد في فضله ماهو معروف، وذلك يستلزم إجابة دعاء الداعين فيه، وقد روى الترمذي مايدل على إجابة دعاء الداعين فيه، وهو ما أخرجه وحسّنه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**خير الدعاء دعاء يوم عرفة**»(١)(٢)

٣ - شهر رمضان وحال الصيام:

قال الشوكاني يرحمه الله : قد ورد في شرفه وفضله من الأدلة الثابتة في الأمّهات وغيرها ماهو معروف، وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبّان في صحيحهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر - وفي لفظ**

---

(١) أخرجه مالك في موطئه، كتاب الحج، باب جامع الحج (٤٢٢/١) عن طلحة بن عبيدالله بن كرز مرسلاً.
وأخرجه الترمذي في جامعه، كتاب الدعوات، (باب في دعاء يوم عرفة (٣٨١٩) بلفظ «خير الدعاء» من حديث عبدالله بن عمرو. وضعفه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الأنصاري المديني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث».

(٢) تحفة الذاكرين ص ٥٦.

بعضهم : **حتى يفطر - والإمام العادل، ودعوة المظلوم»**[1]. وأخرج البيهقي من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد»**[2][3].

٤ - يـوم الجـمـعـة:

قال الشوكاني يرحمه الله : قد ثبت فضل يوم الجمعة وشرفه على سائـر الأيام، وهكذا ليلته، وتواترت النصوص بأن في يوم الجمعة ساعة لا يسأل العبد فيها ربه شيئًا إلا أعطاه إياه، وقد اختلف العلماء في تعيينهـا على أكثر من أربعين قولاً، وقد روى الترمذي والحاكم حديثًا في قبول الدعاء ليلة الجمعة من حديث ابن عبـاس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعـلي بن أبي طالب رضي الله عنه : **«إن في ليلة الجمعة ساعة الدعاء فيها مستجاب»**[4]. وحسنه الترمذي وصححه الحاكم[5].

---

(١) (٢) سيأتي تخريجها ضمن أحاديث الكتاب.

أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الصيام، باب في الصائم لا ترد دعوته (١٧٥٣). والحاكم (١/٤٢٢). وابن السني في عمله باب الـدعـاء عند الإفطار (٤٨١). من حديث عبدالله بن عمرو. وسنده ضعيف. انظر إرواء الغليل ٤/٤١ح (٩٢١).

(٣) تحفة الذاكرين ص ٥٦.

(٤) سيأتي تخريجه ضمن أحاديث الكتاب.

(٥) المرجع السابق ص ٥٦، ٥٧.

٥ ـ جــوف اللــــيل:

يدل على هذا ما أخرجه الترمذي وحسنه من حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال: قيل يارسول الله، أي الدعاء يسمع؟ قال: «**في جوف الليل، ودبر الصلاة**»(١).

ويدل على ذلـك ما أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، من حديث عمـرو بن عبسـة أنـه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «**أقرب ما يكون العبد من ربه في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن**»(٢) وأخرجه أيضًـا ابن خزيمة في صحيحه(٣)، وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يتبقى ثلث الليـل الآخـر فيقـول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له**»(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء باب أي الليل أجوب دعوة (١٣٤) (٢/ ٨٤٢).
من حديث عمرو بن عبسة. وأخرجه الترمذي في جامعه، كتاب الدعوات، باب ٧٩ (٣٤٩٩) وحسنه من حديث أبي أمامة.

(٢) أخرجه الترمذي في الدعوات، باب ١١٩ (٣٥٧٩). وصححه. وأخرجه النسائي في سننه كتاب المواقيت، باب النهي عن الصلاة بعد العصر (٥٧٢) من حديث عمرو بن عبسة.

(٣) جماع أبـواب صلاة التـطوع بالليل ـ باب استحبـاب الدعاء في نصف الليل الآخر ٢/ ١٨٢ ح ١١٤٧ مع زيادة في أوله.

(٤) سيأتي تخريجه ضمن أحاديث الكتاب.

وفي رواية لمسلم: **«إن الله سبحانه يمهل، حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول، نزل إلى سماء الدنيا فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من الذي يدعوني»** الحديث.

وأخـرج مسلم من حديث جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **«إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمور الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك في كل ليلة»**(١).

٦ ـ عـند النـداء بالصـلاة:

أخرج مالك في الموطأ وأبو داود من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا»**. وزاد أبو داود: «وتحت المطر». وأخرجه ابن حبان والحاكم مع زيادة «المطر» وصححاه. (٢).

---

(١) سيأتي تخريجه ضمن أحاديث الكتاب.

(٢) أخرجه أبوداود في كتاب الجهاد ـ باب الدعاء عند اللقاء برقم (٢٥٤٠) والدارمي في سننه برقم (١٢٠٣) والطبراني في الكبير في ٦/١٣٥. ومالك في الموطأ ـ الصلاة ـ باب ماجاء في النداء للصلاة ١/ ٧٠ ح٧ موقوفاً على سهل. وابن حبان ـ كما في الإحسان ٥/ح ١٧٢٠ بمعنـاه و ح/١٧٦٤ بنحوه، والحاكم في المستدرك ١/١٩٨ وذكر تفرد موسى بن يعقوب الزمعي به، ٢/١١٣ مع ذكر «المطر» وصححه، وأقره الذهبي.

٧ ـ بين الأذان والإقامة:

أخرج أبو داود والترمذي وحسنه من حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة»**(١).

٨ ـ دبر الصلوات المكتوبات:

قال الشوكاني يرحمه الله ورد الإرشاد إلى الأذكار في دبر الصلوات، وهي مشتملة على ترغيب عظيم، وفيها أن الذّاكر يقوم مغفورًا له، وفيها أنها تحل له الشفاعة، وفيها أنه يكون في ذمة الله عز وجل إلى الصلاة الأخرى، وفيها أنها لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن، وغير ذلك من الترغيبات، وكل ذلك يدل على شرف هذا الوقت، وقبول الدعاء فيه)(٢).

عن أبي هريرة: قالوا: يارسول الله، قد ذهب أهل الدُّثُورِ بالدرجات والنعيم المقيم ـ قال: كيف ذاك؟ قال: صلّوا كما صلينا، وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم، وليست لنا أموال ـ قال: **«أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم، ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله: تُسبحّون في دبر كل صلاة عشرًا، وتحمدون عشرًا،**

(١) سيأتي تخريجه ضمن أحاديث الكتاب.

(٢) تحفة الذاكرين ص ٥٩.

وتكبرون عشرًا»(١).

وكتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلّم: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**»(٢).

قال ابن حجر: (وفي هذه الترجمة رد على من زعم أن الدعاء بعد الصلاة لا يشرع)(٣).

٩ - في السجود:

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن العبد يكون أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، وأرشد المسلمين إلى الإكثار من الدعاء في هذه الحال:

«**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء فقمن أن يستجاب لكم**»(٤) أو «**حري أن يستجاب لكم**».

---

(١) أخرجه البخاري، ك الدعوات، باب الدعاء بعد الصلاة، (الفتح ١١/١٣٦، ١٣٧) (٦٣٢٩).

(٢) أخرجه البخاري، ك الدعوات، باب الدعاء بعد الصلاة، (الفتح ١١/١٣٧) (٦٣٣٠).

(٣) الفتح ١١/١٣٧.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع برقم (٤٨٢).

١٠ ـ عند شرب ماء زمزم وصياح الديكة:

ومن المعلوم أن ماء زمزم لما شرب له، كما جاء ذلك في الحديث، وجاء في الصحيح: «**إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكًا، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله فإنه رأى شيطانًا**»(١).

الذين يستجاب دعاؤهم:

١ ـ المضطر:

يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿**أمن يجيب المضطر إذا دعاه**﴾(٢) فدلت الآية على إجابة دعوة المضطر، ذلك أن المضطر يلجأ إلى الله بإقبال عليه سبحانه، وصدق الضراعة إليه، مظهرًا الانكسار والضعف والذل، فيجيبه الله سبحانه وتعالى رحمة بعباده الضعفاء، قال ابن كثير يرحمه الله:

(ينبه تعالى أنه هو المدعو عند الشدائد، المرجو عند النوازل كما قال تعالى: ﴿**وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه**﴾(٣) وقال تعالى: ﴿**ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون**﴾(٤) وكذلك قال ههنا:

---

(١) أخرجه مسلم بشرح النووي ١٧/٤٦، ٤٧.

(٢) سورة النمل، الآية: (٦٢).

(٣) سورة الإسراء، الآية: (٦٧).

(٤) سورة النحل، الآية: (٥٣).

﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه﴾ أي من هو الذي لا يلجأ المضطر إلا إليه، والذي لا يكشف ضرّ المضرورين سواه.

ثم قال يرحمه الله:

(وذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمة رجل حكى عنه أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف بالدقي الصوفي، قال هذا الرجل: كنت أُكَارِي على بغل لي من دمشق إلى بلد الزبداني فركب معي ذات مرة رجل، فمررنا على بعض الطريق عن طريق غير عميق وفيه قتلى كثيرة، فقال لي: أمسك رأس البغل حتى أنزل، فنزل وشمر وجمع عليه ثيابه وسل سكينًا معه وقصدني، ففررت من بين يديه وتبعني فناشدته الله وقلت: خذ البغل بما عليه - فقال: هو لي وإنما أريد قتلك، فخوفته الله والعقوبة فلم يقبل فاستسلمت بين يديه، وقلت: إن رأيت أن تتركني حتى أصلي ركعتين فقال: وعجل، فقمت أصلي فأرتج عليّ القرآن فلم يحضرني منه حرف واحد فبقيت واقفًا متحيّرًا، وهو يقول: هيه افرغ، فأجرى الله على لساني قوله تعالى: **﴿أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء﴾** فإذا أنا بفارس قد أقبل من فم الوادي وبيده حربة فرمى بها الرجل فما أخطأت فؤاده فخر صريعًا، فتعلقت بالفارس وقلت: بالله من أنت؟ فقال: أنا رسول الذي يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء. قال: فأخذت البغل والحمل ورجعت سالمًا)[1].

---

(١) تفسير القرآن العظيم ٣/٢٥٨.

٢ ـ المظلوم وإن كان فاجرًا:

يدل على هذا ما أخرجه الترمذي وحَسَّنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ثلاث دعوات لا شك في إجابتها: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده**»(١).

وحديثُ بَعْثِ معاذ إلى اليمن، وفيه: «**اتَّق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب**»(٢)، وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرًا فإنه ليس دونها حجاب**»(٣).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرًا ففجوره على نفسه**»(٤).

وعن خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «**اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تحمل على الغمام،**

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء في دعوة الوالدين، برقم (١٩٠٥).

(٢) أخرجه الشيخان في صحيحيهما فأخرجه البخاري في مواضع، منها ٢/١٣٦ كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء، وترد في الفقراء. وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام ـ ١/٥٠ ح ٢٩.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده بلفظه مع زيادة في آخره ٣/١٥٣.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في ٣/٨٤.

يقول الله جل جلاله: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين»[1].

فالظلم عاقبته وخيمة. يقول الشاعر:

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرًا ... فالظلم آخره يأتيك بالندم

تنام عينك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

٣ ـ دعوة الأخ المسلم لأخيه بظهر الغيب:

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «**ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل**»[1].

وعن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدرداء قال: قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت: أتريد الحج العام؟ فقلت: نعم، قالت: فادع الله لنا بخير، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكّل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل**»، قال: فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير في ٤/٨٤، والقضاعي في مسند الشهاب ١/٤٢٧ وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٥٢ «وفيه من لم أعرفه».

(٢) أخرجه مسلم بشرح النووي ١٧/٤٩ كتاب الذكر باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب.

لي مثل ذلك، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم[1].

فيستحب للإنسان أن يدعو لإخوانه بظهر الغيب، كما يستحب له أن يطلب الدعاء من أهل الفضل وممن تُرجى إجابة دعوتهم ولا ضير إذا كان الداعي مفضولاً، فإنه صلى الله عليه وسلم طلب الدعاء من عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أراد الخروج للعمرة فقال: «**لا تنسنا يا أخي من دعائك**»[2]. قال شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله:

(ودعاء الغائب للغائب، أعظم إجابة من دعاء الحاضر؛ لأنه أكمل إخلاصًا وأبعدُ عن الشرك، فكيف يشبه دعاء من يدعو لغيره بلا سؤال منه، إلى دعاء من يدعو الله بسؤاله وهو حاضر؟ وفي الحديث: «**أعظم الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب**» وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**ما من رجل يدعو لأخيه بظهر الغيب بدعوة إلا وكل الله به ملكًا كلما دعا لأخيه بدعوة قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثله**» وذلك أن المخلوق يطلب من المخلوق ما يقدر المخلوق عليه، والمخلوق قادر على دعاء الله ومسألته، فلهذا كان طلب الدعاء جائزًا، كما

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الذكر، باب فضل الدعاء للمسلم برقم (٢٧٣٢) وغيره.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند في ١/ ٢٩ (تحقيق أحمد شاكر) والترمذي في كتاب الدعوات برقم (٣٥٦٢) وقال: (حسن صحيح).

يطلب منه الإعانة بما يقدر عليه والأفعال التي يقدر عليها.

فأما ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى، فلا يجوز أن يطلب إلا من الله سبحانه، لا يطلب ذلك لا من الملائكة ولا من الأنبياء ولا من غيرهم)[1].

٤ ـ دعوة الصائم والمسافر والوالد على ولده:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده**»[2]

كما أن دعوة الصائم عند فطره مستجابة، ويدل عليه ما أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه[3] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي، صلى الله عليه وسلم: «**ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم**» حسنه الترمذي.

---

(١) مجموع الفتاوى ١/٣٢٨، ٣٢٩.

(٢) سبق تخريجه ص٨٢.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب منه رقم (١٣٠) ١٠/٥٦ مع التحفة، وقال هذا حديث حسن، وأخرجه من طريق آخر عن أبي هريرة في أثناء الحديث ـ ٧/٢٢٧ ـ ٢٢٩ مع التحفة ـ كتاب صفة الجنة ـ باب ماجاء في صفة الجنة ونعيمها. وقال: هذا حديث ليس إسناده بذلك القوي، وليس هو عندي بمتصل. وأخرجه ابن ماجه ـ كتاب الصيام ـ باب في الصائم لا ترد دعوته ١/٥٥٧ ح ١٧٥٢.

٥ ـ **الحاكم العادل والذاكرون الله كثيراً:**

لقوله صلى الله عليه وسلم: **«ثلاثة لا يرد دعاؤهم: الذاكرون الله كثيراً، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط»**[(١)].

٦ ـ **الأولياء والصالحون:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن الله تعالى قال: من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ومازال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته»**. [(٢)]

٧ ـ **الولد البار بوالديه:**

حق الوالدين عظيم، أمر الله بطاعتهما وبرهما، وقرن طاعتهما بعبادته سبحانه، وتوعّد المُقصّر في برهما والعاق لهما بالعذاب، كما تفضل سبحانه على عباده بإجابة دعوة البار والديه، ويدل عليه حديث الثلاثة الذين آووا إلى الغار.

---

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء برقم (١٣١٦) من حديث أبي هريرة وتقدم ص٨٥.

(٢) سبق تخريجها ص٦٠.

وترجم الإمام البخاري في صحيحه: باب إجابة دعاء من برّ والديه. وأتى بحديث الثلاثة[1].

٨ ـ **دعوة المسلم مستجابة ما لم يعجل:**

روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا ـ أو فلم ـ يستجب لي**»[2]

وعن ابن شهاب أنه قال: حدثني أبو عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل الفقه قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يستجاب لأحدكم ما لم يُعجّل، فيقول: دعوت ربي فلم يستجب لي**»[3].

موانع إجابة الدعـــــاء:

ذكرنا فيما سبق أن للدعاء شروطًا وآدابًا، وهنا نقول: إن له موانع تمنع من قبوله وترده في وجه صاحبه، وإن استجيب الدعاء فإنما هو لمعنى آخر، وعلى سبيل الإجمال: إن عدم العمل بتلك الشروط يؤدي إلى عدم قبول الإجابة، ومن الموانع:

أولاً: الشرك بالله وعدم الإخلاص:

قال تعالى: ﴿**إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن**

(١) كتاب الأدب ـ باب إجابة دعاء من بَرَّ والديه، البخاري جـ٧/ ٦٩ ـ ٧٠.

(٢)، (٣)سيأتي تخريجهما ضمن أحاديث الكتاب.

يشاء﴾[1]. فالشرك أعظم ماحقٍ للأعمال ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك..﴾[2]، والعاقل يحذر من كل ما من شأنه الذهاب بطاعته وبعمله إلى الهاوية، ويحذر من ضرب وجهه بعمله لعدم إخلاصه فيه.

قال ابن تيمية رحمه الله: (وأما الشفاعة والدعاء فانتفاع العباد به موقوف على شروط وله موانع، فالشفاعة للكفار بالنجاة من النار والاستغفار لهم مع موتهم على الكفر لا تنفعهم - ولو كان الشفيع أعظم الشفعاء جاهًا - فلا شفيع أعظم من محمد صلى الله عليه وسلم ثم الخليل إبراهيم، وقد دعا الخليل إبراهيم لأبيه واستغفر له كما قال تعالى عنه: ﴿ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب﴾[3] وقد كان، صلى الله عليه وسلم، أراد أن يستغفر لأبي طالب اقتداء بإبراهيم، وأراد بعض المسلمين أن يستغفر لبعض أقاربه فأنزل الله تعالى: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾[4].

ثم ذكر الله عذر إبراهيم فقال: ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم

---

(١) سورة النساء، الآية: (١١٦).

(٢) سورة الزمر، الآية: (٦٥).

(٣) سورة إبراهيم، الآية: (٤١).

(٤) سورة التوبة، الآية: (١١٣).

لأواه حليم. وما كان الله ليضل قومًا بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون﴾[1].

وثبت في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول له أبوه: فاليوم لا أعصيك. فيقول إبراهيم: يارب أنت وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون وأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله عز وجل: إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقال: انظر ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ[2] فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار»**.[3] فهذا لما مات مشركًا لم ينفعه استغفار إبراهيم عليه السلام مع عظم جاهه وقدره، وقد قال تعالى للمؤمنين: **﴿قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله، كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدًا حتى تؤمنوا بالله وحده، إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا لا تجعلنا فتنة**

---

(١) سورة التوبة، الآيتان: (١١٤، ١١٥).

(٢) «الذيخ» ذكر الضباع، وأراد بالتلطخ التلوث برجيعه/ النهاية مادة «ذيخ» والمعجم الوسيط/ مادة «لطخ».

(٣) أخرجه البخاري - أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى: **﴿واتخذ الله إبراهيم خليلا﴾** مع الفتح ٦/٣٨٧ ح ٣٣٥٠.

للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم﴾(٢،١)) فأين هذا من لجوء بعض الجهلة من المسلمين إلى الأضرحة والقباب والقبور يسألون فلانًا وفلانًا يعتقدون فيهم الضر والنفع؟!. أين هذا من التّوحيد وإخلاص العبادة للواحد الأحد؟ كان المشركون يدعون أصنامهم لتقربهم إلى الله زُلْفى **﴿ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى﴾**(٣) أما اليوم وبكثير من الأسى والحسرة فقد أصبح كثيرٌ من الجهلة أسوأ حالاً من أولئك الكفار في جاهليتهم، يقول العلامة ابن القيم يرحمه الله:

(وكثيرًا ما نجد أدعية دعا بها قوم فاستجيب لهم، ويكون قد اقترن بالدعاء ضرورة صاحبه وإقباله على الله، أو حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه إجابة دعوته شكرًا لحسنته، أو صادف وقت إجابة ونحو ذلك، فأجيبت دعوته، فيظن الظان أن السر في لفظ ذلك الدعاء، فيأخذه مجردًا عن تلك الأمور التي قارنته من ذلك الداعي، وهذا كما إذا استعمل رجل دواء نافعًا في الوقت الذي ينبغي استعماله على الوجه الذي ينبغي، فانتفع به فظن غيره أن استعمال هذا الدواء بمجرده كاف في حصول المطلوب كان غالطًا، وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس.

---

(١) سورة الممتحنة، الآيتان: (٤، ٥).

(٢) مجموع الفتاوى ١/١٤٥، ١٤٦.

(٣) سورة الزمر، الآية: (٣).

ومن هذا أنه قد يتفق دعاؤه باضطرار عند قبر، فيظن الجاهل أن السر للقبر، ولم يعلم أن السر للاضطرار وصدق الملجأ إلى الله - فإذا حصل ذلك في بيت من بيوت الله كان أفضل وأحبّ إلى الله)[1].

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله :

(وأما إجابة الدعاء: فقد يكون سببه اضطرار الداعي وصدق التجائه، وقد يكون سببه مجرد رحمة الله له، وقد يكون أمرًا قضاه الله، لا لأجل دعائه، وقد يكون له أسباب أخرى، وإن كانت فتنة في حق الداعي.

فإنا نعلم أن الكفار قد يستجاب لهم فيُسْقَون، وينصرون، ويعافون، ويرزقون، مع دعائهم عند أوثانهم وتوسلهم بها.

وقد قال الله تعالى: ﴿**كُلًّا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورًا**﴾[2]

وقال تعالى : ﴿**وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقًا**﴾[3].

وأسباب المقدورات فيها أمور يطول تعدادها، وإنّما على الخلق اتباع ما بعث الله به المرسلين، والعلم بأن فيه خير الدنيا والآخرة)[4].

---

(١) الجواب الكافي ٢٤، ٢٥.

(٢) سورة الإسراء، الآية: (٢٠).

(٣) سورة الجن، الآية: (٦).

(٤) اقتضاء الصراط المستقيم ص ٣٢٠، ٣٢١.

وقال في حكم ذلك يرحمه الله :

(قصد القبور للدعاء عندها، ورجاء الإجابة بالدعاء هناك، رجاءً أكثر من رجائها بالدّعاء في غير ذلك الموطن: أمر لم يشرعه الله ولا رسوله، ولا فعله أحد من الصحابة ولا التابعين، ولا أئمة المسلمين، ولا ذكره أحد من العلماء والصالحين المتقدمين، بل أكثر ما ينقل من ذلك عن بعض المتأخرين بعد المائة الثانية، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجدبوا مرات، ودهمتهم نوائب غير ذلك ـ فهلاَّ جاءوا فاستسقوا واستغاثوا عند قبر النبي، صلى الله عليه وسلم؟! بل خرج عمر بالعباس فاستسقى به، ولم يستسق عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم)(١).

ثانيًا: من الموانع لإجابة الدعاء: أكل المال الحرام:

ويدلّ عليه حديث الأشعث الأغبر الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه أشعث أغبر يمدّ يديه إلى السماء يقول: يارب، يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذِّي بالحرام، فأنّى يُستجابُ له»(٢). فهذا الرجل استجمع أسباب الإجابة، ومع ذلك رُدّ دعاؤه ولم ينفعه ما كان عليه من حال السفر، فقد كان مسافرًا متبذلاً، وقد رفع يديه إلى السماء بالدعاء، ودعا الله باسم الرب، وهذه

---

(١) اقتضاء الصراط المستقيم ص ٣٣٨.

(٢) سبق تخريجه في مبحث شروط الدعاء ص٦٣.

كلها أمور يستجاب بها الدعاء ولكن لما كان مطعم هذا ومشربه وملبسه وماله وحاله كله حرام لم ينفعه ما كان فيه من التذلل والخضوع، وهذا دليل على أن المال الحرام يحول دون إجابة الدعاء.

ثالثًا: الاعتداء في الدعاء:

نهى الله تعالى عن الاعتداء في الأمر كله فقال جل وعلا: ﴿**ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين**﴾[1].

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعتداء في الدعاء، حتى وإن كان الداعي مظلومًا فليس له الاعتداء في دعائه، وإنما يدعو بقدر مظلمته والأولى في حقه العفو فهو خير له.

قال شيخ الإسلام: (أما المطلوب المحرّم: فمثل أن يسأل الله ما يضره في دنياه أو آخرته، وإن كان لا يعلم أنه يضرّه، فيستجاب له، كالرجل الذي عاده النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مثل الفرخ فقال: «**هل كنت تدعو الله بشيء؟ قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجلّه لي في الدنيا ـ قال: سبحان الله، إنك لا تستطيعه، أو لا تطيقه!! هلاّ قلت: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار؟**»[2]

وقد عاب الله على من يقتصر على طلب الدنيا بقوله: ﴿**فمن**

---

(١) سورة المائدة، الآية: (٨٧).

(٢) أخرجه مسلم ـ كتاب الذكر والدعاء ـ باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا/ ٤/٢٠٦٨، ٢٠٦٩.

الناس من يقول رَبَّنا آتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق﴾[1] فأخبر أن من لم يطلب إلا الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب. ومثل أن يدعو على غيره دعاء منهيًا عنه، كدعاء بلعام بن باعوراء على قوم موسى عليه السلام، وهذا قد يبتلى به كثير من العُبّاد أرباب القلوب، فإنه قد يغلب على أحدهم مايجده من حب أو بغض لأشخاص فيدعو لأقوام وعلى أقوام بما لا يصلح، فيستجاب له ويستحق العقوبة على ذلك الدعاء، كما يستحقها على سائر الذنوب، فإن لم يحصل له ما يمحو ذلك من توبة أو حسنات ماحية، أو شفاعة غيره، أو غير ذلك، وإلا فقد يعاقب: إما بأن يسلب ما عنده من ذوق طعم الإيمان ووجود حلاوته فينزل درجة عنه، وإما بأن يُسلب عمل الإيمان، فيصير فاسقًا.

وإما أن يُسلب أصل الإيمان، فيكون كافرًا منافقًا، أو غير منافق.

وما أكثر ما يبتلى بهذا المتأخرون من أرباب الأحوال القلبية بسبب عدم فقههم في أحوال قلوبهم، وعدم معرفة شريعة الله في أعمال القلوب، وربما غلب على أحدهم حال قلبه حتى لا يمكنه صرفه عما توجه إليه، فيبقى ما يخرج منه مثل السهم الخارج من القوس، وهذه

---

(١) سورة البقرة، الآية: (٢٠٠).

الغلبة إنما تقع غالبًا بسبب التقصير في الأعمال المشروعة التي تحفظ حال القلب، فيؤاخذ على ذلك. وقد تقع بسبب اجتهاد يخطىء صاحبه فتقع معفوًّا عنها.

ثم من غرور هؤلاء وأشباههم: اعتقادهم أن استجابة مثل هذا الدعاء كرامة من الله تعالى لعبده، وليس في الحقيقة كرامة، وإنما يشبه الكرامة من جهة كونها دعوة نافذة، وسلطانًا قاهرًا. وإنما الكرامة في الحقيقة: ما نفعت في الآخرة، أو نفعت في الدنيا ولم تضر في الآخرة، وإنما هذا بمنزلة ما ينعم به الله على بعض الكفار والفساق من الرياسات والأموال في الدنيا، فإنّها إنما تصير نعمة حقيقية إذا لم تضر صاحبها في الآخرة.

ولهذا اختلف أصحابنا وغيرهم من العلماء: هل ما ينعم به على الكافر نعمة أم ليس بنعمة؟ وإن كان الخلاف لفظيًا. قال الله تعالى: **﴿أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون﴾**(١)

وقال تعالى: **﴿فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مُبْلِسون﴾**(٢) وفي

---

(١) سورة المؤمنون، الآيتان: (٥٥، ٥٦).

(٢) سورة الأنعام، الآية: (٤٤).

الحديث: «إذا رأيت الله ينعم على العبد مع إقامته على معصيته فإنما هو استدراج يستدرجه به»[1].

رابعًا: ومن الموانع للإجابة: الدعاء بالأدعية المحرمة: يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: (ويكفي العاقل أن يعلم أن ما سوى المشروع لا يؤثر بحال، فلا منفعة فيه، أو أنه - وإن أثر - فضرره أكثر من نفعه، ثم سبب قضاء حاجة بعض هؤلاء الداعين الأدعية المحرمة، أن الرجل منهم قد يكون مضطرًا اضطرارًا، لو دعا الله بها مشرك عند وثن لاستجيب له، لصدق توجهه إلى الله، وإن كان تحرِّي الدعاء عند الوثن شركًا، ولو قد استجيب له على يد المتوسل به صاحب القبر أو غيره لاستغاثته، فإنه يعاقب على ذلك ويهوي في النار إذا لم يعف الله عنه، كما لو طلب من الله ما يكون فتنة له، فكم من عبد دعا دعاء غير مباح فقضيت حاجته في ذلك الدعاء، وكانت سبب هلاكه في الدنيا والآخرة وتارة بأن يسأل على الوجه الذي لا يحبه الله، كما قال سبحانه: **﴿ادعوا ربكم تضرعًا وخفية إنه لا يحب المعتدين﴾**[2] فهو سبحانه لا يحب المعتدين في صفة الدعاء، ولا في المسئول وإن كانت حاجتهم قد

---

(١) اقتضاء الصراط المستقيم ص ٢٥٣، ٢٥٤ والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤/١٤٥ من طريق حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ، به، بنحوه. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير - سورة الزخرف آية ٥٦/ جـ٤/١٤١ من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم، به، بنحوه.

(٢) سورة الأعراف، الآية: (٥٥).

تقضى ، كأقوام ناجوا الله في دعواتهم بمناجاة فيها جرأة على الله واعتداء لحدوده ، وأعطوا طلبتهم فتنة ولما يشاء الله سبحانه ، بل أشد من ذلك : ألست ترى السحر والطلسمات والعين وغير ذلك من المؤثرات في العالم بإذن الله قد يقضي الله بها كثيراً من أغراض النفوس الشريرة ، ومع هذا فقد قال سبحانه : **﴿ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون، ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون﴾** (١) فإنهم معترفون بأنه لا ينفع في الآخرة، وأن صاحبه خاسر في الآخرة، وإنما يتشبثون بمنفعته في الدنيا، وقد قال تعالى : **﴿ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم﴾** كذلك أنواع من الداعين والسائلين قد يدعون دعاء محرمًا يحصل لهم معه ذلك الغرض، ويورثهم ضررًا أعظم منه، وقد يكون الدعاء مكروهًا ويستجاب له أيضًا)(٢).

خامسًا : قال ابن القيم - يرحمه الله -: (ومن الآفات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه : أن يستعجل العبد، ويستبطىء الإجابة، فيستحسر ويدع الدعاء وهو بمنزلةمن بذر بذرًا أو غرس غرسًا ، فجعل يتعاهده ويسقيه، فلما استبطأ كماله وإدراكه تركه وأهمله.

وفي صحيح البخاري من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى

---

(١) سورة البقرة، الآيتان : (١٠٢، ١٠٣).

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ص ٣٤٨، ٣٤٩.

الله عليه وسلم قال: «يُستجابُ لأحدكم ما لم يُعجّل، يقول: دعوت فلم يستجب لي».

وفي صحيح مسلم عنه: «لايزال يُستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أوقطيعة رحم، ما لم يستعجل، قيل: يارسول الله، ما الاستعجال؟ قال: يقول: قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء»[1].

وفي مسند أحمد من حديث أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لايزال العبد بخير ما لم يستعجل، قالوا: يارسول الله، كيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي»)[2][3].

قال ابن رجب يرحمه الله: (ونهي أن يستعجل ويترك الدعاء لاستبطاء الإجابة، وجعل ذلك من موانع الإجابة؛ حتى لا يقطع العبد رجاءه من إجابة دعائه ولو طالت المدة فإنه سبحانه يحب الملحين في الدعاء، وجاء في الآثار أن العبد إذا دعا ربه وهو يحبه قال: ياجبريل، لا تعجل بقضاء حاجة عبدي فإني أحب أن أسمع صوته. وقال تعالى: ﴿وادعوه خوفًا وطمعًا إن رحمت الله قريب من المحسنين﴾[4] فمادام

(١) أخرجه مسلم ـ كتاب الذكر والدعاء ٤/٢٠٩٦ ح رقم ٩٢ من حديث أبي هريرة.
(٢) مسند أحمد ٣/١٩٣ بلفظه و ٢١٠ بنحوه.
(٣) الجواب الكافي ١٩، ٢٠.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ٥٦.

العبد يلح في الدعاء ويطمع في الإجابة من غير قطع الرجاء فهو قريب من الإجابة، ومن أدمن قرع الباب أوشك أن يفتح له)[1].

الدعاء البدعي ومراتب الأدعية البدعية:

حَرِيٌّ بالمسلم العاقل البصير بأمره، الراجي رضوان ربه، أن يدعو الله بما شرع، وأن يتجنّب ما نهى عنه وزجر، فإنه ما تقرب إلى الله بشيء بمثل ما افترض عليه وشرعه له، ولا خير فيما سوى ذلك مما ابتدع من الأدعية الفاسدة والتي لا أصل لها من الشارع من أمثال أدعية الصوفية والجهلة والتي تُمَثّل العشق في ذات الله وذات نبيه صلى الله عليه وسلم وابتداع ما لم يشرعه الله مما ألزموا أنفسهم به **﴿ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم﴾**[2] (وقد ذكر علماء الإسلام وأئمة الدين الأدعية الشرعية، وأعرضوا عن الأدعية البدعية، فينبغي اتباع ذلك، والمراتب في هذا الباب ثلاث:

إحداها: أن يدعو غير الله وهو ميت أو غائب، سواء كان من الأنبياء والصالحين أو غيرهم فيقول: يا سيدي فلان أغثني، أو أنا أستجير بك، أو أستغيث بك، أو انصرني على عدوي، ونحو ذلك، فهذا هو الشرك بالله، والمستغيث بالمخلوقات قد يقضي الشيطان حاجته أو بعضها، وقد يتمثل له في صورة الذي استغاث به فيظن أن ذلك

---

(١) جامع العلوم والحكم ص ٣٩١.

(٢) سورة الحديد، الآية: (٢٧).

كرامة لمن استغاث به، وإنما هو شيطان دخله وأغواه لما أشرك بالله، كما يتكلم الشيطان في الأصنام وفي المصروع وغير هذا.

الثانية: أن يقال للميت أو الغائب من الأنبياء والصالحين: ادع الله لي، أو ادع لنا ربك، أو اسأل الله لنا، كما تقول النصارى لمريم وغيرها. فهذا أيضًا لا يستريب عالم أنه غير جائز، وأنه من البدع التي لم يفعلها أحدٌ من سلف الأمة، وإن كان السلام على القبور جائزًا، ومخاطبتهم جائزة، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول قائلهم: **«السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، يغفر الله لنا ولكم، نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم»**(١).

ومذهب الأئمة الأربعة وغيرهم من أئمة الإسلام أن الرجل إذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وأراد أن يدعو لنفسه فإنه يستقبل القبلة.

ولا خلاف بين المسلمين أنه لا يُشرع أن يقصد الصلاة إلى

---

(١) أخرجه مسلم - الجنائز - مايقال عند القبور ٢/٦٧١ ح ١٠٣ والنسائي في الصغرى - الجنائز - باب الاستغفار للمؤمنين ٤/٩١ - ٩٣. وأحمد في المسند ٦/٢٢١. ثلاثتهم من حديث عائشة، مع قصة في أوله. وأحمد أيضاً في المسند ٦/١٨٠ بنحوه. وأخرجه مسلم في الموضع السابق وابن ماجه في الجنائز - ما يقال إذا دخل القبر ١/٢٨٣ كلاهما من حديث بريدة بنحوه دون القصة.

القبر، بل هذا من البدع المحدثة، وكذلك قصد شيء من القبور، لاسيما قبور الأنبياء والصالحين عند الدعاء، فإذا لم يجز قصد استقباله عند الدعاء لله تعالى فدعاء الميت نفسه أولى أن لا يجوز، كما أنه لا يجوز أن يصلي مستقبله، فلأنه لا يجوز الصلاة له بطريق الأولى.

الثالثة: أن يقال: أسألك بفلان، أو بجاه فلان عندك ونحو ذلك الذي تقدم عند أبي حنيفة وأبي يوسف وغيرهما أنه منهي عنه)[1].

مسائل متفرقة:

١ - الدعاء هل يردّ القضاء؟

ورد في معنى هذا عدة أحاديث منها:

«لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر»[2].

وروي أيضًا: **«لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما ينزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيتعالجان إلى يوم القيامة»**[3].

---

(١) مجموع الفتاوى/ ١/ ٣٥٠ - ٣٥٦ (بتصرف).

(٢) أخرجه الترمذي - القدر - باب ٦ من حديث سلمان الفارسي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس. جامع الترمذي ٣/٣٠٣، ٣٠٤ بتصحيح عبدالرحمن عثمان.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/٤٩٢ الدعاء، والطبراني في الدعاء ٢/ ٨٠٠ والخطيب في تاريخه ٨/٤٥٣ كلهم من طريق زكريا ابن منظور الأنصاري عن عكاف الشامي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، مرفوعاً به، بلفظه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بأن في سنده زكريا بن منظور، مجمع على ضعفه، وانظر التقريب/ ترجمة (٢٠٢٦).

قال ابن القيم يرحمه الله : (والدعاء من أنفع الأدوية وهو عدو البلاء، يدافعه ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه أو يخففه إن نزل، وهو سلاح المؤمن، كما روى الحاكم في صحيحه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض»(١).

وله مع البلاء ثلاث مقامات:

أحدها: أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه.

الثاني: أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد ولكن قد يخففه وإن كان ضعيفًا.

الثالث: أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبه)(٢).

وقال في موضع آخر: (وهاهنا سؤال مشهور، وهو أن المدعو به إن كان قدِّر لم يكن بدّ من وقوعه، دعا به العبد أو لم يدع، وإن لم يكن قد قدر لم يقع، سواء سأله العبد أم لم يسأله؟ فظنت طائفة صحة هذا السؤال فتركت الدعاء، وقالت: لا فائدة منه، وهؤلاء مع فرط جهلهم وضلالهم متناقضون، فإن طرد مذهبهم يوجب تعطيل جميع الأسباب، فيقال لأحدهم: إن كان الشبع والري قد قدرا لك فلابد من وقوعهما، أكلت أو لم تأكل، وإن لم يقدرا لم يقعا أكلت أو لم تأكل، وإن كان الولد

---

(١) المستدرك ١/٤٩٢ الدعاء، وقال هذا حديث صحيح، وأقره الذهبي.

(٢) الجواب الكافي ١٨ ـ وانظر طب القلوب ١٩٩، ٢٠٠.

قد قدر لك فلابد منه، وطئت الزوجة أو الأمة أو لم تطأ، وإن لم يقدر ذلك لم يكن، فلا حاجة إلى التزوج والتسري، وهلّم جرّا.

فهل يقول هذا عاقل أو آدمي؟ بل الحيوان البهيم مفطور على مباشرة الأسباب التي بها قوامه وحياته، فالحيوانات أعقل وأفهم من هؤلاء الذين هم كالأنعام، بل هم أضل سبيلاً، وتكايس بعضهم وقال: الاشتغال بالدعاء من باب التعبد المحض يثيب الله عليه الداعي، من غير أن يكون له تأثير في المطلوب بوجه ما، ولا فرق عند هذا المتكيس بين الدعاء وبين الإمساك عنه بالقلب واللسان في التأثير في حصول المطلوب، وارتباط الدعاء عندهم به كارتباط السكوت، ولا فرق.

وقالت طائفة أخرى أكيس من هؤلاء: بل الدعاء علامة مجردة نصبها الله سبحانه وتعالى أمارة على قضاء الحاجة، فمتى وفق الله العبد للدعاء كان ذلك علامة له وأمارة على أن حاجته قد انقضت، وهذا كما إذا رأيت غيمًا أسود باردًا في زمن الشتاء، فإن ذلك دليل وعلامة على أنه يمطر، قالوا: وهكذا حكم الطاعات مع الثواب، والكفر والمعاصي مع العقاب، هي أمارات محضة لوقوع الثواب والعقاب، لا أنها أسباب له. وهكذا عندهم الكسر مع الانكسار، والحرق مع الإحراق، والإزهاق مع القتل، ليس شيء من ذلك سببًا البتة، ولا ارتباط بينه وبين ما يترتب عليه، إلا مجرد الاقتران العادي، لا التأثير السببي، وخالفوا بذلك الحس والعقل، والشرع والفطرة، وسائر طوائف

العقلاء، بل أضحكوا عليهم العقلاء.

والصواب: أن هاهنا قسمًا ثالثًا، غير ما ذكره السائل، وهو أن هذا المقدور قُدر بأسباب، ومن أسبابه الدعاء، فلم يقدر مجردًا عن سببه، ولكن قدر سببه، فمتى أتى العبد بالسبب وقع المقدور، ومتى لم يأت بالسبب انتفى المقدور.

وهكذا كما قدر الشبع والري بالأكل والشرب، وقدر الولد بالوطء، وقدر حصول الزرع بالبذر، وقدر خروج نفس الحيوان بذبحه، وكذلك قدر دخول الجنة بالأعمال، ودخول النار بالأعمال. وهذا القسم هو الحق، وهذا الذي حُرِمَه السائل ولم يوفق له)[1].

قال الشافعي:

أتهزأ بالدعاء وتزدريه ... وما تدري بما صنعَ الدعاء
سهام الليل لا تُخطي ولكن ... لها أمدٌ وللأمد انقضاء[2]

جاء في شرح العقيدة الطحاوية:

(واعلم بأن الدعاء يكون مشروعًا نافعًا في بعض الأشياء دون بعض، وكذلك هو، ولهذا لا يجيب الله المعتدين في الدعاء - وكان الإمام أحمد رحمه الله يكره أن يدعى له بطول العمر، ويقول: هذا أمر قد فرغ منه.

---

(١) الجواب الكافي ص ٢٦، ٢٧ - وانظر اقتضاء الصراط المستقيم ص ٣٥٨، ٣٥٩.

(٢) ديوان الشافعي ١٧.

وأما قوله تعالى: ﴿**وما يُعَمّر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب**﴾[1] فقد قيل في الضمير المذكور في قوله تعالى: ﴿**من عُمُره**﴾ أنه بمنزلة قولهم: عندي درهم ونصفه، أي ونصف درهم آخر، فيكون المعنى: ولا ينقص من عمر معمر آخر، وقيل: الزيادة والنقصان في الصحف التي في أيدي الملائكة، وحمل قوله تعالى: ﴿**لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب**﴾[2] على أن المحو والإثبات من الصحف التي في أيدي الملائكة، وأن قوله: ﴿**وعنده أم الكتاب**﴾ اللوح المحفوظ، ويدل على هذا الوجه سياق الآية، وهو قوله: ﴿**لكل أجل كتاب**﴾ ثم قال: ﴿**يمحو الله ما يشاء ويثبت**﴾ أي من ذلك الكتاب، وعنده أم الكتاب أي: أصله، وهو اللوح المحفوظ. وقيل: يمحو الله ما يشاء من الشرائع وينسخه، ويثبت ما يشاء فلا ينسخه، والسياق أدل على هذا الوجه الأول، وهو قوله تعالى: ﴿**وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب**﴾[3] فأخبر تعالى أن الرسول لا يأتي بالآيات من قبل نفسه، بل من عند الله، ثم قال: ﴿**لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت**﴾ أي: أن الشرائع لها أجل وغاية تنتهي إليها، ثم تنسخ بالشريعة الأخرى، فينسخ الله ما يشاء من الشرائع

---

(١) سورة فاطر، الآية: ١١.

(٢) سورة الرعد، الآيتان: (٣٨، ٣٩).

(٣) سورة الرعد، الآية: ٣٨.

عند انقضاء الأجل، ويثبت ما يشاء. وفي الآية أقوال أخرى، والله أعلم بالصواب)(١).

٢ ـ هل للمخلوق حق على الخالق؟

قال شيخ الإسلام:

(من الناس من يقول: لا حق للمخلوق على الخالق بحال، لكن يعلم ما يفعله بحكم وعده وخبره، كما يقول ذلك من يقول من أتباع جَهْم والأشعري وغيرهما ممن ينتسب إلى السنة. ومنهم من يقول: بل كتب الله على نفسه الرحمة، وأوجب على نفسه حقًا لعباده المؤمنين كما حرم الظلم على نفسه، لم يوجب ذلك مخلوق عليه ولا يقاس بمخلوقاته، بل هو بحكم رحمته وحكمته وعدله كتب على نفسه الرحمة وحرم على نفسه الظلم كما قال في الحديث الصحيح الإلهي: «**يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا**»(٢)

وقال تعالى: ﴿**كتب ربكم على نفسه الرحمة**﴾(٣) وقال تعالى: ﴿**وكان حقًا علينا نصر المؤمنين**﴾(٤) وفي الصحيحين عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**يامعاذ، أتدري ما حق الله على عباده؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به**

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية. ص ١٤٤، ١٤٥ (عند شرحه لقوله وضرب لهم آجالًا).

(٢) مسلم ـ البر والصلة والآداب ـ باب تحريم الظلم ٤/١٩٩٤ح ٥٥ في أثناء الحديث.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.

(٤) سورة الروم، الآية: ٤٧.

شيئًا. يامعاذ، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسـوله أعلم. قال: «**حقهم عليه أن لا يعذبهم**»[1]. فعلى هذا القول: لأنبيائه وعباده الصالحين عليه سبحانه حق أوجبه على نفسه مع إخباره، وعلى الثاني: يستحقون ما أخبر بوقوعه وإن لم يكن ثم سبب يقتضيه.

فمن قال ليس للمخلوق على الخالق حق يسأل به فهو صحيح إذا أريد بذلـك أنه ليس للمخلوق عليه حقٌّ بالقياس والاعتبار على خلقه كما يجب للمخلوق على المخلوق، وهذا كما يظنه جهال العباد من أن لهم على الله سبحانه حقًا بعبادتهم، وذلك أن النفوس الجاهلة تتخيل أن الإنسـان بعبادته وعلمه يصير له على الله حق من جنس ما يصير للمخلوق على المخلوق، كالذين يخدمون ملوكهم وملاكهم فيجلبون لهم منفعـة ويدفعـون عنهم مضرة، ويبقى أحدهم يتقاضى العوض والمجازاة على ذلك، ويقول له عند جفاء أو إعراض يراه منه: ألم أفعل كذا؟ يمن عليه بما يفعله معه، وإن لم يقله بلسانه كان ذلك في نفسه)[2].

---

(١) البخاري مع الفتح ١١/٣٣٧ كتاب الرقاق ـ باب من جاهد نفسه في طاعة الله مع قصة في أوله. ومسلم ـ الإيمان ـ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة ١/٥٨ ـ ٥٩ح ٤٨ ـ ٥١.

(٢) مجموع الفتاوى ١/٢١٣، ٢١٤.

المبحث الثالث
دراسة الكتاب

دراســـة الكتـــاب

وتشتمل على مايلي:

* **أولاً**: تسمية الكتاب ونسبته إلى مؤلفه.
* **ثانيًا**: نسخة الكتاب.
* **ثالثًا**: منهج المؤلف في كتابه.
* **رابعًا**: صور من المخطوط.

أولاً: تسمية الكتاب ونسبته إلى مؤلفه:

اسم الكتاب: الترغيب في الدعاء والحث عليه.

ولم يذكر أحد من المصنفين أن له اسمًا آخر.

أما نسبته إلى مؤلفه، فهو الأمر الآخر الذي لا خلاف فيه، فنظرة سريعة على صحفة عنوان المخطوط تدل على ذلك، إذ أن النسخة من خط المؤلف نفسه كما سيأتي إن شاء الله، والسماعات الكثيرة والقراءات التي على الكتاب تدل على ذلك، كما سأثبت بعضها في نهاية هذه الدراسة. وكذا ما ذكره المترجمون له(١).

ثانيًا: نسخة الكتاب:

لم أعثر للكتاب إلا على نسخة واحدة فقط، ولاشك أن النسخة الواحدة متعبة للمحقق، حيث سيقف أمام بعض الكلمات والعبارات وقفة المتحير، ولكن من حسن الحظ والتوفيق أن هذه النسخة هي بخط المؤلف نفسه، كما أثبت ذلك على صفحة العنوان.

وهذه النسخة مصورة في ميكروفيلم في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ويحمل رقم ١٦٥١ وهي مصورة عن الأصل الموجود في الظاهرية وعدد أوراقها ٢٥ ورقة، وعدد أسطر كل صفحة عشرون سطرًا، تزيد أحيانًا وتنقص أحيانًا أخرى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١٨/٢. وسير أعلام النبلاء ٤٤٧/٢١.

وخطها عادي مقروء، ولكنه يخلو من النقط أحيانًا، مما يسبب عسر القراءة لبعض الكلمات والعبارات، وهذا من الصعوبات التي واجهتني في البحث، وأخذت وقتًا كثيرًا.

والنسخة موثقة جدًا، حيث إنها بخط المؤلف، وعليها سماعات كثيرة، وقراءات على صفحة العنوان، وفي ثنايا الكتاب، وفي آخره، كما سأثبت بعضها في نهاية هذه الدراسة.

ولم يبين المؤلف تاريخ النسخ، إلا أن بعض السّماعات والقراءات التي كتب عليها تدل على أنها كتبت في تاريخ متقدّم قبل وفاته بوقت ليس بالقليل.

ثالثًا: منهج المؤلف في كتابه:

أستطيع أن ألخّص منهجه في تأليفه لهذا الكتاب في النقاط الآتية:

- موضوع الكتاب: هو مجموعة من الأحاديث والآثار التي تتحدث عن الترغيب في الدعاء والحث عليه، كما تضمنت بعض الأدعية المأثورة.
- ويروي المؤلف الحديث أو الأثر بإسناده حتى يصل إلى قائله، ومن النادر أن يعطف على ما سبق، بل يذكر الإسناد كاملاً في كل حديث أو أثر، فلم يفعل ذلك إلا في مواضع قليلة جدًا.
- وليس للكتاب ترتيب معين، فلم يجعل الأحاديث أولاً ثم الآثار، أو يقدم الصحيح، ثم الحسن، ثم الضعيف، فلم أعثر له على ترتيب

معـين، اللهم إلا أنـه ركز ذكر الأحاديث في أول الكتاب والآثار في آخره، علمًا أن هذه ليست طريقة ثابتة. كما أنه ذكر أبوابًا يسيرة لبعض الأحاديث.

- يُكرر الحديث الواحد أحيانًا أكثر من مرة، لكن باختلاف الإسناد، أو باختلاف المتن أحيانًا.

- عزوه للأحاديث، من الملاحظ أنه يعزو الحديث أحيانًا، ولكن ذلك قليل، وتركز هذا العزو في الأحاديث أكثر من الآثار، ويبدو أنه أراد بهذا العـزو تقوية الحديث، حيث غالبًا ما يعزوه للشيخين أو بعض السنن الأربعة، أو مسند الإمام أحمد فقط، ولم أره عزا لغير هؤلاء إلا نادرًا، علمًا أن أكثر الأحـاديث لم يعـزها، بل سردها بإسناده فقط، مكتفيًا بمن يلتقي معهم أثنـاء السنـد من المصنفـين، وقـد أكثر من الالتقاء مع الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا.

* **حكمه على الأحاديث والآثار:**

لم أجـد له منهجًـا ثابتًا في هذا الأمر، فأحيانًا قليلة يحكم على الحديث، وغالب الأحيان لا يحكم فيكتفي بذكر السند فقط، وغالبًا ما يكون حكمه على الأحاديث أكثر من الآثار.

* **درجة أحاديثه:**

الكتاب - كما سبق - يشتمل على قسمين: أحاديث مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأحـاديث موقـوفـة على بعض الصحـابة والتابعين وغيرهم.

فأما الأحاديث المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأكثرها صحيح أو حسن، أما الآثار الموقوفة فأكثرها ضعيف، وبعضها لم أستطع الحكم عليه لأنني لم أعثر على بعض رجاله.

* عدد أحاديثه:

بلغ مجموع ما فيه من الأحاديث والآثار مائة وستة وثلاثين حديثًا.

* قيمته العلمية:

لا شكّ أن لهذا الكتاب قيمة علمية كبيرة، تتمثل في أمور:

١ ـ أنه جمع مجموعة من الأحاديث والآثار التي تتحدث عن موضوع الدعاء والترغيب فيه وبيان فضله في كتاب واحد، وهذا يسهل على الباحثين النظر والمراجعة، وبخاصة إذا خرجت تلك الأحاديث وحكم عليها، ففي ذلك خدمة عظيمة لهذا الموضوع.

٢ ـ وتتجلى قيمة ذلك الكتاب من حيث إنه يرويه بإسناده إلى قائله، ولاشكّ أن الرواية بالسند لها مزاياها العظيمة التي يعرفها أهل الاختصاص.

٣ ـ ما احتواه الكتاب من علم نافع في هذا الباب، فقد جمع المؤلف مجموعة من الأحاديث والآثار المتفرقة في كتاب واحد، ولو أراد الإنسان جمعها لأخذ منه وقتًا طويلاً، فمثل هذا الجمع سهل هذه العملية، وأراح الباحثين وطلاب العلم.

هذه أهم المزايا التي يمتاز بها هذا الكتاب والتي تمنحه قيمة علمية كبيرة.

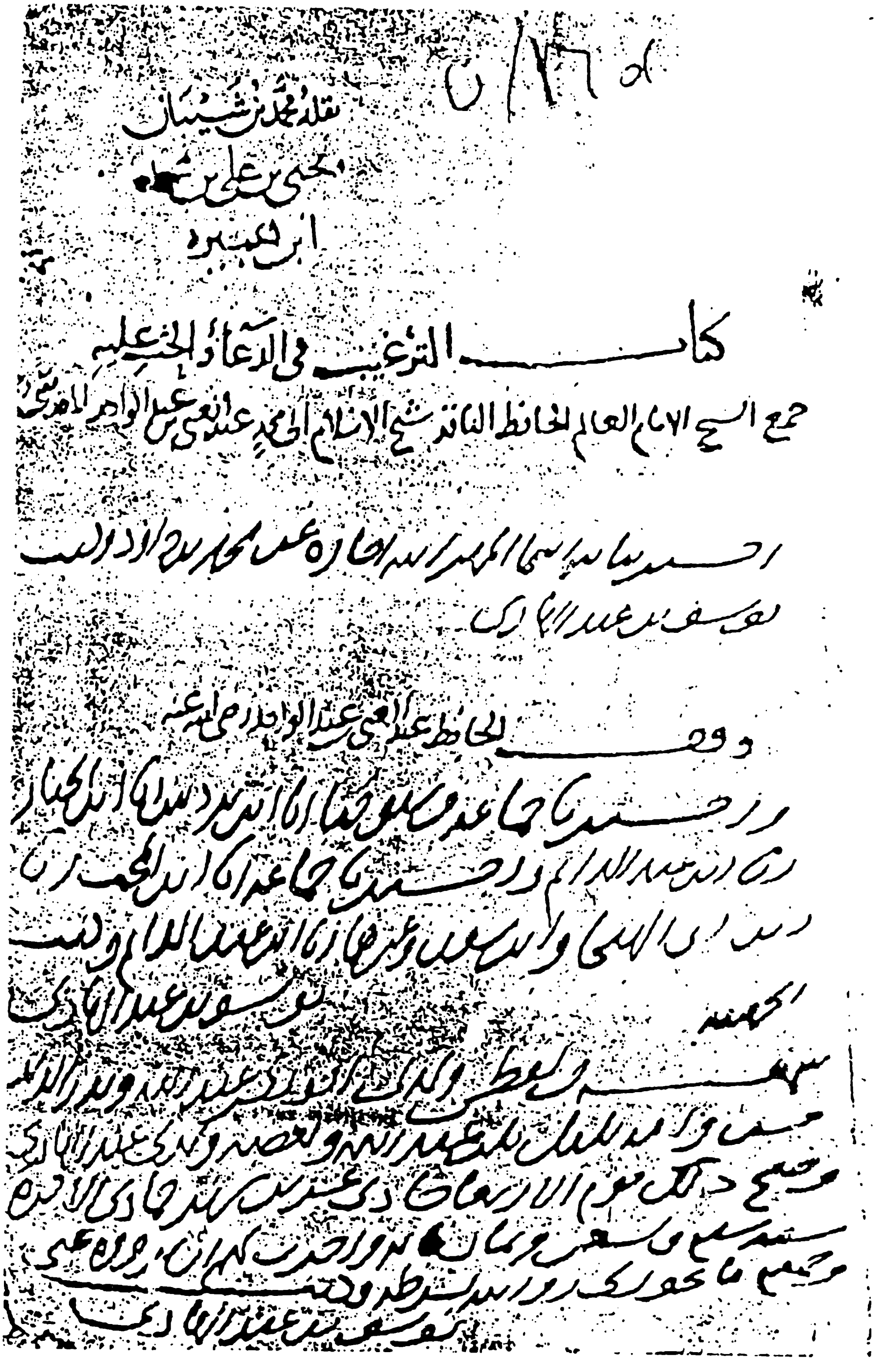
الملاحظـــات عليـه:

من خلال عملي في الكتاب تبين أن هناك بعض الملاحظات، أجمل أهمها في الآتي:

١ ـ جمع فيه بعض الآثار الضعيفة والمنقطعة، والتي تقلل من شأنه ومن أهميته، ولكن لعله يلتمس له عذر في ذلك، وهو أنها لم تكن في الأحكام العملية، ولها شواهد من الأصول العامة، ويؤكد هذا العذر أن غالب الأحاديث المرفوعة مقبولة.

٢ ـ عدم ترتيب الكتاب ترتيبًا واضحًا ييسر الاستفادة منه، فلو رتبه على موضوعات معينة، أو على الحروف، أو على المسانيد، أو نحو ذلك لأفاد أكثر، وهذا مما يجعل مهمة المحقق مضاعفة، حيث سيرتبه ترتيبًا معينًا ليستفاد منه، وقد فعلت ذلك بحمد الله، حيث رتبت الأحاديث والآثار على حروف المعجم ضمن فهارس الكتاب.

رابعاً: صور من المخطوط


نقله محمد بن شيبان
يحيى بن علي بن ...
ابن ...
كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه
جمع الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

صفحة العنوان



كتاب فيه الترغيب في الدعاء والحث عليه
جمع عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله

صفحة العنوان الأخرى من المخطوط

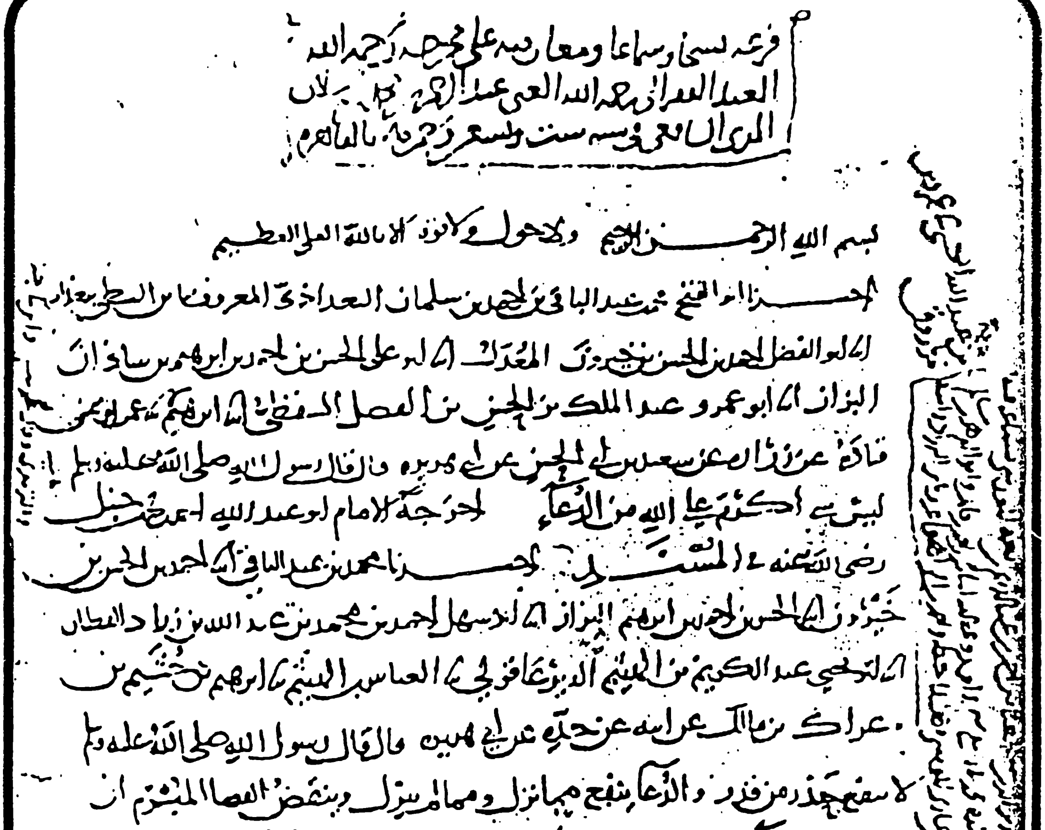
قرأت جميع هذا الجزء وهو الترغيب والحث عليه للحافظ [illegible] المنذري [illegible]
على الشيخ الجليل [illegible] أبي عبد الله محمد بن أحمد [illegible] بن [illegible]
بسماعه من الشيخ [illegible] عبد الدائم المقدسي بسماعه من [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] المقدسي والشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible] والشيخ [illegible]
[illegible] الى قوله [illegible]
[illegible] الأحد [illegible] عشر [illegible] سنة أربع وسبع [illegible]
[illegible] عبد الله بن أحمد [illegible] عبد الله [illegible] محمد [illegible]

وسمعته عليه بالقراءة وعلى الشيخ الأجل المسند [illegible] الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام
محب الدين عبد الله بن أحمد [illegible] المقدسي بسماعهما من [illegible] بن عبد الدائم أنبأنا القارئ
أبو بكر [illegible] وأبو الفتح أحمد والشيخ شمس الدين [illegible] بن عبد الواحد [illegible] البخاري [illegible]
علي بن محمد ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي [illegible] وسمع [illegible]
الأول [illegible] في جوامع الدعاء [illegible] شمس الدين [illegible] البخاري [illegible]
في الرابعة [illegible] الكهفي وأبو بكر [illegible]
[illegible] عبد الرحيم [illegible] وعبد الدائم بن [illegible] عبد الدائم [illegible] عبد العزيز [illegible]
النساج وسمع الميعاد الثاني شمس الدين [illegible] القاري [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] في الرابعة [illegible] البالسي [illegible]
[illegible]
[illegible] عثمان بن علي النساج [illegible]
[illegible] يوم [illegible] العشرين [illegible] رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالمدرسة [illegible]

صفحة من صفحات المخطوط ويظهر فيها بعض السماعات

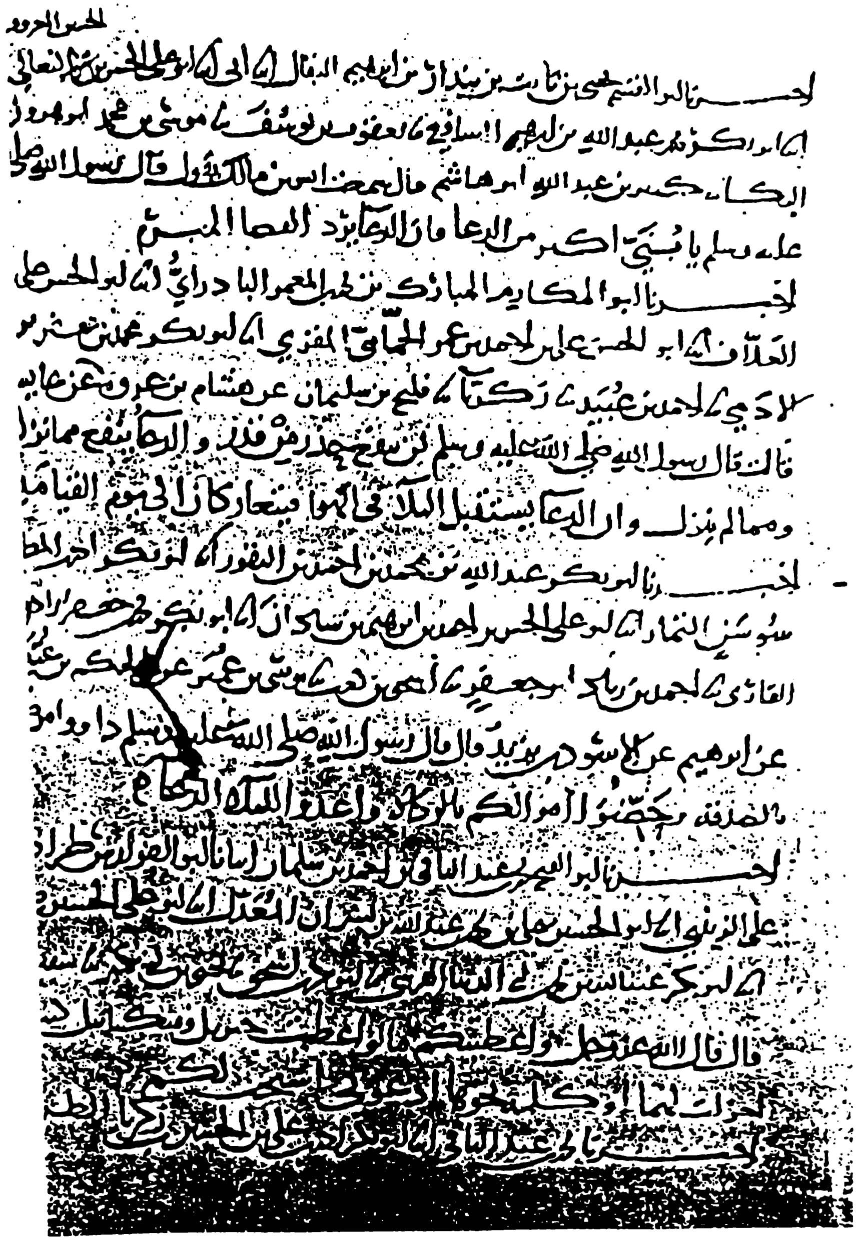


صفحة من صفحات المخطوط ويظهر عليها بعض السماعات


قرئه نسخا وسماعا ومعارضة على محمد رحمه الله
العبد الفقير إلى رحمة الله الغني عبد الرحمن ...
المزي ... وتسعين ... بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
أخبرنا الشيخ ... عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ... المعروف بابن ... ببغداد
أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان
البزاز أنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل الدقاق ...
... عن ... عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس شيء أكرم على الله من الدعاء أخرجه الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل
رضي الله عنه في المسند. أخبرنا محمد بن عبد الباقي أنا أحمد بن الحسن بن
خيرون أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
أنا ... عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي أنا العباس بن الهيثم أنا إبراهيم بن خثيم بن
عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينفع حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وينقض القضاء المبرم إن
الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان بين السماء والأرض حتى يوم الساعة
أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ... البزاز ببغداد أنا أبو
طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب
أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا ... الحكم بن موسى ... ابن عياش
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله

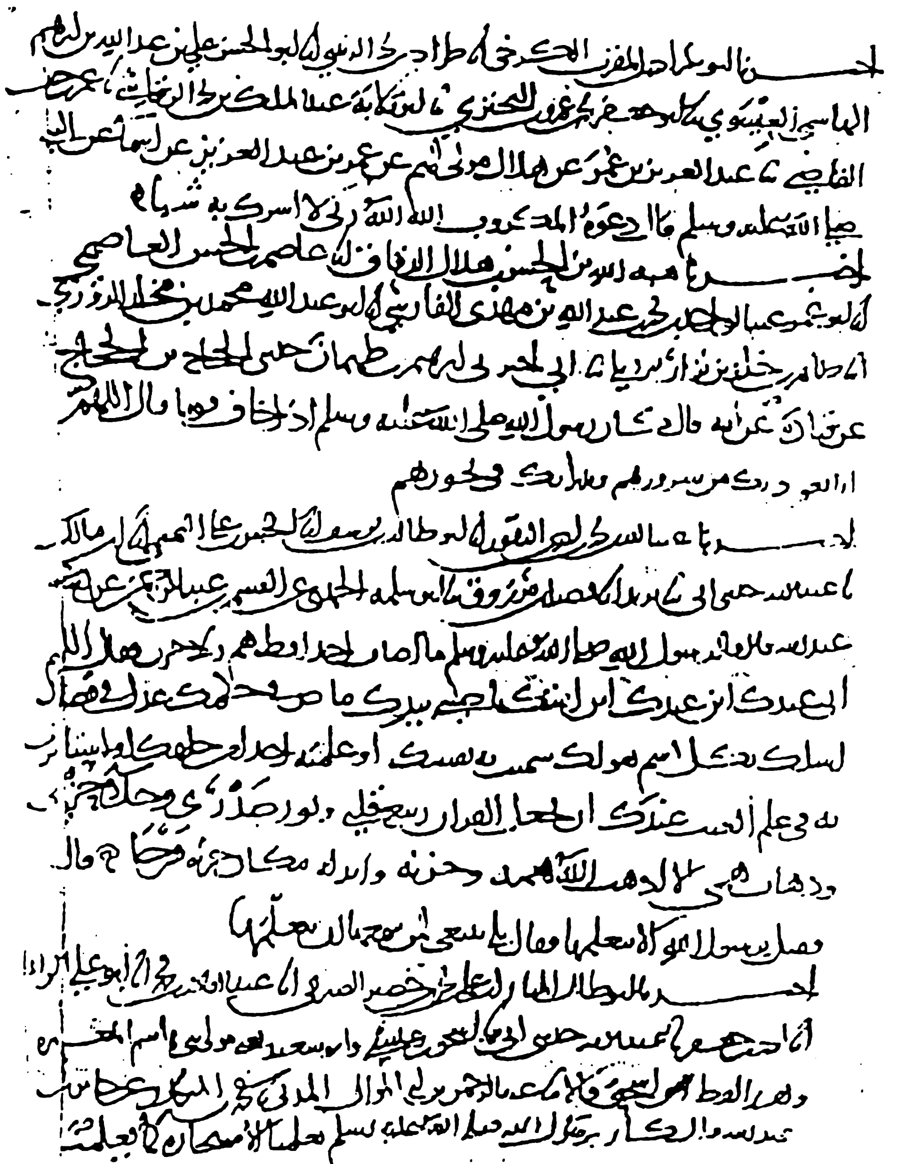
الورقة الأولى من المخطوط



الحسن الحروف

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال أنا أبي أنا أبو علي الحسن بن [illegible] النعالي
أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الإسماعيلي نا يعقوب بن يوسف نا موسى بن محمد أبو محمد
البكاء نا حسين بن عبد الله أبو هاشم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بني أكثر من الدعاء فإن الدعاء يرد القضاء المبرم
أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي أنا أبو الحسن علي
العلاف أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن
الآدمي نا الحسن بن عبيد نا زكريا نا مليح بن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينفع حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل
ومما لم ينزل وإن الدعاء يستقبل البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة
أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور أنا أبو بكر أحمد بن المظفر
سوسن التمار أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن
القاضي نا الحسن بن [illegible] نا أبو جعفر نا أحمد بن [illegible] موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة
عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا
بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأعدوا للبلاء الدعاء
أخبرنا أبو الفتح عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أنا أبو الفوارس طراد
علي الزينبي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا أبو علي الحسين
أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا [illegible]
قال قال الله عز وجل [illegible]
[illegible]
أخبرنا عبد الباقي أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا [illegible]

صفحة من صفحات المخطوط



الورقة قبل الأخيرة من المخطوط



السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم
هذا الأمر تسميه باسمه خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاقدره لي ويسره ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلمه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
تم كتاب الدعاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله أجمعين وعلى إخوانه من النبيين وآله
الطاهرين وصحابته الأبرار أجمعين صلاة دائمة إلى يوم الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل

الصفحة الأخيرة من المخطوط

القسم الثاني
تحقيق نص الكتاب والتعليق عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

١ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي، المعروف بابن البطي ببغداد، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المُعدَّل، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزّاز، أنبأنا أبوعمرو عبدالملك بن الحسن بن الفضل السقطي، أنبأنا إبراهيم، حدثنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ليسَ شيءٌ أكرمَ على الله من الدعاء»**(ا).

أخرجه الإمام أبوعبدالله أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ في المسند.

(ا) هذا الحديث يدل بوضوح على أهمية الدعاء وعظم شأنه عند الله سبحانه وتعالى.

(١) تخريجه:

أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده في ص٣٣٨ من طريق عمران به بلفظه، وأخرجه الإمام أحمد في المسند في ٢/٣٦٢، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب ما جاء في فضل الدعاء في ٥/٤٥٥ برقم ٣٣٧٠، وابن ماجة في سننه، في كتاب الدعاء ـ باب فضل الدعاء في ٢/١٢٥٨ برقم =

. . . .

= ٣٨٢٩ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب فضل الدعاء ص١٨٥ برقم ٧١٢، والحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء والتهليل والتسبيح في ١/ ٤٩٠، وابن حبان في صحيحه ـ باب الأدعية ذكر البيان بأن دعاء المرء لله من أكرم الأشياء عليه ٢/ ١١٥ برقم ٨٩٧، وأخرجه الطبراني في الدعاء في ٢/ ٧٩٨ برقم ٢٨. والبغوي في شرح السنن في باب الترغيب في الدعاء ١٨٨/٥ برقم ١٣٨٨ بلفظه. كلهم من طريق أبي داود عن عمران به بلفظه، ولم يذكروا زرارة بين قتادة وسعيد بن أبي الحسن وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ٢/ ٣٥٥ عن أبي هريرة بلفظه.

رواتـــــه:

ـ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي، هو الشيخ الجليل العالم الصدوق المعروف بابن البطي، سمع من مشايخ عدة منهم عاصم بن الحسن العاصمي، وعلي بن محمد الأنباري الخطيب وغيرهم، وحدث عنه ابن عساكر وابن الجوزي وغيرهم، قال ابن نقطة: وهو ثقة صحيح السماع، سمع من الأئمة والحفاظ، توفي يوم الخميس سابع وعشرين من جمادى الأولى سنة٥٦٤هـ (ينظر: البداية والنهاية ١٢/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨١، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٣).

ـ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الإمام العالم الحافظ المسند الحجة، البغدادي المقرىء، قال السمعاني: ثقة عدل متقن واسع الرواية، كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث، مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة (ينظر: البداية والنهاية ١٢/ ١٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٧، وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٣). =

. . . .

= ـ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، الإمام الفاضل الصدوق الأصولي، مسند العراق، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صحيح السماع صدوقًا، يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، توفى آخر يوم من سنة ٤٢٥ (ينظر تاريخ بغداد ٧/٢٧٩ والكامل في التاريخ ٩/٤٤٥، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤١٥).

ـ أبو عمرو عبدالملك بن الحسن بن الفضل السقطي: لم أعثر عليه.

ـ إبراهيم: لم يتبين لي.

ـ عمران بن داود العمي، أبوالعوام القطان البصري، روى عن قتادة وغيره، وروى عنه أبوداود الطيالسي وغيره، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات بين الستين والسبعين.

(ينظر: تهذيب التهذيب ٨/١٣٠ ـ تهذيب الكمال ٢/١٠٥٧، تقريب التهذيب ٤٢٩/٥١٥٤).

ـ قتادة بن دعامة بن قَتَادة السَّدوسي، أبوالخطاب البصري، روى عن زرارة بن أوفى وغيره، وروى عن عمران القطان وغيره، ثقة ثبت، يقال وُلِدَ أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة.

(ينظر: تهذيب التهذيب ٨/٣٥١، تقريب التهذيب ٤٥٣/٥٥١٨)

ـ زُرارة، بضم أوله، ابن أوفى العامري، بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة، أبوحاجب البصري قاضيها، روى عن أبي هريرة وغيره، وروى عن قتادة وغيره، ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة، سنة ثلاث وتسعين.

(ينظر: تهذيب التهذيب ٣/٣٢٢ ـ تهذيب الكمال ١/٤٢٨ تقريب =

. . . .

= التهذيب ٢١٥/ ٢٠٠٩).

- سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن، روى عن أبي هريرة وغيره، وروى عنه قتادة وغيره، ثقة من الثالثة، مات سنة مائة.

(ينظر تهذيب التهذيب ٤/ ١٦ وتهذيب الكمال ١/ ٤٨٣ تقريب التهذيب ٢٣٤/ ٢٢٨٤).

الحكم عليه:

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان، وعمران القطان عن قتادة هو ابن داود، ويكني أبا العوام.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلت: من خلال النظر في إسناد أبي داود الطيالسي - رحمه الله - يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود عمران القطان وهو صدوق يهم. والله أعلم.

٢ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، أخبرنا أبويحيى عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا العباس بن الهيثم، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «**لا يَنْفَعُ حَذَرٌ من قَدَرٍ، والدعاءُ ينفَعُ ممَّا نَزَلَ ومما لم ينْزِلْ، ويَنْقُضُ القضاءَ المُبْرَمَ، إن الدعاء ليلقى البلاء فيحتبسان بين السماء والأرض حتى تقوم الساعة**»(١).

---

(١) هذه جملة من فوائد الدعاء والذكر وقد مرّ في الدراسة بيان لأهمية الدعاء ومكانته، ولمزيد الفائدة يُرجع إلى الوابل الصيب ورافع الكلم الطيّب لابن القيم ـ رحمه الله ـ فقد أجاد وأفاد.

٢ ـ تخريجه:

أخرجه البزار (ينظر: كشف الأستار ـ باب لا ينفع حذر من قدر في ٢٩١٣ برقم ٢١٦٤ من طريق ابن خثيم به بنحوه. وللحديث شواهد عن ثوبان، وسلمان الفارسي، وعائشة، ومعاذ ـ رضى الله عنهم ـ بألفاظ متقاربة.

فأما حديث ثوبان، فأخرجه الإمام أحمد في مسنده في ٥/٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، والحاكم في المستدرك في ١/٤٩٣. كلاهما من طريق وكيع ثنا سفيان عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن أبي الجعد عن ثوبان بنحوه وصححه الحاكم وأقره الذهبي. =

. . . .

= وأمـا حديث سلمان رضى الله عنـه فأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب القدر ـ باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء في ٤/٤٤٨ برقم ٢١٣٩ من طريق محمـد بن حميد الـرازي وسعيد بن يعقـوب قالا: حدثنـا يحيى بن الضريس، عن أبي مودود عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان ببعضه.

وأما حديث عائشة رضى الله عنها فأخرجه البزار (ينظر: كشف الأستار ـ باب لا ينفـع حذر من قدر في ٣/٢٩ برقم ٢١٦٥) من طريق فليح بن سليمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ولفظه: «لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما لم ينزل القدر، وإن الدعاء ليلقي البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة». وقال: لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسنـاد، قال الحـافظ ابن حجـر رحمـه الله ، في التلخيص في ٤/١٢١: في إسناده زكريا بن منظور، متروك. وقال الهيثمي في ٧/٢٠٩: وثقه أحمد بن صالح وضعفه الجمهور. وسيأتي في الحديث رقم (٥).

وأما حديث معاذ رضى الله عنه فأخرجه الإمام أحمد في المسند في ٥/٢٣٤ من طريق عبدالرحمن أبي حسين عن شهر بن حوشب عنه، بلفظ: «لن ينفع حذر من قدر، ولكن الـدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء ياعبـاد الله». ونسب الهيثمي هذه الـرواية إلى الـطبراني في المجمـع في ١٠/١٤٦، وقـال: فيه شهـر بن حوشب لم يسمـع من معـاذ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة. وسيأتي في الحديث رقم (٣).

رواتــــه:

الثلاثة الأول ثقات، سبقوا في الحديث الأول. =

. . . .

ـ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، الإمام المحدّث الثقة مسنـد العـراق، قال الخطيب: كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، وكان يميل إلى التشيع، توفي سنة ٣٥٠. (ينظر تاريخ بغداد، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢١).

ـ عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان، من أهل دير عاقول، سمع من مسلم بن إبراهيم الأزدي وغيره، وروى عنه أبو سهل بن زياد القطان وغيره، كان ثقة مأمونًا، مات سنة ٢٧٨هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١١/ ٧٨).

ـ العبـاس بن الهيثم الخـراسـاني، نزيل أنـطاكية، روى عن إبراهيم بن خثيم بن عراك وغيره. (ينظر الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧).

ـ إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، مديني الأصل، حدث عن أبيه، وروى عنه أبوجعفر النفيلي وغيره، قال أبوزكريا: لم يكن ثقة ولا مأمونًا، وقـال يحيى بن معـين: ليس بشيء، وقـال الجوزجاني: غير مقنع، وقال أبـوزرعة الرازي: ليس بالقوي، وذُكِرَ أن أحمد بن حنبل نهى أن يُروى عنه، وقال النسائي: متروك الحديث. (ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ٦٤).

ـ خثيم بن عراك بن مالـك: ذكـره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ٣/ ٣٨٨، ولم يجرحه أو يعدله.

ـ عراك (بكسر أوله وتخفيف الراء) بن مالك الفناري الكناني، المدني، ثقة، مات في خلافـة يزيد بن عبـدالملك، مات بعـد المائة، وروى له الجماعة (ينظر: الجرح والتعديل ٧/ ٣٨ والتقريب ص ٣٨٨).

. . . .

الحكم عليه:

قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٣٤٤: (وهذا إسناد ضعيف جدًا فيه خيثم بن عراك وهو متروك). قلت: يضاف إلى ذلك جهالة حال العباس بن الهيثم، وضعف إبراهيم بن خثيم بن عراك. ولكن بالنظر إلى شواهد الحديث، يرتقي متن الحديث بها إلى الحسن. وينظر: (الأحاديث ٣، ٤، ٥).

٣ ـ أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز ببغداد، أخبرنا أبوطالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبوعلي الحسن بن علي بن المذهب، أنبأنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، حدثنا الحكم بن موسى.

قال عبدالله: وحدثناه الحكم بن موسى، حدثنا ابن عيّاش، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب عن معاذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لن ينفع حَذَرٌ من قَدَرٍ، والدعاء يَنْفَعُ ممَّا نَزَلَ ومما لم ينزِلْ، فعليكم بالدعاء عباد الله».

---

٣ ـ تخريجـه:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٢٣٤ من طريق الحكم بن موسى به، بلفظه. وأخرجه الطبراني في الدعاء في ٢/٨٠٠ برقم ٣٢ من طريق أبي عبدالملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا إسماعيل بن عيّاش به بلفظه. وينظر الحديث رقم (٢).
رواتـه:
ـ أبوبكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، شيخ محدث ثقة خيّر، قال عمر بن علي: كان من أهل الدين والصلاح، ومن التحري على درجة رفيعة، قلَّ ما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتاً منه،توفي سنة ٥٦٥هـ (ينظر: العبر =

. . . .

= ٤/ ١٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٥).
- أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي، قال السمعاني: شيخ صالح ثقة دين، متحر في الرواية، كثير السماع، وقال السلفي: وكان كامل الفضل، حسن الجملة، ثقة متحريًا إلى غاية ما عليها مزيد، قلّ من رأيت قبله، وكان أزهد خلق الله، مات سنة ٥١٠هـ (ينظر: العبر ٤/ ٣٨ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٦، وشذرات الذهب ٤/ ٤٩).
- أبو علي الحسن بن علي بن المُذْهب التميمي البغدادي الواعظ، إمام عالم، قال السلفي: سألت شجاعًا الذهلي عن ابن المذهب، فقال: كان شيخًا عسرًا في الرواية، سمع حديثًا كثيرًا، ولم يكن ممن يعتمد في الرواية فإنه خلط في شيء من سماعه، ثم قال السلفي: كان متكلمًا فيه، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله وقد خلط في بعض سماعه شيئًا. مات سنة ٤٤٤هـ (ينظر تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٠، والمغنى في الضعفاء ١/ ١٦٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧١).
- أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي، راوي مسند الإمام أحمد، والزهد، والفضائل له، شيخ عالم محدث، قال السلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة زاهد، سمعت أنه مجاب الدعوة، وقال البرقاني: قد لينته عند الحاكم فأنكر علي وحسّن حاله، وقال: كان شيخي، مات سنة ٣٦٨هـ (ينظر تاريخ بغداد ٤/ ٧٣، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠، وشذرات الذهب ٣/ ٦٥).
- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح، القنطري، روى عن =

. . . .

= إسماعيل بن عياش وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وابنه عبدالله بن أحمد بن حنبل وغيرهما، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢٠/ ٤٣٩ - تقريب التهذيب ١٧٦/ ١٤٦٢).

- عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، الذهلي الشيباني، المروزي البغدادي، الإمام الحافظ الناقد، روى عن أبيه شيئًا كثيرًا، ومن جملته المسند، إمام ثقة، مات سنة ٢٩٠هـ (ينظر: الجرح والتعديل ٥/ ٧، وتاريخ بغداد ٩/ ١٧٥، طبقات الحنابلة ١/ ١٨٠، التقريب ص ٢٩٥).

- الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، المروزي، ثم البغدادي، أبوعبدالله أحد الأئمة الأعلام، إمام ثقة مشهور، حافظ فقيه، حجة، مات سنة ٢٤١هـ (ينظر طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٥، والجرح والتعديل ١/ ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٧٧).

- إسماعيل بن عيّاش بن سُلَيْم العَنَسي، بالنون، أبوعتبة الحمصي، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي وغيره، وروى عنه أبوصالح الحكم بن موسى وغيره، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. (ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٣٢١ - تهذيب الكمال ١/ ١٠٦ - تقريب التهذيب ١٠٩/ ٤٧٣).

- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي النوفلي، وأمه أم عبدالله بنت أبي مسروعة، روى عنه شهر بن حوشب وغيره، وروى عنه إسماعيل بن عياش وغيره، ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة. (ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٣ - تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٣ =

. . . .

= تقريب التهذيب ٣١١/٣٤٣).

ـ شهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق يهم ويرسل، مات سنة ثنتي عشرة ومائة، وروى له الجماعة إلا البخاري (ينظر التاريخ الكبير ٤/٢٥٨، وتهذيب الكمال ٢/٥٨٩، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٧٢، والتقريب ص ٢٦٩).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن إسناد الإمام أحمد ضعيف لعدم سماع شهر بن حوشب من معـاذ، ورواية إسماعيل بن عيّاش عن أهل الحجاز ضعيفة (وينظر مجمع الـزوائد ١٠/١٤٦) ولكن الحديث حسن. ينظر الحديث رقم (٢) ففيه مزيد فائدة، وللحديث شاهد ضعيف عند الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في ٥/٥٥٢ برقم ٣٥٤٨ بلفظ أطول من حديث الباب عن ابن عمر ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا. قال الترمذي: (هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف في الحديث ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه) وللحديث شواهد أخرى (ينظر الحديث رقم ٢).

٤ - [ا - ب] أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقّال، أنبأنا أبي، أنبأنا أبوعلي الحسن بن الحسين، المعروف بابن دوما النّعالي، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا موسى بن محمدأبوهارون البكاء، حدثنا كثير بن عبدالله أبوهاشم، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«يابُنَيَّ أَكْثِرْ من الدعاء؛ فإن الدعاء يَرُدُّ القضاء المُبْرَمَ»**.

---

٤ - تخريجه:

لم أجده من حديث كثير بن عبدالله عن أنس بن مالك رضى الله عنه (وينظر: الحديث رقم ٢، ٣). وقد أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في ٧٩٨/٢ برقم ٢٩ من طريق عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم، عن أنس رضى الله عنه بلفظ مقارب له.

رواته:

أبوالقاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم المقرىء، البقال الدينوري الأصل، البغدادي، الشيخ الجليل، المسند العالم، مات سنة ٥٦٦هـ (ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٠٥/٢٠، وشذرات الذهب ٢١٨/٤).

- ثابت بن بندار، أبو المعالي، الشيخ الإمام المقرىء والمجود، المحدّث الثقة، قال ابن النجار:كان من أعيان القراء، وثقات =

. . . .

= المحـدثـين، سمـع الكثـير بنفسـه، وكتب بخـطه، وروى أكثـر مسمـوعـاته، مات سنة ٤٩٨ (ينظر: الوافي بالوفيات ١٠/٤٧١، وطبقات القراء ١/١٨٨، وشذرات الذهب ٣/٤٠٨).

- أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس، المعروف بابن دُوما - بضم الدال المهملة - النِّعالي - بكسر النون وفتح العين المهملة - كان كثير السماع إلا أنه أفسد سماعه بإلحاقه لنفسه أشياء لم يكن فيها سماعه، توفي سنـة ٤٣١هـ (ينظر: الميزان ١/٤٨٥، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢/٥٦٦، والأنساب ١٣/١٤٠). ولسان الميزان ٢/ترجمة ٩٠٨.

- أبـوبكـر محمـد بن عبـدالله بن إبراهيم الشافعي، الإمام المتقن المحدث الحجة الفقيه مسند العراق، قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، كثـير الحديث، حسن التصنيف، قال الدارقطني: ثقة، ماكان في ذلك الوقت أحد أوثق منه، مات سنة ٣٥٤هـ (ينظر: تاريخ بغداد ٥/٤٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٨٠، والبداية والنهاية ١١/٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٩.

- يعقـوب بن يوسف بن اسحاق بن إبراهيم القزويني، أبوعمرو، ثقة، روى عنه أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، وروى عنه موسى البكاء (ينظر تاريخ بغداد ١٤/٢٨٦).

- موسى بن محمد أبو هارون البكاء، من أهل قزوين، قال أبو حاتم عنه: محله عندي الصدق، وقال الفضل بن زياد: سألت أبا عبدالله =

. . . .

= عنه، فقال: ليس بثقة ولا أمين ولا كرامة، روى عنه يعقوب بن يوسف القزويني، وروى عنه كثير بن عبدالله بن أبي هاشم (ينظر تاريخ بغداد ١٣/ ٣٥ ـ ٣٦).

ـ كثير بن عبدالله، أبو هاشم الأيلي البصري، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم: منكر ضعيف الحديث (ينظر الكامل لابن عدي ٦/٦٥، وتهذيب التهذيب ٨/٤١٨).

ـ أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حزام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارى الخزرجي، أبو حمزة المدني، خادم رسول الله، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره، وروى عنه أبو هاشم كثير بن عبدالله وغيره، خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين ـ وقيل ثلاث ـ وتسعين وقد جاوز المائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٦ ـ تقريب التهذيب ١١٥/ ٥٦٥ تهذيب الكمال ١/ ١٢٢).

الحكم عليه:

من خلال ماسبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا لوجود كثير بن عبدالله، وهو متروك، ولكن لمعنى الحديث شواهد (ينظر: الحديث رقم (٢) فما بعده) أما إسناد الطبراني فضعيف لعنعنة ابن إسحاق، ولكن يرتقي بالشواهد المذكورة. والله أعلم.

٥ ـ أخبرنا أبوالمكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراي، أنبأنا أبوالحسين علي بن محمد بن العلاف، أنبأنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرىء، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا زكريا، حدثنا فليح بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لن ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نَزَل ومما لم ينزلْ، وإن الدعاء يَسْتَقْبِلُ البلاءَ في الهواء، فَيَتَعاركانِ**(1) **إلى يوم القيامةِ**».

---

١ ـ **يتعاركان**: المعركة والمعترك: موضع القتال (ينظر النهاية ٣/٢٢٢). أقول: وهذا يدل على أهمية الدعاء حيث يرد البلاء فيعتركان ولا يقع على ابن آدم.

٥ ـ تخريجـه:

أخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٤٩٢ من طريق أبي بكر محمد بن جعفر به بلفظه وأخرجه البزار (ينظر كشف الأستار في ٣/٢٩ برقم ٢١٦٥ من طريق أحمد بن منصور، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب، ثنا زكريا بن منظور، ثنا عطاف به بلفظه. وقال: لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، وللحديث طرق أخرى (ينظر الحديث رقم ٢، ٣، ٤).

رواتــــه:

ـ المبارك بن محمد بن المعمر البادراي، أبو المكارم: هو المبارك بن محمد بن المعمر البادراي البغدادي، روى عن أبي بكر الطريثيثي، وعلي بن عبدالرحمن وغيرهما، =

. . . .

= وعنه: تميم البندنيجي، والشيخ الموفق وغيرهما، شيخ صالح صدوق، وضعفه الموفق. توفي في العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمس مائة (ينظر: معجم البلدان ١/٣١٧، العبر ٤/٢٠٠، شذرات الذهب ٤/٢٤٤ النجوم الزاهرة ٦/٦٦).

- علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو الحسن المقرىء، المعروف بابن العلاف، سمع علي بن محمد المقرىء وغيره، وحدث عنه ابن محمد وغيره، ولد سنة ٣١٠هـ وتوفى سنة ٣٩٦هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١٢/٩٥).

- علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبوالحسن المقرىء، المعروف بأبي الحمامي، سمع محمد بن جعفر الأدمي القارىء وغيره، وكان صادقًا دينًا فاضلاً، حسن الاعتقاد، ولد سنة ٣٢٨هـ، ومات سنة ٤١٧هـ. (ينظر: تاريخ بغداد ١١/٣٢٩).

- محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبدالملك، أبوبكر الأدمى القارىء الشاهد صاحب الألحان، حدث عن أحمد بن عبيد بن ناصح وغيره، وحدث عنه علي بن أحمد بن عمر المقريء وغيره. ولد سنة ٢٦٠هـ. ومات سنة ٣٤٨هـ. (ينظر: تاريخ بغداد ٢/١٤٧).

- أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر البغدادي، أبو جعفر النحوي، المعروف بأبي عصيدة، روى عن أبي عامر العقدي وغيره، وروى عنه أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي وغيره، قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو لين الحديث، مات بعد السبعين. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٦٠ - تقريب التهذيب = ٨٢/٧٨).

. . . .

= زكريا هو: ابن منظور بن ثعلبة، ويقال: زكريا بن يحيى بن منظور، فنسب إلى جده القرظي، أبو يحيى المدني، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، روى له ابن ماجه (ينظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٧٤ ـ ٧٥، والتقريب ص٢١٦).

- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه عبدالملك، روى عن هشام بن عروة وغيره، وروى عنه زياد بن سعد وغيره، صدوق كثير الخطأ، مات سنة ثمان وستين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٣، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٦، تقريب التهذيب ٤٤٨/ ٥٤٤٣).

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي المدني، إمام ثقة ثبت، كثير الحديث، روى له الجماعة مات سنة ١٤٦هـ (ينظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٩٣، تاريخ بغداد ١٤/ ٤٧، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤، خلاصة تهذيب الكمال ص٤١٠).

- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية، الإمام الحجة، وأحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة (ينظر: طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٨، والتاريخ الكبير ٧/ ٣١، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٣٢).

- عائشة هي أم المؤمنين رضى الله عنها، الصديقة بنت الصديق، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ببضعة أشهر، ودخل بها في شوال سنة اثنتين للهجرة وهي ابنة تسع، فروت عنه علمًا كثيرًا، مسندها يبلغ الألفين ومئتين وعشرة أحاديث، روى لها الجماعة، توفيت سنة ٥٩هـ (ينظر: طبقات ابن =

. . . .

= سعد ٨/٥٨، والإصابة ١٣/٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢/١٣٥).

- الحكم عليه:

قال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه). وتعقبه الذهبي بقوله: زكريا بن منظور مجمع على ضعفه. وقال الهيثمي في المجمع في ٧/٢٠٩: (رواه البزار وفيه زكريا بن منظور، وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور) وعبارة أحمد بن صالح: ليس به بأس، انظر ثقات ابن شاهين، ترجمة ٤١٠ قلت: ولشطر الحديث الأول شواهد يرتقي بها إلى الحسن (ينظر: الحديث رقم (٢) فما بعده).

٦ - أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبوبكر أحمد بن الظفر بن سُوسَن التمّار، أنبأنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبوبكر محمد بن جعفر الأدمي القارىء، حدثنا أحمد بن زياد أبو جعفر، حدثنا إسحاق بن كعب، حدثنا موسى بن عمير، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**دَاوُوا مَرْضَاكم بالصدقة، وحَصِّنُوا أموالكم بالزكاة، وأَعِدُّوا للبلاء الدعاء**».

---

٦ - تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٥٧، ١٥٨ من طريق أحمد بن عمرو القطراني، ثنا علي بن أبي طالب الرزاز ثنا موسى ابن عمير به بلفظه مع تقديم وتأخير. قال الهيثمي في المجمع ٣/٦٤: فيه موسى بن عمير وهو متروك. وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ٢/١٠٤، و ٤/٢٣٧ من طريق سعد ابن محمد قال: ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا موسى ابن عمير به، وبلفظ الطبراني. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/٣٣٤ من طريق الأسود بن يزيد به. وأخرجه في ١٣/٢١ من طريق أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، والحسن بن أبي بكر قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارى به بلفظه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في ٣/٣٨٢ في كتاب الجنائز - باب قول العائد للمريض: كيف تجدك، من طريق أبي عمرو محمد بن عبدالواحد الزاهد، =

. . . .

= ثنا أحمد بن زياد، عن مهران السمسار، ثنا إسحاق بن كعب به بلفظه.
قال البيهقي: تفرد به موسى، وإنما يعرف هذا المتن عن الحسن البصري عن النبي مرسلاً.

رواتـــــه:

- أبوبكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، شيخ محدث، سبق في الحديث رقم (٢).

- أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزاز، الإمام الفاضل سبق في الحديث رقم (١).

- الشيخ المعمَّر أبوبكر أحمد بن المظفر بن حسين بن عبدالله بن سوسن التمار، حدث عن أبي علي بن شاذان وغيره، وحدث عن إسماعيل بن السمرقندي وغيره، وقال الأنماطي: شيخ مقارب، وقال السمعاني؛ كان يلحق سماعاته في الأخراء. قال شجاع الذهلي: مات في صفر سنة ثلاث وخمس مائة. وله اثنتان وتسعون سنة. (ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٢٤١ - تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٩)

- أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزاز، الإمام الفاضل سبق في الحديث رقم (١).

- أبـوبكـر محمد بن جعفر الأدمي القارىء هو: محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبوبكر الأدمي القارىء الشاهد، صاحب الألحان، كان قد خلّط فيما حدّث، قالـه محمد بن أبي الفوارس عنه، توفي سنة ٣٤٨هـ (ينظر: تاريخ بغداد ٢/١٤٧). =

. . . .

=

- أحمد بن زياد بن مهران، أبوصفر البزاز، ويقال: السمسار، ثقة، توفي سنة إحدى وثمانين ومئتين. روى عنه أبوبكر محمد بن صفر بن أدمي القارىء، وروى هو عن إسحاق بن كعب. (ينظر: تاريخ بغداد ٤ / ١٦٤).
- أبو يعقوب إسحاق بن كعب مولى بني هاشم: روى عن موسى بن عمير وغيره، وروى عنه عباس الدوري وغيره، قال أبوحاتم الرازي: كتبت عنه وهو صدوق، وقال الأزدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. (ينظر تاريخ بغداد ٦/٣٣٣/٣٣٧٦ ـ لسان الميزان ١/٣٦٩/١١٥٣).
- موسى بن عمير القرشي. مولى آل صدة المخزومي، أبوهارون الكوفي الأعمى، روى عن الحكم بن عتبة وغيره، وروى عنه إسحاق بن كعب وغيره، متروك وقد كذبه أبوحاتم، من الثامنة. (ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٤ وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٩١ وتقريب التهذيب ٥٥٣/٦٩٩٧).
- الحكم بن عتيبة، أبومحمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، روى له الجماعة. (ينظر: التقريب ص ١٧٥).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي، أبوعمران الكوفي الفقيه، روى عن الأسود بن يزيد وغيره، وروى عنه الحكم بن عتبة وغيره، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. (ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٧٧ ـ تهذيب الكمال ١/ ٦٧، تقريب التهذيب ٩٥/ ٢٧٠).
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبوعمرو، ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع وسبعين، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ١١١).
- عبدالله هو ابن مسعود الهذلي، الصحابي الجليل من السابقين الأولين، ومن=

. . . .

= كبار علماء الصحابة، مناقبه جمة، وفضائله عديدة، مات سنة ٣٢ في المدينة، أخرج له الجماعة (ينظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١ والتقريب ص ٣٢٣).

الحكم عليه:

قال الخطيب: (تفرد به موسى بن عمير عن الحكم به). وقال الهيثمي: (فيه موسى بن عمير وهو متروك). قلت: وهو بهذا يكون ضعيفًا جدًّا، وقد أشار البيهقي إلى أن هذا المتن يعرف عن الحسن البصري مرسلاً. وإسناد المؤلف مرسل حيث سقط عبدالله بن مسعود كما أوردته كتب التخريج. وسواء كان موصولاً أو مرسلاً فلا يتغير الحكم بضعفه الشديد. والله أعلم.

٧ ـ أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبوالفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدّل، أنبأنا أبوعلي الحسين بن صفوان، أنبأنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال الله عز وجل: «وأعطيتكم ما لو أعطيت جبريل، وميكائيل كنتُ قد أَجْزلْتُ لهما ـ أو كلمة نحوها ـ: ﴿ادْعوني استجبْ لكم﴾».

---

٧ ـ تخريجـه:

لم أجد هذا الأثر، وكما هو واضح أن المصنف ساقه من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا.

رواتــه:

- أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، العالم الصدوق، سبق في الحديث رقم (١).
- طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي الحسن القرشي الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي، روى عن: ابن رزقويه، وهلال الحفار، وعنه: على الوزير، وابن ناصر. قال السلفي: كان صفيًّا من حلة الناس وكبرائهم، ثقة ثبتًا. (ينظر الإكمال ٤/٢٠٢، الأنساب ٦/٣٤٦، الكامل في التاريخ ١٠/٢٨٠، العبر ٣/٣٣١، الجواهر المضية ٢/٢٨١).
- أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المَعَدَّل الأموي البغدادي، شيخ =

. . . .

= عالم معدل مسند، سمع من أبي جعفر البختري، وعلي بن محمد المصري، وغيرهما، وسمع من البيهقي والخطيب البغدادي وغيرهما، قال الخطيب: (كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقًا، ثبتًا) وقال الذهبي: (كان عدلاً وقورًا) توفي سنة ٤١٥هـ (ينظر تاريخ بغداد ١٢/٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/٣١١، وشذرات الذهب ٣/٢٠٣).

- أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي - نسبة إلى عمل البرذعة - وهي ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه - صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا وراوي كتبه، قال الخطيب: كان صدوقًا، مات سنة ٣٤٠هـ (ينظر تاريخ بغداد ١٢/٤٨، والأنساب ٧/٤١، والسير ١٥/٤٤٢).

- أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، البغدادي، المؤدب، صاحب التصانيف السائرة، وصف بالصدق، روى له ابن ماجة، مات سنة ٢٨١هـ (ينظر: الجرح والتعديل ٥/١٦٣، والسير ١٣/٣٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/١٢). .

- محمد بن إسحاق الصاغاني أو الصَّغاني، بفتح المهملة ثم المعجمة، أبو بكر نزيل بغداد، روى عن يحيى بن أبي بكير، وروى عنه أبوبكر بن خزيمة وغيره، ثقة ثبت، مات سنة سبعين ومائتين. (ينظر: تهذيب التهذيب ٩/٣٥. تهذيب الكمال ٣/١١٦٦ تقريب التهذيب ٤٦٧/٥٧٢١).

- يحيى بن أبي بكير، واسمه نسر - بفتح النون وسكون المهملة - الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ٥٨٨). =

. . . .

= ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران : ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، روى عن عبدالملك بن عمير وغيره ، وروى عنه الأعمش وغيره ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلّس ولكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ، وله إحدى وتسعون سنة . (ينظر: تهذيب التهذيب ١١٧/٤ ، تهذيب الكمال ٥١٤/١ ، تقريب التهذيب ٢٤٥/٢٤٥١) .

الحكم عليه :

مما سبق يتبين أن إسناد ابن أبي الدنيا حسن ، والله أعلم .

٨ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي [١/٢] أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبومحمد إسماعيل بن علي بن بيان الخَطْبي، ثنا علي بن أحمد بن النضر، ثنا يحيى بن يوسف، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن ذر، عن يُسيع، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الدعاء هو العبادة**». ثم قرأ: ﴿**وقال ربكم ادعوني أستجب لكم**﴾(١).

---

(١) آية ٦٠ من سورة غافر وتكملتها: ﴿**إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين**﴾.

٨ ـ تخريجـه:

أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/٢٠٠، والإمام أحمد في المسند في ٤/٢٧١، والترمذي في سننه في كتاب الدعوات باب ما جاء في فضل الدعاء في ٥/٤٥٦ برقم: ٣٣٧٢، وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء في ٢/١٢٥٨ برقم: ٣٨٢٨، وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ـ باب تأويل قول الله عز وجل: ﴿**ادعوني أستجب لكم**﴾ في ٢/٧٨٧ كلهم عن الأعمش به بلفظه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب فضل الدعاء في ٢/١٧٨ برقم: ٧١٤، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٤٥٩ برقم: ١٢٩٨ وأخرجه أبوداود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء في ٢/١٦١ برقم: ١٤٧٩، وأخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٤٩١، وأخرجه الطبراني في كتاب =

. . . .

= الـدعـاء ـ باب تأويل قول الله عز وجـل: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ في ٧٨٦/٢ ـ ٧٨٧ برقم: (١، ٢، ٣) وأخـرجـه الـطبري في التفسـير في ٥١/٢٤ كلهم من طريق منصور عن ذر به.

رواتــــه:

ـ محمد بن عبدالباقي، عالم صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي البغدادي المعروف بابن زهراء، قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، قال شجاع الذهلي: مجمع على ضعفه، وقال السمعاني أيضًا: له قدم في التصوف وكان حسن التلاوة، مات سنة ٤٩٧هـ (ينظر ميزان الاعتدال ١٢٢/١، ولسان الميزان ٢٢٧/١، وشذرات الذهب ٤٠٥/٣).

ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، إمام صدوق فاضل، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبـو محمد إسماعيل بن علي بن بيان الخطبي، كان فضلاً، فاهمًا عارفًا بأيام الناس وأخبار الخلفاء، قال الدارقطني: ما أعرف منه إلا خيرًا، وقال أيضًا: ثقة، وقال ابن الفرات: كان ركينًا عاقلاً ذا رأي حسن، مقدمًا عند المشايخ، من أهل الثقة والأدب، حسن الحديث والمجلس والمعرفة بأخبار من تقدم من النـاس، قلّ من رأيت من المشايخ مثله، توفي سنة ٢٦٩هـ (ينظر: تاريخ بغداد ٣٠٦/٦).

ـ علي بن أحمـد بن النضر، أبـو غالب الأزدي، شيخ بغـدادي، روى عن عاصم بن علي وجماعة، وعنه ابن قانع والشافعي وجماعة، قال الدارقطني: ضعيف، وقال أحمد بن كامل القاضي: لا أعلمه ذُمّ في الحديث، وقال سلمة =

. . . .

= الأندلسي: ثقة مات سنة ٢٩٥هـ. (ينظر الميزان ١١١/٣، ولسان الميزان ١٩٣/٤).

- يحيى بن يوسف الزِّمّي - بكسر الزاي والميم الثقيلة - الخراساني نزيل بغداد، ويقال له: ابن أبي كريمة، ثقة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين، روى له البخاري وابن ماجه (ينظر: التقريب ص ٥٩٩).
- حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة (ينظر: التقريب ص ١٧٣).
- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبومحمد الكوفي، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. وهؤلاء يقبل حديثهم ولو لم يصرحوا بالسماع، مات سنة سبع وأربعين ومائة، روى له الجماعة (ينظر: طبقات ابن سعد ٣٤٢/٦، والجرح والتعديل ١٤٦/٤، والتقريب ص ٢٥٤).
- ذر هو ابن عبدالله المرهبي - بضم الميم وسكون الراء - ثقة عابد، مات قبل المائة، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٢٠٣).
- يسيع هو ابن معدان الحضرمي الكوفي، ويقال: أسيع وسبيع، ثقة، روى له الأربعة والبخاري في الأدب (ينظر التقريب ص ٦٠٧).

الحكم عليه:

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح). =

. . . .

= وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي.

أقول: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لكنه يقوى بالروايات الأخرى. والله أعلم.

٩ ـ أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ أبوطالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأ أبوعلي الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله ثنا وكيع، حدثني أبومليح المدني، سمعت من أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع الله غضب عليه».

---

٩ ـ تخريجه:

أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/٢٠٠، والإمام أحمد في مسنده في ٢/٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب من لم يسأل الله يغضب عليه، في ٢/١١٣ برقم ٦٥٨، والبغوي في شرح السنة في ٥/١٨٨. وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل الدعاء في ٥/٤٥٦ برقم ٣٣٧٣ وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب فضل الدعاء في ٢/١٢٥٨ برقم ٣٨٢٧ كلهم من طرق عن أبي مليح به بلفظه.

رواته:

أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، ومن بعده إلى وكيع: ثقات، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ وكيع هو ابن الجراح بن مليح بن الرؤاسي الكوفي، أحد الأعلام والأئمة العظام، كان من بحور العلم وأئمة الحفظ، مات سنة ١٩٧هـ، روى له الجماعة (ينظر: التاريخ الكبير ٨/١٧٩، والجرح والتعديل ١/٢١٩، =

. . . .

= وتاريخ بغداد ١٣/٤٦٦، والتقريب ص ٥٨٢).

- أبو مليح المدني، الخراط، اسمه صبيح، وقيل: حميد، ثقة روى له الترمذي وابن ماجه (ينظر: التقريب ص ٦٧٦).

- أبو صالح هو الخوزي، لين الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه (ينظر: التقريب ص ٦٤٩).

الحكم عليه:

قال الترمذي: «لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو المليح اسمه صبيح».

قال الحافظ ابن حجر في الفتح في ١١/٩٧: «وهذا الخوزي مختلف فيه، ضعفه ابن معين وقوّاه أبوزرعة، وظن الحافظ ابن كثير أنه أبوصالح السمّان فجزم بأن أحمد تفرد بتخريجه، وليس كما قال فقد جزم شيخه الحافظ المزي في الأطراف بما قلت».

أقول: وبناء على ما تقدم يكون إسناد هذا الحديث ضعيفًا لكنه يقوى بالشواهد العامة. إذ أن ترك الدعاء وسيلة إلى غضب الله تعالى، فالعبد فقير إلى الله جل وعلا في كل أحواله، ولا يستغني عنه. والله أعلم.

١٠ ـ أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني، أنبأ أبوبكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، أنبأ أبوالقاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران المُعَدِّل، أنبأ أبوبكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين، ونور السموات والأرض»**.

---

١٠ ـ تخريجه:

أخرجه أبويعلى في مسنده في ١/٢٣٤ برقم ٤٣٥، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب في ١/١١٦ ـ ١١٧ برقم ١٤٣، وأخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٤٩٣ كلهم من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد به بلفظه.

رواته:

ـ أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني ـ بالفاء الموحدة ـ محدثة، حدثت عن أبي بكر أحمد بن المظفر (ينظر: أعلام النساء لرضا كحالة ٤/٨١).

ـ أبوبكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، شيخ جليل، سبق في الحديث رقم (٦).

ـ أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران المُعَدِّل، الشيخ الإمام المحدث =

. . . .

= الصادق، الواعظ المذكِّر، الأموي مولاهم البغدادي، صاحب الأمالي الكثيرة، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة ثبتًا صالحًا، مات سنة ٤٣٠هـ. (ينظر: تاريخ بغداد ١٠/٤٣٢، والسير١٧/٤٥٠، وشذرات الذهب ٣/٢٤٦).

- أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري، ثقة صدوق ديِّن، له تصانيف عدة، مات سنة ستين وثلاثمائة (ينظر تاريخ بغداد ٢/٢٤٣).

- أحمد بن يحيى الحلواني، لم يتبين لي.

- الحسن بن حماد الكوفي، أبو علي الوراق، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، روى له النسائي. (ينظر: التقريب ص ١٦٠).

- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي، قال ابن معين: قد سمعنا منه ولم يكن بثقة، وقال مرة: كان يكذب، وقال أحمد: ما أراه يسوي شيئًا، وقال النسائي: متروك، وقال أبوداود: ضعيف، وقال مرة: كذاب، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. (ينظر: ميزان الاعتدال ٣/٥١٤، والتقريب ص ٤٧٤).

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر: التقريب ص ١٤١).

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبوجعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له الجماعة (ينظر: التقريب ص ٤٩٧). =

. . . .

= - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، مات سنة ثلاث وتسعين، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ٤٠٠).

الحكم عليه:

قال الحاكم: (صحيح فإن محمد بن الحسن هذا هو التل، وهو صدوق من الكوفيين). وقال الذهبي في الميزان: (صححه الحاكم وفيه انقطاع) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد في ١/١٤٧ (رواه أبويعلي، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك).

أقول: من خلال ما سبق يتبين أن الحديث ضعيف جدًّا لوجود محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو متروك، وكذا لانقطاعه حيث إن زين العابدين لم يلتق مع علي بن أبي طالب رضى الله عنهم أجمعين.

أما تصحيح الحاكم له فلأنه التبس محمد بن الحسن بن أبي يزيد بمحمد بن الحسن التل، والصواب - والله أعلم - ما ذكره الهيثمي رحمه الله، وهو ما وضحه أبويعلى وغيره في إسناد الحديث. والله أعلم.

١١ ـ أخـبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبوبكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنـبأ أبو علي الحسن بن أحمـد بن إبـراهيم بن شاذان، أنبـأ أبـومحمـد إسماعيل بن علي الخطبي، ثنا محمد بن الحسين بن عبدالرحمن، ثنـا محمد بن عبدالله الرُّزِّي، ثنا حماد بن واقد البصري قال: سمعت إسرائيل، عن أبي إسحـاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«سلو الله من فضله، فإن الله يُحب أن يُســأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج»**. (٢ ـ ب).

---

١١ ـ تخريجــه:

أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك في ٥/٥٦٥ برقم ٣٥٧١، وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء، في باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه في ٢/٧٩٥ برقم ٢٢، وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة حماد بن واقد في ٢/٢٤٨. كلهم من طريق حماد بن واقد به بلفظه.

رواتــــه:

ـ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي، عالم صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبوبكر أحمد بن علي بن الحسين، ضعيف، سبق في الحديث رقم (٨).

ـ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، صدوق فاضل، سبق في الحديث رقم (١). =

. . . .

= ـ أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي، ثقة فاضل، سبق في الحديث رقم (٨).

ـ محمد بن الحسين بن عبدالرحمن الأنماطي، أبوالعباس، قال الخطيب: كان ثقة، وقال علي بن المناوي: حمل الناس عنه لثقته وصلاحه، مات سنة ٢٩٠هـ. (ينظر: تاريخ بغداد ٢/٢٢٧).

ـ محمد بن عبدالله الرُّزِّي، أبو جعفر البغدادي، قال أحمد: ثقة، ووثقه الحسن بن سفيان، وصالح بن محمد، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخًا صدوقًا، توفي سنة ٢٣١هـ (ينظر: الجرح والتعديل ٧/٣١٠، وتهذيب التهذيب ٩/٢٨٥، والتقريب ص ٤٩٠).

ـ حماد بن واقد البصري، أبوعمر الصفّار، ضعيف، روى له الترمذي(ينظر: التقريب ص ١٧٨، والكامل ٢/٢٤٨).

ـ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ١/٢٦١، والتقريب ص ١٠٤).

ـ أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني، السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة مكثر، عابد اختلط في آخره، مات سنة ١٢٩، (ينظر: تهذيب الكمال ٢/١٠٣٩، والتقريب ص ٤٢٣).

ـ أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة ـ بفتح النون وسكون المعجمة ـ الجُشمي (بضم الجيم وفتح المعجمة) أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، قتل في ولاية الحجاج على العراق، روى له الجماعة إلا البخاري، (ينظر: التقريب ص ٤٣٣). =

. . . .

= الحكم عليه:

قال الترمذي: (هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايتـه، وحماد بن واقد هذا هو الصفّار، ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصري. وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح)

قلت: ومع إرساله فيه حكيم بن جبير، متروك، ووصف الترمذي له بأنه أشبه أن يكون أصح، لا يعني صحته، وإنما بيان أن روايته هكذا هي الراجحة على رواية حماد الموصولة، لكون هذه الرواية جاءت هكذا من طريق ثقة ثبت وهو أبو نعيم، عن إسرائيل. في حين أن الرواية الأخرى الموصولة راويها وهو حماد بن واقد، ضعيف كما تقدم.

وبناءً على ما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف حماد بن واقد، ومن الطريق الآخر المخالف ضعيف جدًّا. والله أعلم.

١٢ ـ أخبرنا أبوالمعالي عمر بن بُنَيْمان بن عمر المستعمل، أنبأ أبوعبدالله الحسين بن علي بن البُسري، أنبأ أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أنبأ أبوعلي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزّاز، ثنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيّاش، عن جعفر وعبيد الله ابني أخي سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإن العبد ليُحرم الرزق بالذنب يصنعه، وإن في التوراة مكتوب: يا ابن آدم اتق ربك، وبر والديك، وصل رحمك؛ امدد لك في عمرك، وأيّسر لك يسرك، وأصرف عنك عسرك**».

---

١٢ ـ تخريجه:
لم أجده بهذا السياق كاملاً، وإنما وجدت النصف الأول من المتن إلى نهاية قوله: «. . . بالذنب يصنعه». وهذا ـ أعني النصف الأول ـ أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه في ١٠/٤٤١، وأخرجه الإمام أحمد في المسند في ٥/٢٧٧، ٢٨٠، وأخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٢٩٣، وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن، باب العقوبات ٢/١٣٣٤ برقم: ٤٠٢٢ وأخرجه البغوي في شرح السنة في ١٣/٦، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب في ٢/٣٥ برقم: ٨٣١. كلهم من طريق =

. . . .

= سفيان عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان مرفوعًا.

- وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء - باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء في ٢/٧٩٩ برقم ٣١ من طريق سفيان عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني عن ثوبان مرفوعًا، باختلاف يسير في ألفاظه.

رواتـــــه:

- أبو المعالي عمر بن بُنَيْمان بن عمر المستعمل، لم أقف عليه.

- أبو عبدالله الحسين بن علي البسري البغدادي، الشيخ الصالح الثقة، كذا وصفه الذهبي في السير، مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة (ينظر: الأنساب ٢/٢١١، والسير ١٩/١٨٥، وشذرات الذهب ٣/٤٠٥).

- أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، يعرف بوجه العجوز كما قاله الخطيب، وقال أيضًا: كان صدوقًا، مات سنة ٤١٧هـ (ينظر تاريخ بغداد ١٠/١٩٩).

- أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار هو الإمام النحوي الأديب، مسند العراق، قال الدارقطني: كان ثقة متعصبًا للسنة، قال الذهبي: انتهت إليه علوم الإسناد، وكان مقدمًا في العربية، مات سنة ٤٣١هـ (ينظر: تاريخ بغداد ٦/٣٠٢، ولسان الميزان ١/٤٣٢، والسير ١٥/٤٤٠).

- سعدان بن نصر بن منصور البزاز هو أبو عثمان، الشيخ العالم المحدث الصدوق، الثقفي البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة خمس وستين ومائتين (ينظر: الجرح والتعديل =

. . . .

= ٤/٣٩٠، وتاريخ بغداد ٩/٢٠٥، والسير ١٢/٣٥٧).

- عمر بن شبيب - بفتح الشين وبكسر الياء - المُسْلي - بضم الميم وسكون المهملة - الكوفي، ضعيف، مات بعد المائتين، روى له ابن ماجه (ينظر التقريب ص ٤١٤).

- عبدالله بن عيّاش بن عباس القتباني - بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة - أبو حفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، مات سنة سبعين ومائة (ينظر: التقريب ص ٣١٧).

- جعفر وعبدالله ابني أخي سالم بن أبي الجعد لم أقف عليهما.

- سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، مات سنة سبع وتسعين وقيل مائة، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٢٢٦).

- ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لازم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين، روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر: التقريب ص ١٣٤)

الحكم عليه:

قال البوصيري في الزوائد: (إسناده حسن).

قلـت:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف عمر بن شبيب، لكن لأول الحـديث شاهد يقوى به من حديث سلمان رضى الله عنه، أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب القدر في باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء في ٤/٤٤٨ برقم ٢١٣٩ قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

١٣ ـ أخبرنا أبوالمكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراي، أنبأ أبوبكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الصوفي الطريثيثي، أنبأ أبوعبدالله الحسين بن شجاع الموصلي الصوفي، أنبأ أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا محمد بن خلف، ثنا موسى بن إبراهيم، ثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى عليه وسلم قال: «**من أذن له بالدعاء فتح له أبواب الرحمة**».

---

١٣ ـ تخريجه:

لم أقف عليه من حديث موسى بن جعفر عن أبيه عن جده، وإنما وجدت له شاهدًا، أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/ ٢٠٠، والحاكم في المستدرك في ١/٤٩٨ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا، وذكر: (الجنة) بدل الرحمة، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: المليكي ضعيف.

رواته:

ـ أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر شيخ صالح صدوق، سبق في الحديث رقم (٥).

ـ أبوبكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، ضعيف، سبق في الحديث رقم (٨).

ـ أبو عبدالله الحسين بن شجاع الموصلي الصوفي، روى عنه الخطيب، وقال: كتبنا عنه وكان صدوقًا، مات سنة ٤٢٣هـ (ينظر: تاريخ بغداد ٨/٥٣). =

. . . .

= ـ أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه مسند العراق، مات سنة ٣٥٤هـ (ينظر تاريخ بغداد ٥/٤٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٨٠، والسير ١٦/٣٩).

ـ محمد بن خلف، المروزي، ذكر الذهبي أنه كذبه ابن معين، وذكر ابن حجر أن الدارقطني قال: متروك. وذكر الخطيب ـ فيما نقله الحافظ ابن حجر في اللسان ـ أنه قال: كان صدوقًا ونسب إلى الدارقطني قوله: لا بأس به، مات سنة ٢٨١هـ (ينظر الميزان ٣/٥٣٨، واللسان ٥/١٥٧).

ـ موسى بن إبراهيم، لم أقف على المراد به.

ـ موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبوالحسن الهاشمي المعروف بالكاظم، صدوق عابد، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، روى له الترمذي وابن ماجه (ينظر الميزان ٤/٢٠١، والتقريب ص ٥٥٠).

ـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، صدوق، سبق في الحديث رقم (١٠).

ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا لوجود محمد بن خلف المروزي وهو متروك، وكذا لانقطاعه حيث محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. أما الشاهد المذكور فضعيف أيضًا لوجود عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة في إسناده وهو ضعيف. والله أعلم.

١٤ ـ أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبـأنـا أبـوعـلي بن شاذان، أنبـأنا أبوعلي عيسى بن محمد الطوماري، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن البراء، قال: قُرىء على أبي عبدالله المنبِّهي وهو عبدالمنعم بن إدريس بن سنان بن سعيد بن كليب، أنبأنا أبي، عن وهب بن منبه قال: قال عيسى عليه السلام: **«يابني إسرائيل إن الأجر محروص عليه، ولا يدركه إلا من عمل له، ولا يفتح إلا لمن سأله، ولا يجده إلا من طلبه، والحكمة نور كل قلب، والتقوى رأس كل حكمـة، والحق باب كل خير، ورحمة الله باب كل حق، ومفاتيح ذلك الدعاء والتضرع إلى الله»**. (٣ ـ أ).

---

١٤ ـ تخريجـه:

لم أجد هذا الأثر.

رواتـــه:

أبو الفتح محمد بن عبدالباقي، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، ثقة، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، إمام فاضل، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبو علي عيسى بن محمد الطوماري، آخر أصحاب ابن أبي الدنيا، تكلم فيه لأنه روى من غير أصل، وقال ابن ماكولا: لم يكونوا يرتضونه (ينظر: =

. . . .

= الميزان ٣٢٢/٣، ولسان الميزان ٤٠٤/٤).

- عبدالمنعم بن إدريس بن سنان بن سعيد بن كليب اليماني، مشهور قصاص، قال الذهبي: ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب على وهب بن منبه، وقال البخاري: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره، مات سنة ٢٢٨ ببغداد (ينظر الميزان ٦٦٨/٢، ولسان الميزان ٧٣/٤).

- أبوه هو إدريس بن سنان بن سعيد، أو إلياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف (ينظر التقريب ص ٩٧).

- وهب بن منبه بن كامل اليماني أبوعبدالله الأبناوي - بفتح الهمزة وسكون الباء بعدها نون - ثقة مات سنة بضع عشرة ومائة - روى له الجماعة إلا ابن ماجة (ينظر: التقريب ص ٥٨٥).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن هذا الأثر ضعيف جدًّا لوجود عبدالمنعم بن إدريس وهو متروك، بالإضافة إلى انقطاعه، والله أعلم.

١٥ ـ أخبرنا أبوشجاع أحمد بن موهوب بن المبارك بن السدنك، أنبأنا أبوعلي محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن المهدي، أنبأنا أبوالقاسم عبيد الله بن أحمد بن عمر بن شاهين، حدثنا أبوعقيل، حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدثنا الحسن بن محمد البلخي، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما كان الله عز وجل ليفتح لعبد بابَ الدعاءِ ويغلق عنه بابَ الإجابة، لله عز وجل أكرمُ من ذلك**».

---

١٥ ـ **تخريجه**:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ٣٢٢/٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير في ٢٤٢/١، وابن الجوزي في الموضوعات في كتاب الدعاء ـ باب اقتران الإجابة بالدعاء ١٧١/٣ كلهم من طريق إبراهيم بن مهدي به بلفظه.

وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في ٨٠٢/٢ برقم ٣٩، وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ٢٦٣/٣، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن خالد بن نجيح، ثنا حبيب بن إبراهيم كاتب مالك، ثنا محمد بن عمران، عن ربيعة بن عبدالرحمن عن أنس بلفظ مقارب.

رواته:

ـ أحمد بن موهوب بن المبارك بن محمد بن أحمد بن السدنك، أبوشجاع والسدنك لقب أحمد جدّ جده، وكان أمين القضاة بالحريمة، سمع أبا علي بن مهدي، وكان ثقة، وغيره. وحدث عنه الشريف أبوالحسن =

. . . .

= الزيدي وغيره، ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة. (ينظر ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٢٥).

- أبو علي محمد بن الشيخ علي الفضل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي، الهاشمي البغدادي الحريمي، روى عن أبيه، وأبي إسحاق البرمكي وغيرهما، وعنه السلفي، وابن ناصر وغيرهما، كان ثقة مكثرًا معمرًا، توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة خمس عشرة وخمس مائة. (ينظر: الوافي بالوفيات ١/ ١٦٦ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٢، تاريخ الإسلام ٤/ ٢٢١، سير الأعلام ١٩/ ٤٣٠)

- إبراهيم بن مهدي المصيصي روى عن الحسن بن محمد البلخي وغيره، وروى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري وغيره، بغدادي الأصل، مقبول، مات سنة أربع - وقيل خمس - وعشرين ومائتين. (ينظر تهذيب الكمال ١/ ٦٦، تقريب التهذيب ٥٤/ ٢٥٦)

- الحسن بن محمد بن علي البلخي الدربندي، روى عن: عنجار، وأبي زكريا المزكي، وعنه الخطيب، وأبوعلي الحداد، وقال ابن النجار: مكثر صدوق، لكنه رديء الحفظ لم يكن له كبير معرفة بالحديث. (ينظر تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٥ تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٥٠ معجم البلدان ٢/ ٤٤٩).

- حميد الطويل هو حميد بن أبي حميد الطويل أبوعبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، روى عن أنس بن مالك وغيره، ثقة مدلس، مات سنة اثنين وأربعين ومائة وهو قائم يصلي. (ينظر تهذيب الكمال ١/ ٣٣٥، والتهذيب ٣/ ٣٨، والتقريب ص ١٨١). =

. . . .

= - أنس بن مالك الصحابي الجليل سبق في الحديث رقم (٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن هذا الإسناد ضعيف لوجود المصيصي وهو مقبول ولا يقوى بالمتابع الآخر حيث فيه حبيب بن أبي حبيب وهو متروك وعبدالرحمن بن خالد منكر الحديث، فالحديث ضعيف جدًا.

ولكن معنى الحديث قد دلت عليه الآية الكريمة: **﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾** وكذا قوله: **﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾** وسبق بيان هذا المعنى في الدراسة.

١٦ ـ أخبرنا أبوالحسن علي بن عساكر بن المرحب البطايحي المقري، أنبأنا أبوطالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبوعلي الحسن بن علي بن المذهب التميمي، أنبأنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا ثابت وحميد وعلي بن زيد، عن الحسن، أن أبا الدرداء كان يقول: «**أَكْثِرُوا من الدعاء؛ فإنه من يُكْثِرْ قَرْعَ البابِ أَوْشَكَ أن يُفْتَحَ له**».

---

١٦ ـ تخريجه:

أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد لكن لم أجده في المسند من حديث أبي الدرداء، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب في فضل الدعاء في ١٠/٢٠٢ من طريق الحسن بن موسى عن حماد، عن ثابت عن الحسن به بلفظ مقارب.

رواته:

ـ علي بن عساكر بن المرحّب البطايحي المقرىء، أبوالحسن: هوأبوالحسن علي بن عساكر بن المرحّب البطايحي الضرير، حدث عن أبي طالب بن يوسف وغيره، وحدث عنه ابن الأخضر وغيره، وكان عالمًا بالعربية إمامًا في السنة، وله مصنف في القراءات، ولد سنة ٤٩٠هـ. وتوفي سنة ٥٧٢هـ. (ينظر سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٤٨).

ـ أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف =

. . . .

= البغـدادي اليوسفي، قال السمعـاني: شيخ صالـح ثقة دين متبحر في الرواية كثير السماع. وقال السلفي: ثقة متبحر إلى غاية ما عليها مزيد، توفي سنـة ٥١٦هـ (ينظر المنتظم ٩/٢٣٩، تاريخ الإسلام ٤/٢٢٤، شذرات الذهب ٤/٤٩).

- أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي، شيخ عسر الرواية سبق في الحديث رقم (٢).

- أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد ابن حنبل: أئمة مشهورون سبقوا في الحديث رقم (٢).

- عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي الصفار، أبو عثمان البصري. مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، سكن بغداد، روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمـة وغـيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير.

(ينـظر: تهذيب التهـذيب ٧/ ٢٣٠ وتهـذيب الكمال ٢/ ٢٤١ وتقريب التهذيب ٣٩٣/ ٤٦٢٥).

- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغيّر حفظه بآخره، مات سنة سبع وستين ومائة (ينظر تهذيب الكمال ١/ ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ١١، والتقريب ص١٧٨).

- ثابت هو ابن اسلم البُنـاني - بضم الباء - ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، روى له الجماعة (ينظر التهذيب ٢/ ٣ والتقريب ص١٣٢). =

. . . .

= ـ حميد هو الطويل، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).
ـ علي بن زيد بن جدعان، أبوالحسن القرشي التميمي البصري الأعمى، قال أبوزرعة وأبوحاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: لا يحتج به، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه، وقال الترمذي: صدوق، فيتبين من هذا أنه صدوق سيء الحفظ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، روى له الأربعة ومسلم مقروناً (ينظر: التاريخ الكبير ٦/٢٧٥، والجرح والتعديل ٦/١٨٦، وتهذيب التهذيب ٧/٣٢٢).
ـ الحسن هو ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة إمام فقيه مشهور، كان يرسل كثيرًا ويدلس، مات سنة عشر ومائة، روى له الجماعة: (ينظر تهذيب الكمال ١/٢٥٥، والتقريب ص ١٦٠).
ـ عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أُحد، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره، وروى عنه أنس بن مالك وغيره، كان عابدًا، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك. (ينظر تهذيب التهذيب ٨/١٧٥، تقريب التهذيب ٥٢٢٨/٢٣٤، تهذيب الكمال ٢/١٠٦٧).
الحكم عليه:
مما سبق يتبين أن هذا الأثر بإسناد الإمام أحمد ضعيف للانقطاع بين الحسن وأبي الدرداء فقد نص أبوزرعة أن رواية الحسن عن أبي الدرداء مرسلة.

١٧ - أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبوالحسن علي بن المبارك بن علي المقرىء، المعروف بابن القاعوس، أنبأنا القاضي الإمام أبويعلى محمد بن الحسين بن خلف بن الفراء، أنبأنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن مالك البيع، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة سِت وثمانين وثلاثمائةٍ، حدثنا أبونصر الليث بن محمد بن الليث المروزي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا ورقاء عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أُلْهِمَ خمسةً لم يُحْرَمْ خمسةً: من أُلهم الدعاء لم يحرم الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادعوني أستجبْ لكُمْ﴾(أ)، من أُلهم التوبة لم يحرم القبول؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَهُوَ الَّذي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عنْ عِبَادِهِ﴾(ب)، ومن أُلهم الشكرَ لم يحرم الزيادة، لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُم لأزيدنَّكم﴾(جـ)، ومن أُلهم الاستغفار لم يحرم المغفرة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿اسْتَغْفِروا رَبَّكُمْ إنَّه كَانَ غَفَّارًا﴾(د) [٢/ب] ومن أُلهم النفقة لم يحرم الخُلْفَ؛ لأن الله يقول: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُم مِنْ شَيءٍ فهو يُخْلِفُهُ﴾.

(أ) سورة غافر، الآية: (٦٠). (ب) سورة الشورى، الآية: (٢٥).
(جـ) سورة إبراهيم، الآية: (٧) (د) سورة نوح، الآية: (١٠).
(هـ) سورة سبأ، الآية: (٣٩).

=

. . . .

= (١٧) تخريجـه:

لم أجده، وذكر الهيثمي في المجمع ١٠/١٤٩ نحوه وعزاه للطبراني فقال: (أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه محمود بن العباس وهو ضعيف).

رواتـــــه:

- أبـوبكـر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، إمام شيخ محدث، سبق في الحديث رقم (٣).

- أبو الحسن علي بن المبارك بن علي ابن القاعوس البغدادي الإسكاف، روى عن القاضي أبي يعلى وغيره، وروى عنه أبو القاسم بن عساكر وغيره. توفى سنة ٥٢١هـ. (سير أعلام النبلاء ١٩/٥٢١).

- القـاضي الإمـام محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد، أبو يعلى، المعروف بابن الفراء، كان أحد الفقهاء الحنابلة، وله تصانيف على مذهب أحمد بن حنبل، حدث عن أحمد بن مالك بن البيع وغيره، وكان ثقة. ولد سنة ٣٨٠هـ. وتـوفي سنـة ٤٥٨هـ. (ينـظر تاريخ بغـداد ٢/٢٥٦ - الأنساب للسمعاني ١٠/١٥٤).

- عبدالله بن أحمد بن مالك بن الحارث بن خالد بن الوليد، أبو محمد البيع، سمع من أبي بكر بن أبي داود وغيره، وحدث عنه أبو خازم الفراء وغيره، وكان ثقة، توفى سنة ٣٨٦هـ. (ينظر: تاريخ بغداد ٩/٣٩٤).

- الليث بن محمد بن الليث بن عبدالرحمن، أبو نصر الكاتب المروزي، قدِم بغداد حاجًّا سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. روى عنه عبدالله بن أحمد بن مالك البيع، وروى هو عن عبدالله بن المبارك، تاريخ بغداد ١٣/١٧. =

. . . .

- عبدالله بن المبارك بن واضح، الإمام شيخ الإسلام عالم زمانه، أبو عبدالرحمن الحنظلي مولاهم، المروزي الحافظ أحد الأئمة الأعلام، مات سنة ١٨١، روى له الجماعة (ينظر: طبقات خليفة ص٣٢٣، والتاريخ الكبير ٥/٢١٢، والسير ٨/٣٧٨).
- ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، روى عن زيد بن أسلم وغيره، وروى عنه ابن المبارك وغيره، صدوق، في حديثه لين. (ينظر: تهذيب التهذيب ١١/١١٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٠ تقريب التهذيب ٥٨٠/٧٤٠٣).
- ثابت البناني، ثقة، سبق في الحديث رقم (٩)

أنس بن مالك الصحابي المشهور، سبق في الحديث رقم (٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف لوجود ورقاء وفيه لين، لكن يعتضد بما رواه الطبراني فيكون حسنًا لغيره - كما سبق في التخريج، والله أعلم.

١٨ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأنا أبي، أنبأنا أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا أبوحبيب السلمي، عن أبي عثمان النهدي قال: قال سلمان ـ رضي الله عنه: «إن الله حَيِيٌّ كريم يَستحي أن يرفع العبد إليه يديهِ فيردَّهما صِفْرًا ـ أو قال ـ خائبتين».

---

١٨ ـ تخريجه:

* هذا الحديث روي موقوفًا، وروي مرفوعًا. فأما الموقوف فأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/ ٣٤٠ والإمام أحمد في مسنده ٥/٤٣٨، والحاكم في المستدرك في ١/٤٩٧ كلهم من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي به موقوفًا وصححه الحاكم وأقره الذهبي. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٤٣٨ من الطريق المذكور.

وأخرجه أبوداود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء في ٢/١٦٥ برقم ١٤٨٨ بلفظه. والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب في كرم الله استجابة دعاء عباده في ٥/٢٥٦ برقم ٣٥٥٦ بلفظه. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ينظر الإحسان ـ ذكر الإخبار عما يستحب للمرء في ٢/١١٩ برقم ٨٧٣ بلفظه). وأخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الدعاء ـ باب رفع اليدين في الدعاء في ٢/١٢٧١ برقم ٣٨٦٥ بلفظه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد في ٣/٢٣٥ بنحوه، وفي ٨/٣١٧ بلفظه ماعدا قوله: (حيي) وبزيادة (حتى يضع فيهما خيرًا). كلهم عن جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان به، مرفوعاً. وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب =

. . . .

= الدعاء في ٤٩٧/١ بلفظه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي به مرفوعًا. وأخرجه البغوي في شرح السنة ـ باب الترغيب في الدعاء في ١٨٥/٥ برقم ١٣٨٥ عن أبي المعلى، نا أبو عثمان النهدي به.

وللأثر شاهد من حديث أنس وابن عمر وجابر بن عبدالله رضى الله عنهم:

فأما حديث أنس رضى الله عنه فأخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب التغريب في الدعاء في ١٨٦/٥ عن أنس بلفظه وبزيادة: (حتى يجعل فيها خيرًا) وكذا أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء في ٤٩٨/١ عن أنس، بلفظه وبزيادة (رحيم) أبو يعلى في مسنده ١٤٢/٧ برقم ٤١٠٨.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي في الكامل في ١٧٣/٣ بلفظه.

وحديث جابر أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٩١/٣ برقم ١٨٦٧. قال في المجمع (١٤٩/١٠): فيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

رواتـــــه:

ـ علي بن المحسن بن علي التنوخي، أبو القاسم: هو علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو القاسم التنوخي، سمع من أبي القاسم عبدالله بن إبراهيم الزيني وغيره، ولد سنة ٣٦٥هـ، وتوفي سنة ٤٤٧هـ (ينظر تاريخ بغداد ١١٥/١٢).

ـ أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس الصوفي، يعرف بالطوسي حدث عن محمد بن الحسين البرحلاني وغيره، وحدث عنه الحسين بن محمد ابن عبيد العسكري وغيره، كان معروفًا بالخير مذكورًا بالصلاح. (ينظر تاريخ بغداد ١٠٠/٤ ـ لسان الميزان ٢٩٢/١). =

. . . .

= - محمد بن الحسين البرجلاني - بفتح الباء وسكون الراء وضم الجيم، أبو الشيخ، صاحب كتاب الرقائق، قال الذهبي: أرجو أن لا يكون به بأس، مارأيت فيه توثيقاً ولا تضعيفاً وقال إبراهيم الحربي: ماعلمت إلا خيراً. مات سنة ٢٣٨هـ (ينظر ميزان الاعتدال ٥٢٢/٣، ولسان الميزان ١٣٧/٥).

- عبدالملك بن عمرو القيسي، أبوعامر، العقدي، بفتح المهملة والقاف، روى عن عبدالرحمن الأصم وغيره، وروى عنه عباس العنبري وغيره، ثقة من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٤٠٩/٦ - تهذيب الكمال ٨٥٧/٢ تقريب التهذيب ٤١٩٩/٣٦٤)

- عبدالرحمن بن مُل، بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النهدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، روى عن سلمان الفارسي رضى الله عنه، وغيره، وروى عنه ثابت البناني وغيره، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر. (ينظر تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ - تهذيب الكمال ٨١٩/٢ تقريب التهذيب ٤٠١٧/٣٥١).

- سلمان الفارسي، أبو عبدالله، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أبو عثمان النهدي وغيره، مات سنة أربع وثلاثين، يقال: بلغ ثلاثمائة سنة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٣٧/٤) - تقريب التهذيب ٢٤٧٧/٢٤٦). =

. . . .

= **الحكم عليه:**

قال الحاكم عن الموقوف: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٤٧/١١ عن المرفوع: سنده جيد) أقول: من خلال مامر في إسناد المؤلف الموقوف يتبين أنه حسن لوجود البرجلاني وهو لا بأس به. وبالنظر إلى المرفوع فسنده صحيح، فالحديث ثابت رفعاً ووقفاً والمرفوع أصح، والله أعلم.

١٩ ـ أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبوالخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر القارىء، أنبأنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحُرْفي السمسار، أنبأنا أبوبكر محمد بن الحسن النقاش المقرىء، حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ، حدثنا عمر بن محمد، حدثنا منصور بن محمد بن هارون الزاهد، قال: سمعت أحمد بن مخلد الخراساني يقول: قال الله عز وجل: (ألا قد طال شَوْقُ الأبرار إلى لقائي، وإني إليهم لأشدُّ شوقًا، وما تَشَوَّق المشتاقون إلا بفضل شوقي إليهم، ألا من طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني، ومن ذا الذي أقبل إليّ لم أُقْبِلْ إليه؟ ومن ذا الذي توكَّل عليّ فلم أكْفِه؟ ومن ذا الذي دعاني فلم أُجِبْهُ؟ ومَنْ ذا الذي سألني فلم أُعطه؟)

---

١٩ ـ تخريجه:

لم أجده.

رواتـــــه:

ـ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، العالم الصدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبوالخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي البزار القارىء، روى عن: ابن البيْع، وأبي بكر المنفي، وعنه: أبوعلي بن سكرة، وأبوبكر الأنصاري. قال ابن سكرة: شيخ مستور ثقة. وقال السلفي: لم يكن بذاك. توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة. (ينظر: معجم البلدان =

. . . .

= ١٩٢/٤، العبر ٣/ ٣٤٠، ودول الإسلام ٢/ ٢٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤٠).

- أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن إسحاق بن الفران بن دينار بن مسلم بن أسلم، أبوالقاسم السمسار، المعروف بابن الحربي، من أهل الحربية، سمع محمد بن الحسن النقاش وغيره، وكان صدوقًا، غير أن في سماعه في بعض ما رواه عن النجار كان مضطربًا. ولد سنة ٣٣٦هـ، وتوفي سنة ٤٢٣هـ. (ينظر: تاريخ بغداد ٣٠٣/١).

- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر أبوبكر المقرىء النقاش، حدث عن إسحاق بن سفيان الختلي وغيره، وروى عنه أبوبكر بن مجاهد وغيره، وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

ولد سنة ٢٦٦هـ، وتوفي سنة ٣٥١هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ - تذكرة الحفاظ ٩٠٨/٣).

- أحمد بن الخليل - لم يتبين لي.
- عمر بن محمد - لم يتبين لي.
- منصور بن محمد بن هارون الزاهد - لم يتبين لي.
- أحمد بن مخلد الخراساني - لم يتبين لي.

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن هناك رجالاً في الإسناد لم أعثر عليهم، ولكن الإسناد منقطع كما هو واضح.

٢٠ ـ أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني، أنبأنا أبوبكر أحمد بن المظفر بن سوسن، أنبأنا أبوالقاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا حفص عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن أَعْجَزَ الناسِ من عَجَزَ في الدعاء، وإن أبخل الناس من بَخِلَ بالسلام»**.

---

٢٠ ـ تخريجه:

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في باب ما جاء في العجز في الدعاء ٨١١/٢ برقم ٦٠ من طريق مسروق بن المرزبان به بلفظه. وابن حبان في صحيحه (ينظر الموارد رقم ١٩٣٩). أخرجه أبو يعلي الموصلي في مسنده في ٥٢٧/١١، ٥/١٢ برقم ٨٠٩ ـ ٦٤٤٨ ـ ٦٤٤٩ عن إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول به بلفظه مع تقديم الجملة الأخيرة.

قال الهيثمي في المجمع في ١٤٦/١٠ ـ ١٤٧: موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه، ورجاله رجال الصحيح. وله شاهد عند ابن خزيمة في صحيحه في باب الأدعية ـ ذكر رجاء النجاة من الآفات لمن داوم على الدعاء في أوقاته في ١١٦/٢ برقم ٨٦٨ من حديث أنس بنحوه. وله شاهد آخر عند الطبراني في الدعاء في ٨١٢/٢ برقم ٦١ من حديث عبدالله بن مغفل مرفوعًا بلفظه.
=

. . . .

= رواتــــه:

- فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني، أم الحسن: محدثة، سبقت في الحديث رقم (١٠).

- أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن، شيخ جليل، سبق في الحديث رقم (٦).

- أبوالقاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدّل، الشيخ الإمام المحدث الصادق، سبق في الحديث رقم (١٠).

- أحمد بن إسحاق بن بنجاب، أبوالحسن الطيبي، قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن عبدالله الحضرمي وغيره، وحدث عنه عبدالملك بن بشران وغيره، لم يسمع فيه إلا خيراً. تاريخ بغداد ٤/٣٥.

- أبوجعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي، سمع أحمد بن يونس وغيره، وحدث عنه أبوبكر النجاد وغيره، قال الدارقطني: ثقة جبل، ولد سنة ٢٠٢هـ، وتوفي سنة ٢٩٧هـ. (تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٢).

- مسروق بن المرزبان - بسكون الراء وضم الزاي بعدها موحدة - الكندي أبوسنيد الكوفي، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، قال الذهبي: صدوق معروف، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة أربعين ومائتين روى له ابن ماجه (ينظر ميزان الاعتدال ٤/٩٨، والتقريب ص ٥٢٨).

- حفص هو: ابن غياث، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).

- عاصم هو ابن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة (ينظر التهذيب ٥/٤٢، والتقريب ص٢٨٥). =

. . . .

= ـ أبو عثمان هو النهدي واسمه عبدالرحمن بن مل ـ بلام ثقيلة وميم مثلثة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٣٥١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود مسروق وهو صدوق له أوهام، ويرتقي للصحيح لغيره لمتابعة إسماعيل بن زكريا مسروقًا وكذا بشواهده المذكورة في التخريج.

٢١ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن البغدادي، أنبـأنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأنا أبوالقاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر (٤ ـ أ)، أنبأنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا جعفر الأحمر، عن بيان، عن أنس، قال: قيل: يارسول الله، إنا ندعو بدعاء كثير منه ما نرى إجابته، ومنه ما لا نرى إجابته، فقال: **«والذي نفسي بيده ما من أحد يدعو بدعوة إلا استجيبت له، أو صرف عنه مثلها شرًا»** قالوا: يارسول الله إذًا نكثر، قال: **«فالله أكثر وأكبر»** ثلاث مرات.

---

٢١ ـ تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في ١٠/٤٤٣، وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في باب الإلحاح في الدعاء في ٢/٨٠٢ برقم ٣٨ كلاهما من طريق أبان عن أنس به. وينظر الحديث الذي بعده.

رواتـه:

أبوبكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن البغدادي، روى عن أبي عبدالله الحسين بن أحمد النعالي وغيره، ثقة، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة. (ينظر ذيل التقييد ١/٤٠٣).

ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، الشيخ المعمر مسند العراق، البغدادي الحافظ، قال أبوعلي بن سكرة: هو رجل أمي له سماع صحيح عال، وكان فقيرًا عفيفًا، قال شجاع الذهلي: هو صحيح =

. . . .

= السماع خالٍ من العلم والفهم، مات سنة ٤٩٣هـ (ينظر السير ١٩/ ١٠١، ولسان الميزان ٢/ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٩).

- أبوالقاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر البغدادي، روى عن إسماعيل الصفار، وأبا عمرو بن السماك، قال الخطيب: كان صدوقًا ضابطًا، كثير الكتاب، حسن الفهم، مات سنة ٤١١هـ (ينظر تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٤، والمنتظم ٧/ ٣٠١، العبر ٣/ ١٠٦، شذرات الذهب ٣/ ١٩٥).

- أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، كان أحد الثقات، عاش إلى سنة ٣٥٢هـ (ينظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦).

- مالك بن إسماعيل النهدي، أبوغسان الكوفي سبط حمّاد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب، عابد، مات سنة سبع عشرة ومائتين روى له الجماعة (ينظر الميزان ٣/ ٤٢٤، والتقريب ص ٥١٦).

- جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة سبع وستين ومائة روى النسائي والترمذي (ينظر الميزان ١/ ٤٠٧، والتقريب ص ١٤٠).

- أبان هو ابن عياش فيروز أبو إسماعيل العبدي مولى عبدالقيس البصري، ويقال: دينار، متروك، مات في حدود أربعين ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٩٧، والتقريب ص ٨٣).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا لوجود أبان وهو متروك. وينظر الحديث الذي بعده، فهو بمعناه.

٢٢ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن رمضان بن عبدالله الجندي، ثنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالملك بن عبدالله بن بشران، أنبأنا أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، أنبأنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن الفضل البغدادي بمصر، حدثنا أبو مليل محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي، حدثنا محمد بن عبيد بن حميد، حدثنا أبوأسامة، عن ابن عون، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله عز وجل إحدى ثلاث، إمّا أن يُعجّل له دعوته، وإمّا أن يؤخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها».

---

٢٢ ـ تخريجه:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/٢٠١، وأخرجه الإمام أحمد في المسند في ١٨/٣، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب في ٢/١٧٤ برقم ٧١٠. وأخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٤٩٣، وأبو يعلى في مسنده في ٢/٧ برقم ١٠١٥، والطبراني في كتاب الدعاء في باب الإلحاح في الدعاء في ٢/٨٠٢ برقم ٣٦، ٣٧، كلهم من طريق علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل به. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في الدعاء ٢/ح برقم ٣٥ من طريق قتادة عن أبي المتوكل به.

رواتـــــه:

أبو عبدالله محمد بن رمضان بن عبدالله الجندي، لم أقف عليه.

- أبو طالب عبدالقادر به محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٩).

- أبـو بكـر محمد بن عبدالملك بن عبدالله بن بشران الأموي مولاهم، البغدادي الشيخ العالم الصدوق راوي سنن الدارقطني، ثقة مكثر، مات سنة ٤٤٨هـ (ينظر تاريخ بغداد ٣٤٨/٢، والسير ٦٠/١٨، وشذرات الذهب ٢٧٨/٣).

- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، الإمام الحافظ المشهور، كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وإمام وقته، مات سنة ٣٨٥هـ (ينظر تاريخ بغداد ٣٤/١٢).

- أبوالحسن علي بن عبدالله بن الفضل البغدادي، نزل مصر وحدث بها قال الخطيب: انتقى عليه الدارقطني وسمع منه وروى عنه وكان ثقة، مات في الخامس من شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (ينظر تاريخ بغداد ٦/١٢).

- أبومليل محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي، لم أقف عليه.

- محمد بن عبيد بن حميد، لم أقف عليه.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، الحافظ الثبت، مولى بني هاشم، ثقة، مات سنة إحدى ومائتين، روى له الجماعة (ينظر التاريخ =

. . . .

= الكبير ٣/٢٨، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٧٧، والتقريب ص ١٧٧).

- ابن عون، لم أعرفه.

- سليمان التيمي هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٢٠١، والتقريب ص ٢٥٢).

- أبوالصديق الناجي هو بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، بصري ثقة، مات سنة ثمان ومائة، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ١٢٧).

الحكم عليه:

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن علي) ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد في ١٠/١٤٨: (رواه أحمد وأبويعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة).

قلت:

لم يتبين لي الحكم على هذا الإسناد لعدم عثوري على بعض رواته، والله أعلم.

في الأوقات التي يدعى فيها

٢٣ ـ أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ببغداد، أنبأ أبوالفضل عبدالله بن علي بن زكري الدقاق، أنبأ أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدّل، ثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزّاز، ثنا كثير هو ابن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«في الليل ساعة لا يسأل الله فيها عبد مسلم شيئاً إلا أعطاه الله وذلك كل ليلة»** (٤ ـ ب).

---

٢٣ ـ تخريجـه:
أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء في ١/٥٢١ برقم ٧٥٧ من طريق الأعمش به.

رواتـــه:

ـ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن الدقاق البغدادي مسند العراق، قال الذهبي: كان شيخًا لا بأس به، توفي سنة ٥٦٢هـ (ينظر شذرات الذهب ٤/٢٠٧).

ـ أبوالفضل عبدالله بن علي بن زكري الدقاق، قال الذهبي: هو الشيخ الجليل الثقة الصالح، قال الأنماطي: كان صالحًا دينًا ثقة، وقال أبوعلي=

. . . .

= الصدفي: كان شيخًا عفيفًا، مات سنة ٤٨٦هـ (ينظر المنتظم ٩/٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/٦٠٣ وشذرات الذهب ٣/٣٧٨).
- علي محمد بن عبدالله بن بشران المعدّل. ثقة سبق في الحديث رقم(٧).
- أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز مسند العراق، الثقة المحدث الإمام، قال الحاكم: كان ثقة مأمونًا، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا توفي سنة ٣٣٩هـ (ينظر تاريخ بغداد ٣/١٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/٣٥٠).
- كثير بن شهاب القزويني، قال ابن أبي حاتم: صدوق، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين (ينظر تاريخ بغداد ١٢/٤٨٥، والجرح والتعديل ٧/١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٥٨).
- محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين، ثقة، مات سنة ست عشرة ومائتين، روى له أبو داود والنسائي (ينظر التقريب ص ٤٨٠).
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، قال أبوداود: لا بأس به، في حديثه خطأ، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق له أوهام، روى له الأربعة (ينظر ميزان الاعتدال ٣/٢٨٥، والتقريب ص ٤٢٦).
- مطرّف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الزاء المكسورة - هو: ابن طريف الكوفي، أبوبكر أو أبوعبدالرحمن، ثقة فاضل، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، روى له الجماعة (ينظر تهذيب الكمال ٣/١٣٣٥، والتقريب ص ٥٣٤).
- الأعمش هو الإمام سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبومحمد الكوفي، ثقة، حافظ، سبق في الحديث (٨). =

. . . .

= ـ أبـو سفيان هو: طلحـة بن نافـع الواسطي ، الإسكاف، نزل مكة، صدوق، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٢٨٣) .

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد رواه مسلم ، وعليه فلا يضر كون أبي سفيان صدوق لرواية مسلم له ، والله أعلم .

٢٤ ـ أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدّل، أنبأنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحُرْفي السمسار، أنبأ أبوبكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه النجاد الحنبلي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا سيّار، ثنا جعفر، ثنا الجريري قال: (بلغنا أن داود، صلى الله عليه وسلم، سأل جبريل عليه السلام، قال: ياجبريل أي الليل أفضل؟ قال: ياداود لا أدري إلا أن العرش يهتز من السحر).

---

٢٤ ـ تخريجه:

أخرجه عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش في ص ٧٥ برقم ٥٣ من طريق جعفر بن سليمان به بلفظه.

رواته:

ـ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، وأحمد بن الحسن بن خيرون، صدوقان، تقدما في الحديث رقم (١).

ـ أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحُرْفي السمسار، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٩).

ـ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه النجاد الحنبلي، قال الخطيب: كان صدوقًا عارفًا، جمع المسند، وصنف في السنن كتابًا كبيرًا، كف بصره في آخر عمره، مات سنة٣٤٨هـ (ينظر تاريخ بغداد ٤/ ١٩١).

ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبوه الإمام أحمد، إمامان مشهوران، تقدما في الحديث رقم (٣). =

. . . .

= - سّيار هو ابن حاتم العنزي - بفتح العين والنون - أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، مات سنة مائتين، روى له الجماعة إلا أبا داود (ينظر تهذيب الكمال ١/٥٦٥، والتقريب ص ٢٦١).

- جعفر هو ابن سليمان الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبوسليمان البصري، صدوق زاهد لكن كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر تهذيب الكمال ١/١٩٦، والتقريب ص ١٤٠).

- الجريري هو سعيد بن إياس الجريري - بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة، روى له الجماعة (ينظر تهذيب الكمال ١/٤٧٨، والتقريب ص ٢٣٣).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين إن إسناد هذا الأثر إلى سعيد الجريري رجاله محتج بهم، لكنه منقطع، والله أعلم.

٢٥ - أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبوالحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، أنبأنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا ابن أبي العوام، ثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا، فيقول: من الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يسترزقني فأرزقه، من ذا الذي يستكشف الضر فأكشفه عنه، حتى يتفجر الفجر».

---

٢٥ - تخرجـــه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند في ٢٥٨/٢، و ٥٢١، من طريق يحيى بن أبي كثير به. وينظر الحديث رقم (٢٧).

رواتـــــه:

- محمد بن عبدالباقي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١).

- أبوالحسن علي بن أيوب البزاز، ينظر الحديث رقم ٦٢.

- أبـو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي، الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، قال الخطيب: كان البرقاني: ثقة ورعًا ثبتًا فهمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، حريصًا على العلم، منصرف الهمة =

. . . .

= إليه، مات سنة ٤٢٥هـ (ينظر تاريخ بغداد ٤/٣٧٣، والأنساب ٢/١٥٦، والسير ١٧/٤٦٤).

- محمد بن جعفر بن أبي الهيثم بن عمران الأنباري، أبوبكر، قال الخطيب: مسند بغداد، كان قريب الأمر، فيه بعض الشيء، له أصول جياد وبخط أبيه (ينظر تاريخ بغداد ٢/١٥٠، والمنتظم ٧/٥٥، والنهاية ١١/٢٧٠).

- محمد بن أبي العوام هو المحدث الإمام أبوبكر، وأبو جعفر، محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرِّياحي، قال الدارقطني: صدوق، قال الذهبي: مات سنة ست وسبعين ومائتين (ينظر الأنساب ٦/٢٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/٧).

- عبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال: دلسه عن ثور، مات سنة أربع ومائتين، روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر ميزان الاعتدال ٢/٦٨١، والتقريب ص ٣٦٨).

- هشام الدستوائي هو هشام بن أبي عبدالله: سنْبرَ وزن جعفر، أبوبكر البصري الدستوائي - بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٥٧٣).

- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبونصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص٥٩٦). =

. . . .

= - أبو جعفر هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري، أبوجعفر الخطمي - بفتح المعجمة وسكون الطاء - المدني نزيل البصرة، صدوق، (ينظر تهذيب الكمال ٢/١٠٦٢، والتقريب ص ٤٣٢).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود أبي جعفر وهو صدوق (وينظر الحديثان رقم ٢٧، و٣١).

٢٦ ـ أخبرنا أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأ عمي أبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: قرأت على أبي ـ رضي الله عنه ـ ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زائدة، ثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: **«إن الله عز وجل يفتح أبواب السماء لثلث الليل الباقي ثم يهبط إلى السماء الدنيا، ثم يبسط يده، ثم يقول: ألا عبد يسألني فأعطيه حتى يسطع الفجر»**.

---

٢٦ ـ تخريجه:
أخرجه الإمام أحمد في المسند في ١/٤٤٦ ومن طريقه ساقه المصنف.
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد في باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء في ١/٣٢٠ برقم ٤٢، وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية في باب النزول ص ٤٠، وأخرجه اللالكائي في شرح العقائد في ٣/٤٤٣.
وأخرجه الآجري في الشريعة ص ٣٢٢. وأخرجه الدارقطني في النزول ص ٩٨ ـ ١٠٠ كلهم عن أبي الأحوص به بألفاظ متقاربة. وينظر الحديث رقم (٢٧).
رواته:
أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن =

. . . .

= يوسف، الشيخ العالم الخيِّر المسند الثقة، البغدادي، من بيت الحديث والفضل، قال أبوالفضل أحمد بن شافع: هو أثبت أقرانه، وقال ابن الجوزي: كان حافظًا لكتاب الله، دينًا ثقة، مات سنة ٥٧٥هـ (ينظر الكامل ٤٦١/١١، وسير أعلام النبلاء ٥٥٢/٢٠، وشذرات الذهب ٢٥١/٤).

- أبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البغدادي البزّاز، الشيخ الأمين، العدل المسند، قال السِّلفي: كان من أعيان رؤساء بغداد، قال الذهبي: كان من أهل الدين والثقة والسنَّة، وقال ابن الجوزي: كان ثقة حدثنا عنه أشياخنا، مات سنة ٤٣٥هـ (ينظر المنتظم ٢٩٤/٩ وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/١٩، وشذرات الذهب ٣١/٤).

- أبو علي بن المذهب، وأبوبكر بن مالك، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والإمام أحمد بن حنبل، تقدموا في الحديث رقم (٣).

- معاوية بن عمرو بن المهلّب بن عمرو الأزدي المَعْني - بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون، أبو عمرو البغدادي، ثقة، مات سنة أربع عشرة ومائتين، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٥٣٨).

- زائدة بن قدامة الثقفي، أبوالصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة، روى له الجماعة (ينظر تهذيب الكمال ٤٢١/١، والتقريب ص ٢١٣.

- إبراهيم الهجري، هو إبراهيم بن مسلم العبدي، أبوإسحاق الهجري - بفتح الهاء والجيم - يذكر بكنيته، لين الحديث، روى له ابن ماجه (ينظر =

. . . .

= الميزان ١/٦٥، والتقريب ص ٩٤).

- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجشمي - بضم الجيم وفتح المعجمة، الكوفي، مشهور بكنيته، قتل في ولاية الحجاج على العراق، روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر التقريب ص ٤٣٣).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لوجود إبراهيم الهجري وهو لين، ولكنه يقوى بشواهده المتعددة (ينظر الحديث الذي بعده)، والله أعلم.

٢٧ ـ أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ أبوبكر أحمد بن المظفَّر بن الحسين بن سوسن التمار، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأ أبوبكر محمد بن جعفر الأدمي، ثنا عبدالله بن (٥ ـ أ) الحسن الهاشمي، ثنا عبدالله بن بكر السهمي حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا بَقِيَ ثُلُثُ الليل نزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجبْ له، من ذا الذي يَسْتغْفرني أَغْفِرْ له، من ذا الذي يَسْتكْشِفُ الضُرَّ أكشفهُ عنه، من ذا الذي يسْتَرزقُني أَرْزُقْه. حتى ينفجر الفجر».

---

٢٧ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند في مواضع منها:

في ٢/٢٥٨، ٢/٥٢١، عن يحيى، عن أبي جعفر به بلفظه، وفي ٢/٤٣٣ عن يحيى، عن سعيد المقبري به، وبزيادة: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث أو نصف الليل). وفي ٢/٣٥٣ عن عنان، عن أبي عوانة به بنحوه. وفي ٢/٥٠٤ عن محمد عن أبي سلمة به بنحوه. وفي ٣/٣٤ عن محمد بن جعفر، عن شعبة به بنحوه. وفي ٣/٤٣ عن أبي سريج عن أبي عوانة به بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد ـ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل في ١/٣٨٤ برقم ١٠٩٤ من طريق أبي سلمة وأبي عبدالله الأغر =

. . . .

= عن أبي هريرة، وأخرجه أيضًا في كتاب الدعوات ـ باب الدعاء نصف الليل ١١/٦٣٢١ برقم ٥٩٦٢ من طريق أبي سلمة وأبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة بنحـوه. وأخـرجه أيضًا في كتاب التوحيد ـ باب قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ في ١٣/٤٦٤ برقم ٧٠٥٦ ـ ٧٤٩٤ من طريق أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين ـ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل في ١/٥٢١ برقم ٧٥٨ من طريقهما كذلك.

وأخـرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب أي الليل أفضل في ٢/٣٥ برقم ١٣١٥ من طريقهما عنه. وفي ٥/١٠٠ برقم ٤٧٣٣ باللفظ السابق في كتاب السنة ـ باب الرد على الجهمية.

وأخرجه الترمذي في جامعه. في أبواب الدعوات ـ باب استحباب الدعاء في الثلث الأخير من الليل في ٩/١٦٧ برقم ٣٤٩٣ وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل في ١/٤٣٥ برقم ١٣٦٦ من طريقهما عنه. وأخرجه أيضًا في أبواب الصلاة ـ باب ما جاء في نزول الرب عز وجل إلى السماء الدنيا في ٢/٣٠٧ برقم: ٤٤٦ من طريق أبي سهل بن أبي صالح عن أبيه به، وقال: حسن صحيح. وأخرجه الآجري في كتاب الشريعة ص ٣٠٨ بلفظ مسلم عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي الأغر به.

وأخـرجـه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ـ باب الأدعية ـ ذكر الأخبار عمّا يستحب للمرء من الدعاء والاستغفار في ثلث الليل الآخر برقم: ٩١٥ بنحوه وابن أبي أبي عاصم في كتاب السنة في ١/٢١٨ برقم =

. . . .

= ٤٩٧ بنحوه، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣٤٠ برقم ٤٨١، ٤٨٢ بنحوه. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ـ باب منادي السحر في ١٠/٤٤٤ برقم ١٩٦٥٤ بنحوه. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٢١٧ برقم ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤. كلهم من طريق الزهري عن أبي مسلم الأغر به. وأخرجه الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان في ٢/٢٣٥ بلفظ ابن حبان عن قتادة عن سعيد بن المسيب به. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٢١٩ برقم ٤٩٨ بنحوه عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن أبيه به.
وعنه في كتاب السنة ص ٢١٩، ٢٢٠ برقم ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢ عن أبي إسحاق، عن مسلم الأغر به، وبنحوه.

رواتـــه:
ـ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٣).
ـ أبوبكر أحمد بن المظفر بن الحسين التمار، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١٠).
ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).
وبقية الإسناد سبقوا في الحديث رقم (٢٥) وكلهم ثقات، إلا أبا جعفر فصدوق.
=

. . . .

= **الحكم عليه:**

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود أبي جعفر وهو صدوق ولكن الحديث صح من طرق أخرى كما تقدم في التخريج، والله أعلم، وينظر الحديث رقم (٢٥) فيما بعد.

٢٨ ـ أخبرنا أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن علي بن النرسي الضرير الأزجى، أنبـأنـا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرزاز، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبـأنـا أبومحمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، أنبـأنـا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا إسماعيل بن سنان، أبـوعبيدة العُصفـري، حدثنـا عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامـة البـاهـلي، قال: قال عمـرو بن عبسة: يارسـول الله، أي الليل الدعاء فيه أجوب؟ قال: «**إذا مضى نِصْفُ الليل ينزلُ الله فيها إلى السماء الدنيا، فيقول: هَلْ مِن داعٍ يَدْعُوني فأستجيب له؟ هل من سائل يَسْألني فأعطيه؟هل من مستغفر فأغفرَ له؟ حتى يَنْفَجِرَ الفجرُ**».

---

٢٨ ـ تخريجـه:

ينظر الحديث الذي قبله.

رواتـــه:

ـ محمـد بن عبـد البـاقي بن أحمـد بن علي بن النـرسي، أبـوالفتح بن أبي الـبركـات، الأزجي، سمـع أبا القاسم بن بيان وغيره، وسمع منه أبـوالمحاسن عمر القرشي وغيره، ولد سنة ٤٩٤هـ، وتوفي سنة ٥٧٢هـ (ينظر ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ١٥/٤٤).

ـ أبوالقاسم، علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرزاز البغدادي، راوي جزء ابن عرفة، سمع من أبي علي بن شاذان وغيره، وحدث عنه أبوالفتوح =

. . . .

= الطائي وغيره، قال شجاع الذهلي: هو صحيح السماع.
ولد سنة ٤١٣هـ، وتوفي سنة ٥١٠هـ (ينظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ١٨١، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/١٤٤).
- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، إمام فاضل، سبق في الحديث رقم (١).
- جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، أبومحمد: روى عنه: الكديمي، وإدريس العطار. وعنه: ابن رزقويه، وطلحة الكتاني. وثقه الخطيب، توفي سنة ثلاث وخمسين. (ينظر: تاريخ بغداد ٨/٣٨٧، وفيات الأعيان ٢/٢٧١، تذكرة الحفاظ ٣/٨٨١، العبر ٢/٢٩١، طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٩١، طبقات الحفاظ ٣٦٠).
- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم السامي الكديمي، أبوالعباس البصري، روى عن روح بن عبادة وغيره، وروى عنه أبوبكر بن أبي الدنيا وغيره، ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، من صغار الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين.
(ينظر تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٩، تهذيب الكمال ٣/١٢٩٤، تقريب التهذيب ٥١٥/٦٤١٩).
- إسماعيل بن سنان، أبوعبيدة العصفري البصري، روى عن عكرمة بن عمار، وروى عنه خليفة بن خياط وغيره. ليس بحديثه بأس. (ينظر الجرح والتعديل ٢/١٧٦ - تاريخ البخاري ١/١/٣٥٨).
- عكرمة بن عمار العجلي، أبوعمار اليمامي، بصري الأصل، روى عن شداد بن عمار وغيره، وروى عنه إسماعيل بن سنان أبوعبيدة العصفري =

. . . .

= وغيره، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب. ولم يكن له كتاب، مات قبيل الستين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢٦١/٧، تهذيب الكمال ٩٤٩/٢ تقريب التهذيب ٤٦٧٢/٣٩٦).

- شداد بن عبدالله القرشي، أبوعمار الدمشقي، روى عن أبي أمامة الباهلي وغيره، وروى عنه عكرمة بن عمار وغيره، ثقة يرسل. (ينظر تهذيب التهذيب ٣١٧/٤ وتقريب التهذيب ٢٦٤/ ٢٧٥٦).

- أبو إمامة الباهلي هو صُدَيّ بن عجلان بن الحارث، أبو أمامة، صحابي جليل (الإصابة مع الاستيعاب ١٨٢/٢).

- عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عقاب بن امرىء القيس بن بهتة بن سليم السُّلمي، أبو نجيح، وقيل: أبوشعيب - وقيل غير ذلك في نسبه - روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أبو أمامة الباهلي وغيره، صحابي مشهور، أسلم قديمًا، وهاجر بعد أحد، ثم ترك الشام. (ينظر تهذيب التهذيب ٦٩/٨، تقريب التهذيب ٤٢٤/ ٥٠٧٠).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف محمد بن يونس الكديمي، لكن الحديث صح من طرق أخرى (ينظر الحديث رقم ٢٧).

٢٩ ـ أخبرنا أبومنصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق ـ هو ابن أخت الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر رحمه الله، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالباقي الدوري، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالملك بن عبدالله بن بشران، أنبأنا أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عمي، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «**لولا أن أشقَّ علي أمتي لأمرتهم بالسِّواك عند كل صلاة، ولأخَّرْتُ العشاءَ إلى ثُلُثِ الليل، فإنه إذا مضى ثُلُثُ الليل الأول هبط الله عز وجل إلى سماء الدنيا، فلم يَزَلْ هُنَالِكَ حتى يَطْلُع الفجر، يقول: ألا سائل يُعطى؟ [٣/ب] ألا داعٍ يُجابُ؟ ألا سقيمٌ يَسْتَشْفي فَيُشْفى؟ ألا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفرُ فَيُغْفر له**».

---

٢٩ ـ تخريجه:
أخرجه الدارقطني في كتاب النزول حديث رقم (١)، وأخرجه الدارمي في سننه في ١/٤١٤ برقم ١٤٨٥، والإمام أحمد في المسند في ١/١٢٠، كلهم من طريق محمد بن إسحاق به. والحديث أخرجه كذلك البزار، انظر: كشف الأستار ـ كتاب الصلاة، باب السواك ١/٢٤٠ برقم =

. . . .

= ٤٩٠ . من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به، بنحوه. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٤/٢٥٥ . من طريق سعيد بن أبي بزيع، عن محمد بن إسحاق. وسياقه إلى قوله: «ألا داع يجاب».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الإمام أحمد في مسنده ١/١٢٠ وقال الشيخ أحمد شاكر: صحيح. وهو عنده ١/٩٠ رقم ٩٦٧.

(وينظر تخريج الحديث رقم ٢٧).

رواتـــــه:

ـ محمد بن أحمد بن الفرج، أبو منصور ابن الدقاق، الوكيل بباب القضاة، حدث عن خاله محمد بن ناصر، سمع منه إبراهيم بن محمود بن الشعار وغيره، وكان ثقة صحيح السماع، ولد سنة ٥٠٤هـ، وتوفي سنة ٥٧٥هـ. (ينظر ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ١٥/٧).

ـ أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي بن محمد بن يسر الدوري، ثم البغدادي، السمسار، سمع أبابكر بن بشران وغيره، وحدث عنه محمد بن ناصر وغيره، قال أبو سعد السمعاني: كان شيخا صالحا ثقة خيّرًا. ولد سنة ٤٣٤هـ، وتوفي سنة ٥١٣هـ. (ينظر سير أعلام النبلاء ١٩/٤٢٧).

ـ أبوبكر محمد بن عبدالملك بن عبدالله بن بشران، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).

ـ علي بن عمر، الدارقطني الحافظ، أبو الحسن، الإمام المشهور، سبق في الحديث رقم (٢٢).

ـ عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبوبكر الفقيه، مولى أبان بن عثمان بن عفان، من أهل نيسابور، حدث عن أحمد بن منصور الرمادي وغيره، =

. . . .

= وروى عنه الدارقطني وغيره. وكان حافظًا مثقفًا عالمًا بالفقه والحديث موثقًا في روايته. مات سنة ٣٢٤هـ وكان مولده في سنة ٢٣٨هـ (ينظر تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٠).

- أحمد بن منصور بن سيَّار المعارك البغدادي، أبوبكر الرمادي، روى عن أبي داود الطيالسي وغيره، وروى عنه أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيره، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثلاث وثمانون. (ينظر تهذيب التهذيب ١ / ٨٣، تهذيب الكمال ١ / ٤٢، تقريب التهذيب ٨٥ / ١١٣).

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، روى عن أبيه وغيره وروى عنه أحمد بن سعيد الرباطي وغيره، ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٠، تهذيب الكمال ٣ / ١٥٤٨، تقريب التهذيب ٦٠٧ / ٧٨١١).

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق المدني، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص٨٩).

- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويقال: كومان، المدني أبوبكر، ويقال: أبو عبدالله، المطلبي مولاهم، نزيل العراق، روى عن عمه عبدالرحمن بن يسار وغيره، وروى عنه إبراهيم بن سعد وغيره، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها. (ينظر تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨ - تقريب التهذيب ٣٦٧ / ٥٧٢٥). =

. . . .

= ـ عم محمد بن إسحاق هو عبدالرحمن بن يسار، قال ابن معين: ثقة (الجرح ٣٠١/٥).

ـ عبيدالله بن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم : هو عبيد الله بن أبي رافع المدني، واسمه أبي رافع: أسلم ـ وقيل هرمز ـ وقيل ثابت ـ وقيل إبراهيم ـ روى عن أبيه وغيره. وروى عنه عبدالرحمن بن يسار عم محمد بن إسحاق بن يسار وغيره، مولى النبي صلى الله عليه وسلم كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٦، تهذيب الكمال ٨٧٦/٢، تقريب التهذيب ٤٢٨٨/٣٧٠).

ـ الخليفة الراشد علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي، أبو الحسن الهاشمي، أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين، كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو تراب، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وغيره، وروى عنه أبو رافع مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وغيره، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجَّح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة المبشرين، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة. وله ثلاث وستون على الأرجح. ينظر أسد الغابة ٥١٧/٥، الاستيعاب ٢٦/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٦/١، الإصابة ٥٠١/٢، التهذيب ٣٣٤/٧. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٣٤/٧، تهذيب الكمال ٩٧١/٢، تقريب التهذيب ٤٧٥٣/٤٠٢). =

. . . .

= **الحكم عليه:**

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الاسناد حسن لوجود ابن اسحاق وهو صدوق مدلس ولكنه صرح بالتحديث كما أنه يرتقي بشاهده إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

٣٠ ـ أخبرنا أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالباقي الدوري، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالملك بن بشران، أنبأنا أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، وعبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الهمذاني، قالا: حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني، حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفري، عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن الله ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا لثلث الليل، فيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له؟ أو ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له؟ ألا مقتر عليه فأرزقه؟ ألا مظلوم يستنصرني فأنصره؟ ألا عانٍ يدعوني فأفك عنه؟ فيكون ذاك مكانه حتى يضيء الفجر، ثم يعلو ربنا عز وجل إلى السماء العليا على كرسيه**».

---

٣٠ ـ تخريجـه:

أخرجه الدارقطني في كتاب النزول ص٩٦، ومن طريقه أورده المصنف، وينظر تخريج الحديث رقم (٢٧).

رواتـــه:

ـ ذاكر بن كامل بن أبي غالب محمد بن حسين أبو القاسم البغدادي الخفاف، روى عن أخيه والمعمر محمد بن البيع. وعنه: سالم بن صصري، وعبدالله =

. . . .

= الدبيثي . توفي في سادس رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مائة . كان صالحًا خيّرًا قليل الكلام ذاكرًا لله ، وكان أُمِّيًا لا يكتب . (ينظر المنذري في التكملة لوفيات النقلة (ت ٢٧٨) المختصر المحتاج إليه ٢/٦٦ العبر ٤/٢٧٦ ـ الشذرات ٤/٣٠٦) .

ـ محمد بن عبدالباقي الدوري ، شيخ صالح ثقة ، سبق في الحديث رقم (٢٩) .

ـ أبوبكر محمد بن عبدالملك بن بشران ، ثقة ، سبق في الحديث رقم (٢٩) .

ـ الحافظ أبو الحسن الدارقطني ، سبق في الحديث رقم (٢٦) .

ـ أحمد بن محمد بن مسعدة ، عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الهمذاني (لم أجدهما) .

ـ إبراهيم بن الحسين الهمذاني : هو (أبو اسحاق) إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي ويعرف بابن ديزيل ، روى عن أبي نعيم وأبي مسهر وغيرهما ، وعنه أبو عوانة وعلي بن حماد وغيرهما ، حافظ ثقة عابد سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق ، قال الذهبي : إليه المنتهى في الإتقان . مات سنة سبع وسبعين ومائتين . (ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٠٨ لسان الميزان ١/٤٨) .

ـ محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، روى عن الدراوردي وغيره ، وروى عنه أبوزرعة وغيره ، قال أبوحاتم : منكر الحديث يتكلمون فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات (ينظر الجرح والتعديل ٧/١٨٩ ـ لسان الميزان ٥/٧٨) .

ـ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المدني ، ثقة ، مات سنة تسع وثلاثة ومائة ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة . (ينظر تهذيب =

. . . .

= الكمال ٣/١٢٢١، والتقريب ص٤٨٨).
- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو الخطاب المدني، ثقة من كبار التابعين، مات في خلافة سليمان بن عبدالملك. (ينظر تهذيب الكمال ٢/٨١٣، وتهذيب التهذيب ٦/٢٥٩، والتقريب ص٣٤٩).
- جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، (بمهملة وراء)، الأنصاري، ثم السَّلَمي، (بفتحتين)، صحابي ابن صحابي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وغيره، وروى عنه عبدالرحمن بن كعب بن مالك وغيره. غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/٤٢، تقريب التهذيب ١٣٦/٨٧١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لوجود محمد بن إسماعيل الجعفري وهو ضعيف، ولكن الحديث صح من طرق أخرى، ينظر الحديث رقم (١٤) و (٢٧).

٣١ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق، أخبرنا أبوعبدالله الدوري، أخبرنا محمد بن عبدالملك بن بشران، أنبأنا أبوالحسن الدارقطني، قال: قرىء على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأنا أسمع في سنة سبع عشرة وثلاث مائة، حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يَنْزِلُ الله عز وجل كُلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا لنصف الليل الآخرِ أو الثُّلُثِ الآخرِ، يقول: مَنْ ذا الذي يَدْعُوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يَسْألني فأعْطِيَه؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغْفِرَ له؟ حتى يَطْلُعَ الفجْر، أو يَنْصرف القارىء من صلاة الصبح**».

---

٣١ ـ تخريجه:

أخرجه الدارقطني في كتاب النزول ص١٣ ومن طريقه أورده المؤلف.

كما أخرجه الإمام أحمد في المسند في ٢/٥٠٤، والدارمي في سننه في كتاب الصلاة ـ باب ينزل ربنا إلى سماء الدنيا في ١/٤١٢، وابن خزيمة في كتاب التوحيد في ١/٣٠٢ كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به بألفاظ مقاربة.

كما أخرج الحديث أيضًا عن أبي هريرة بألفاظ مقاربة البخاري في صحيحه في كتاب التهجد ـ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل في ٣/٢٩ برقم ١١٤٥ وفي كتاب الدعوات باب الدعاء نصف الليل في ١١/١٢٨ برقم ٦٣٢١.

=

. . . .

= وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ـ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل في ١/٥٢١ برقم ٧٥٨.
وأخرجه أبوداود في كتاب الصلاة ـ باب أي الليل أفضل في ٢/٧٦ برقم ١٣١٥.
وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة ـ باب نزول الرب عز وجل إلى سماء الدنيا كل ليلة في ٢/٣٠٧ برقم ٤٤٦.
وأخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ـ باب ماجاء في أي ساعات الليل أفضل في ١/٤٣٥ برقم ١٣٦٦.
والدارمي في سننه في كتاب التوحيد في ١/٣٤٧، والإمام أحمد في المسند في مواضع متعددة منها في ٢/٢٦٤، ٢٦٧، ٢٥٨، وغيرهم. كلهم من طريق أبي هريرة رضي الله عنه وينظر تخريج الحديث رقم (١٤) و (٢٧).

رواتـــــه:
ـ محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق، ثقة، سبق في الحديث (١٦).
ـ أبو عبدالله الدوري، ثقة، سبق في الحديث (٢٩).
ـ محمد بن عبدالملك بن بشران، سبق في الحديث (٢٩).
ـ أبو الحسن الدارقطني، إمام ثقة، سبق في الحديث (٢٩).
ـ أبـو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، الإمام الحافظ المجود محدث العـراق، الهاشمي البغدادي، وثقة غير واحد من الأئمة، مات سنة ٣١٨هـ (ينظر تاريخ بغداد ١٤/٢٣١، والسير ١٤/٥٠١، وشذرات الذهب ٢/٢٨٠). =

. . . .

= - يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني، قال الذهبي: قال ابن عقدة: سمعت ابن خراش يقول: لا يسوي شيئا، وقال ابن أبي حاتم: شيخ حدث أيامًا ثم توفي، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يخطىء ويهم، وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة (ينظر الميزان ٣٨٣/٤، ولسان الميزان ٢٦١/٦).

- أبو محمد القرشي التيمي مولاهم المدني، كنيته أبو أيوب، روى عن: عبدالله بن دينار، وزيد بن أسلم، وعنه: أيوب، وخالد بن مخلد، قال أحمد وابن معين والنسائي: ثقة، قال أحمد: لا بأس به، وثقة، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. (ينظر الطبقات الكبرى ٤٢٠/٥، طبقات خليفة ٢٧٥، الجرح ١٠٣/٤، المشاهير ص١٤).

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبوعبدالله - ويقال أبو الحسن - المدني، روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وروى عنه موسى بن عقبة وغيره، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٧٥/٩ - تهذيب الكمال ١٢٥٢/٣، تقريب التهذيب ٦١٨٨/٤٩٩).

- أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، مات سنة ٩٤، وقيل ١٠٤، روى له الجماعة (ينظر تهذيب التهذيب ١١٥/١٢، والتقريب ص٦٤٥). =

. . . .

= الحكم عليه :

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الاسناد حسن لوجود محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام ، ويحيى بن سليمان وهو يهم ، لكن الحديث صح بمتابعاته وشواهده كما سبق في التخريج ، والله أعلم .

٣٢ ـ أخبرنا أبوبكر محمد بن علي بن أحمد بن محبوب المَسَدّي، أنبأنا أبوالعز محمد بن المختار بن المؤيد بالله، أنبأنا أبوعلي الحسن بن علي بن المذهب، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا أبوعلي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحراني بالرقة، حدثنا محمد بن عبدالله التردواني، حدثني أبي، عن سابق البربري، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن أبواب الجِنان تفتح في أول ليلةٍ من رمضـان إلى آخـرِ ليلة، فلا يُغْلَقُ منها بابٌ، وتغلقُ أبوابُ جهنمَ من أولِ رمضانَ إلى آخر ليلةٍ منه، فلا يُفْتَحُ منها بابٌ، وتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ الشياطين لِحَقِّ رمضان وحُرْمَته، ويبْعثُ الله مُناديًا ينادي في السماء الدنيا كُلَّ ليلةٍ من غُروب الشمس إلى طُلوعِ الفجر: ياباغي الخير هَلُمَّ، مَنْ داعٍ يُستجابُ له؟ من سائلٍ يُعْطى سُؤله؟ مَن يَسْتَغْفرُ يُغفر له، مَن تائبٌ يُتَبْ عليه؟ ولله تعالى عتقاءُ عند وَقْتِ فِطْر كُلِّ ليلةٍ من شهر رمضان عباد وإماء**».

---

٣٢ ـ تخريجـه:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (الروض الداني ١/٢٠٢ رقم ٣٢٣) عن أبي سعيد الخدري، بلفظه مختصرًا، وقال: لم يروه عن داود بن أبي هنـد إلا محمد بن مروان السدي. وأخرجه كذلك الأصبهاني في تاريخ =

= أصبهان ١ /٢٩٤ ، بلفظه. وفيهما محمد بن مروان السدي ، وهو متهم بالكذب، كما في التقريب ٥٠٦.

رواتـــه:

- أبوبكر محمد بن علي بن أحمد بن محبوب المسدي ، لم أجده.

- محمد بن مختار بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالله بن المؤيد بالله الهاشمي العباسي البغدادي ، والد المعمر أبي تمام أحمد بن محمد ويعرف بابن الخص.

روى عن عبدالعزيز بن علي الأزجي وأبي الحسن القزويني وغيرهما ، وعنه أبو علي الرحبي ، وأبو طاهر السلفي ، كان ثقة صالحاً ديناً جليلاً محترمًا ، توفي في عاشوراء من سنة ثمان وخمس مائة. تاريخ القلانسي ١٧٦ ، دول الإسلام ٢ /٣٦. مرآة الزمان ٨/٣٢، السير ١٩ /٣٨٣).

- أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، شيخ عسر الرواية لا يعتمد عليه ، سبق في الحديث رقم (٣).

- عمر بن أحمد بن عثمان ، لم أجده.

- محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري الحراني أبو علي ، الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها ، سمع علي بن عثمان العقيلي وغيره ، وحدث عنه أبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدهان وغيره ، توفي سنة ٣٣٤هـ. (تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٤٦).

- محمد بن عبدالله التردواني ، لم أعثر عليه هو وأبوه.

- سابق البربري ، لم أعثر عليه.

- أبان : هو ابن عياش ، متروك ، سبق في الحديث (٢١). =

. . . .

= ـ سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، روى عن ابن عمر وغيره، وروى عنه آدم بن سليمان وغيره، ثقة ثبت فقيه. من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/١١، تهذيب الكمال ١/٤٧٩، تقريب التهذيب ص٢٣٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث ضعيف جدًّا لوجود أبان بن أبي عياش وهو متروك، والله أعلم.

٣٣ ـ أخبرنا أبومحمد عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي، أنبأنا أبوالحسن علي بن أحمد بن علي الفقيه الطبري الزجاجي، أنبأنا القاضي أبوالحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أنبأنا أبـوالفضـل عبيد الله بن عبـدالـرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري، أنبأنا محمد بن هارون بن المجدّر، حدثنا الحسن بن علي الخلال الحلواني، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا أبـوبكر بن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبـدالله بن جعفـر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**إذا كانت ليلةُ النِّصف من شعبـانَ فقُوموا لَيْلَها وصُومُوا نهارها، فإن الله عز وجـل يَنْـزِلُ فيهـا [٤/ب] لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: «أَلا مستغفر فأغفر له؟ ألا تائب فأتوب عليه، ألا مبتلىً فأُعافيه؟ ألا مسترزق فأرزُقه؟ ألا كذا، ألا كذا، حتى يَطْلع الفجر**».

---

٣٣ ـ تخريجـه:

أخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في ليلة النصف من شعبان، حدثنا الحسن بن عليّ الخلال به، بطوله، مع تغير في بعض ألفاظه. سنن ابن ماجة ١/٤٤٤ رقم (١٣٨٨). قال في الزوائد: إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي سبرة. وقال فيه أحمد وابن معين: =

. . . .

= كذاب. وأخـرجـه البيهقي في الشعب، باب الصيام، ما جاء في ليلة النصف من شعبـان، بلفظه، عن الحسن بن علي الخلال الحلواني عن عبـدالـرزاق به. شعب الإيمان ٣/٣٧٨ رقم (٣٨٢٢). وأخـرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية في ٢/٥٦١، وذكره الذهبي في الميزان في ٤/٥٠٤.

رواتـــــه:

- عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي. أبومحمد. ذكر أنه من ولد أبي عبدالرحمن السُلمي. سمع من أبي القاسم الربعي وغيره، وسمع منه علي بن أحمد الزيدي وغيره، توفي سنة ٥٧٠هـ. (ينظر ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ٢١٧).

- علي بن أحمـد بن علي بن عبـدالله بن منصـور الـزجـاجي الطبري، أبوالحسن بن أبي بكر الضرير الفقيه، سمع من أبي الحسن أحمد بن علي التـوزي وغيره، وروى عنه أبوطاهر السلفي وغيره، وكان شيخًا صالحًا متدينًا. (ينظر ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/١٠٦).

- أحمد بن علي بن الحسين، ابن التوّزي القاضي أبوالحسين. والتَوّزي، بفتح التاء وتشديد الواو. وفي آخرها زاي - نسبة لبعض بلاد فارس - وقد ذكـره السمعـاني ضمن من اشتهر بهذه النسبة، وقال: سمع أبا المظفر الحافظ، وخلقًا كثيرًا بعده، وكان مكثرًا ثقة. (ينظر الأنساب ٣/١٠٧ ت ١٠٨).

- عبيد الله بنعبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، أبوالفضل الزهري، سمع من محمد بن هارون بن =

. . . .

= المجدر وغيره، وحدث عنه أبوالقاسم التنوخي وغيره، ولد سنة ٢٠٩هـ، قال الأزجي: شيخ ثقة رضي مجاب الدعوة، وقال الأزهري: ثقة صدوق صاحب كتاب. توفي سنة ٣٨١هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١٠/٣٦٨).

- محمد بن هارون بن حميد، أبوبكر البيع، يعرف بابن المجَدّر، سمع بشر بن الوليد الكندي وغيره، وروى عنه أبوالفضل الزهري وغيره، وكان ثقة، مات سنة ٣١٢هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٣/٣٥٧).

- الحسن بن علي الخلال الحلواني، أبومحمد، المجاور بمكة، قال يعقوب بن شعبة: كان ثقة ثبتًا متقنًا، وقال أبوداود: كان عالمًا بالرجال، مات في ذي الحجة سنة ٢٤٢، روى له الجماعة إلا النسائي (ينظر الجرح والتعديل ٣/٢١، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٩٨).

- عبدالرزاق بن نافع الحميري، مولاهم، أبوبكر الصنعاني، روى عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي سبرة وغيره، وروى عنه الحسن بن علي الخلال الحلواني وغيره، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٣١٠، تقريب التهذيب ٣٥٤/٤٠٦٤، تهذيب الكمال ٢/٨٢٩).

- أبوبكر بن محمد بن أبي سبرة، بفتح المهملة وسكون الموحدة، ابن أبي رُهم بن عبدالعزى القرشي العامري، المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل محمد، وقد ينسب إلى جده، روى عن إبراهيم بن محمد وغيره، وروي عنه عبدالرزاق وغيره، رموه بالوضع. =

. . . .

= وقال مصعب الزبيري: كان عالمًا،
مات سنة ست وخمسين ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٧ تقريب التهذيب ٦٢٣/٧٩٧٣).

- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، روى عن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وروى عنه أبوبكر بن أبي سبرة وغيره، صدوق. (ينظر تهذيب التهذيب ١/١٦٢، تقريب التهذيب ٩٣/٢٤٤).

- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني، روى عن أبيه عبدالله بن جعفر وغيره، مقبول. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٢١٢، تقريب التهذيب ٣٥٨).

- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني، أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٢٩٨).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا ففيه أبوبكر بن أبي سبرة وهو متهم بالوضع. والله أعلم.

٣٤ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل بن عمر الواسطي، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ساعات تفتح فيها أبواب السماء، وقَلَّ ما تُرَدّ على داعٍ دعوة؛ عند حضور النداء والصف في سبيل الله عز وجل**».

---

٣٤ ـ تخريجه:

أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في النداء ١/ ٧٠ برقم ٧ بنحوه.

قال ابن عبدالبر: هذا حديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ، ومثله لا يقال بالرأي، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب الدعاء عند الصف في سبيل الله صفحة ١٧١ برقم ٦٦١ بنحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه، في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ١٠/ ٢٢٤ برقم ٩٢٩١ بنحوه ـ والطبراني في الكبير ٦/ ١٧٢ بنحوه. وابن حبان في صحيحه في باب فضل الصلوات الخمس ـ ذكر فتح أبواب الصلوات المفروضات، الإحسان ٥/ ٥ برقم ١٧٢٠، ٥/ ٦ برقم ١٧٦٤ بنحوه كذلك، كلهم عن مالك به، وفيه: «ساعتان تفتح . . .» مرفوعًا. وأخرجه الدارمي في سننه في باب الدعاء عند الأذان ١/ ٢٩٣ برقم ١٢٠٠، وأبوداود في سننه في كتاب =

. . . .

= الجهاد ـ باب الدعاء عند اللقاء ٣/ ٤٥ برقم ٢٥٤٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ١٦٦ برقم ٥٧٥٦، ٦/ ١٩٦ برقم ٥٨٤٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء بين الأذان والإقامة ١/ ٤١٠ ، كلهم عن موسى بن يعقوب عن أبي حازم به ـ مرفوعًا .

ولفظه عندهم : «ثنتان لا يردان : الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا» .

رواتـــــه :

ـ محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، شيخ جليل، سبق في الحديث رقم (١) .

ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، شيخ حافظ، سبق في الحديث رقم (٢٧) .

ـ أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، شيخ معدل، سبق في الحديث رقم (٧) .

ـ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري البغدادي الرزاز، مسند العراق الثقة المحدث الإمام، قال الحاكم : كان ثقة مأمونًا، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتًا، توفي سنة ٣٣٩هـ (ينظر تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٠) .

ـ يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم، أبوزكريا البغدادي، روى عن إسماعيل بن مجالد وغيره، وروى عنه محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومي وغيره، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة المنورة وله بضع وسبعون سنة . (ينظر تهذيب =

. . . .

= التهذيب ١١/ ٢٨٠ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٥١٩، تقريب التهذيب ٥٩٧).

ـ إسماعيل بن عمر الواسطي أبوالمنذر، روى عن مالك بن أنس وغيره، وروى عنه يحيى بن معين وغيره، نزيل بغداد، ثقة، مات بعد المائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٣١٩، تقريب التهذيب ص١٩).

ـ مالك بن أنس، شيخ الإسلام وإمام الهجرة، أبوعبدالله، صاحب الموطأ، مات سنة ١٧٩، روى له الجماعة (ينظر طبقات خليفة ص ٢٧٥، والتاريخ الكبير ٧/ ٣١٠، وحلية الأولياء ٦/ ٣١٦).

ـ سلمة بن دينار، أبوحازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص، مولى الأسود بن سفيان المخزومي، ويقال: مولى بني شجع من بني ليث ومن قال: أشجع فقد وهم، روى عن سهل بن سعد وغيره، روى عنه مالك بن أنس وغيره، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٣ ـ تقريب التهذيب ٢٤٧)

ـ سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، وله ولأبيه صحبة، مشهور، روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وغيره، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل بعدها. وقد جاوز المائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٢ ـ تقريب التهذيب ٢٥٧).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

٣٥ ـ أخبرنا أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا عمي طاهر عبدالرحمن بن أحمد، أنبأنا أبوعلي بن المذهب، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا يونس، حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الدعوة لا تُرَدُّ بين الأذان والإقامة، فادعوا**».

---

٣٥ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/٢٢٥ بلفظه، والبغوي في شرح السنة ـ باب الاستعاذة ٥/١٦٥ برقم ١٣٦٥ بنحوه مختصرًا، والنسائي في عمل اليوم والليلة ـ الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة ص ١٦٧ برقم ٦٧ بدون قوله: «فادعوا»، وابن حبان في صحيحه ـ ذكر استحباب الإكثار من الدعاء ٤/٥٩٣ برقم ١٦٩٦ وفيه: «بين الأذانين»، وابن السني في عمل اليوم والليلة ـ باب الدعاء بين الأذان والإقامة ص ٥١ برقم ١٠٢ من طريق بريد بن أبي مريم به، وعبدالرزاق في مصنفه ـ باب الدعاء بين الأذان والإقامة ١/٤٩٥ برقم ١٩٠٩ بلفظ: «لا يرد الدعاء..» من طريق زيد العمي عن أبي إياس عن أنس به. وابن أبي شيبة في مصنفه ـ في أي الساعات يستجاب الدعاء ٢/٤٨٨ والترمذي في جامعه في أبواب الصلاة ـ باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ١/٤١٥ برقم ٢١٢ من طريق معاوية بن قرة عن أنس بلفظه وقال: حديث حسن صحيح، وفيه أيضًا في كتاب الدعوات ٥/٥٣٨ برقم ٣٥٩٤ مطولاً =

. . . .

= وقال: حديث حسن، وفيه زيادة من رواية يحيى بن اليمامة. وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة ١/٣٥٨ برقم ٥٢١ من طريق إياس بن معاوية ولفظه: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة»، والحاكم في مستدركه في كتاب الصلاة ـ باب لا يرد الدعاء عند الأذان وعند الباس /١٩٨ من طريق معاوية بن قرة عن بريد به، ولفظه: «الدعاء مستجاب ما بين النداء» وسكت عليه، وكذلك الذهبي، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء بين الأذان والإقامة ١/٤١٠ من طريق أبي إياس عن أنس.

رواتـــــه:

ـ أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، الشيخ العالم الخيّر المسند الثقة، البغدادي، أثنى عليه غير واحد من الأئمة، مات سنة ٥٧٥هـ (ينظر السير ٢٠/٥٥٢، وشذرات الذهب ٤/٢٥١).

ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي البزار، الشيخ الأمين المعدل المسن، الثقة، مات سنة ٥١١هـ (ينظر السير ١٩/٢٩٧، وشذرات الذهب ٤/٣١).

ـ أبو علي المذهب، شيخ عسر الرواية، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ أحمد بن جعفر بن حمدان، شيخ جليل، راوي مسند الإمام أحمد، سبق في الحديث (٣).

ـ عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، إمام ثقة، سبق في الحديث رقم (٣). =

. . . .

=

- إسماعيل بن عمر، ثقة، سبق في الحديث (٣٤).

- يونس بن أبي إسحاق السّبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، روى عن يزيد بن أبي مريم وغيره، وروى عنه أبوالمنذر إسماعيل بن عمر وغيره، صدوق يهم قليلاً، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح:

(ينظر تهذيب التهذيب ١١/٤٣٣ - تقريب التهذيب ٦١٣).

- بريد بن أبي مريم هو: مالك بن ربيعة السَّلولي، بفتح المهملة، البصري، روى عن أنس بن مالك وغيره، وروى عنه يونس بن أبي إسحاق وغيره، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ١/٤٣٢ - تقريب التهذيب ١٢١).

الحكم عليه:

مماسبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلاً، ولكن الحديث يرتقي للصحيح لغيره بالمتابعة المذكورة في تخريجه. والله أعلم.

٣٦ ـ أخبرتنا تجني بنت عبدالله الوهبانية، أنبأنا أبوالفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن يحيى بن عيّاش القطان، حدثنا حفص بن عمرو الرّبالي، حدثنا سهل بن زياد، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا نُودِيَ بالصلاة فُتحتْ أبواب السماءِ واستُجيبَ الدعاءُ**».

---

٣٦ ـ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ١٠/٢٢٦ برقم ٩٢٩٧ من طريق يزيد الرقاشي عن أنس بنحوه، والنسائي في عمل اليوم والليلة ـ الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة ص ١٦٩ برقم ٧٢ من بلفظه موقوفًا على أنس، والطبراني في الدعاء ـ باب فضل الدعاء بين الأذان والإقامة ٢/١٠٢٢ برقم ٤٨٥ بلفظه من طريق يزيد الرقاشي وهو ضعيف كما في التقريب صفحة ٥٩٩، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٧٨١ برقم ٣٢٦ من طريق الربيع عن يزيد عن أنس بلفظه، وأخرجه بلفظه وسنده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/٢٠٤/ ت ٤٣١٩، كلهم عن أنس بن مالك به.

رواته:

ـ تجني بنت عبدالله أم عتب الوهبانية عتيقة أبي المكارم بن وهبان، روت عن طراد الزينبي، وأبي عبدالله بن طلحة النعالي، وعنها السمعاني، وابن عساكر. توفيت في شوال سنة خمس وسبعين وخمس مائة. (ينظر دول =

. . . .

= الإسلام ٢/٩٨٨، العبر ٤/٢٢٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٨، الوافي ١٠/٣٣٩، أعلام النساء ١/١٦٥).

- أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي، شيخ ثقة، سبق في الحديث رقم (٧).

- هلال بن محمد بن جعفر، الحفَّار، أبو الفتح، سمع أبا عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش، وغيره، وسمع منه جماعة آخرهم أبو الفوارس طراد، أثنى عليه الخطيب، وقال: كتبنا عنه، وكان صدوقاً (الأنساب ٤/١٩٣).

- (أبوعبدالله) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المتوثي البغدادي القطان الأعور. روى عن أحمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفة. وعنه الدارقطني، ويوسف القواس، وثقه القواس وكان صاحب حديث. توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة. (ينظر تاريخ بغداد ٨/١٤٨، العبر ٢/٢٣٧، الشذرات ٢/٣٣٥).

- حفص بن عمرو بن رَبَال، بفتح الراء والموحدة، ابن إبراهيم الرَّبَالي، الرقاشي، البصري، روى عن سهل بن زياد وغيره، وروى عنه الحسين بن عياش القطان وغيره، ثقة عابد، مات سنة ثمان وخمسين. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/٤١٤ - تهذيب الكمال ١/٣٠٦، تقريب التهذيب ١٧٣).

- سهل بن زياد الطحان، أبوزياد، قال الذهبي: ما ضعفوه، وقال ابن حجر في اللسان: وفي ثقات ابن حبان سهل بن زياد من أهل البصرة يروى عن داود بن أبي هند، وعن بشر بن يوسف، فالظاهر أنه هو، وقال =

. . . .

= الأزدي: سهـــل بن زياد الـطحـان أبـوزياد عن سليمان التيمي منكـر الحديث، (ينظر ميزان الاعتدال ٢/٢٣٧، ولسان الميزان ٣/١١٨).

الحكم عليه:

مما سبق يتبـين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف سهل بن زياد، والله أعلم.

٣٧ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبـأنـا أبوالقاسم الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر، أخبرنا أبـوجعفـر محمـد بن علي بن دحيم، حدثنـا أبوعمرو أحمد بن حازم، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا نصير، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا [٧/ا] **نُودِيَ بالصلاة فُتِحتْ أبوابُ السماءِ واستجيبَ الدعاءُ»**. قال: «**وإنَّ الدعاء لا يُرَدُّ فيما بينَ الأذانِ والإقامةِ**».

---

٣٧ ـ تخريجـه:
أخـرجـه ابن أبي شيبـة في مصنفـه في كتاب الدعاء ـ باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ٢٢٦/١٠ برقم ٩٢٩٧ من طريق الحارث بن مرة عن يزيد به مختصرًا بنحو من سياقه، وأبوداود الطيالسي في مسنده صفحة ٢٨٢ برقم ٢١٠٦ مسند يزيد بن أبان عن أنس من طريق الربيع عن يزيد بنحـوه مختصرًا، وأبـويعـلى في مسنـده ١٤٢/٧ برقم ٤١٠٩ في مسنـد أنس بن مالك من طريق وكيع عن أبي العميس بنحوه.
وفي جميع طرقه يزيد الرقاشي، ولجزئه الأول شاهد من حديث جابر ـ رضي الله عنـه ـ أخـرجـه الإمـام أحمـد في المسند ٣٤٢/٢، لكن في إسناده عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف.
ومن حديث أبي أمـامة رضي الله عنه أخرجه الحاكم في المستدرك في ٥٤٦/١، وفي إسنـاده عفيربن معدان وهو ضعيف، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: «عفير واهٍ جدًّا».
=

. . . .

= رواتـــــه :

- أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٤).

- أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، الشيخ الحافظ، سبق في الحديث رقم (٢٧).

- أبـو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر، الشيخ الصدوق، سبق في الحديث رقم (٢٧).

- أبـوعمـرو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند. سمع من جعفر بن عون وغيره، وحدث عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، كان متقنًا، وتوفي سنة ٢٧٦ هـ. (ينظر تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٤).

- الفضل بن دُكَيْنْ الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم، الأحول، أبونعيم، بضم، المشهور بكنيته. روى عن نصير بن أبي الأشعث وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، ثقة ثبت، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. وقيل: تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين. وهو من كبـار شيوخ البخاري. (ينظر تهذيب التهذيب ٨/٢٧٠ تهذيب الكمال ٢/١٠٩٦ تقريب التهذيب ٤٤١).

- نصير، بالتصغير، بن أبي الأشعث الأسدي، أبوالوليد الكوفي، روى عن يزيد الرقاشي وغيره، وروى عنه أبونعيم الفضل وغيره، ثقة، (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٣ تهذيب الكمال ٣/١٤١١ تقريب التهذيب ٥٦١). =

. . . .

= - يزيد بن أمامة الرقاشي، بتخفيف القاف ثم معجمة، أبوعمرو البصري القاصّ، بتشديد المهملة، روى عن أنس بن مالك وغيره، وروى عنه صالح بن كيسان وغيره. زاهد ضعيف، مات قبل العشرين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٣٠٩، تهذيب الكمال ٣/١٥٢٧، تقريب التهذيب ٥٩٩).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود الرقاشي وهو ضعيف، لكن يعتضد بشواهده المذكورة في التخريج فيرتقى إلى الحسن لغيره (وينظر الحديث رقم (٣٥) ورقم (٣٧) والله أعلم.

٣٨ ـ أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبوالفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، حدثنا أبوعبدالرحمن القرشي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن أبي (فزارة)(١)، عن مجاهد، قال: «أفضلُ الساعات مَوَاقيتُ الصلاةِ، فادعُوا فيها».

---

(١) في الأصل (مرارة) وعليها «صح» إشارة لتأكد الناسخ منها في الأصل هكذا.

٣٨ ـ تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلاة ـ في أي الساعات يستجاب الدعاء ٢/٤٨٩ وفي الدعاء ١٠/٢٥٥ عن وكيع عن سفيان بلفظه.

رواتـــه:

ـ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، شيخ حافظ، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبوالفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، شيخ حافظ، سبق في الحديث رقم (٧).

ـ أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، شيخ معدَّل، سبق في الحديث رقم (٧).

ـ (أبوعلي) الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذوي، روى عن ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الفرج الأزرق. وعنه: منصور بن عبدالله الخالدي، وأبوعبدالله بن دوست. قال الخطيب: كان صدوقًا، توفي سنة =

. . . .

= أربعين وثلاث منه. (ينظر تاريخ بغداد ٨/٢٠٤، العبر ٤/٢٥٣، الشذرات ٢/٣٥٦)

- عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي هو ابن أبي الدنيا، وصف بالصدق، سبق في الحديث رقم (٧).

- أبو عبدالرحمن القرشي: لم يتبين لي.

- وكيع هو ابن الجراح بن مليح بن الرؤاسي الكوفي، أحد الأعلام والأئمة العظام، كان من بحور العلم وأئمة الحفظ، مات سنة ١٩٧هـ، روى له الجماعة. (ينظر التاريخ الكبير ٨/١٧٩، والجرح والتعديل ١/٢١٩، وتاريخ بغداد ١٣/٤٦٦، والتقريب ص٥٨٢).

- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي، ثقة حافظ إمام فقيه، مات سنة ١٦١هـ، روى له الجماعة (ينظر الجرح والتعديل ٤/٢٢٢، والتقريب ص٢٤٤).

- عثمان بن الأسود بن موسى بن بزان المكي مولى بني جمح، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه سفيان الثوري وغيره، ثقة ثبت، مات سنة خمسين، أو قبلها. (ينظر تهذيب التهذيب ٧/١٠٧، تهذيب الكمال ٢/٩٠٥ تقريب التهذيب ٣٨٢).

- أبو فزارة هو: راشد بن كيسان العبسي - بالموحدة - ثقة (ينظر تهذيب الكمال ١/٣٩٨، والتقريب ص ٢٠٤).

- مجاهد هو الإمام مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبوالحجاج المخزومي مولاهم، ثقة إمام في التفسير، مات سنة إحدى ومائة =

. . . .

= (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٤٢، والتقريب ص ٥٢٠) .

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن إسناد هذا الأثر صحيح إلى مجاهد، والله أعلم .

٣٩ ـ أخبرنا محمد، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أبومحمد إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا محمد بن الحسن الهمداني، عن مجالد، عن وبرة، عن ابن عمر، قال: (إنًّا لنتحدث أن أبواب المسألة عند كلٍّ صلاةٍ).

---

٣٩ ـ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ١٠/٢٢٥ برقم ٩٢٩٢ من طريق محارب عن ابن عمر أنه قال: كان يأمر بالدعاء عند أذان المؤذنين. وعزاه إليه في كنز العمال ٢/٤٠١.

رواته:

ـ محمد هو ابن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، ثقة، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، مجمع على ضعفه، سبق في الحديث رقم (٨).

ـ أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز، روى عن عمرو بن السماك، وميمون بن إسحاق، وعنه الخطيب والبيهقي، صحيح السماع صدوق. توفي عام خمسة وعشرين وأربع مئة. (الأنساب ٣/٣٤٤ العبر ٣/١٥٧ الشذرات ٣/٢٢٩).

ـ إسماعيل الخطبي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٩). =

. . . .

=

- محمد بن العباس بن نجيح، أبوبكر البزاز، قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان ثقة، توفي سنة ٣٤٥هـ (ينظر تاريخ بغداد ١١٨/٣).

- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبوالحارث، مروذي الأصل، ثقة عابد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له الشيخان والنسائي (ينظر التقريب ص ٢٢٩).

- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ثم المعشاري، أبوالحسن الكوفي، نزيل واسط، روى عن الأعمش وغيره، وروى عنه سريج بن يونس وغيره، ضعيف. (ينظر تهذيب التهذيب٩/ ١٢٠، تهذيب الكمال ١١٨٨/٣، تقريب التهذيب ٤٧٤).

- مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذي مران بن شرصيل بن ربيعة بن مرثد بن بشم الهَمْداي، أبوعمرو - ويقال له أبوسعيد - الكوفي، روى عن أبي مودود وغيره، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، مات سنة أربع وأربعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٩/١٠، تهذيب الكمال ١٣٠٤/٣، تقريب التهذيب ٥٢٠).

- وبَـرة - بالموحدة المحركة - بن عبدالرحمن المُسْلي، بضم أوله وسكون المهملة بعدها لام، أبوخزيمة أبوالعباس، الكوفي، روى عن ابن عمر وغيره، وروى عنه مجالد بن سعيد وغيره، ثقة، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ١١١/١١، تهذيب الكمال ١٤٦٠/٣، تقريب التهذيب ٥٨٠).

=

. . . .

= **الحكم عليه:**

مما سبق يتبين أن هذا الأثر ضعيف لضعف محمد بن الحسن الهمداني وشيخه مجالد بن سعيد، والله أعلم.

٤٠ ـ أخبرنا أبومنصور جعفر بن عبدالله بن محمد الدامغاني، أنبأنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنبأنا أبوالحسن محمد بن عبدالواحد بن جعفر الجريري المعروف بابن زوج الحرة، أنبأنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبوالحسن عبدالله بن ثابت بن أحمد الكوفي، حدثنا أبوسعيد عبدالله بن سعيد الأشج، حدثنا أبوخالد، عن جويبر، عن الضحاك، يعني في قوله: ﴿فَإِذا فَرَغْتَ فَانصبْ﴾[1]. قال: (إذا فَرَغْتَ من الصلاة فانصبْ بعدَ التسليمِ في الدعاء، وارْغَبْ في المسألة).

---

(١) سورة الانشراح، الآية: ٧.

٤٠ ـ تخريجه:

أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٦٥ عن الضحاك به، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن نصر، وأخرج عنه الطبري من طريق أبي معاذ عن عبيد عنه: إذا فرغت من الصلاة المكتوبة قبل أن تسلم فانصب. بتفسير الطبري ٣٠/٢٣٦.

رواته:

ـ جعفر بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني البغدادي أبو منصور، روى عنه: أبي مسلم السمناني، وثابت بن بندار، وعنه: ابن الأخضر، وأحمد بن أحمد بن البندنيجي، كان صدوقًا مكثرًا، توفي سنة ثمان وستين وخمس مئة. (ينظر المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد لابن =

. . . .

= الدبيثي ٢٧٢، العبر ٤/٢٠٤، الوافي ١١/١٠٨، شذرات الذهب ٤/٢٢٧).

ـ أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، الشيخ الإمام المحدث العالم المقيد، المشهور بابن الطبوري، قال السلفي: هو محدث مفيد ورع كبير لم يشتغل قط في غير الحديث مات سنة ٥٠٠هـ. (ينظر الأنساب ٤/٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢١٣، ولسان الميزان ٥/٩).

ـ محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبوالحسن المعروف بابن زوج الحرة. سمع أبا بكر بن شاذان وغيره، وكان صدوقًا. ولد سنة ٣٧١هـ وتوفي سنة٤٤٢هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٢/٣٦١).

ـ أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز، والد أبي علي، محدث متقن، وكان يتجر البز إلى مصر وغيرها. روى عن البغوي وطبقته، وتوفي سنة ٣٨٣هـ عن ٨٦ سنة. العبر للذهبي ٣/٢٢ ـ شذرات الذهب ٣/١٠٤).

ـ أبوالحسن عبدالله بن ثابت بن أحمد الكوفي، لم أقف عليه.

ـ عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، روى عن أبي خالد الأحمر وغيره، وروى عنه أبوالحسن عبيد الله بن ثابت بن أحمد الحريري الكوفي، ثقة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٢٣٦، تهذيب الكمال ٢/٦٨٨، تقريب التهذيب ٣٠٥). =

= - سليمان بن حيان الأزدي، أبـوخالد الأحمر الكوفي، روى عن سليمان التيمي وغيره، وروى عنه أبوسعيد الأشج وغيره، صدوق يخطىء، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها. وله بضع وسبعون. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/ ١٨١، تهذيب الكمال ١/ ٥٣٤، تقريب التهذيب ٢٥٠).

- جُوَيبر- تصغـير لجابـر- ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبـوالقاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، روى عن الضحاك بن مزاحم وغيره، وروى عنه ابن المبارك وغيره، ضعيف جدًا، مات بعد الأربعين ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٨، تقريب التهذيب ١٤٣).

- الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبوالقاسم أو أبو محمد، الخراساني.

روى عن أبي هريرة وغـيره، وروى عنـه جويبر وغـيره. صدوق كثـير الإرسال، مات بعد المائة. (ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٣، تقريب التهذيب ٢٨٠).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن هذا الأثر حسن، لحال جويبر بن سعيد في التفسير وهذا منه، قال يحيى القطان: (تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم) قال أحمد بن سيار (جويبر حاله حسن في التفسير لين في الحديث)، والله أعلم.

٤١ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي، أنبأنا أبوالغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي، أنبأنا أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، أنبأنا أبوالحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان البزاز المعروف بالزبيبي، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا المسعودي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: **«لا يُردُّ الدعاءُ بينْ الأذان والإقامة»**.

---

٤١ ـ **تخريجه:**

ينظر تخريج الحديث رقم (٣٦).

رواته:

ـ أبو محمد عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٣٣).

ـ أبوالغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي، الشيخ الإمام الحافظ المقيد المسند الكوفي المقرىء الملقب بـ (أُبي) لجودة قراءته، أثنى عليه غير واحد من العلماء بالفقه والإتقان، مات سنة ٥١٠هـ (ينظر السير ١٩/٢٧٤)، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٠، وشذرات الذهب ٤/٢٩).

ـ أبوالقاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي سبق في الحديث (١٨).

ـ أبوالحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان البزاز البغدادي الزبيبي، وثقه الخطيب، مات سنة ٣٧١ (ينظر تاريخ بغداد ٩/٤٠٩، والأنساب ٦/٢٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٨).

ـ الحسن بن علوية القطان، هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن

. . . .

= علوية البغدادي القطان، وثقه الدارقطني والخطيب، توفي سنة ١٩٨هـ، (ينظر تاريخ بغداد ٢٤١/٧، وحلية الأولياء ٢٥٥/١٠ والعبر ١١٠/٢).

- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبوالحسين - ويقال أبوالحسن - التيمي مولاهم، روى عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وغيره، وروى عنه الحسن بن علوية القطان وغيره، صدوق ربما وهم، مات سنة إحدى وعشرين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤٩/٥، تهذيب الكمال ٦٣٦/٢، تقريب التهذيب ٢٨٦).

- المسعودي: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، وروى عنه عاصم بن علي وغيره، وهو صدوق اختلط قبل موته ومن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين (تهذيب التهذيب ٢١٠/٦، تهذيب الكمال ٧٩٨/٣، تقريب التهذيب ٣٤٤).

- يزيد الرقاشي، ضعيف، سبق في الحديث (٣٧).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف الرقاشي، وينظر الحديث رقم (٣٧)، والله أعلم.

٤٢ ـ أخبرنا أبوالمكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذْراي، أنبأنا أبوياسر محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الخياط، أنبأنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان [٧/ب] الفقيه النجاد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: أتيتُ الطُّور فوجدت به كعباً، فحدثتهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عن التوراة، فما اختلفنا في شيء حتى انتهينا إلى حديث، فقلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**في الجمعة ساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه**».

قال كعب: في كل سنة. قلت: بل في كل جمعة، كذلك قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم. فذهب قليلاً ثم رجع إليَّ، فقال: صدقت والله، إنها لكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**في كل جمعة، وإنه لسيدُ الأيام، وأحبُّها إلى الله، وفيه خُلقَ آدمُ، وفيه أُسكنَ الجنة، وفيه أُهبطَ منها، وفيه تقوم الساعةُ، ما من دابة إلا وهي مُسيخَة[١] تنتظر ما يكون يَوْمَ الجمعةِ إلا الثَّقلين**».

---

(١) مسيخة: ساخت قوائم الدابة أي غاصت في الأرض، وساخ الشيء أي رسب وهبط. والمعنى أن كل دابة قد غاصت قوائمها وانثنت هلعًا من هول يوم القيامة. (ينظر النهاية ٢/٤١٦، والقاموس المحيط ١/٢٧١).

فرَجَعتُ فلقيتُ عبـدالله بن سَلَام ٍ، فحـدثته بحـديثي وحديث كعب، قال عبدالله: كذب كعب، هو كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في التـوارة. قال: قلت: إنـه قد رجع. فقال عبدالله بن سلام: إني لأعلمُ تلكَ الساعة، هي آخر ساعةٍ من النهار يَوْم الجمعةِ. قلت: لا يُوافقُها مؤمن يُصَلِّي. يسأل الله فيها أخيراً إلا أعطاه إياه قال: أَمَا سَمِعْتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقـول: «مَنِ انتـظر الصـلاة فهـو في صلاة». قلتُ: بَلَى. قال: فهي كذلك.

---

٤٢ ـ تخريجـه:
أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب الجمعة ـ باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة ١٠٨/١ برقم ١٦ بلفظه مع اختلاف يسير، من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم به، والإمام أحمد في مسنده ٥٠٤/٢ من طريق يزيد عن محمد به مختصرًا، وأبوداود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة ٦٣٤/١ برقم ١٠٤٦ بلفظه من طريق يزيد عن محمد كذلك، والنسائي في المجتبى ـ في كتاب الجمعة ـ باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ١١٣/٣ برقم ١٤٣٠ من طريق ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم به، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة ـ باب ذكر البيان بأن في الجمعة ساعة يستجاب فيها دعاء كل داع ٧/٧ برقم ٢٧٢٢ من طريق ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم به.
وقوله صلى الله عليه وسلم: «في الجمعة ساعة..» أخرجه البخاري في =

. . . .

= صحيحه في كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة ١/٣١٦ برقم ٨٩٣، وفي كتاب الطلاق ـ باب الإشارة في الطلاق ٩/٤٣٦ برقم ٥٢٩٤، وفي كتاب الدعوات ـ باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ١١/١٩٩ برقم ٦٤٠٠ وأخرجه كذلك مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة ـ باب في الساعة التي في يوم الجمعة ٢/٥٨٣ ـ ٥٨٥ برقم ٨٥٢ مختصرًا مع اختلاف في لفظه، والترمذي في جامعه في كتاب الجمعة ـ باب ما جاء في فضل يوم الجمعة برقم ٤٩١ من طريق يزيد بن عبدالله عن محمد بن إبراهيم، والنسائي في المجتبى في كتاب الجمعة ـ باب ذكر فضل يوم الجمعة ٣/٨٩ برقم ١٣٧٣ من طريق الزهري عن الأعرج، وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء في الساعة التي ترجى ١/٣٦٠ برقم ١١٣٧ من طريق محمد بن سيرين عنه مختصرًا.

رواتـــــه:

ـ أبو المكارم المبارك بن محمد بن معمر البادراي، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٥).

ـ أبوياسر محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الخياط، لم أعثر عليه.

ـ أبوعلي بن شاذان، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبوبكر الفقيه، الحنبلي المعروف بالنجار، سمع الحسن بن مكرم البزاز وغيره، وروى عنه علي بن بشران وغيره، كان صدوقًا عارفًا، جمع المسند، وصنف في السنن كتابًا كبيرًا. وهو ممن اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه.

كفّ بصره في آخر عمره، قيل: ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وتوفي =

. . . .

= سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة عن خمس وسبعين سنة. (ينظر تاريخ بغداد ٤/١٩١).

- أبوعلي الحسن بن مُكَرَّم البغدادي البزاز، روى عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون، وعنه إسماعيل الصفار والقاضي المحاملي، وثقه الخطيب، توفي في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين. (ينظر تاريخ بغداد ٧/٤٣٢، العبر ٢/٥٣، المنتظم ٥/٩٣، شذرات الذهب ٢/١٦٥).

- يزيد بن هارون أبوخالد السلمي مولاهم، فقيه إمام حافظ، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٦هـ (ينظر التاريخ الكبير ٨/٣٦٨، وتذكرة الحفاظ ١/٣١٧، والتقريب ص ٦٠٦).

- محمد بن إسحاق، صدوق مدلس، سبق في الحديث (١٦).

- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، أبوعبدالله المدني. روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وغيره. وروى عنه محمد بن إسحاق وغيره.
ثقة له أفراد. مات سنة عشرين ومائة على الصحيح. (ينظر تهذيب التهذيب ٩/٧، تهذيب الكمال ٣/١١٥٦، تقريب التهذيب ٤٦٥).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لوجود محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن، لكن قد تابعه محمد يزيد بن الهاد كما سبق في التخريج فيبقى الإسناد حسنًا، أما الحديث فقد صح من طرق أخرى كما سبق بيانه، والله أعلم.

٤٣ ـ أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أخبرنا أحمد بن علي بن زكريا الطريثيثي، أنبأنا أبوعلي بن شاذان، أنبأنا إسماعيل الخطبي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن كثيربن عبدالله بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «**إن في الجمعة ساعة مِنْ نهار لا يَسأل عبدٌ شيئًا إلا أُعطي سُؤاله**». قيل: أي ساعة هي يارسول الله؟ قال: «**حين تُقامُ الصلاةُ إلى انصراف الناسِ منها**».

---

٤٣ ـ تخريجه:

أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجمعة ـ في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ١/٣٦١ برقم ٤٠٩ من طريق أبي عامر العقدي عن كثيربن عبدالله بن عمروبن عوف المزني به وقال: حسن غريب. وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة ١/٣٦٠ برقم ١١٣٨ من طريق خالد بن مخلد عن كثيربه، وانظر تخريج الحديث السابق.

رواته:

ـ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أحمد بن علي بن زكريا الطريثيثي، مجمع على ضعفه، سبق في الحديث رقم (١٥).

=

. . . .

ـ أبو علي بن شاذان، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ إسماعيل الخطبي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٩).

ـ محمد بن عيسى الطباع، أبوجعفر البغدادي، الحافظ الكبير الثقة، مات سنة ٢٢٤، روى له الأربعة إلا الترمذي (ينظر الجرح والتعديل ٨/٣٨، وتاريخ بغداد ٢/٣٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/٣٩٢).

ـ إسماعيل بن أبي أويس بن مالك الأصبحي قال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال أخرى: صدوق ضعيف القيل ليس بذاك. وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وهذا هو الظاهر من حاله حيث احتج به الشيخان. مات سنة ٢٢٦هـ. (ينظر الجرح والتعديل ٢/١٨٠، والميزان ١/٢٢٢، والتهذيب ١/٣١٠، والتقريب ص٤٦٠).

ـ كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، روى عن أبيه عبدالله وغيره، وروى عنه إسماعيل بن أبي أويس وغيره، ضعيف، أفرط مَنْ نسبه إلى الكذب، (ينظر تهذيب التهذيب ٨/٤٢١، تهذيب الكمال ٣/١١٤٣، تقريب التهذيب ٤٦٠).

ـ عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد، المزني المدني، والد كثير. روى عن أبيه وروى عنه ابنه كثير، مقبول، (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٣٣٩، تقريب التهذيب ٣١٦).

ـ عمرو بن عوف المزني، جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف: هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، بكسر أوله ومهملة، أبوعبدالله المزني.

. . . .

= روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وروى حديثه كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده.

ـ جده صحابي، مات في ولاية معاوية. (ينظر تهذيب التهذيب ٨/٥٨، تقريب التهذيب ٤٢٥).

الحكم عليه:

نقل الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في التهذيب عن الترمذي ـ رحمه الله ـ قوله: (قلت لمحمد في حديث كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى يوم الجمعة: كيف هو؟ قال: هو حديث حسن إلا أن أحمد كان يحمل على كثير، يضعفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه) ولم أجد هذا النقل في جامع الترمذي.

ومما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف كثير، لكن الحديث له شاهد في الصحيح من حديث أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة في ٢/٥٨٤ برقم ٨٣، وينظر الحديث الذي قبله، والله أعلم.

٤٤ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبوطالب عبدالقادر بن [٨/ا] محمد، أنبأنا الحسن بن علي التميمي: حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وروح قالا: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي طيبة، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «**ما من مسلمٍ يبيتُ على ذكر الله تعالى طاهرًا فَيَتَعارَّ(١) من الليل فيسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إيّاه**».

---

(١) يتعارّ: أي استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام (ينظر النهاية ٣/ ٢٠٤).

٤٤ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/ ٢٣٤، ٢٤٤ من طريق حسن بن موسى وروح عن عاصم بن بهدلة به، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب ـ باب في النوم على طهارة ٥/ ٢٩٩ برقم ٥٠٤٢ من طريق حماد بن سلمة عن عاصم، وابن ماجة في سننه في كاب الدعاء ـ باب ما يدعو إذاانتبه من الليل ٢/ ١٢٧٧ برقم ٣٨٨١ من طريق حماد عن عاصم به. وأخرج له أبو نعيم في الحلية ٩/ ٣١٩ شاهدًا عن عمرو بن عبسة بنحوه.

رواته:

ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، شيخ ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ أبو طالب عبدالقادر بن محمد، شيخ ثقة، سبق في الحديث رقم(١٦). =

. . . .

= ـ الحسن بن علي التميمي شيخ عسر الرواية لا يعتمد عليه، سبق في الحديث (٣).

ـ أحمد بن جعفر القطيعي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).
ـ عبدالله بن الإمام أحمد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).
ـ الإمام أحمد بن حنبل، سبق في الحديث رقم (٣).
ـ حسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي قاضي الموصل. ثقة، مات سنة تسع ومائتين. (ينظر التهذيب ٢/٣٢٣، والتقريب ص١٦٤).
ـ روح هو ابن القاسم التميمي العنبري، أبوعياش البصري، ثقة حافظ، مات سنة ١٤١ (ينظر تهذيب التهذيب ٣/٢٩٨، والتقريب ص ٢١١).
ـ عاصم بن بهدلة: هو ابن أبي النَّجود الأسدي مولاهم، الكوفي ـ أبوبكر المقرىء، روى عن شهر بن حوشب وغيره، وروى عنه عطاء بن أبي رباح وغيره. صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين. مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٣٨، تهذيب الكمال ٢/٦٣٤، تقريب التهذيب ص٢٨٥).

ـ أبو طيبة ـ بمهملة وتقديم التحتانية ـ ويقال أبوظَبْية ـ بفتح أوله وسكون الموحدة بعد تحتانية ـ وهو الأصح.
السُّلفي ـ بضم المهملة ـ الكَلاعي ـ بفتح الكاف ـ، روى عن معاذ بن جبل وغيره، وروى عنه شهر بن حوشب وغيره، نزل حمص، مقبول، (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/١٤٠، تقريب التهذيب ٦٥٢). =

. . . .

= الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن إسناد الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ ضعيف لوجود أبي ظبية وهو مقبول، والمقبول لين إلا إذا توبع وهنا لم يتابع. بالإضافة إلى أن شهر صدوق يهم. لكن معنى الحديث صحيح. ينظر الحديث رقم (٢٤).

٤٥ ـ أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني، أنبأنا أبوبكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار، أنبأنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي، أنبأنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا ابن إسحاق، عن عثمان بن السّاج، عن علي بن عبدالله الوازع، عن أيوب السختياني، عن سعيد بن جبير: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لكم ربِّي﴾[1] قال: في ليالي البيض من الشهر: ثلاثَ عشرةَ وأربع عشرة وخَمسَ عشرةَ.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٩٨.

٤٥ ـ تخريجه:

لم أجد من خرّج هذا الأثر.

رواته:

ـ فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني محدّثة سبقت في الحديث (٢٠).

ـ أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار شيخ جليل سبق في الحديث (٦).

ـ أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي، صدوق، سبق في الحديث (٢٠).

ـ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، صدوق، سبق في الحديث (٤٢).

ـ الحسن بن علي القطان، ثقة، سبق في الحديث (٤١). =

. . . .

= - إسماعيل بن عيسى العطار، سمع خلف بن خليفة وغيره، وروى عن الحسن بن علوية القطان. توفي سنة ٢٣٢هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٢٦٢/٦، الجرح والتعديل ٢/١٩١)..

- ابن إسحاق هو محمد بن إسحاق، صدوق مدلس، سبق في الحديث (٢٨).

- عثمان بن السياج، روى عن خصيف، وروى عنه معتمر بن سليمان وغيره، قيل: هو عثمان بن عمرو بن ساج، وقيل غيره. ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل. (ينظر الجرح والتعديل ٦/١٥٣، تاريخ البخاري ٦/٢٢٧، لسان الميزان ٤/١٢٤، تهذيب التهذيب ٧/١٤٤).

- علي بن عبد الله الوازع. لم يتبين لي.

- أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني، أبوبكر البصري مولى عترة، ويقال: مولى جهينة، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وروى عنه الأعمش وغيره، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٣٩٧، تهذيب الكمال ١/١٣٣، تقريب التهذيب ١١٧/٦٠٥).

- سعيد بن جبير الإمام التابعي المشهور، سبق في الحديث (٣٢).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن إسناد هذا الأثر ضعيف لجهالة عثمان بن السياج.

ومن جهة التفسير فقد قال ابن كثير في تفسير هذه الآية في ٢/٤٩٠:

(قال ابن مسعود وإبراهيم التيمي وعمرو بن قيس وابن جريج وغيرهم: أرجأهم إلى وقت السحر، وقال ابن جرير: حدثني أبوالسائب، حدثنا ابن =

. . . .

= إدريس: سمعت عبـدالرحمن إسحاق يذكر عن محارب بن دثار، قال: كان عمر رضى الله عنه يأتي المسجد فيسمع إنسانًا يقول: اللهم دعوتني فأجبت، وأمرتني فأطعت، وهذا السحر فاغفر لي، فاستمع الصوت فإذا هو من دار عبدالله بن مسعود فسأل عبدالله عن ذلك فقال: إن يعقوب أخّر بنيه إلى السحر بقوله: سوف أستغفر لكم ربي)اهـ.

٤٦ ـ أخبرنا أبوالحسن علي بن عساكر بن المرحب البطايحي، أنبأنا أبوطالب بن يوسف، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت يزيد بن أبي مريم قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: قال معاذ بن جبل رحمه الله : إنك مجالسٌ قومًا لا مَحَالة يخوضون في الحديث، فإذا رأيتهم غَفَلوا فارغب إلى ربك عز وجل عند ذلك رغباتٍ(١). قال الوليد: فذكرته لعبد الرحمن، فقال: نعم، حدثني أبوطلحة حكيم بن دينار أنهم كانوا يقولون: إنه الدعاء المستجاب. قالوا: إذا رأيت الناس غَفَلُوا فارغب إلى ربك عز وجل عند ذلك رغباتٍ(١).

---

(١) فارغب إلى ربك عند ذلك رغبات: أي ابتهل إلى ربك واجتهد في دعائه وسؤاله.

٤٦ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في الزهد ـ أخبار معاذ بن جبل/ ١٨٣/١٨٤، ولم أجده في المسند.

رواته:

ـ أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطايحي، إمام في السنة، سبق في الحديث رقم (١٦).

ـ أبو طالب بن يوسف: =

. . . .

= (أبـوطـالـب) عبـدالقـادر بن محمـد بن عبـدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي ابن أبي بكر. روى عن: أبي إسحاق البرمكي وأبي محمد الجوهري، وعنه: السلفي، ويحيى بن بَوسن. صالح ثقة متحر في الرواية كثير السماع. توفي في آخر يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئـة. (ينـظر التنـظيم ٩/٢٣٩ ـ تاريخ الإسـلام ٤/٢٢٤ ـ العبر ٤/٣٨ ـ شذرات الذهب ٤/٤٩).

ـ الحسن بن علي بن الحسين بن مرداس التميمي الهمداني ابن أبي الحِتي، روى عن عبيد الهمداني، وأحمد بن بديل، قال صالح سمعت منه مع أبي وهو صدوق. مات في ربيع الأول سنة ٣٢٢. (ينظر سير أعلام النبلاء ١٥/٧٨)

ـ أحمـد بن جعفر، وعبدالله بن الإمام أحمد، والإمام أحمد أئمة ثقات، سبقوا في الحديث رقم (٣).

ـ الـوليد بن مسلم القـرشي مولاهم، أبوالعباس الدمشقي، روى عن يزيد بن أبي مريم وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة. مات آخر سنة أربع ـ وأول سنة خمس ـ وتسعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/١٥١، تقريب التهذيب ٥٨٤)

ـ يزيد بن أبي مريم، يقـال: اسم أبيه ثابت الأنصـاري، أبـوعبـدالله الدمشقي إمام الجامع، روى عن أبي ادريس الخولاني وغيره، وروى عنه الوليد بن مسلم وغيره، لا بأس به، مات سنة أربعين أو بعدها ومائة (ينظر =

. . . .

= تهذيب التهذيب ١١/٣٥٩، تهذيب الكمال ٣/١٥٤٢، تقريب التهذيب ٦٠٥).

- عائذ الله - بتحتانية ومعجمة - بن عبدالله أبوإدريس الخولاني، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، روى عن معاذ بن جبل وغيره، وروى عنه يزيد بن أبي مريم وغيره. مات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٨٥، تهذيب الكمال ٢/٦٤٧، تقريب التهذيب ٢٨٩).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن إسناد هذا الأثر حسن؛ لوجود يزيد بن أبي مريم وهو لا بأس به.

٤٧ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أنبأنا أبوالطيب طاهر بن عبدالله الطبري القاضي، أنبأنا أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، حدثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب، حدثنا الرياشي، حدثنا عبيد الله بن عبدالمجيد، حدثنا كثير بن معاذ ـ وكان مولى لأسلم ـ قال: سمعت عبدالرحمن بن كعب قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم [٨/ب] في مسجد الأحزاب يومَ الاثنين والثلاثاء والأربعاء، فاستجيبَ له يوم الأربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر، فعرفنا السرور في وجهه. قال جابر: فما نزل بي أمر مهم غائظ إلا تَوَخيتُ(١) تلكَ الساعةَ في ذلك اليوم فدعوتُ فعرفتُ الإجابة.

---

(١) توخيتُ تلك الساعة: قصدتها وتعمدتُ الدعاء فيها. يقال: توخَّى الأمر، أي قصد إليه وتعمد فعله وتحرَّاه.

٤٧ ـ تخريجـه:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص٧٠٤ من طريق عبدالرحمن بن كعب به.

رواتـه:

ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٢). =

. . . .

= ـ أبوبكر أحمد بن علي بن بدران بن علي الحلواني البغدادي المقرىء. شيخ صالح دين عارف بالقراءات عالي الرواية، سمع من أبي الطيب الطبري وغيره، حدث عنه إسماعيل بن السمرقندي وغيره، قال ابن ناصر: شيخ صالح ضعيف، لا يحتج بحديثه، لم تكن له معرفة بالحديث، ولد في حدود سنة عشرين وأربع مائة. وقال السلفي: كان ثقة زاهدًا. قال ابن ناصر: مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة. (ينظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٠ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤١).

ـ طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر، القاضي، العلامة، أبوالطيب، الطبري. من المشاهير الكبار، وأحد أئمة المذهب الشافعي وشيوخه. سمع من أبي أحمد الغطريفي، وأبي الحسن الدارقطني، وابن عرفة وغيرهم وروى عنه أبوبكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري وغيره. وكان ورعًا عارفًا بالأصول والفروع، حسن الخلق صحيح المذهب. وتوفي ببغداد سنة ٤٥٠هـ عن مائة وسنتين، ولم يختل عقله، ولا تغير فهمه. (ينظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٥، الأنساب ٩/ ٤٢، ٤٣).

ـ أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي الجرجاني الرباطي. ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، سمع أبا خليفة الجمحي وغيره، وروى عنه أبوالطيب الطبري وغيره. توفي سنة٣٧٧هـ. (ينظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٤).

ـ أبو خليفة الفضل بن الحباب، واسم الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري. روى عن القعنبي ومسلم بن إبراهيم. وعنه: =

. . . .

= أبـوعـوانة، وأبوبكر الصولي. كان ثقة صادقًا مأمونًا. (ينظر ذكر أخبار أصبهان ٢/١٥١، طبقات الحنابلة ١/٢٤٩، تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠، العبر ٢/١٣٠، الميزان ٣/٣٥٠).

- عباس بن الفرج (أبوالفضل) الرياشي البصري النحوي. روى عن أبي عبيدة معمر بن المقنى وأبي داود الطيالسي. وعنه: إبراهيم الحربي وابن أبي الـدنيا. وثقـه ابن حبـان والخـطيب. (مـراتب النحـويين ٧٥، المزهر ٢/٤١٩، إيضـاح المكفـون ٢/٢٦١، الجرح ٦/٢١٣، تاريخ بغداد ١٢/١٣٨، تهذيب الكمال ٦٥٩، العبر ٢/١٤، الخلاصة ١٨٩).

- عبيد الله بن عبدالمجيد، أبو علي الحنفي، هو أخو أبي بكر الحنفي، روى عن إسرائيل وغـيره، وروى عنه علي بن المديني، وغيره. قال يحيى بن معين: ليس به بأس، قال أبوحاتم: صالح ليس به بأس.
(الجرح والتعديل ٥/٣٢٤ وتاريخ البخاري ٥/٣٩١).
- كثير بن معاذ، لم أقف على أحد بهذا الاسم لكن عند الرجوع إلى شيوخ عبـدالرحمن بن كعب بن مالك نجد منهم: كثيربن زيد الأسلمي، أبا محمـد المـدني، ابن ما فَنَّـه، وهو صدوق يخطىء، مات في آخر خلافة المنصور، روى له الأربعة إلا النسائي (ينظر تهذيب الكمال ٣/١١٤٢، والتقريب ص٤٥٩). فلعلها تصحفت زيد إلى معاذ أو حدث خطأ. والله أعلم.
- عبدالرحمن بن كعب: هو ثقة، سبق في الحديث (١٧). =

. . . .

= **الحكم عليه:**

مما سبق يتبين أن الأثر بهذا الإسناد حسن لوجود عبيد الله بن عبدالمجيد وهو ليس به بأس وكذا كثير بن زيد. وهو صدوق يخطىء.

ذم العجلة في الدعاء(أ)

٤٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي وأبـوالفضل وفاء بن أسعد بن البهي التركي، أنبأنا أبوالقاسم علي بن أحمـد بن بيان الـرزاز، أنبـأنا أبوالقاسم عبدالملك بن محمـد بن عبـدالله بن بشران، أخـبرنـا حمزة بن محمـد بن العباس بن الحارث الدهقان، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسـامـة التميمي، حدثنـا يعلى بن عبادة حدثنا الحكم، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**لا يزالُ العبدُ بخير ما لم يَستَعجلْ**». قيل: وكيف يستعجل يارسول الله؟ قال: «**يقولُ قد دَعَوْتُ الله، فما الذي استُجِيب لي**»!!.

(أ) الذي يظهر من هذا العنوان أن المقصود عدم الاستعجال في إجابة الدعاء، فقـد يستبـطىء الـداعي الإجـابـة ثم يترك الدعاء. فالتحذير من عدم التباطؤ، فينبغي الاستمرار في الدعاء.

٤٨ ـ تخريجــه:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٩٣/٣، ٢١٠، وابن عدي في الكامل ٢١٤/٦ من طريق أبي هلال عن قتـادة عن أنس، وأبونعيم في الحلية ٣٠٩/٦ من طريق الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس، والبزار (كشف الأستـار ٣٧/٤) من طريق الحسن عن أنس، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٧/١٠: رواه أحمد وأبويعلي بنحوه والبزار والطبراني في =

= الأوسط وفيه أبوهلال الراسبي وهو ثقة، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه ١٥٣/٨. ومسلم في صحيحه ٢٠٩٥/٤ برقم ٢٧٣٥ من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة. والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه ٤٣٣/٥ برقم ٣٣٨٧ من طريق ابن أزهر عنه وأبوداود في سننه في كتاب الصلاة ٧٧/٢٠ برقم ١٤٨٤ من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ١٢٦٦/٢ برقم ٣٨٥٣ من طريق مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد عنه وينظر الحديث الذي بعده.

رواتـــــه:

ـ أبو محمد عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٣٣).

ـ أبو الفضل وفاء بن أسعد بن البهي، لم أقف عليه.

ـ أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز. لم أقف عليه.

ـ أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، سبق في الحديث (١٠).

ـ حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث الدهقان، أبوأحمد، الشيخ العالم الصدوق، قال الخطيب: وكان موثقًا، مات سنة ٣٤٧هـ (ينظر تاريخ بغداد ١٨٣/٨، والأنساب ١٤١٩، والسير ٥١٦/٥). =

. . . .

=

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبومحمد التميمي، روى عن عبدالوهاب بن عطاء، وبشر بن عمران الزهراني. وعنه ابن أبي الدنيا. وابن جرير الطبري. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الدارقطني: صدوق. وقال ابن حزم: ضعيف. توفي يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومئتين. (ينظر: تاريخ بغداد ٨/٢١٨، تذكرة الحفاظ ٢/٦١٩ الميزان ١/٤٤٢، طبقات الحفاظ ٢٧٢، الشذرات ٢/١٧٨).

- يعلى بن عبادة الكلابي، قال الذهبي: ضعفه الدارقطني، وقال ابن حجر: وفي ثقات ابن حبان: يخطىء، وقد سمع منه الحارث بن أسامة عدة أحاديث طوال حدث بها عن عبدالحكم صاحب أنس. (ينظر الميزان ٤/٤٥٧، ولسان الميزان ٦/٣١٣).

- الحكم: الذي يظهر أنه الحكم بن مصقلة، نقل الذهبي عن الأزدي أنه كذاب، وقال البخاري: عنده عجائب (ينظر: الميزان ١/٥٨٠، ولسان الميزان ٢/٣٣٩).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد موضوع لوجود الحكم بن مصقلة، ولكن الحديث صح من طرق أخرى كما سبق في التخريج، والله أعلم.

٤٩ ـ أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، أنبأ عبدالقادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبـوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، ثنا عبدالصمد، ثنا أبوهلال، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنـه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «**لايـزال العبد بخير ما لم يستعجل**» قالوا: وكيف يستعجل؟ قال: «**يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي**».

---

٤٩ ـ تخريجـه:
أخرجه الإمام أحمد في المسند في ٣/ ٢١٠، وأخرجه في ٣/١٩٣، وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في باب كراهية الاستعجال في الدعاء في ٢/٨١٨ برقم ٨١ كلاهما عن طريق أبي هلال به. وينظر الحديث رقم (٤٨، ٥٠).
رواتـــه:
ـ أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، قال الذهبي: الإمام المحدث الصادق المفيد، وقيل: كان صدوقًا مع قلة معرفته بالعلم وسوء فهمه (ينظر تذكرة الحفاظ، سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٨٧).
ـ عبدالقادر بن محمد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٩).
ـ الحسن بن علي وأبـوبكـر بن مالك وعبدالله بن الإمام أحمد، والإمام أحمد بن حنبل سبقوا في الحديث رقم (٣).
ـ عبـدالصمد هو ابن عبدالوارث بن سعيد بن ذكران التميمي الغبري مولاهم أبـوسهـل البصري، صدوق، ثبت في شعبـة، مات سنة سبع =

. . . .

= ومائتين (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٣٢٧، والتقريب ص ٣٥٦).

ـ أبو هلال هو محمد بن سليم، أبوهلال الراسبي، البصري، قيل كان مكتوفًا، قال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة (ينظر تهذيب الكمال ٣/١٢٠٤، والتقريب ص٤٨١).

ـ قتادة هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، سبق في الحديث رقم (١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود أبي هلال وعبدالصمد وكلاهما صدوق. (وينظر الحديثان رقم ٤٨، ٥٠).

٥٠ ـ أخـبرنـا محمـد بن عبدالباقي بن البطي، أخبرنا أبوعبدالله بن طلحـة، أنبأنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا محمد بن عمرو بن البخـتري، حدثنـا سليمان بن الفضـل بن جبريل أبومنصور، حدثنا سعيد بن نصير، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن أبي حصين، عن ذكوان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «دعوةُ المرءِ المسلمِ مستجابةٌ ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعة رَحِم، [١/٩] أو يَستعجلُ فيقول: قد دعوتُ فلم يُستجب لي».

---

٥٠ ـ تخريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات ـ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ١١/١٤٠ برقم ٦٣٤٠ من طريق ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة، ومسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء ـ باب بيان أنه يجاب للداعي ما لم يعجل ٤/٢٠٩٥ برقم ٢٧٣٤ من طريق ابن شهاب عن أبي عبيد، وأبوداود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء ٧٨/٢ برقم ١٤٨٤ من طريق ابن شهاب عن أبي عبيد عنه، والترمذي في جامعه ـ في كتاب الدعوات ـ باب ما جاء في من يستعجل في دعائه ١٠١/٥ برقم ٣٣٨٧ من طريق أبي عبيد عنه، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ١٢٦٦/٢ برقم ٣٨٥٣، والإمام أحمد في مسنده ٤٨٧/٢ ولفظه عندهم: (يستجـاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: دعوت فلم يستجب لي)، وفي =

. . . .

= رواية عند مسلم: «لايزال يستجاب. . » من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة. وأخرجه الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٨٧ من طريق قيس بن الربيع عن أبي حصين بلفظه ما عدا قوله: «دعوة المؤمن مستجابة». وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ـ باب كراهية الاستعجال في الدعاء ٢/٨١٨ برقم ٨١ من طريق مولى ابن أبي أزهر عن أبي هريرة. وأخرج له الترمذي شاهدًا من حديث جابر في أبواب الدعوات ـ باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة ٥/١٣٠ برقم ٣٤٤١ بنحوه.

رواتـــــه:

ـ محمد بن عبدالباقي بن البطي، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أبو عبدالله بن طلحة هو: الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، شيخ صحيح السماع، سبق في الحديث رقم (٢٧).

ـ أبوالحسين بن بشران، شيخ معدّل، سبق في الحديث رقم (٧).

ـ محمد بن عمرو البختري، شيخ ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٤).

ـ سليمان بن الفضل بن جبريل أبومنصور، سليمان بن محمد بن الفضل النهراوني ـ نسب إلى جده ـ قال الذهبي: ضعفه الدارقطني. مات سنة سبع وثمانين ومائتين (ينظر الميزان ٢/٢٢٢، ولسان الميزان ٣/١٠٣).

ـ سعيد بن نُصَير، بالتصغير، البغدادي، نزيل الرقة، أبوعثمان أو أبومنصور، الدَّورقي، الوراق، روى عن جعفر بن عون وغيره، وروى عنه أبو منصور سليمان بن الفضل بن جبريل وغيره صدوق. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٩١، تهذيب الكمال ١/٥٠٦، تقريب التهذيب ٢٤١). =

. . . .

= ـ جعفـر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي. روى عن مسعر بن كدام وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره. صدوق، مات سنـة ست ـ وقيل: سبـع ـ ومائتين. ومولده سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثـين. (ينـظر تهذيب التهذيب ٢/١٠١، تهذيب الكمال ١/١٩٨، تقريب التهذيب ١٤١).

ـ مسعر هو ابن كدام بن طهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري أبوسلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (ينظر تهذيب الكمال ٣/١٣٢١، والتقريب ص٥٢٨).

ـ عثمان بن عاصم بن حُصَين الأسـدي، الكوفي، أبوحصين، بفتح المهملة؛ روى عن جابـر بن سمـرة وغيره، وروى عنه مسعر بن كدام وغيره، ثقة ثبت سُنيٌّ وربما دلّس، مات سنة سبع وعشرين، ويقال بعدها.

وكـان يقـول: إن عاصم بن بهدلـة أكبر منه بسنة واحدة (ينظر تهذيب التهذيب ٧/١٢٦، تهذيب الكمال ٢/٩١١، تقريب التهذيب ٣٨٤).

ـ ذكـوان، أبـوصـالـح السـمان الـزيات، المـدني، روى عن أبي هريرة وغيـره وروى عنه أبوحصين وغيره، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكـوفـة، من الثـالثـة. مات سنة إحدى ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ٣/٢١٩، تهذيب الكمال ١/٣٩٦، تقريب التهذيب ٢٠٣). =

. . . .

= الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود سعيد بن نصير وجعفر بن عون وكلاهما صدوق، لكن قد تابع ذكوان أبو إدريس الخولاني كما سبق في التخريج فالحديث صحيح من طرقه الأخرى، والله أعلم.

٥١ ـ أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني، أخبرنا أحمد بن المظفر، أنبأنا أبوالقاسم بن بشران، أنبأنا محمد بن الحسين الآجري، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، وعن يزيد بن عبدالله الرقاشي، عن أنس بن مالك، جميعًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن العبد يدعو الله عز وجل وهو يحبه فيقول: يا جبريلُ اقضِ لعبدي هذا حاجته وأخرها فإني أحب أن أسمع صوته. وإن العبد ليدعو الله عز وجل وهو يبغضه، فيقول: اقْضِ لعبدي هذا حاجته بإخلاصه وعجلها فإني أبغض أن أسمع صوته**».

---

٥١ ـ تخريجه:

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ـ باب كراهية الاستعجال في الدعاء ٢/٨٢٠ برقم ٨٧ عن جابر مطولاً، وفيه إسحاق بن أبي عبدالله بن فروة متروك كما في التقريب ١٠٢، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٥١ إلى الطبراني في الأوسط وقال: فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك. وروى الطبراني معناه من حديث ابن عباس، قال في مجمع الزوائد ١٠/١٥١: رواه الطبراني وفيه عبدالغفور أبوالصباح وهو متروك. وأورده صاحب الإتحافات السنية صفحة ١٥٣. =

. . . .

= رواتـــــه:
- فاطمة بنت علي بن عبدالله الوفاياني محدثة سبقت في الحديث (١٠).
- أحمد بن المظفر، شيخ مقارب، سبق في الحديث رقم (٦).
- أبوالقاسم بن بشران، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٢٠).
- محمد بن الحسين الآجري، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).
- أحمد بن يحيى الحلواني، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).
- الحكم بن موسى، صدوق، سبق في الحديث رقم (٣).
- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبوعبدالرحمن الدمشقي القاضي، روى عن إسحاق بن أبي فروة وغيره، وروى عنه الحكم بن موسى وغيره، ثقة رمي بالقدر. مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح. وله ثمانون سنة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٢٠٠، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٤، تقريب التهذيب ٥٨٩).
- إسحاق بن أبي فروة مولى عثمان بن عفان، القرشي المديني، روى عن ابن المنكدر وغيره. وروى عنه يحيى بن حمزة وغيره، قال أحمد بن حنبل: لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، قال ابن معين: إسحاق بن أبي فروة لاشي، كذاب. قال أبوزرعة: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ذاهب الحديث متروك الحديث. وقال: ولد أبي فروة إسحاق. (ينظر الجرح والتعديل ٢/٢٢٧).
- محمد بن المنكدر بن عبدالله الهدير - بالتصغير - التيمي المدني ثقة فاضل مات سنة ١٣٠هـ، روى له الجماعة (ينظر تهذيب الكمال ٣/١٢٧٦، والتقريب ص ٥٠٨). =

. . . .

= - يزيد الرقاشي، ضعيف، سبق في الحديث رقم (٣٧) .

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا ؛ لضعف ابن أبي فروة ويزيد الرقاشي. والله أعلم.

٥٢ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن النقور، أنبأنا عبدالقادر، أنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني أبي رحمه الله، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو أويس، قال: قال الزهري: إن أبا عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لَيُستجابُ لأحدكم ما لم يَعْجَلْ، فيقول: قد دعَوْتُ ربي فلم يَسْتجبْ لي».

---

٥٢ ـ تخريجه:

أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما. ينظر تخريجه في الحديث رقم (٥٠).

رواته:

من أول الإسناد إلى الإمام أحمد، ثقات، تقدموا في الحديث رقم (٣).

ـ إبراهيم بن أبي العباس: وقيل: ابن العباس السَّامري، روى عن أبي أويس وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، ثقة تغير بأخرة فلم يحدث، (ينظر تهذيب الكمال ١/٥٧، تقريب التهذيب ص ٩٠).

ـ عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالك وصهره، روى عن الزهري وغيره، وروى عنه النضر بن محمد الحرشي وغيره، صدوق يهم، مات سنة سبع وستين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٢٨٠، تهذيب الكمال ٢/٦٩٩، تقريب التهذيب ٣٠٩).

ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبوبكر، الفقيه الحافظ، =

. . . .

= روى عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، وقيل: مولى بن أزهر وغيره، وروى عنه أبو أويس وغيره، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومئة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥، تقريب التهذيب ص ٥٠٦).

- سعد بن عبيد الزهري، أبوعبيد، مولى عبدالرحمن بن أزهر، وقيل مولى عبدالرحمن بن عوف، روى عن أبي هريرة وغيره، وروى عنه الزهري وغيره، ثقة، وقيل: له إدراك. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/٤٧٧، تقريب التهذيب ٢٣١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن، لوجود أبي أويس وهو صدوق يهم، لكن الحديث صح من طرق أخرى عن أبي هريرة (ينظر الحديث رقم ٥٠).

ما ورد في اسم الله عز وجل الأعظم

٥٣ ـ أخبرنا أبوالحسين بن يوسف، أنبأنا علي بن محمد بن العلاف، أنبأنا الحمامي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، أنبأنا معاذ بن المثنى العنبري، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثنا مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحدُ الصمدُ الذي لم تَلِدْ ولم تُولَدْ ولم يكن لك كفوًا أحدٌ. فقال: «**لقد سألت باسم الله الأعظم الذي إذا سُئلَ به أعطى، وإذا دُعي به أجاب**».

---

٥٣ ـ تخريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء ٢/١٦٦ برقم ١٤٩٣، وابن حبان في صحيحه في كتاب الدعاء ـ باب ذكر الشيء الذي إذا دعا المرء به ربه جل وعلا أجابه ٢/١٢٥ برقم ٨٨٨، كلاهما من طريق يحيى القطان عن مالك بن مغول به. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/١٢٠، والترمذي في جامعه في أبواب الدعوات ـ باب ما جاء في جامع الدعوات ٥/١٧٨ برقم ٣٥٤٢، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب اسم الله الأعظم ٢/١٢٦٧ برقم ٣٨٥٧، من طريق وكيع عن مالك بن مغول به. وأخرجه أبوداود كذلك في سننه في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء ٢/١٦٦ برقم ١٤٩٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/٤٤٣، من طريق زيد بن حباب العكلي عن مالك بن مغول به. وأخرجه الإمام

. . . .

أحمد في مسنده ٥/٣٤٩، ٣٦٠ من طريق عثمان بن عمر عن مالك بن مغول به، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٦١ من طريق أبي إسحاق عن مالك بن مغول به مختصرًا. كما أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/٢٧١، والطحاوي في مشكل الآثار في ١/٦١، والطبراني في كتاب الدعاء في ٢/٨٣٢ كلهم عن مالك بن مغول به بلفظ مقارب.

رواتـــــه:

أبوالحسين بن يوسف هو أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، شيخ ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٦).

- علي بن محمد العلاف، شيخ، سبق في الحديث رقم (٥).

- الحمامي هو أبوالحسن علي بن أحمد الحمامي، صدوق، سبق في الحديث (٥).

- محمد بن عبدالله الشافعي هو أبوبكر الشافعي الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه مسند العراق، مات سنة ٣٥٤ (ينظر تاريخ بغداد ٥/٤٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٨٠، والبداية والنهاية ١١/٢٦٠، والسير ١٦/٣٩).

- معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ أبوالمثنى العنبري، روى عن القضبي، ومحمد بن كثير وغيرهما، وعنه: أبوبكر الشافعي، وجعفر المؤدب، ثقة متقن. وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. (ينظر تاريخ بغداد ٤/٣٠٤، طبقات الحنابلة ١/٥٢ تاريخ ابن عساكر ٢/١٤خ، تهذيب التهذيب ١/٦٢).

. . . .

- مسـدد هو ابن مسرهد بن مسربل، الإمام الحافظ الحجة، أبوالحسن الأسدي البصري، أحد أعلام الحديث، صاحب المسند المشهور، روى عنـه الجـماعة سوى مسلم وابن ماجه مات سنة ٢٢٨هـ (ينظر التاريخ الكبير ٨/٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٩١، والتقريب ص ٥٢٨).

- يحيى هو ابن سعيد القطان، أبوسعيد التميمي البصري، الإمام الكبير، أمـير المؤمنـين في الحـديث، روى له الجماعة، مات سنة١٩٨هـ (ينظر التاريخ الكبير ٨/٢٧٦، والجرح والتعديل ٩/١٥٠، وتهذيب الكمال ٣/١٤٩٨).

- مالـك من مغـول - بكسر الميم وسكـون الغـين وفتـح الواو- الكوفي أبوعبدالله، ثقة ثبت، مات سنة ١٥٩ روى له الجماعة (ينظر طبقات ابن سعد ٦/٣٦٥، والجرح والتعديل ٨/٢١٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢).

- عبـدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبوسهل المروزي، قاضي مرو، أخـو سليمان، وكـانـا توأمـين، روى عن أبيه بريدة بن الحصيب وغيره، وروى عنه مالك بن مغول وغيره، ثقة، مات سنة خمس ومائة، وقيل: بل خمس عشرة، وله مائة سنة. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/١٥٧، تقريب التهذيب ٢٩٧).

- بريدة بن الحُصيب - بمهملتـين، مصغـرًا - أبـو سهـل الأسلمي، صحابي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه ابنه عبدالله

. . . .

وغيره، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. (ينظر تهذيب التهذيب ٤٣٢/١ ، تقريب التهذيب ١٢١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح ، والله أعلم .

٥٤ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا أبي، أخبرنا أبوالعلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأنا أبومحمد [٩/ب] عبدالله بن محمد بن السقا، أنبأنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسدد، عن عبدالوارث، عن محمد بن جحادة، حدثني رجل عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى عليَّ رجل يقرأ قد رفع صوته فقال: «**يابُريدةَ**» فقلت: لبيكَ وسعديكَ، قال: «**أتُراه مُرائيا**» قلت: الله ورسوله أعلم، ثلاث مرات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بل هو مؤمن مُنيبٌ**» ثلاث مرات، ثم أتى على رجل يدعو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمدُ الذي لم تلدْ ولم تُولد ولم يكن لك كُفوًا أحدٌ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دُعي به استجاب**».

---

٥٤ ـ **تخريجه:**

ينظر تخريج الحديث رقم (٥٣).

رواته:

ـ أبوالقاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم المقرىء البقال، الدينوري الأصل البغدادي الشيخ الجليل المسند العالم، مات سنة ٥٦٦هـ (ينظر السير ٢٠/٥٠٥، وشذرات الذهب ٤/٢١٨).

. . . .

- أبوه : هو ثابت بن بندار أبوالمعالي، الشيخ الإمام المقرىء المجود المحدث الثقـة، قال ابن النجار: كان من أعيان القراء وثقات المحدثين، سمع الكثير بنفسه، مات سنة ٤٩٨هـ (ينظر طبقات القراء ١/١٨٨، والوافي بالوفيات ١٠/٤٧١، وشذرات الذهب ٣/٤٠٨).
- أبـو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، سمع من ابن مالك القطيعي وغيره، توفي سنة ٤٣١هـ (ينظر تاريخ بغداد ٣/٩٥).
- أبو محمد عبدالله بن محمد بن السقا المختار المزني الواسطي، يعرف بابن السقا، قال الخطيب: كان فهمًا حافظًا، قال المظفر والدارقطني: صدوق، مات سنة ٣٧٣هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١٠/١٣٠).
- أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثقة، سبق في الحديث (٤٧).
- مسدد هو الإمام ابن مسرهد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٣).
- سليمان بن بريدة بن الحُصَيب الأسلمي المروزي، قاضيها، روى عن أبيه وغـيره، وروى عنـه علقمـة بن مرثد وغيره، ثقة، مات سنة خمس ومـائـة، ولـه تسعـون سنة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/١٧٤، تقريب التهذيب ٢٥٠/٢٥٣٨).
- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم التنوري، أبـوعبيدة البصري، أحـد الأعلام، روى عن محمد بن جحادة وغيره، وروى عنه مسدد وغيره، ثقة ثبت، رمى بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٤٤١، تقريب التهذيب ٣٦٧).
- محمد بن جُحَادة: أحد الأئمة الثقات، حدث عن أبي صالح السمان وغـيره، وحدث عنه عبدالوارث وغيره، وثقه أحمد بن حنبل، وأبوحاتم

. . . .

الرازي، توفي سنة ١٣١هـ. (ينظر سير أعلام النبلاء ٦/١٧٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف لوجود رجل لم يسم. لكنه صح من طرق أخرى ينظر الحديث رقم (٥٣) والله أعلم.

٥٥ ـ أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأنا أبوغالب بركة بن أحمد الواسطي، أنبأنا أبوالقاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبأنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا أبوهلال، عن حيان الأعرج، عن جابر بن زيد، قال: (اسم الله الأعظم هو الله عز وجل ألم تروا أنه يبدأ به في القرآن قبل الأشياء كلها).

---

٥٥ ـ تخريجه:

أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/٢٧٣ كما أخرجه محمد بن أيوب بن الضريس البجلي في فضائل القرآن برقم ١٥١ ومن طريقه ساقه المصنف.

رواته:

ـ أبو القاسم هبة الله بن الحسن هلال الدقاق البغدادي، مسند العراق، قال الذهبي: كان شيخًا لا بأس به، توفي سنة ٥٦٢هـ (ينظر شذرات الذهب ٤/٢٠٧).

ـ بركة بن أحمد بن عبدالله الواسطي، من أهل نهر القُلّابين محلّة ـ ببغداد، ثقة، توفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة. روى عنه أبوالقاسم هبة الله الدّقاق، وروى عن عبدالملك بن محمد بن بشران. (ينظر تكملة الإكمال ١/٤٤٧).

. . . .

ـ أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١٠).

ـ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، صدوق، سبق في الحديث (٢٠).

ـ أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، ولد على رأس المائتين، سمع القعنبي وغيره، وروى عنه أحمد بن إسحاق بن بنجاب وغيره، وثقه عبدالرحمن بن أبي حاتم والخليلي، مات سنة ٢٩٤هـ. (ينظر تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٣).

ـ هُدْبَة ـ بضم أوله وسكون الدال ـ بعدها موحدة ـ ابن خالد بن الأسود القيسي، أبوخالد البصري، ويقال له: هَدّاب، بالتثقيل وفتح أوله، روى عن أبي هلال الراسي وغيره، وروى عنه الحسن بن سفيان وغيره، ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٢٤، تهذيب الكمال ٣/١٤٣٥، تقريب التهذيب ٥٧١).

ـ حيان الأعرج بصري، روى عن جابر بن زيد، وروى عنه قتادة وغيره، ثقة، وروايته عن ابن الحضرمي منقطعة، ذكره ابن حبان في أتباع التابعين. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/٦٨، وتهذيب الكمال ١/٣٤٦، تقريب التهذيب ١٨٥ حاشية.

ـ جابر بن زيد، أبوالشعثاء الأزدي، الجَوْفي ـ بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء، البصري ـ مشهور بكنيته ـ روى عن عبدالله بن عباس وغيره، وروى عنه حبان الأعرج وغيره، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة

. . . .

ثلاث وتسعين، ويقال: ثلاث ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/٣٨، تهذيب الكمال ١/١٧٨، تقريب التهذيب ١٣٦).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن إسناد هذا الأثر حسن لوجود أبي هلال وهو صدوق فيه لين.

٥٦ ـ أخبرنا أبوالعباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي، أنبأنا أبوالمعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنبأنا أبومنصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أنبأنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، أنبأنا أبوعاصم النبيل الضحاك بن مخلد، عن عبدالله بن أبي زياد، حدثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اسم الله الأعظم في هاتين السورتين:**(١) **﴿الٓمٓ الله لا إلهَ إلَّا هُوَ﴾**(٢) و **﴿إلٰهكم إلهٌ واحدٌ﴾**(٣).

---

(١) مقابله بحاشية الأصل «صوابه: الآيتين».

(٢) سورة آل عمران، الآيتان: ١، ٢.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٦٣.

٥٦ ـ تخريجه:

أخرجه أبوداود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء ٢/١٦٨ برقم ١٤٩٦، والترمذي في جامعه في أبواب الدعوات ـ ما جاء في جامع الدعوات ٥/٤٨٣ برقم ٣٤٧٨ وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب اسم الله الأعظم ٢/١٢٦٧ برقم ٣٨٥٥، والإمام أحمد في مسنده ٦/٤٦١، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب في ثواب التسبيح ١٠/٢٧٢ برقم ٩٤١١، والطبراني في كتاب الدعاء ـ باب الدعاء باسم الله الأعظم ٢/٨٣١ برقم ١١٣.

. . . .

جميعهم من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد به.

رواتـــه:

- أبـو العبـاس أحمـد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي المقرىء قال ابن النجـار: كان شيخًا صالحًا، توفي سنة ٥٧٠هـ (ينظر ذيل ابن الدبيثي ١٥/١٢٣، وشذرات الذهب ٤/٢٣٧).

- أبو المعالي ثابت بن بندار، شيخ ثقة، سبق في الحديث (٥٤).

- محمـد بن محمـد بن عثمان بن عمران بن سهل بن نصر بن أحمد بن حامد، أبو منصور البندار، يعرف بابن السواق. سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وغيره، وكان ثقة، ولد سنة ٣٦١هـ، وتوفى سنة ٤٤٠هـ (ينظر تاريخ بغداد ٣/٢٣٥).

- أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

- إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري، المعروف بالكجي وبالكشي، سمع أبا عاصم النبيل وغيره، وروى عنه أبوبكر بن مالك القطيعي وغيره، وكان من أفضل أهل العلم والأمانة. ولد سنة ٢٠٠هـ، قال موسى بن هارون: ثقة، قال الدارقطني: صدوق ثقة. توفي سنة ٢٩٢هـ.

- أبوعـاصم النبيل الضحـاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. (ينظر تهذيب الكمال ٢/٦١٧، والتقريب ص ٢٨٠).

- عبـدالله بن الحكم بن أبي زياد القـطواني (أبوعبـدالـرحمن) الكـوفي الدهقان، روى عن ابن عيينة وأبي داود الطيالسي وغيرهما. وعنه أبوداود

. . . .

والترمذي وغيرهما. ثقة، توفي سنة ٢٥٥. (ينظر تهذيب التهذيب ١٩٠/٥).

- شهر بن حوشب، صدوق يهم، سبق في الحديث رقم (٣).

- أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصارية الأشهلية. أم سلمة.. ويقال أم عامر - روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنها شهر بن حوشب وغيره، صحابية لها أحاديث. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٩٩/١، تقريب التهذيب ٣٧٣).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لوجود شهر وهو صدوق يهم. والله أعلم.

٥٧ ـ أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير [١٠/أ] أنبأنا عبدالقادر بن محمد، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي رحمه الله، أنبأنا حسين بن محمد وعفان قالا: حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا حفص بن عمر، عن أنس قال: كنت جالسًا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم في الحلقة ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد، جلس وتشهد ثم دعا فقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنَّانُ بديع السماواتِ والأرض، ذا الجلالِ والإكرامِ، ياحيُّ يا قيومُ، إني أسألك. فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: **«أتدرون بما دعا الله؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **«والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجابَ، وإذا سُئلَ به أعطى»**.

---

٥٧ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٢٠ من طريق أبي خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٥ من طريق إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أنس. وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٤٧ برقم ١٣٩٠ عن أبان عن أنس.

وأخرجه أبوداود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء في ١٦٧٢ برقم ١٤٩٥ وابن حبان في صحيحه (ينظر موارد الظمآن رقم ٢٣٨٢) والبغوي في شرح السنة في ٥/ ٣٦ برقم ١٢٥٨، والطبراني في كتاب الدعاء في

. . . .

٨٣٣/٢ برقم ١١٦، والحاكم في المستدرك في ٥٠٣/١ ـ ٥٠٤ كلهم من طريق خلف بن خليفة عن حفص بن عمر به بلفظه.

رواتــــه:

ـ المبارك بن علي بن محمد بن خضير، أبوالطالب: هوشيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٤٩).

ـ الحسن بن علي، لم يكن يعتمد عليه في الرواية، سبق في الحديث رقم (٣). وأحمد بن جعفر بن القطيعي، وعبدالله بن الإمام أحمد، والإمام أحمد بن حنبل، ثقات، سبقوا في الحديث رقم (٣).

ـ الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبوأحمد أو أبوعلي المرُّوْذي ـ بتشديد الراء وبذال معجمة ـ نزيل بغداد، روى عن خلف بن خليفة وغيره، وعنه أحمد بن حنبل وغيره، ثقة. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٦٦/٢، تقريب التهذيب ١٦٨).

ـ عفان هو ابن مسلم، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (١٦).

ـ خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبوأحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، روى عن حفص بن أخي أنس بن مالك وغيره، وروى عنه حسين بن محمد المروذي وغيره، صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حُريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح. (ينظر تهذيب التهذيب ١٥٠/٣، تهذيب الكمال ٣٧٥/١، تقريب التهذيب ١٩٤).

ـ حفص بن عمر: هو ابن أخي أنس بن مالك رضى الله عنه روى عن

. . . .

عمه أنس، وروى عنه خلف بن خليفة وغيره، صدوق، قال ابن حبان: حفص بن عبدالله بن أبي طلحة، فعلى هذا هو ابن أخي أنس لأمه، وقال غيره: ابن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة، فعلى هذا هو ابن أخي أنس.
(ينظر تهذيب التهذيب ٢/٤٢١، وتقريب التهذيب ١٧٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن، لوجود من هو صدوق، والله أعلم.

في دعاء الحاجة

٥٨ ـ أخبرنا أبوالمكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراي، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمد بن العلاف، أنبأنا الحمامي، أنبأنا ابن السماك، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا إبراهيم بن سليمان أبوإسماعيل المؤدب، عن سعيد بن معروف، عن عمرو بن قيس، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضى الله عنه ـ قال: من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يومُ الجمعة تَطَهر وراح إلى الجمعة فتصدق قَلَّتْ أو كَثُرتْ، فإذا صلى الجمعة قال: «اللهم إني اسألك باسمك، بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالمُ الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن ا لرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، الذي لا تأخذه سنةٌ ولا نوم، الذي ملأت عظمته السماوات والأرض، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو، الذي عنت له الوجوه وخَشَعَتْ له الأبصار، وذَلَّت له القلوب من خشيته أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن تعطيني حاجتي، وهي كذا وكذا. فإنه يستجابُ له إن شاء الله، وكان يقال: لا تُعَلِّمُوا هذا الدعاء سفهاءكم لا يَدْعُون به على مأثم أو قطيعة رحم.

. . . .

---

٥٨ ـ تخريجـه:

لم أجد من خرّجه.

رواتـــه:

ـ أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمّر البادراي، شيخ صالح صدوق، سبق في الحديث رقم (٥).

ـ أبوالحسن علي بن محمد بن العلاف، ذكره الخطيب ولم يوثقه، سبق في الحديث رقم (٥).

ـ الحمامي هوأبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، صدوق فاضل، سبق في الحديث رقم (٥).

ـ ابن السماك: هو عثمان بن أحمد، المعروف بابن السماك، يأتي في حديث ٧٢ وهو ثقة.

ـ محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار، أبوبكر الرياحي التميمي، سمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه أبوعمرو بن السماك وغيره، قال الدارقطني: صدوق، وقال عبدالله بن أحمد: صدوق، ما علمت منه إلا خيراً، مات سنة٢٧٦هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١/٣٧٢).

إبراهيم بن سليمان بن رزين، أبوإسماعيل المؤدب الأُردني، روى عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان وغيره، وروى عنه إبراهيم بن مهدي المصيصي، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، صدوق يغرب، من التاسعة، وقيل: اسم أبيه إسماعيل.

(ينظر تهذيب الكمال ١/٥٥، تقريب التهذيب، ٩٠/١٨١، تاريخ بغداد ٦/٨٦).

. . . .

ـ سعيد بن معروف بن رافع بن خديج ، قال الأزدي : لا تقوم به حجة . (ينظر الميزان ٢ / ١٥٩) .

ـ عمرو بن قيس الكوفي الملائي البزار، الحافظ، إمام ثقة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة، روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر التاريخ الكبير ٦/٣٦٣، والجرح والتعديل ٦/٣٥٤، والتقريب ص ٤٢٦).

ـ أوس بن عبدالله الربعي ، بفتح الموحدة، أبوالجوزاء، بالجيم والزاي ، روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره. وروى عنه بديل بن ميسرة وغيره. بصري ، يرسل كثيراً، ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . (ينظر تهذيب التهذيب ١/٣٨٣، تهذيب الكمال ١/١٢٦ ، تقريب التهذيب ١١٦).

الحكم عليه :

مما سبق يتبين أن هذا الأثر ضعيف؛ لضعف سعيد بن معروف، والله أعلم.

٥٩ ـ [١٠/ب] أخبرنا أبوالمعالي أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة، أنبأنا أبوغالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنبأنا أبوعبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا أبوبكر الشافعي، حدثنا موسى بن سهل أبو عمران، حدثنا عبدالله بن بكر، حدثنا فائد أبوالورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ كانت له حاجةٌ إلى الله تبارك وتعالى، أو إلى أحد من بني آدم، فليتوضأ فليحسن الوضوء، ثم ليصلِّ ركعتين ثم يُثني على الله عز وجل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليقلْ: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك مُوجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برٍّ، والسلامة من كل ذنب، لا تَدَعْ لي ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرَّجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحمَ الراحمين**».

---

٥٩ ـ تخريجه:

أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في صلاة الحاجة ٣٤٤/٢ برقم ٤٧٩ من طريق عبدالله بن منير عن عبدالله بن بكر به بلفظه، وقال: حديث غريب وفي إسناده مقال. وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء في صلاة الحاجة ٤٤١/١ برقم ١٣٨٤ من طريق عاصم العباداني عن فائد به، والحاكم في مستدركه

. . . .

في كتاب الصلاة ـ باب صلاة الحاجة ١/ ٣٢٠ وقال: فائد بن عبدالرحمن أبوالورقاء كوفي في عداد التابعين وقد رأيت جماعة من أعقابه، وهو مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجا عنه شيئًا. وخالفه الذهبي في تعليقه على المستدرك فقال: متروك. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٤٠، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ٤٦.

رواتــــه:

ـ أبو المعالي أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي، الشيخ المسند، نزيل بغداد، قال ابن الجوزي: كان ثقة، مات سنة ثلاث وستين وخمسائة (ينظر المنتظم ١/ ٢٢٣، والسير ٢٠/ ٤٧٢).

ـ أبوغالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني الكرخي، البقال، البغدادي، أثنى عليه عبدالوهاب الأنماطي، مات سنة ٥٠٠هـ (ينظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٣٥).

ـ أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبوعبدالله الضبي المعروف بابن المحاملي، سمع من أبي بكر الشافعي وغيره، وكان سماعه صحيحًا. ولد في سنة ٣٤٣هـ. وكان آخر ما حدث سنة ٤٢٨هـ، لأنه صار أصمًا. ومات سنة ٤٢٩هـ (ينظر تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٨).

ـ محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عدوية البغدادي أبوبكر الشافعي، البزاز، إمام حجة مقيد، محدث العراق. سمع من موسى بن سهل الوشاء، خاتمة أصحاب ابن أبي علية، ومحمد بن شداد المسمعي، خاتمة أصحاب يحيى القطان، وغيرهما. ولد سنة ٢٦٠هـ وتوفي سنة ٣٥٤هـ قال

. . . .

الدارقطني: هو الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال. (ينظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠، ٨٨١، التقييد لابن نقطة ١/ ٥٧ ـ ٥٩).

ـ موسى بن سهل أبو عمران هو موسى بن سهل بن قادم، أبوعمران الرملي، نسائي الأصل، ثقة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، روى له النسائي وأبوداود. (ينظر التقريب ص ٥٥١).

ـ عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، سكن بغداد، روى عن فائد أبي الورقاء وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، ثقة، امتنع من القضاء، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٨، تقريب التهذيب ٢٩٧).

ـ فائد أبوالورقاء هو فائد بن عبدالرحمن الكوفي، أبوالورقاء العطار متروك، اتهموه، بقي إلى حدود الستين ومائة (ينظر تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩١، وتقريب التهذيب ص٤٤٤).

ـ عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أقصى بن حادثة الأسلمي، أبو إبراهيم ـ وقيل: أبومحمد ـ وقيل: أبومعاوية ـ روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وروى عنه فائد أبوورقاء وغيره، صحابي شهد الحديبية، وعُمِّرَ بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرًا، مات سنة سبع وثمانين، وهوآخر من مات بالكوفة من الصحابة. (تهذيب التهذيب ٥/ ١٥١، وتقريب التهذيب ٢٩٦/ ٣٢١٩).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لوجود فائد أبي الورقاء وهو متروك.

٦٠ ـ أخبرتنا نفيسة بنت محمد بن علي البزّازة ببغداد، أنبأنا أبوالفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عبدالله التميمي، أخبرني فهيربن زياد الأسدي، عن موسى بن وردان، عن الكلبي ـ وليس بصاحب التفسير ـ عن الحسن، عن أنس قال: كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار يكني أبا معلق ـ وكان تاجرًا يَتْجرُ بمالٍ له ولغيره يِضْربُ به في الآفاق، وكان ناسكًا ورعًا، فخرج مرةً فلقيه لص مُقَنَّعٌ في السلاح فقال له: ضع ما معك فإني قاتلك. قال: ما تريد إلى دمي؟ شأنك بالمال. قال: أمَّا المالُ فلي ولَسْتُ أريد إلا دمك. قال: أمَّا إذ أبيت فذرني أصلي أربع ركعات. قال: صَلِّ ما بدا لك. فتوضأ ثم صلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: يا ودودُ ياذا العرش [٩/أ] المجيد، يافعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يُرام، وملكك الذي لايضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيثُ أغثني، يا مغيث أغثني، ثلاث مرات، قال: دعا بهذا ثلاث مرارٍ، فإذا هو بفارس قد أقبل بيده حربة واضعها بين أذني فرسه، فلما بصر به اللص أقبل نحوه وطعنه فقتله، ثم أقبل إليه، فقال: قم، فقال: من أنت بأبي وأمي لقد أغاثني الله بك اليوم؟ قال: أنا مَلَكٌ من السماء الرابعة دعوتَ الله بدعائك

الأول فسَمعتُ لأبواب السماء قعقعةً، ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعتُ لأهل السماء ضجة، ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي: دعـاء مكـروبٍ. فسـألتُ الله تعالى أن يوليني قتله. قال أنس: فاعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له، مكروباً كان أو غير مكروب.

---

٦٠ ـ تخريجـه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة ـ دعاء المكروب صفحة٦٣ برقم ٢٣ من طريق عيسى بن عبدالله التميمي به. وأورده ابن حجر في الإصابة ٤/١٨٢ في ترجمة «أبومعلق» من الطريق السابق.

رواتـــه:

ـ نفيسة بنت محمد بن علي البزازة: قيل: اسمها أيضًا فاطمة بنت محمد بن علي البزازة البغدادية، أخت أبي الفرج بن البزازة. روت عن: طراد الزينبي، وابن طلحة النعالي. وعنها: الحافظ عبدالغني والشيخ الموفق. توفيت في ذي الحجة سنة٥٦٣هـ (ينظر العبر ٤/ ١٨٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، الشذرات ٤/ ٢١٠، أعلام النساء ٥/ ١٩٠).

ـ أبو الفوارس طراد بن علي الزينبي، ثقة، سبق في الحديث رقم(٧).

ـ أبوالحسن بن بشران هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي، ثقة سبق في الحديث رقم(٧).

ـ أبو علي الحسين بن صفوان، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٧).

ـ ابن أبي الدنيا هو أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، إمام صاحب تصانيف، سبق في الحديث رقم (٧).

. . . .

- عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي ، أبوجعفر الرازي ، روى عن قتادة وغيره، وروى عنه شعبة وغيره. قال أحمد بن حنبل: ليس بالقوي في الحديث. وقال يحيى بن معين: صالح ، ثقة. وقال أبوحازم: ثقة صدوق صالح الحديث. (ينظر الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٠).

- فهير بن زياد الأسدي. لم أعثر عليه.

- موسى بن وردان القرشي العامري مولاهم ، أبوعمر البصري القاضي ، مدني الأصل. روى عن أبي هريرة وغيره، وروى عنه عبدالله بن لهيعة وغيره، صدوق ربما أخطأ، مات سنة سبع عشرة ومائة وله أربع وسبعون). (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٤، تقريب التهذيب ٥٥٤).

- الكلبي : لم يتبين لي.

- الحسن هو البصري - رحمه الله - تقدم في الحديث رقم (١٦).

الحكم عليه:

لم يتبين لي الحكم؛ لعدم العثور على بعض رجاله، والله أعلم.

٦١ - أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا ابن خيرون، أنبأنا ابن شاذان، أنبأنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، أنبأنا أبويوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، حدثنا أبي، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر المديني، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان رحمه الله في حاجة، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر إليه في حاجته، فلقى عثمان بن حنيف فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد وصَلِّ ركعتين، ثم قُل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبييٍّ محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي ويقضي حاجتي، واذكر حاجتك؟ ثم ارجع حتى أروح، فانطلق الرجل، فصنع ذلك، ثم أتى باب عثمان بن عفان، فجاء البواب فأخذ بيده، فأدخله على عثمان، فأجلسه معه على الطنفسة، فقال له: حاجتك. فذكر له حاجته فقضاها. فقال: ما فهمت حاجتك حتى كان الساعة، انظر ما كانت لك من حاجة. ثم إن الرجل خرج من عنده، فلقي عثمان بن حنيف فأخبره، فقال: ما كلمته ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء إليه ضرير فشكا إليه [٩/ب] ذهاب بصره، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أَوَ تَصْبِرُ؟» فقال: يارسول الله إنه ليس لي قائد وقد

شَقَّ عَلَيَّ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ائْتِ الميضَأة فتوضأ وصَلِّ ركعتين ثم قل: **اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي، اللهم شَفِّعْهُ فِيَّ وشَفِّعني في نفسي**». قال عثمان بن حنيف: والله ما تفرقنا وطال بنا الحديث، حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضر قط».

---

٦١ ـ تخريجـه:
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/١٧، ١٨ من طريق أبي سعيد المكي عن روح به.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/١٣٨ مختصرًا، وابن السني في عمل اليوم والليلة ـ باب ما يقول لمن ذهب بصره صفحة ٢٩٦ برقم ٦٢٨ بلفظه، من طريق العباس بن فرح الرياشي والحسين بن يحيى الثوري عن أحمد بن شبيب بن سعيد به.
وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب من أدعية الإجابة ٩/٢١٧ برقم ٣٥٧٣ مختصرًا، وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في صلاة الحاجة ١/٤٤١ برقم ١٣٨٥. والحاكم في المستدرك في كتاب صلاة التطوع ـ باب دعاء رد البصر ١/٣١٣ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.. جميعهم من طريق عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف، بدون ذكر القصة مع عثمان.

. . . .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٣٨/٤ من طريق روح عن شعبة بالإسناد المتقدم.

وأخـرجه البيهقي في الدلائل ـ باب ما في تعليمه الضرير ١٦٧/٦ من طريق أبي عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ عن أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي به. وأورده فيه من طرق، انظر دلائل النبوة ١٦٦/٦ ـ ١٦٨.

رواتـــــه:

ـ محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ ابن خيرون هو: أبو الفضل أحمد بن حسن بن خيرون، ثقة تقدم في الحديث رقم (١).

ـ ابن شاذان هو: أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، صدوق تقدم في الحديث رقم (١).

ـ أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، الإمام العلامة شيخ النحو، وثقة ابن مندة وغيره، ونفى تضعيفه الخطيب البغدادي، توفي سنة ٣٤٧هـ (ينظر تاريخ بغداد ٤٢٨/٩، وميزان الاعتدال ٤٠٠/٢، ولسان الميزان ٢٦٧/٣).

ـ يعقـوب بن سفيان الفارسي، أبويوسف الفَسَوي، روى عن أحمد بن شبيب بن سعيد وغيره، وروى عنه عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي وغيره، ثقة حافظ. مات سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل بعد ذلك. (ينظر تهذيب التهـذيب ٣٨٥/١١، تهذيب الكـمال ١٥٥٠/٣، تقـريب

. . . .

التهذيب ٦٠٨).
- أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبوعبدالله البصري، روى عن أبيه شبيب بن سعيد وغيره، وروى عنه يعقوب بن سفيان وغيره، صدوق من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٣٦، تقريب التهذيب ٨٠، تهذيب الكمال ١/٢٢).
- شبيب بن سعيد التميمي الحَبَطي، بفتح المهملة والموحدة، البصري، أبوسعيد، روى عن روح بن القاسم وغيره. وروى عنه ابنه أحمد بن شبيب وغيره، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب.
مات سنة ست وثمانين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٣٠٦، تقريب التهذيب ٢٦٣).
- روح بن القاسم، ثقة سبق في الحديث رقم (٣١).
- عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبوجعفر الخَطْمي - بفتح المعجمة وسكون الطاء - المدني، نزيل البصرة، روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وغيره، روى عنه روح بن القاسم وغيره، صدوق من السادسة. (ينظر تهذيب التهذيب ٨/١٥١، وتقريب التهذيب ٤٣٢).
- أبو أمامة بن سهل بن حنيف هو أسعد بن سهل بن حنيف - بضم المهملة الأنصاري، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي، صلى الله عليه وسلم، مات سنة مائة، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ١٠٤).
- عثمان بن حُنَيف بن واهب بن الحكيم الأنصاري الأوسي، أبو عمرو

. . . .

المدني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه أبو أمامة بن سهل بن حُنيف، أخو عباد بن حنيف، وسهل بن حُنيف، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة، وعليٌّ على البصرة قبل الجمل، ومات في خلافة معاوية. (ينظر تهذيب التهذيب ١١٣/٧، تهذيب الكمال ٩٠٧/٢، تقريب التهذيب ٣٨٣).

ـ الخليفة الراشد عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، أبوعمرو، وأبوعبدالله ـ ويقال: أبوليلى. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه سعيد بن عثمان بن عفان وغيره، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة. والعشرة المبشرة. استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، وكانت ولايته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل: أكثر، وقيل: أقل. (ينظر تهذيب التهذيب ١٣٩/٧، تقريب التهذيب ٣٨٥).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن هذا الإسناد ضعيف، والعلة فيه شبيب بن سعيد.

وقد تكلم علماء الجرح والتعديل في رواية شبيب، وخلاصة الأمر أنها مقبولة إذا كانت من رواية ابنه عنه وأن تكون من روايته عن يونس بن يزيد.

وهنا نجد أنه رواه عن روح، ولكن بالنظر إلى موضوع القصة نجدها في التوسل البدعي الذي لا يجوز فينضم القدح في المتن مع العلة في السند فيزداد ضعفه، والله أعلم.

٦٢ ـ أخبرنا محمد، أنبأنا أبوالحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، أنبأنا أبوالقاسم بن بشران، أنبأنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا الحكم بن أسلم، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جاءني جبريلُ عليه السلام بدَعواتٍ فقال: إذا نزل بك أمرٌ من أمر دنياك فقدِّمْهنَّ ثم سَلْ حاجتك: يابديعَ السماواتِ والأرض، ياذا الجلال والإكرام، ياكاشف السُّوء، يا أرحم الراحمين، يامجيبَ المضطرِ، يا إله العالمين، بك أنزلتُ حاجتي، وأنت أعلم بها فاقْضها». وكان صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر لي، فإنك إن غفرت لي، فلا مُعَذب لي، وإن هَدَيتني فلا مُضِلَّ لي، وإن رزقتني فلا محرم لي، وأغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عَمَّنْ سِواكَ».

---

٦٢ ـ تخريجـه:

قال المنذري في الترغيب والترهيب ١/٤٧٨: رواه الأصبهاني، وفي إسناده إسماعيل بن عياش وله شواهد كثيرة.

رواتـــه:

ـ محمد هو ابن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

. . . .

ـ علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز أبو الحسن، توفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة، روي عنه محمد، روى هو عن أبي القاسم بن بشران، (ينظر: العبر ٣/٣٣٤).

ـ أبوالقاسم بن بشران، شيخ محدث، سبق في الحديث رقم (٢٠).

ـ عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبوالحسين الأموي مولاهم، سمع من أحمد بن إسحاق الوزان وغيره، وسمع عنه أبوالقاسم بن بشران وغيره، قال البرقاني: في حديثه نكرة، وأما البغداديون فيوثقونه، وقد اختلط قبل موته بسنتين، ولد سنة ٢٦٥هـ، وتوفي سنة ٣٥١هـ، (ينظر: تاريخ بغداد ١١/٨٨).

ـ محمد بن زكريا الغلابي الأخباري، أبوجعفر، ضعيف، قال الدارقطني يضع الحديث، وقال ابن مندة: تكلم فيه. (ينظر: لسان الميزان ٥/١٦٨ وميزان الاعتدال ٣/٥٥٠) توفي سنة ٢٨٠.

ـ الحكم بن أسلم. لم أعثر عليه.

ـ أبو بكر بن عياش (بتحتانية ومعجمة) بن سالم الأسدي الكوفي، المقرىء، الحناط، (بمهملة ونون)، مشهور بكنيته، والأصلح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد أو عبدالله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب، عشرة أقوال، روى عن أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي وغيره، وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومائة. وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. (ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/٣٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٨٦، تقريب التهذيب ٦٢٤).

. . . .

ـ أبوحصين هو. عثمان بن عاصم بن حصين، ثقة، ربما دلس، سبق في الحديث (٥٠).

ـ سعيد بن جبير تابعي مشهور، سبق في الحديث (٣٢).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا؛ لوجود محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف جدًّا. والله أعلم.

أدعيـــة متفرقـــة

٦٣ ـ أخبرنا محمد، أخبرنا ابن أيوب، أنبأنا ابن بشران أبوالقاسم، حدثنا ابن قانع، حدثنا محمد بن حميد بن نصر السمسار، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يحيى بن تغلب، حدثنا أبوإسحاق، عن أنس بن مالـك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ألظُّوا**(١) **بياذا الجلال والإكرام**».

---

(١) ألظوا: أي الزموه، واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم، يقال: ألظَّ بالشيء يلظ إلظاظًا إذا لزمه وثابر عليه. (النهاية ٤/٢٥٢).

٦٣ ـ تخريجـــه:

أخـرجـه الـترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ بعد باب ما يقال في الصلاة ٥/٥٠٤ برقم ٣٥٢٤ وقال: حديث غريب، والطبراني في كتاب الدعاء ـ باب ما يستفتح به من الدعاء ٢/٨٢٤ برقم ٩٣، كلاهما من طريق يزيد الرقاشي عن أنس، وأخرجه الترمذي كذلك في الموضع السابق من طريق حماد عن حميد عن أنس.

وللحديث شاهد من حديث ربيعة بن عامر أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/١٧٧. والطبراني في الكبير ٥/٦٠. كلاهما من طريق ابن المبارك عن يحيى بن حسان عن ربيعة بن عامر به.

رواتـــــه:

محمد وابن أيوب وابن بشران وابن قانع، ثقات، سبقوا في الحديث الذي قبله.

. . . .

ـ محمد بن حميد بن نصر السمسار، لم أعثر عليه.

ـ محمد بن بكار، قال الذهبي: روى عن محمد بن الفضل، ثم قال ابن حزم: وابن بكار وابن الفضل مجهولان. قلت: ـ أي الذهبي ـ أما ابن بكار فصحيح أنه مجهول. (ينظر: الميزان ٣/٤٩٢).

ـ يحيى بن تغلب. لم أعثر عليه.

ـ أبو إسحاق: هو السبيعي ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).

الحكم عليه:

لم يتبين لي الحكم على هذا الإسناد، لكن له متابعات وشواهد ترفعه إلى درجة الحسن لغيره كما سبق في التخريج. والله أعلم.

٦٤ ـ أخبرنا محمد، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق ابن بنجاب الطيبي، أنبأنا الحسن بن علي السري، أنبأنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن زياد، حدثني عمرو بن يونس، حدثنا عبدالملك بن صالح: أن مَلَكًا أتى يعقوب عليه السلام، فقال: ألا أدلك [١٢/أ] على دعاء لا تسأل الله عز وجل شيئًا إلا أعطاكه، قل: ياذا المعروف الذي لا ينقطعُ أبدًا، ولا يُحْصيه غيرك؛ فَصُبِّح بالقميص.

---

٦٤ ـ تخريجه:

لم أجده.

رواته:

ـ محمد هو عبدالباقي، شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (١).

ـ أحمد بن الحسن بن خيرون، والحسن بن أحمد بن إبراهيم، صدوقان ثقتان، تقدما في الحديث رقم (١).

ـ أبوالحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

ـ الحسين بن علي السري، سبق في الحديث رقم (١٢).

وبقية رجاله لم يتضحوا لي بالرغم من البحث.

٦٥ ـ أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن مخلد الدوري، أنبأنا شعيب بن أيوب، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ثوير، عن زبيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من قال وهو ساجد ثلاث مرات: ربِّ اغفرْ لي، لم يَرْفَعْ حتى يغفر له»**.

---

٦٥ ـ تخريجه:
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب ما رخص للرجل يدعو به في سجوده ١٠/٢٢١ برقم ٩٢٨٢، من طريق أبي فاختة عن مجاهد به موقوفًا على أبي سعيد الخدري.
وأورده صاحب كنز العمال ٧/٤٦٥ برقم ١٩٨٠٨ وقال: رواه أبوعبدالله بن مخلد الدوري العطار في جزئه، والديلمي عن أبي سعيد.
رواته:
ـ أبوالقاسم هبة الله بن الحسن الدقاق، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٥).
ـ عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران بن أبي العطار، أبوالحسين بن أبي علي العاصمي العطار، من أهل الكرخ، صدوق، توفي سنة ٤٨٣ (ينظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ص ١٣٣).
ـ أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، قال

. . . .

الذهبي: الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت، قال الخطيب: كان ثقة أمينًا، مات سنة عشر وأربعمائة (ينظر تاريخ بغداد ١١/ ١٣، والسير ١٧/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٣/ ١٩٢).

- أبو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار سمع أبا السائب سلم بن جنادة وغيره، وحدث عنه أبو عمر بن مهدي وغيره، ولد سنة ٢٣٣، وتوفي سنة ٣٣١هـ، قال الدارقطني: ثقة مأمون (ينظر تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠).

- شعيب بن أيوب بن رزيق الصَّريفيني القاضي، أهله من واسط.

روى عن يحيى بن سعيد القطان وغيره، وروى عنه محمد بن مخلد الدوري وغيره، صدوق يدلس، من الحادية عشرة. مات سنة إحدى وستين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٨، تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٤، تقريب التهذيب ٢٦٧).

- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرىء، روى عن زائدة بن قدامة وغيره، وروى عنه شجاع بن مخلد وغيره، ثقة، عابد، مات سنة ثلاث - أو أربع - ومائتين. وله أربع - أو خمس - وثمانون سنة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ١/ ٢٩٢، تقريب التهذيب ١٦٧).

- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، روى عن حميد الطويل وغيره، وروى عنه حسين بن علي الجعفي وغيره. ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة ستين، وقيل: بعدها. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٢١، تقريب التهذيب ٢١٣).

. . . .

ـ ثوير هو ابن أبي فاختـة، سعيد بن علاقة، ضعيف، رمي بالرفض. (ينظر التقريب ص ١٣٥، والميزان ١/ ١٣٦).

ـ زُبَيد، (بمـوحدة، مصغر)، ابن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي ـ بالتحتانية ـ أبوعبدالرحمن الكوفي. روى عن مجاهد وغيره، وروى عنـه شعبة وغيره، ثقة ثبت عابد. مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها. (ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠، وتهذيب الكمال ١/ ٤٢٣، تقريب التهذيب ٢١٣).

ـ مجاهد: هو ابن جبر الإمام التابعي المشهور، سبق في الحديث رقم (٢٥).

ـ أبو سعيد الخدري: هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصـاري، أبوسعيد الخدري، روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وغـيره، وروى عنـه مجاهد وغيره، له ولأبيه صحبة، واستُصْغِر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث ـ أو أربـع أو خمس ـ وستـين، وقيل: سنـة أربـع وسبعين. (ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩، تقريب التهذيب ٢٣٢).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف ثوير. والله أعلم.

٦٦ ـ أخبرتنا نفيسة بنت محمد بن علي البزازة، أنبأنا طراد بن محمد الزينبي، أنبأنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبوبكر البلخي، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن العلاء بن عتبة، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يقول: «**اللهم إني أسألك إيماناً تباشر به قلبي، ويقيناً حتى أعلم أنه لا تمنعني رزْقا قسمته لي، ورضني من المعيشة بما قسمت لي**».

---

٦٦ ـ تخريجه:

أخرجه البزار من حديث ابن عمر (كشف الأستار ـ كتاب الأدعية ـ باب دعاء النبي، صلى الله عليه وسلم، ٤/٥٨ برقم ٣١٩١) بنحوه وفيه راوٍ متروك وغيره سيىء الحفظ.

رواتـــــه:

ـ نفيسة بنت محمد بن علي البزازة، محدثة، سبقت في الحديث رقم (٤٦).

ـ طراد بن محمد الزينبي، ثقة، سبق في الحديث (٧).

ـ أبو الحسين بن بشران، ثقة، سبق في الحديث (٧).

ـ الحسين بن صفوان، ثقة، سبق في الحديث (٧).

ـ عبدالله بن محمد بن عبيد، ثقة، سبق في الحديث (٧).

ـ أبوبكر البلخي، لم يتبين لي.

ـ مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبوإسماعيل الكلبي، مولاهم، روى عن الأوزاعي وغيره، وروى عنه إبراهيم بن موسى وغيره، صدوق، مات

. . . .

سنـة مائتـين. (ينـظر تهذيب التهـذيب ١٠/٣١، تهذيب الكـمال ١٣٠٢/٣، تقريب التهذيب ٥١٩).

- الأوزاعي: عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه محمد الشابي، أبوعمرو الأوزاعي الفقيه، روى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وغيره، وروى عنه مبشر بن إسماعيل وغيره، ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسـين ومـائـة. (ينـظر تهذيب التهـذيب ٦/٢٣٨، تهذيب الكـمال ٢/٨٠٧، تقريب التهذيب ٣٤٧).

- العـلاء بن عتبـة اليحصبي، أبو محمد الحمصي، روى عن عمير بن هانىء وغـيره، وروى عنـه الأوزاعي وغـيره، وروايته في هذا الحديث مرسلة، صدوق. (ينـظر تهذيب التهذيب ٨/١٨٨، تقريب التهذيب ٤٣٥، تهذيب الكمال ٢/١٠٧٢).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين العلاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم. والله أعلم.

٦٧ ـ أخبرتنا نفيسة، أنبأنا طراد، أنبأنا ابن بشران، أنبأنا الحسين، أنبأنا عبدالله، حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شهاب بن خراش، حدثنا عبدالله بن راشد، عن عون أبي خالد، قال: وجدت في بعض الكتب أن آدم عليه السلام ركع إلى جانب الركن اليماني ركعتين ثم قال: اللهم إني أسألك إيمانًا يباشر قلبي، ويقينًا صادقًا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كُتِبَ لي، ورضًا بما قسمت لي، فأوحى الله تعالى إليه: يا آدمُ، إنه حَقٌّ عليَّ لا يَلزمُ أحدٌ من ذريتك هذا الدعاء إلا أعطيته ما يحب ونجيته مما يكره، ونزعت أمل الدنيا والفقر من بين عينيه، وملأت جوفه حكمة.

---

٦٧ ـ تخريجه:

عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٨٣ بمعناه إلى الطبراني في الأوسط من حديث عائشة وقال: فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف.

إسناده:

نفيسة وطراد وابن بشران والحسين وعبدالله، ثقات، سبقوا في الحديث الذي قبله.

ـ القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد السمسار، قال الخطيب: كان صدوقًا، توفي سنة ٢٥٩هـ (ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٤٣٠).

رواته:

ـ آدم بن أبي إياس، واسمه عبدالرحمن بن محمد ـ ويقال: ناهية بن

. . . .

شعيب ـ الخراساني أبوالحسن العسقلاني. روى عن شعبة وغيره، وروى عنه البخاري وغيره. نشأ ببغداد، ثقة عابد مات سنة إحدى وعشرين. (ينظر: تهذيب التهذيب ١/١٩٦، تقريب التهذيب ١٨١، تهذيب الكمال ١/٧٣).

ـ شهاب بن خِرَاش بن حَوْشب الشيباني، أبوالصلت الواسطي بن أخي النوام بن حوشب، نزل الكوفة، له ذكر في مقدمة مسلم، روى عن عبدالله بن راشد الثقفي وغيره، وروى عنه آدم بن أبي إياس، صدوق يخطىء. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٣٦٦، تهذيب الكمال ٢/٥٨٩، تقريب التهذيب ٢٦٩).

ـ عبدالله بن راشد وعون أبوخالد، لم أعثر عليهما.

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن هذا الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ فهو أثر مقطوع.

والله أعلم.

٦٨ ـ أخبرنا أحمد بن المقرب الكرخي، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا علي بن محمد بن عبدالله، حدثنا الحسين، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني عصمة بن الفضل، حدثنا أبوبكر العمري، عن محمد بن زياد، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع: أن ابن عمر أضاف رجلًا أعمى، فأكرمه ابن عمر، وأنامه في منزله الذي نام فيه، فلما كان في جوف الليل قام ابن عمر فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى [١٢/ب] ركعتين ثم دعا بدعاء فَهِمه الأعمى، فلما رجع ابن عمر إلى مضجعه، قام الأعمى إلى فضل وضوء ابن عمر، فتوضأ فأسبغ ثم صلى ركعتين، ثم دعا بذلك الدعاء فردَّ الله عليه بصره فشهد الصبح مع ابن عمر بصيرًا، فلما فرغ التفت إلى ابن عمر فقال: يا أبا عبدالرحمن دعاء سمعتك البارحة تدعو به فهمته فقمتُ فصنعت مثل الذي صنعت، فردَّ الله عليَّ بصري، قال: ذلك دعاء عَلَّمناهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمرنا ألا نعلِّمه أحدًا يدعو به في أمر الدنيا، قال: قُلْ اللهمَّ ربَّ الأرواح الفانية والأجساد البالية، اسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها، وبطاعة الأجساد الملتئمة بعروقها، وبكلماتك النافذة فيهم، وأخذك الحق بينهم، والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك، فيرجون رحمتك ويخافون عذابك، أن تجعل النور في بصري واليقين في قلبي، وذكرك بالليل والنهار على لساني، وعملًا صالحًا فارزقني.

. . . .

---

٦٨ ـ تخريجـه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة ـ فضل دعاء الأعمى صفحة ١٢٤ برقم ١٠٥ من طريق عبدالله بن محمد عن عصمة بن الفضل به.

وعـزاه ابن عراق في تنـزيه الشريعة ٢/٣٢٨ برقم ٣٤ إلى الديلمي والأفراد للدارقطني وفيه من لا يعرف.

رواتـه:

ـ أحمد بن المقرب الكرخي، شيخ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢١).

ـ طراد بن محمـد، وعـلي بن محمد بن عبدالله، والحسين، وعبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، ثقات، تقدموا في الحديث رقم (٧).

ـ عصمة بن الفضل، أبوالفضل النميري النيسابوري، سمع من بندار وغيره، وروى عنه ابن أبي الدنيا وغيره، ثقة، توفي سنة ٢٥٠هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١٢/٢٨٨) وتهذيب الكمال ٢/٩٣٢).

ـ أبوبكر العمر ومحمد بن زياد، لم يتبينا لي.

ـ عبدالعزيز بن أبي رواد، واسمه ميمون ـ وقيل: أيمن ـ وقيل: أيمن بن بدر المكي ـ مولى المهلب بن ذي صفرة، روى عن نافع وغيره، وروى عنه ابنـه عبـدالمجيد بن عبـدالعزيز وغيره، صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجـاء، مات سنـة تسـع وخمسـين ومـائـة. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٣٣٨، تهذيب الكمال ٢/٨٣٧، تقريب التهذيب ٣٥٧).

ـ نافع مولى ابن عمر، أبوعبدالله القرشي، ثم العدوي العمري، الإمام المفتي الثبت، عالم الدين، مات سنة ١١٧هـ، روى له الجماعة: (ينظر

. . . .

التاريخ الكبير ٨/٨٤، والجرح والتعديل ٨/٤٥، وسير أعلام النبلاء ٥/٩٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٤١٢).

الحكم عليه:

لم يتبين لي الحكم؛ لعدم وقوفي على بعض رجاله.

٦٩ ـ أخـبرنا أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأنا أبـوالحسـين عاصم بن الحسن العـاصمي، أنبـأنـا أبوعمر بن مهدي، أنبأنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا محمد بن أبي مذعـور، حدثنـا عمـر بن يونس، حدثنـا عيسى بن عون بن حفص بن فرافصـة الحنفي، حدثنـا عبدالملك بن زرارة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما أَنعمَ الله على عبد نعمةً من أهلٍ ومالٍ وولدٍ فيقول: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله. فيرى فيه آفةً دونَ الموتِ وكأنه يستقبل نعمةً**».

---

٦٩ ـ تخريجـه:
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في باب في تعديد نعم الله عز وجل وشكرها ٤/١٢٤ برقم ٤٥٢٥ من طريق الحسن بن صباح عن عمر بن يونس به، وابن السني في باب ما يقول لدفع الآفات صفحة ١٧٣ برقم ٣٥٧ من طريق عتبة عن عمر بن يونس به.
وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأدب ـ باب فضل الحامدين ٢/١٢٥٠ برقم ٣٨٠٥ من طريق شبيب بن بشر عن أنس مرفوعًا بمعناه.
وأخرجه الطبراني في كتابه الدعاء ـ باب فضل التسبيح والتحميد ٣/١٥٨٠ برقم ١٧٢٧، وابن السني في باب ما يقول لدفع الآفات صفحة ١٧٣ برقم ٣٥٦ عن أنس بنحوه.

. . . .

رواتــــه:

- أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥٥).

- أبوالحسين بن عاصم بن الحسن العاصمي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

- أبو عمر بن مهدي، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

- الحسين بن إسماعيل المحاملي: هو الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي، البغدادي المحاملي، روى عن أبي حذافة صاحب مالك وعمرو بن الفلاس وغيره، وعنه الدارقطني والطبراني وغيرهما، إمام فاضل مشهور صاحب دين، توفي سنة ٣٣٠هـ. (ينظر الفهرست ص٣٢٥، وتاريخ بغداد ١٩/٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٢٤، والشذرات ٢/٣٢٦).

- محمد بن أبي مذعور، لم يتبين لي.

- عمر بن يونس بن القاسم اليمامي (أبوحفص)، روى عن عكرمة بن عمار، وعمر بن أبي خثعم، وعنه أبوخيثمة، وعبدالرحمن بن وسنة، وثقه يحيى بن معين وابن النسائي وابن حجر، توفي بعيد المائتين. (ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٥٦، الجرح والتعديل ٦/١٤٢، تهذيب التهذيب ٧/٥٠٦، الخلاصة ٢٨٦، التقريب ٤١٨).

- عيسى بن عون بن عمرو بن حفص بن الحنفي (قال في لسان الميزان «الجمحي») روى عن عبدالملك بن زرارة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن غيره، روى عنه عمر بن يونس مراسيل.

قال أبوحاتم: مجهول، وقال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال يحيى بن معين:

. . . .

ثقة. (ينظر: الجرح والتعديل ١/٢٨٣، لسان الميزان ٤/٤٠٣، تاريخ البخاري ٦/٣٩٦ ـ ٤٠٥).

ـ عبدالملك بن زرارة الأنصاري، روى عن أنس بن مالك، وروى عمر بن يونس اليمامي عن عيسى بن عون عنه، قال الأزدي: لا يصح حديثه. (ينظر الجرح والتعديل ٥/٣٥٠، لسان الميزان ٤/٦٣).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الاسناد ضعيف؛ لضعف عبدالملك بن زرارة وحيث تابع عبدالملك بن زرارة شبيب ابن بشر كما في رواية ابن ماجه فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

٧٠ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا حمد بن أحمد الحداد، أنبأنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الحافظ، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أحمد الدورقي، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت وهيبا يقول: إن [١٣/إ] من الدعاء الذي لا يرد أن يُصلِّي العبدُ اثنتي عشَرَة ركعةً، يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسي و﴿قل هو الله أحد﴾(أ)/ فإذا فَرَغَ خَرَّ ساجدًا ثم قال: سبحان الذي لَبِسَ العزَّ وقال به، سبحان الذي تعطف المجد وتكرم به، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلَّا له، سبحان ذي المنِّ والفضل، سبحان ذي العز والتكرم، سبحان ذي الطول، أسألك بمعاقد العزِّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، واسمك الأعظم وجدك الأعلى، وبكلماتك التامات التي لا يُجَاوزهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ أن تصلي على محمد، ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية، قال وهيب: وكان يقال: لا تُعَلِّموا هذا الدعاء سفهاءكم فيتعاونوا على معصية الله عزَّ وجلَّ.

(أ) سورة الإخلاص آية رقم (١).

٧٠ ـ تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية في ٨/١٥٨ ومن طريقه رواه المصنف، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٣٤٣ برقم ١٠٦٦٨ مطولاً بنحوه من

. . . .

حديث ابن عبـاس مع اختـلاف في السياق، وذكر الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥/٦٦ أن صاحب قوت القلوب قال: رواه ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس.

رواتــــه:

ـ محمد بن عبدالباقي، سبق في الحديث رقم (١).

ـ حمد بن أحمـد بن الحسـين بن أحمـد بن محمـد بن مهـران أبـوالفضل الأصبهاني الحداد، أخو أبي علي الحداد، روى عن علي بن يعلم وعلي بن عبـد كوية، قال السمعاني: كان إمامًا فاضلاً صحيح السماع محققًا في الأخذ. توفي في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربع مائة. (ينظر المنتظم ٩/٨٨، العبر ٣/٣١١، تذكرة الحفاظ ٣/١١٩٩، شذرات الذهب ٣/٣٧٧).

ـ أحمـد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (أبونعيم) المهراني الأصبهاني. روى عن أبي القاسم الطبراني، وأبي الشيخ ابن حبان وغيرهما، وروى عنه أبوسعد الماليني، وأبوبكر الخطيب، قال الذهبي: الإمـام الحـافظ الفقيه العـلامة شيخ الإسلام، كان حافظًا مبرزًا بما في الإسناد تفرد بكثير من العوالي. قال الخطيب: كان يتساهل. ورد عليه الذهبي بقوله: بطل ما تخيله الخطيب وتوهمه، وما أبونعيم بمتهم، بل هو صدوق، ما أعلم له ذنبًـا أعـظم من روايتـه للأحاديث الموضوعة، ثم يسكت عن توهينها. توفي في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وبضع مائة. (ينظر: تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢، ميزان الاعتدال ١/١١١، تبيين كذب المفترى ٢٤٦، المنتظم ٨/١٠٠، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣).

ـ عبدالله بن أحمد، وأحمد بن الحسن، لم يتبين لي.

. . . .

ـ أحمد الدورقي: هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن محمد بن شاذان بن مهران أبوبكر البزاز، أهله من دورق، سمع من الحسين بن محمد بن عفير وغيره، وروى عنه ابنه عبدالله وغيره، وكان ثقة ثبتا صحيح السماع مميز الحديث. (ينظر تاريخ بغداد ٤/١٨، الأنساب ٥/٣٩٢).

ـ محمد بن يزيد بن خنيس القرشي المخزومي، أبوعبدالله المكي، مولى بني مخزوم، قال أبوحاتم: كان شيخًا صالحًا، كتبنا عنه بمكة، وكان ممتنعًا عن التحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار الناس ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بيّن السماع في خبره، روى له الترمذي وابن ماجه. (ينظر: تهذيب الكمال ٣/١٢٨٩، والكشاف ٣/١٠٨، والتقريب ص ٥١٣).

ـ وهيب هو ابن الورد القرشي مولاهم، المكي، ثقة، روى له الجماعة إلا البخاري وابن ماجه، مات سنة ١٥٣هـ (ينظر طبقات ابن سعد ٥/٤٨٨، والسير ٧/١٩٨، والتقريب ص ٥٨٦).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن إسناد هذا الأثر ضعيف؛ لوجود محمد بن يزيد بن خنيس وفيه لين، ثم إن متن هذا الأثر منكر، فهذه صلاة مخصوصة لا تثبت إلا بالكتاب أو السنة وليس لها عاضد منهما، فالعبادة توقيفية في هيئاتها وركعاتها، فلا يُعبد الله تعالى إلا بما شرع. والله أعلم.

٧١ ـ أخبرنا محمد، أخبرنا أبوالفضل بن خيرون، أنبأنا أبوبكر محمد بن عمر بن بشر بن النرسي القصري، أنبأنا أبوبكر الشافعي، حدثنا أحمد بن الحسين بن معاذ أبوالحسن المدائني، حدثنا عمران بن محمد أبوعاصم الأنصاري، حدثنا عبدالله بن محمد بن الأشعث الحداني، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: قال علي رضى الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ألَا أُعلِّمك دعواتٍ لو كان عليك مثلُ ذنوب القرى لغفر الله لك؟»**. **قلت: بلى، يارسول الله، قال: «قُلْ أسألُك يا لا إله إلا أنت الحليم الكريم، سبحان الله ولا إله إلا الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**.

---

٧١ ـ تخريجه:

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ـ باب الدعاء عند الكرب الشديد برقم ١٠١١، ١٠١٤ ـ ١٠٢٠، ١٠٢١ عن عبدالله بن جعفر عن علي بنحوه، والنسائي في عمل اليوم والليلة ـ باب ما يقول عند الكرب إذا نزل به صفحة ٤٠٤ برقم ٦٢٧ ـ ٦٤٤ بنحوه وبرقم ٦٤٥، ٦٤٦ بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٢/١ بلفظه، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب من أدعية المغفرة ١٧١/٩ برقم ٣٤٩٩ بنحوه من طريق الحارث عن علي وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء ـ باب الدعاء لدفع الكرب ٥٠٨/١ بنحوه من طريقين عن علي رضى الله عنه، وقال في الطريق الأولى: هذا

حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. . » ووافقه الذهبي، وابن السني في عمل اليوم والليلة ـ باب مايقول إذا نزل به كرب أو شدة صفحة ١٦٥ برقم ٣٤١ بلفظه. من طريق إسرائيل ثنا إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي به.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه ١٠/٢٦٩ والإمام أحمد في المسند في ١/٩٢ من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن مسلمة عن علي به.

رواتـــه:

محمد هو ابن عبدالباقي وأبوالفضل بن خيرون صدوقان تقدما في الحديث رقم (١).

ـ أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم بن بشر النرسي قال الخطيب: وكان شيخًا صالحًا صدوقًا من أهل السنة، معروفًا بالخير، مات سنة ست وعشرين وأربعمائة (ينظر تاريخ بغداد ٣/٣٧).

ـ أبوبكر الشافعي هو: محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إمام محدث سبق في الحديث رقم (٥٣).

ـ أحمد بن الحسين بن معاذ أبوالحسن المدائني لم أعثر عليه.

ـ عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي أبو عاصم الأنصاري روى عن أبيه، وعنه ابنه محمد وابن أخيه الحسن بن عبدالرحمن بن محمد وغيره.

قال ابن حبان: عمران بن محمد مولى الأنصار أبوعاصم.

ذكره ابن حبان في الثقات.

. . . .

روى له الترمذي وابن ماجه.

تهذيب التهذيب ٨/١٢١، الثقات لابن حبان ٨/٤٩٩ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ٢٩٦.

- عبدالله بن محمد بن الأشعث الحدّاني، قال الذهبي: (عن الأعمش جاء في خبر منكر، لا أعرفه) (ينظر الميزان ٢/٤٩٠).

- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبومحمد الكوفي، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، مات سنة ١٤٧، روى له الجماعة (ينظر طبقات بن سعد ٦/٣٤٢، والجرح والتعديل ٤/١٤٦، والتقريب ص ٢٥٤).

- زيد بن وهب الجهني، أبوسليمان الكوفي المخضرم، روى عن علي - رضى الله عنه - وغيره، وروى عنه الأعمش وغيره. ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين. (تهذيب التهذيب ٣/٤٢٧، تقريب التهذيب ٢٢٥/٢١٥٩).

- علي هو ابن أبي طالب - رضى الله عنه.

الحكم عليه:

قال الذهبي: (خبر منكر) قلت: هكذا ذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن محمد بن الأشعث. والله أعلم.

٧٢ ـ أخبرنا أحمد بن المقرب الكرخي، أنبأنا أبوسعد محمد بن عبدالكريم بن خشيش، أنبأنا أبوعلي بن شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا بسطام بن مسلم، قال: سمعت ثابتًا يحدث عن أنس قال: أكثر ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنةً، وقِنَا عذابَ النار».

---

٧٢ ـ تخريجه:
أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ١١/١٩١ برقم ٦٣٨٩ من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز عن أنس، ومسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ـ باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة ٤/٢٠٧٠ برقم ٢٦٩٠ من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب ماجاء في عقد التسبيح باليد ٥/٤٨٧ برقم ٣٤٨٧ من طريق حميد عن ثابت البناني عنه، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب ماقالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه ١٠/٢٤٨ برقم ٩٣٥١ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عنه، وفي باب من كان يحب إذا دعا أن يقول ١٠/٢٦١ برقم ٩٣٨٩ من طريق عبيدة عن حميد عن أنس، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب مايقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه، صفحة ١٠٥ برقم ٢٠٤ والبغوي في شرح السنة،

. . . .

باب جامع الدعاء ٥/١٨١ برقم ١٣٨١ ـ ١٣٨٣ من طريق حماد عن ثابت عن أنس به.

والإمام أحمد في المسند ٣/١٠٧، ٢٠٩، ٢٧٧ من طريق حميد عن ثابت عنه، بنحوه.

رواتـــــه:

ـ أحمد بن المقرب الكرخي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٧).

ـ أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن خشيش البغدادي. سمع أبا علي بن شاذان وغيره، وحدث عنه أبو طاهر السلفي وغيره، مات سنة ١٥٢ هـ وله ٨٩ سنة (ينظر سير أعلام النبلاء ١٩/٢٤٠)

ـ أبو علي بن شاذان سبق في الحديث رقم (٤٠).

ـ عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك، سمع من اسحاق وغيره، وروى عنه أبو علي بن شاذان وغيره. وكـان ثقة ثبتاً. قال الدارقطني: كان من الثقات، مات سنة ٣٤٤هـ، وكان ثقة صدوقًا صالحًا. (ينظر: تاريخ بغداد ١١/٣٠٢)

ـ أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبوبكر الفحام، هو أحمد محمد بن الوليد، سمع روح بن عبادة وغيره، وروى عنه أبو عمرو وابن السماك وغيره، وكان ثقة، توفي سنة ٢٧٣هـ (ينظر: تاريخ بغداد ٥/١٨٨)

ـ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري. روى عن بسطام بن مسلم وغيره، وروى عنه أحمد بن الوليد الفحام وغيره، ثقة فاضل له تصانيف. مات سنة خمس ـ أو سبع ـ ومائتين. (ينظر: تهذيب التهذيب ٣/٢٩٣ ـ تهذيب الكمال ١/٤١٨ تقريب التهذيب ٢١١).

. . . .

- بسطام بن مسلم بن نمير العوذي، بفتح المهملة وسكون الواو، روى عن ابن سيرين وغيره وروى عنه روح بن عبادة وغيره، بصري ثقة. (ينظر: تهذيب التهذيب ١/٤٣٩ - تهذيب الكمال ١/١٤٣ تقريب التهذيب ١٢٢).
- ثابت هو البناني ثقة سبق في الحديث (٥٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الاسناد صحيح، والله أعلم.

في جوامع الدعاء

٧٣ ـ أخبرتنا خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبدالكريم النهرواني، أنبأنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، أنبأنا أبو قلابة، عن وهب بن جرير، حدثنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان أحبُّ الدعاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوامع من الدعاء.

---

٧٣ ـ **تخريجه:**

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٤٨/٦، ١٨٨ ـ ١٨٩ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن الأسود بن شيبان به مطولاً والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء ـ باب: كان يعجبه الجوامع من الدعاء ١/٥٣٩ من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب عن عائشة، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في ١٠/١٩٩، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الدعاء في ٢/١٦٢ برقم ١٤٨٢ والطبراني في كتاب الدعاء في ٢/٨٠٧ برقم ٥٠ كلهم من طريق الأسود بن شيبان به بألفاظ متقاربة.

رواته:

ـ خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبدالكريم النهرواني، روت عن ابن

. . . .

طلحة النعالي، وعنها: ابن أخيها علي بن روح، والشيخ الموفق، قال الذهبي: فخر النساء صالحة معمرة. توفيت في رمضان سنة سبعين وخمس مائة. (ينظر العبر ٢١٠/٤، النجوم الزاهرة ٧٥/٦، الشذرات ٢٣٧/٤، أعلام النساء ٣٢٠/١).

ـ أبو عبدالله الحسين النعالي، شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

ـ أبو سهل أحمد القطان، فقيه شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢).

ـ أبو قلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو، ويقال: عامر البصري، قال ابن سيرين: ثقة إن شاء الله رجل صالح، وقال ابن سعد والعجلي: كان ثقة. توفى سنة ١٠٤هـ (ينظر التاريخ الكبير ٩٢/٥، والجرح والتعديل ٥٧/٥، والطبقات ١٨٣/٧).

ـ وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الأزدي البصري، روى عن الأسود الشيباني وغيره، وروى عنه أبو قدامة السرخسي وغيره، ثقة، مات سنة ست ومائتين، تهذيب التهذيب ١٦١/١١.

(ينظر تهذيب الكمال ١٤٧٨/٣، تقريب التهذيب ٥٨٥).

ـ الأسود بن شيبان السدوسي البصري، أبو شيبان، روى عن أبي نوفل بن أبي عقرب وغيره، وروى عنه وهب بن جرير وغيره.

ثقة عابد. مات سنة ستين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٣٩/١ ـ تقريب التهذيب ٥٠٢/١١ تهذيب الكمال ١١٢/١).

ـ أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي، بفتح المهملة وكسر الراء والجيم، اسمه مسلم، وقيل عمرو بن مسلم، وقيل: معاوية بن مسلم.

. . . .

روى عن عائشة وغيرها. وروى عنه الأسود بن شيبان وغيره، ثقة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦٠ - تقريب التهذيب ٦٧٩).

الحكم عليه:

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي.

ومما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح.

٧٤ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، أنبأنا أبويحيى عبدالكريم بن الهيثم الدير عاقولي، أنبأنا أبوسلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا سعيد الجريري، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة رضى الله عنها قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي وله حاجة، فابطأت عليه، فقال: «**ياعائشة عليك بجمل الدعاء وجوامعه**» فلما انصرفت من صلاتي قلت: يارسول الله ما جمل الدعاء وجوامعه؟ قال: «**قولي: اللهم إني أسألك الخير كلَّه عاجله وآجله ما علمت منه ومالم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمتُ منه وما لم أعلم، أسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قول وعمل، وأسألك مما سألك منه محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك مما تَعوَّذ منه محمد، صلى الله عليه وسلم، وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشَدًا**».

---

٧٤ ـ تخريجـه:

أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء ـ باب الدعاء الجامع الكامل ١/٥٢٢ من طريق شعبة عن جبر بن حبيب به مختصرًا، وقال: صحيح

. . . .

الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب الجوامع من الدعاء ٢/١٢٦٤ برقم ٣٨٤٦ من طريق حماد بن سلمة عن جبر بن حبيب به مع اختلاف في السياق. قال في الزوائد: في إسناده مقال. وعزاه ابن حجر في المطالب العالية ٣/٢٢٨ برقم ٣٣٣٧ إلى أبي يعلى بنحوه.

رواتـــــه:

ـ محمد بن عبدالباقي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١).

ـ أحمد بن الحسن بن خيرون، وأبو الحسن ابن شاذان، ثقات، تقدموا في الحديث رقم (١).

ـ أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦٤).

ـ أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢).

ـ موسى بن إسماعيل المنقري، مولاهم، أبوسلمة النبوذكي البصري، روى عن مهدي بن ميمون وغيره، وروى عنه الحسن بن علي الخلال وغيره، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. (ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٣، تهذيب الكمال ٣/١٣٨٢، تقريب التهذيب ٥٤٩/٦٩٤٣).

ـ مهدي بن ميمون الأزدي المعولي، مولاهم، أبويحيى البصري، روى عن سعيد الجريري وغيره، وروى عنه موسى بن إسماعيل وغيره،

. . . .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٠، تقريب التهذيب ٥٤٨).

- سعيد بن إياس الجُرَيري، بضم الجيم، أبومسعود البصري،

روى عن جبر بن حبيب وغيره، وروى عنه ابن المبارك وغيره،

ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. مات سنة أربع وأربعين. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٨، تقريب التهذيب ٢٣٣).

- جَبْر - بفتح ثم موحدة - ابن حبيب،

روى عن أم كلثوم بنت أبي بكر، وروى عنه سعيد بن إياس الجريري وغيره، ثقة عارف باللغة، (تهذيب التهذيب ٢/٥٩، تقريب التهذيب ١٣٧/٨٩١).

- أم كلثوم بنت أبي بكر: أمها حبيبة بنت خارجة. توفي أبوها وهي حمل،

روت عن أختها عائشة، وروى عنها جبير بن حبيب وغيره.

(ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٧، تقريب التهذيب ٧٥٨).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح. والله أعلم.

٧٥ ـ أخبرنا أبوالعباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبومنصور بن السواق، أنبأنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبوعبدالرحمن، حدثنا سفيان بن وهب أبومحمد المديني قال: بلغني عن جابر بن عبدالله قال: إن جبريل عليه السلام [١٢/أ] أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: له النبي، صلى الله عليه وسلم: **«ياجبريلُ عَلِّمني دعوة جامعة»** فقال له جبريل: **«يامحمد قل اللهمَّ استرني بالعافية في الدنيا والآخرة»**.

---

٧٥ ـ تخريجـه:

لم أعثر عليه. ولكن الدعاء بالعافية ورد به أحاديث صحيحة متعددة.

رواتـــــه:

ـ أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي، أبوالعباس: شيخ صالح، سبق في الحديث (٥٦).

ـ ثابت بن بندار: هو ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٤).

ـ أبو منصور بن السواق. لم يتبين لي.

ـ أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ بشر بن موسى أبو علي الأسدي البغدادي، روى عن روح بن عبادة، وهوذة بن خليفة، وعنه إسماعيل الصفار وابن نجيح. قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. (ينظر: الجرح والتعديل ٣٦٧/٢،

. . . .

طبقات الحنابلة ١/١٢١، البداية ١١/٨٥، شذرات الذهب ٢/١٩٦).

- عبدالله بن يزيد المكي، أبوعبدالرحمن المقرىء، أهله من البصرة أو الأهواز، روى عن سفيان الثوري وغيره، وروى عنه بشر بن موسى الأسدي وغيره، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري.

(ينظر: تهذيب التهذيب ٦/٨٣، تهذيب الكمال ٢/٧٥٧، تقريب التهذيب ٣٣٠).

- سفيان بن وهب الخولاني. فإن كان هو:

فله صحبة. وقيل: من التابعين، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة في ص ١٥٥ - ١٥٧. مات سنة اثنتين وثمانين.

الحكم عليه:

ظاهر رجال الإسناد أنهم ثقات، لكن يظهر أن فيه انقطاعًا بين سفيان بن وهب وبين جابر إذ يقول: بلغني عن جابر. لكن عموم الدعاء بالعفو والعافية يعضده. والله أعلم.

٧٦ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا علي بن محمد بن العلاف، أخبرنا الحمامي: أنبأنا الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، أبنأنا مسدد، حدثنا عبدالواحد، حدثنا أبومالك الأشجعي، عن أبيه طارق بن أشيم قال: كان النبي، صلى الله عليه وسلم، يُعَلِّم مَنْ أَسلَمَ: «**اللهمَّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ثم قال: هؤلاء جَمعْن خير الدنيا والآخرة**».

---

٧٦ ـ تخريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء ـ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ٤/٢٠٧١ برقم ٢٦٩٧ من طريق أبي كامل الجحدري عن عبدالواحد بن زياد به بدون آخره، وبرقم ٢٦٩٨ من طريق أبي معاوية عن أبي مالك الأشجعي، ومن طريق يزيد بن هارون عن أبي مالك به بلفظه. والإمام أحمد في مسنده ٣/٤٧٣ من طريق عفان عن عبدالواحد بن زياد به بلفظه إلا قوله: «واهدني»، والطبراني في المعجم الكبير ٨/٣٨٠ برقم ٨١٨٥ من طريق عبدالله بن معاوية الجمحي عن عبدالواحد بن زياد به بلفظه، وفي ٨/٣٨٠ برقم ٨١٨٥ من طريق يزيد بن هارون، ثنا أبومالك الأشجعي به بلفظه بدون آخره.

رجــاله:

ـ عبدالله بن محمد النقور، شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣).

ـ علي بن محمد العلاف، شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥).

ـ الحمامي، شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥).

ـ الشافعي هو أبوبكر الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤).

ـ معاذ بن المثنى ثقة تقدم في الحديث رقم (٣٤).
ـ مسدد هو الإمام ابن مسرهد، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥٣).
ـ أبومالك الأشجعي: هو سعد بن طارق، أبومالك الأشجعي، الكوفي، روى عن أبيه طارق بن أشيم وغيره، وروى عنه عبدالواحد بن زياد وغيره، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة (ينظر: تهذيب التهذيب ٤٧٢/٣، تقريب التهذيب ٢٣١).
ـ عبدالواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبوبشر ـ وقيل: أبوعبيدة ـ البصري، أحد الأعلام، روى عن أبي مالك الأشجعي وغيره، وروى عنه مسدد بن مسرهد وغيره، ثقة، وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها، (ينظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٥، تقريب التهذيب ٣٦٧).
ـ طارق بن أشيَم (بالمعجمة)، وزن أحمر، ابن مسعود الأشجعي والد أبي مالك الأشجعي، صحابي، له أحاديث، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره، وروى عنه ابنه أبومالك. قال مسلم: لم يرو عنه غير ابنه. (ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢، تقريب التهذيب ٢٨١).
الحكم عليه:
مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح. والله أعلم.

٧٧ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأنا ابن خيرون، أنبأنا ابن شاذان، أنبأنا أبوسهل بن زياد، أنبأنا عبدالكريم بن الهيثم الدير عاقولي، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة، قال: انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج إليهم، فلما خرج قاموا له، فقال: «**إذا رأيتموني فلا تقوموا كما تُعَظِّم الأعاجم بعضها بعضًا**» فكأنهم أحبوا أن يدعُوا لهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهمَّ اغفر لنا، وارحمنا، وارضَ عنَّا، وتقبلْ مِنَّا، وتجاوزْ عَنَّا، وأدْخِلْنا الجنة، ونَجِّنا من النار، وأصْلِحْ لنا شأننا كله». فكأنهم أحبُّوا أن يَزيدهم فقال: «**قد جمعتُ لكم الخير كُلَّه**».

---

٧٧ ـ تخريجه:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٢٥٣ من طريق مسعر عن أبي العنبس به بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير ٨/٣٣٤ برقم ٨٠٧٢ من طريق عبدالله بن نمير عن مسعر بن كدام به، والطبراني في الدعاء ـ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم، يدعو به في سائر نهاره ٣/١٤٧٣ برقم ١٤٤٢ من طريق مسعر عن أبي العنبس به بنحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب ما ذكر فيمن سأل النبي، صلى الله عليه وسلم، ١٠/٢٦٧ برقم ٩٤٠٠ من طريق مسعر عن أبي العنبس عن أبي أمامة بنحوه، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب فضل الدعاء

٢/٣٤٢ح ٣٨٨١ (طبعة الأعظمي) من طريق أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة.

رواتــــه:

- محمد بن عبدالباقي، وابن خيرون، وابن شاذان، وأبوسهل بن زياد، وعبدالكريم بن الهيثم، ثقات، سبقوا في الحديث رقم (٧٤).

- إبراهيم بن بشار الرمادي، أبوإسحاق البصري.

روى عن أبي عبيدة وغيره، وروى عنه يعقوب بن شيبة وغيره.

حافظ له أوهام، من العاشرة، مات في حدود الثلاثين، (تهذيب التهذيب ١٠٨/١، تقريب التهذيب ١٥٥/٨٨).

- سفيان بن عيينة الإمام المشهور سبق في الحديث رقم (٨).

- مسعر بن كدام: ثقة سبق في الحديث رقم (٥٠).

- أبومرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة، وقيل: عن أبي العديس عن أبي أمامة، والصواب الأول. روى عنه عمروبن قيس الملائي ومسعر بن كدام على خلاف فيه، وأبوالعديس، لين ولا يعرف اسمه. (ينظر: تهذيب التهذيب ٢٢٩/١٢، تهذيب الكمال ١٦٤٦/٣، تقريب التهذيب ٦٧٢).

- أبوالعنبس الكوفي العدوي، صاحب أبي العَدَبَّس، قيل اسمه الحارث بن عبيد، روى عن أبي العدبس وغيره، وروى عنه مسعر بن كدام وغيره، مقبول. (ينظر: تهذيب التهذيب ١٨٩/١٢، تهذيب الكمال ١٦٣٣/٣، تقريب التهذيب ٦٦٢).

- أبوالعدبس - بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة - هو

. . . .

الأصفر، قال أبوحاتم: اسمه تبيع بن سليمان.

وقال في موضع آخر: لا يسمى، روى عن أبي مرزوق، وروى عنه أبوالعنبس، كوفي، مجهول، (ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/١٦٦، وتهذيب الكمال ٣/١٦٢٦، تقريب التهذيب ٦٥٨).

- أبو أمامة الباهلي صدي بن عجلان، الصحابي الجليل (ينظر التقريب ص ٢٧٦).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود أبي مرزوق وهو لين، وأبي العنبس وهو مقبول، وأبي العدبس وهو مجهول. والله أعلم.

٧٨ ـ أخبرنا أبوالحسين بن يوسف، أنبأنا علي بن محمد بن العلاف، أنبأنا أبوالحسن الحمامي، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا المعتمر قال: سمعت عباد بن عباد بن أخضر يحدث عن أبي مجلز، عن أبي موسى قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ، ثم صلى فكان في دعائه: «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي». فذكرت فقلت: يانبيَّ الله ذكرت دَعَوَاتٍ فقال: «وهل تركن من شيء؟».

---

٧٨ ـ تخريجه:
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب ما كان يدعو به النبي، صلى الله عليه وسلم، ١٠/٢٨١ برقم ٩٤٤٠ من طريق معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٩٩ من طريق أبي مجلز به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (الروض الداني ٢/١٩٦ برقم ١٠١٩) بنحوه.
وله شاهد كذلك من حديث أبي القعقاع عن رجل أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٣٦٧، ٣٧٥ بنحوه.
رواته:
ـ أبو الحسين بن يوسف، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٣).

. . . .

ـ علي العلاف، وأبوالحسن الحمامي، وأبوبكر الشافعي، ومعاذ العنبري والإمام مسدد بن مسرهد، ثقات، سبقت الإشارة إليهم في الحديث رقم (٧٦).

ـ المعتمر هو ابن سليمان بن طرخان التيمي ثقة، توفي سنة ١٨٧هـ.
(ينظر: التاريخ الكبير ١٤٩/٨، الجرح والتعديل ٤٠٢/٧، التهذيب ٢٢٧/١٠).

رواتــــه:

ـ عباد بن عباد بن علقمة المازني البصري، المعروف بابن أخضر.
روى عن أبي مجلز لاحق بن حميد وغـيره، وروى عنـه حماد بن سعيد البصري وغـيره، وكـان زوج أمـه، صدوق، (ينـظر تهذيب التهـذيب ٩٦/٥، تهذيب الكمال ٦٥١/٢، تقريب التهذيب ٢٩٠).

ـ لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، أبومِجْلز ـ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام، بعدها زاي ـ مشهور بكنيته، روى عن أبي موسى الأشعـري وغـيره، وروى عنـه عبـاد بن عباد بن علقمة المازني المعروف بابن أخضر، ثقة، مات سنة ست وقيل: تسع، ومائة، وقيل: قبـل ذلـك. (ينـظر تهذيب التهـذيب ١٧١/١١، تهذيب الكـمال ١٤٨٤/٣، تقريب التهذيب ٥٨٦).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن، لوجود عباد بن عباد بن أخضر وهـو صدوق، وقـد صحـح إسناده النووي في الأذكار، وتعقبه

. . . .

الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في ١/٢٦٧ فقال: (أما حكم الشيخ على الإسناد بالصحة ففيه نظر لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن الحصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى، ففي سماعه من أبي موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه).

قلت: فإذا ثبت عدم لقياه فالإسناد ضعيف لانقطاعه لكنه يتقوى بشواهده المذكورة في التخريج، والله أعلم.

في الدعاءِ عقيبَ الصَّلَواتِ

٧٩ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن سعيد بن أحمد بن الإمام ـ أبي علي بن البناء الفقيه، أنبأنا أبوسعد محمد بن عبدالكريم بن خشيش، أنبأنا ابن شاذان، أنبأنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجاد، قال قرىء علي يحيى بن جعفر وأنا أسمع: حدثنا المغيرة، عن عامر، عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة، قال: كتب معاوية إلى المغيرة وهو على الكوفة: اكتب إليَّ بما سَمِعْتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فدعاني المغيرةُ فكتب إليه: إني سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول بعد الصلاة: **«لا إله إلا الله وَحْده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيتَ ولا مُعْطي لما منعت، ولا ينفعُ ذا الجد منك الجدُّ»**.

---

٧٩ ـ تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب صفة الصلاة ـ باب الذكر بعد الصلاة ١ / ٢٨٩ برقم ٨٠٨، وكتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال ١٣ / ٢٦٤ برقم ٧٢٩٢ من طريق عبدالملك بن عمير عن وراد به ومسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب استحباب الذكر بعد الصلاة ١ / ٤١٥ برقم ٥٩٣ من طريق المسيب وعبدالملك بن عمير عن وراد كذلك به.

. . . .

وأخرجه كذلك البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة ١١/١١٣ برقم ٦٣٣٠ ومسلم في صحيحه في كتاب المساجد ـ باب استحباب الذكر بعد الصلاة ١/٤١٤ برقم ٥٩٣، وأبوداود في سننه في كتاب الصلاة ـ باب ما يقول الرجل إذا سلم ٢/١٧٢، ١٧٣ برقم ١٥٠٥، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب ما يقال دبر الصلوات ١٠/٢٣١ برقم ٩٣٠٩، جميعهم من طريق المسيب بن رافع عن وراد به.

وأخرجه البخاري أيضًا في صحيحه في كتاب الرقاق ـ باب ما يكره من قيل وقال ١١/٣٠٦ برقم ٦٤٧٣، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ـ في كتاب الصلاة ـ باب بعد ذكر وصف التهليل ٣/٢٢٧ برقم ٢٠٠٣)، كلاهما من طريق الشعبي عن وراد به.

وأخرجه البخاري أيضًا في صحيحه في كتاب القدر ـ باب لا مانع لما أعطى الله ١١/٥١٢ برقم ٦٦١٥، ومسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب استحباب الذكر ١/٤١٥، وعبدالرزاق في مصنفه في كتاب الصلاة ـ باب مكث الإمام بعدما يسلم ٢/٢٤٤ برقم ٣٢٢٤، ثلاثتهم من طريق عبدة بن أبي لبابة عن وراد به.

وأخرجه النسائي في المجتبى في كتاب الصلاة ـ باب نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة ٣/٧٠ برقم ١٣٤١ من طريق عبدالملك بن أعين عن وراد ومن طريق المسيب عن وراد به.

رواتـــــه:

ـ الحسن بن سعيد بن أحمد بن الإمام ـ أي ـ علي ابن البناء الفقيه،

. . . .

أبومحمد: هو الحسن بن سعيد بن أحمد بن الحسن، ابن البناء، أبومحمد، من أهـل الحربية، من بيت حديث، ثقات أثبات. سمع أبا سعد بن خشيش، وأبا محمد، جعفر بن أحمد السراج وغيرهما، توفي على الصحيح في رجب سنــة ٥٧٢هـ. (ينـظر المختصر المحتـاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي - للذهبي - ضمن ذيول تاريخ بغداد مجلد ١٥/١٥٨ ترجمة ٥٦١٠).

- أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن خشيش، سبق في الحديث رقم (٧٢).

- ابن شاذان هو الحسن بن أحمد بن شاذان، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

- أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، صدوق، سبق في الحديث (٤٢).

- يحيى بن جعفـر بن أيمن الأزدي، ثقـة، مات سنة ١٤٣هـ روى له البخاري (ينظر تهذيب الكمال ٣/١٤٩٢، والتقريب ص ٥٨٨)

- المغيرة هو ابن مقسم - بكسر الميم - الضبي، مولاهم، أبوهشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولاسيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٥٤٣، وتهذيب الكمال ٣/١٣٦٣).

- عامـر بن شراحيل بن عبـد - وقيل: عامـر بن عبـدالله بن شراحيل - الشعبي الحمـيري، أبوعمرو الكوفي من شعب همدان، روى عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة وغيره، وروى عنه مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، ولـه نحـو من ثمانـين. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٦٥، تهذيب الكمال

. . . .

٢/٦٤٣، تقريب التهذيب ٢٨٧).

- ورّاد - بتشديد الراء - الثقفي، أبوسعيد أو أبوالورد، الكوفي، كاتب المغيرة ومولاه، روى عن مولاه المغيرة ابن شعبة وغيره. وروى عنه عامر الشعبي وغيره، ثقة.

(ينظر تهذيب التهذيب ١١/١١٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٠، تقريب التهذيب ٥٨٠).

الحكم عليه:

سبق في التخريج أن الحديث رواه الشيخان بالإسناد نفسه.

٨٠ ـ أخبرتنا خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبدالكريم النهرواني، أنبأنا أبوعبدالله بن طلحة النعالي، حدثنا جدي محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان النعالي، حدثنا أحمد بن الهيثم، حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن داود النجار بطرسوس واليمان بن سعيد المصيصي قالا: حدثنا محمد بن حميد الحمصي، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ قرأ آية الكرسي دُبُرَ كلِّ صلاة لم يَمْنَعْه من دخول الجنة إلا الموتُ**».

---

٨٠ ـ تخريجه:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ـ ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة صفحة ١٨٢ برقم ١٠٠ من طريق الحسين بن بشر عن محمد بن حميد به، وأبونعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ١/٣٥٤ من طريق أبي رضوان بن سعيد المصيصي عن محمد بن حميد به. وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في ٢/١١٠٤ برقم ٦٧٥. كما أخرجه في الكبير في ٨/١٣٤ من طريق محمد بن حميد، مثله. وللحديث شاهد من حديث أبي قتادة أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ـ باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة، صفحة ١٦٧ برقم ٣٤٤ مع اختلاف في اللفظ. وبنحوه أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٨/١٣٤ برقم ٢٧٣٣ من حديث عبدالله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده.

رواتــــه:

ـ خديجة بنت أحمد بن الحسن النهرواني، امرأة صالحة، سبقت في الحديث (٧٣).

ـ أبـوعبـدالله الحسـين بن أحمـد بن طلحـة النعالي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٧).

ـ محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان النعالي، قال الخطيب: كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير، وقال: كتبت عنه وكان رافضياً، توفي سنة ٤٢٣هـ (ينظر تاريخ بغداد ٥/٣٨٣ ـ ٣٨٤، والأنساب ١٣/١٤١ ـ ١٤٣).

ـ أحمد بن الهيثم بن خالد، الدينوري، حدث عن عبدالله بن حمدان بن وهب الحـافظ الـدينوري، وحدث عنه محمد بن طلحة النعالي. (ينظر تاريخ بغداد ٥/١٩٣).

ـ عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، وهو عبدالله بن حمدان بن وهب، رمي بالكذب، سمع من يعقوب الدورقي وغيره، وروى عنه الميانجي وغيره. قال أبوعلي النيسابوري: كان حافظًا، وقال الدارقطني: متروك، كان يضع الحديث، وقال الإسماعيلي: كان صدوقًا. توفي سنة ٣٥٨هـ (ينظر لسان الميزان ٣/٣٤٥).

ـ هارون بن رواد النجار، لم أقف عليه.

ـ اليمان بن سعيد المصيصي، قال الذهبي في الميزان: (ضعفه الدارقطني وغيره، ولم يترك) (ينظر الميزان ٤/٤٦٠).

ـ محمد بن حميد الحمصي: هو محمد بن حميد بن أنيس (أبوعبدالله) وقيل

. . . .

أبوعبدالحميد القضاعي ثم السليحي شيخ حمص، روى عنه: محمد بن زيد الألهاني، وثابت بن عجلان وغيرهما، وعنه: هشام بن عمار وابن لهيعة، وثقه ابن معين ودحيم، وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال الفسوي: ليس بالقوي.

وقال الذهبي: ما هو بذاك الحجة.

وقال ابن حجر: صدوق.

(ينظر التاريخ الكبير ١/٦٨، المعرفة ٢/٣٠٩، تهذيب التهذيب ٩/١٣٤).

ـ محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبوالحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٤٧٩).

ـ أبو أمامة الباهلي: هو الصحابي الجليل صدي بن عجلان. سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص ٢٧٦).

الحكم عليه:

قال الهيثمي في المجمع ١٠/١٠٠٢: (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحدها جيد).

قال الحافظ ابن حجر: (أخرجه الدارقطني في الأفراد، وقال: غريب تفرد به محمد بن حميد، قلت: وهو من رجال البخاري وكذا شيخه، وقد غفل ابن الجوزي، فأورد هذا الحديث في الموضوعات ولم يستدل لما ادعاه إلا بقول وكيع بن سفيان: محمد بن حميد ليس بالقوي، قلت: هو جرح غير مفسر في حق من وثقه).

. . . .

= مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لوجود عبدالله بن محمد بن وهب وهو متروك. ولكن قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة قد ثبتت بأحاديث أخرى والله أعلم.

٨١ - أخبرنا أبوالمعالي عمر بن بَنْيهان المستعمل، أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني الكرخي، أنبأنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، أنبأنا أبوبكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعاصم، حدثنا حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل قال: لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فقال: **«يا معاذ: إني أحبك»** قلت: يارسول الله وأنا أُحبك، قال: **«أفلا أوصيك بكلمات تقولهن في دُبُر كل صلاة: يارب أعنِّي على ذِكرِك وشكرِك وحُسْنِ عبادتك»**.

---

٨١ - تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٢٤٧ من طريق أبي عاصم عن حيوة بن شريح به، وفي ٥/٢٤٥ من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان، في كتاب الصلاة - باب ذكر الاستحباب للمرء أن يستعين بالله جل وعلا ٣/٢٤٣ برقم ٢٠١٧) والحاكم في المستدرك في كتاب الصلاة - الدعاء بعد الصلاة ١/٢٧٣ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. جميعهم من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه النسائي في المجتبى - باب الدعاء بعد الذكر - نوع آخر من =

= الدعاء ٣/٥٣ برقم ١٣٠٣ من طريق ابن وهب عن حيوة به.
وأخرجه أبوداود في كتاب الصلاة ـ باب الاستغفار في ٢/١٨٠ برقم ١٥٢٢.
وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في ٢/١٠٩٣ برقم ٦٥٤.
كما أخرجه أبو نعيم في الحلية في ١/٢٤١ كلهم من طريق حيوة ابن شريح به بألفاظ متقاربة.
رواتـــــه:
ـ أبوالمعالي عمر بن بنيمان المستعمل، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١٢).
ـ محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني الكرخي، أبوغالب: شيخ أُثني عليه، سبق في الحديث رقم (٤٥).
ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي، الإمام العلامة، سبق في الحديث رقم (٢٥).
ـ محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، أبوبكر: شيخ، سبق في الحديث رقم (٢٥).
ـ محمد بن أبي العوام، سبق في الحديث رقم (٢٥).
ـ الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبوعاصم.
النبيل، البصري، روى عن حيوة بن شريح وغيره، وروى عنه جرير بن حازم ـ وهو من شيوخه ـ وغيره، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٤٥٠، تهذيب الكمال ٢/٦١٧، تقريب التهذيب ٢٨٠/٢٩٧٧). =

. . . .

= - حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبـوالعباس الحمصي، روى عن عقبة بن مسلم وغيره، وروى عنه أبوعاصم وغيره، ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومـائتـين. (ينـظر تهذيب التهـذيب ٣/ ٦٩، تهذيب الكـمال ١/ ٣٤٦، تقريب التهذيب ١٨٠).

- عقبـة بن مسلم التجيبي، أبـومحمد المصري، القاص، إمام المسجد العتيق بمصر، روى عن أبي عبدالرحمن الحبلي وغيره، وروى عنه حيوة بن شريح وغـيره، ثقـة، مات قريبًا من سنة عشرين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٩، تقريب التهذيب ٣٩٥).

- عبـدالله بن يزيد المعـافـري، أبـوعبـدالـرحمن الحُبُـلي، بضـم المهملة والمـوحـدة، روى عن عقبـة بن مسلم وغـيره، وروى عنـه أبـوعبدالله الصنابحي وغيره، ثقة، مات سنة مائة بإفريقية. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/ ٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٧، تقريب التهذيب ٣٢٩).

- الصنابحي: هو عبدالرحمن بن عُسَيْلة - بمهملتين، مصغر - المرادي، أبـوعبـدالله الصنـابحي، روى عن معـاذ بن جبـل وغيره، وروى عنه أبوعبدالرحمن الحبلي وغيره، ثقة من كبار التابعين. قدم المدينة بعد موت النبي، صلى الله عليه وسلم، بخمسة أيام، مات في خلافة عبدالملك. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ٣٤٦).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

٨٢ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبوالحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي الخواص، أنبأنا القاسم بن محمد، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، حدثنا سعيد بن راشد، عن أبي إسحاق، عن البراء، يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٣/أ] إذا صلى يقول: «**اللهمَّ إني أسألك الهدى والتُّقى والعِفَّة والغنى**».

---

٨٢ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٣٨٩، ٤١١، ٤١٦، ٤٤٣ بنحوه، ومسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء ـ باب التعوذ من شر ما عمل ٤/٢٠٨٧ برقم ٢٧٢١، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٢٧ برقم ١٠٠٩٦، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء ـ باب من كان يدعو بالغنى ١٠/٢٠٨ برقم ٩٢٤١، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب اللهم إني أسألك الهدى ٩/١٦٢ برقم ٣٤٨٤ وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب فضل الدعاء ٢/١٢٦٠ برقم ٣٨٣٢، والبغوي في شرح السنة ـ باب جامع الدعاء ٥/١٧٤ برقم ١٣٧٤ وقال: هذا حديث صحيح.

كلهم من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ وعند بعضهم اختلاف يسير. فليس فيه ذكر الصلاة.

أما من حديث البراء فلم أقف عليه.

=

. . . .

= رواتـــــه:

ـ محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١).

ـ أبوالحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار، ذكره الذهبي ولم يعدله أو يجرحه، سبق في الحديث رقم (٦٢).

ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم صدوق تقدم في الحديث رقم (١).

ـ أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي.

روى عن الحارث بن أبي أسامة وعلي بن عبدالعزيز البغوي.

وعنه يونس القواس والحاكم.

قال الخطيب: ثقة، وقال الذهبي: الإمام القدوة المحدث شيخ الصوفية (ينـظر: طبقـات الصـوفية ٤٣٤، الحلية ١٠/٣٨١، تاريخ بغـداد ٧/٢٢٦، الرسالة القشيرية ٢٨، مرآة الجنان ٢/٣٤٢).

ـ القاسم بن محمد، لم يتبين لي.

ـ إبراهيم بن الحسن التغلبي. لم أقف عليه.

ـ سعيد بن راشد لعله: سعيد بن راشد المازني السماك، قال البخاري: منكـر الحـديث، وقال عباس عن يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك (ينظر الميزان ٢/١٣٥).

ـ أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني، ثقة مكثر عابد، اختلط في آخره، مات سنة ١٢٩، روى له الجماعة (ينظر تهذيب الكمال ٢/١٠٣٩، وتهذيب التهذيب ٨/٦٣، والتقريب ص ٤٢٣).

ـ البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن =

= صحـابي، روى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم، وغـيره، وروى عنه أبوإسحاق وغيره، نزل الكوفة، واستُصْغِر يوم بدر.
وكان هو وابن عمر لِدة، مات سنة اثنتين وسبعين. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٤٢٥، تقريب التهذيب ٦٤٨/١٢١).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن راشد، لكن متن الحديث بدون تخصيص الدعاء بعد الصلاة صحيح من حديث ابن مسعود كما سبق بيانه في التخريج حيث رواه مسلم وغيره وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح)، والله أعلم.

٨٣ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا الحسن بن علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوعامر، حدثنا زهير، عن يزيد بن زيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات غَدَاةٍ وهو طَيِّبُ النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه، فقلنا: يانبي الله إنّا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه. قال: «**وما يمنعني وقد أتاني ربي عز وجل في أحسن صورة**» وذكر الحديث وقال: يامحمد إذا صَلَّيْتَ فقل: اللهم إني أسألك الطيباتِ وتركَ المنكرات وحُبَّ المساكين، وأن تتوبَ عليَّ، وإذا أردت فتنةً في الناس فَتَوفَّني غير مفتونٍ».

---

٨٣ ـ تخريجه:
أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٦٦، ٥/٣٧٨ بأطول مما هنا. وفي مسند أحمد كذلك ٥/٢٤٣ من طريق أبي سلام عن عبدالرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل بالسياق السابق.
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/١٦٩ برقم ٣٨٨، و١/٢٠٣ برقم ٤٦٧ من طريق خالد بن اللجلاح به بلفظ الإمام أحمد. =

. . . .

= رواتـــــه:

ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣).

ـ عبدالقادر بن محمد بن يوسف: هو شيخ ثقة، سبق في الحديث رقم (٩).

ـ الحسن بن علي بن المذهب، تقدم في الحديث رقم (٣)، وأحمد بن جعفر، وعبدالله بن الإمام أحمد، والإمام أحمد تقدموا في الحديث رقم (٣).

ـ أبوعامر هو العقدي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١١).

ـ زهير بن محمد التميمي، أبوالمنذر الخراساني.

سكن الشام ثم الحجاز، روى عن زيد بن أسلم وغيره، وروى عنه أبو عامر العقدي وغيره، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد: كان زهيراً الذي يروى عنه الشاميون آخر!

وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، مات سنة اثنتين وستين ومائة (ينظر تهذيب التهذيب ٣/٣٤٨، تهذيب الكمال ١/٤٣٥، تقريب التهذيب ٢١٧).

ـ يزيد بن زيد بن جابر الأزدي، الدمشقي، روى عن خالد بن اللجلاج وغيره، وروى عنه ثور بن يزيد وغيره. ثقة فقيه. مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك. (ينظر: تهذيب التهذيب ١١/٣٧٠، تهذيب الكمال ٣/١٥٤٥، تقريب التهذيب ٧٧٩١/٦٠٦).

ـ هو خالد بن اللجلاج العامري، أبوإبراهيم، حمصي وقيل: دمشقي، =

. . . .

= روى عن عبدالرحمن بن عائش وغيره، وروى عنه يزيد بن زيد بن جابر وغيره. صدوق فقيه، من الثانية، قال البخاري: سمع عمر، أخطأ من عدَّه في الصحابة. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/١١٥، تهذيب الكمال ١/٣٦٣، تقريب التهذيب ١٩٠).

- عبدالرحمن بن عائش الحضرمي، ويقال: السكسكي، مختلف في صحبته، وفي إسناد حديثه، روى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه خالد بن اللجلاج.

وقال أبوحاتم: من قال في روايته: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم» فقد أخطأ. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٢٠٤، تقريب التهذيب ٣٤٣).

- بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: لم أستطع تحديده، ولكن إبهام الصحابي لا يضر الحديث.

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لوجود خالد بن اللجلاج وهو صدوق، وللحديث شواهد منها: ينظر الترمذي (كتاب التفسير- سورة ص) ٥/٤٤ - ٤٧ح ٣٢٨٦ بنحوه، و٣٢٨٧ بنحوه، وقال: حسن غريب من هذا الوجه، و٣٢٨٨ مطولاً من حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه، وقال: حسن صحيح، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح/ وانظر اختيار الأولى، لابن رجب/٧. والله أعلم.

٨٤ ـ أخبرنا أبوالحسين بن يوسف، أنبأنا عمي أبوطاهر عبدالرحمن، أخبرنا الحسن، أنبأ أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبومسعود الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن الحنظلي، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«ما من رجل يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل إلا بَعَثَ الله إليه مَلَكًا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هبَّ»**. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دَعَوات ندعو بهن في صلاتنا ـ أو قال: في دبر صلاتنا ـ: **«اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأستغفرُك لما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شَرِّ ما تعلمُ»**.

---

٨٤ ـ تخريجـه:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/١٢٥ به، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب سؤال الثبات ٥/٤٤٤ برقم ٣٤٠٧، والطبراني في معجمه الكبير ٧/٣٥١ برقم ٧١٧٥ من طريق سفيان عن الجريري به، وفيه تقديم وتأخير في السياق.
وأخرجه النسائي في كتاب السهو ـ باب نوع آخر من الدعاء (المجتبى ٣/٤٦ برقم ١٣٠٣) من طريق سعيد الجريري عن أبي العلاء عن شداد به. =

. . . .

= وأخرجه الإمام أحمد ٤/١٢٣ عن شداد بن أوس مختصرًا.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٦٥ من طريق سليمان بن موسى عن شداد بنحوه. وأخرجه ١/٢٦٦ من طريق حسان بن عطية عن شداد، و١/٢٦٧ من طريق محمد بن عبدالله الشعيثي عن شداد بنحوه.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/٣٥٣ برقم ٧١٨٠ من طريق أبي العلاء عن شداد مختصرًا، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٢١٣ من طريق الطبراني السابق.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٢٠: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وهو ليس من شرطه وفيه من لم يسم.
رواتـــه:
- أبو الحسين بن يوسف، سبق في الحديث رقم (٢٦).
- أبوطاهر عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الهمداني، سبق في الحديث (٢٦).
- الحسن هو بن علي بن المذهب، لا يعتمد عليه في الرواية، تقدم في الحديث رقم (٣).
- أحمد بن جعفر القطيعي، وعبدالله بن الإمام أحمد، والإمام أحمد بن حنبل، تقدموا في الحديث رقم (٣).
- سعيد بن إياس الجُرَيري، بضم الجيم، أبومسعود البصري، روى عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير وغيره، وروى عنه يزيد بن هارون وغيره، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين.
(ينظر تهذيب التهذيب ٤/٥، تقريب التهذيب ٢٣٣) =

. . . .

= ـ أبو العلاء بن الشخير هو يزيد بن عبدالله بن الشخير ـ بكسر المعجمة وتشديد المعجمة ـ العامري، أبوالعلاء البصري، ثقة، مات سنة إحدى عشرة ومائة، روى له الجماعة (ينظر تهذيب الكمال ٣/٩٥٣٦، والتقريب ص ٦٠٢).

ـ الحنظلي هو: حنظلة بن الربيع بن صَيفي، يعرف بحنظلة الكاتب، صحابي نزل الكوفة، مات بعد علي ـ رضي الله عنهما ـ روى له الجماعة إلا البخاري وأبا داود (ينظر تهذيب الكمال ١/٣٤٣، والتقريب ص ١٨٣)

ـ شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وغيره، وروى عنه بشير بن كعب العدوي وغيره، مات بالشام قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخي حسان بن ثابت ـ رضى الله عنه ـ. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٣١٥، تهذيب الكمال ١/٥٧٣، تقريب التهذيب ٢٦٤).

الحكم عليه:

قال الترمذي: (هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه).

وقال النووي: (إسناده ضعيف).

وقال الحافظ ابن حجر: (له شواهد من حديث شداد نفسه عند ابن حبـان، والحاكم يميل إلى تحسينه)، وقال الهيثمي: (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وهو ليس من شرطه وفيه من لم يسمّ).

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح.

٨٥ ـ أخبرنا أبوالقاسم يحيى بن بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنبأنا أبي، أنبأنا أبوالعلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن المختار المزني المعروف بابن السقاء، أنبأنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي، أنبأنا مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، حدثني رجل من أصحاب ابن الزبير، أن ابن الزبير كان إذا سَلَّم [١٣/ب] من الصلاة أو في الصلاة قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمدُ وهو على كل شيء قدير، لا حولَ ولا قوة إلا بالله، ولا إله إلا الله، لا نعبد إلا إيَّاه، له الفضل والنعماء والثناء الحسن الجميل، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كَرِهَ الكافرون. وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في دُبُرِ الصلاةِ.

---

٨٥ ـ تخريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ـ باب استحباب الذكر بعد الصلاة ١/٤١٦ برقم ١٣٩ من طريق هشام عن أبي الزبير عن ابن الزبير، ومن طريق الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير، ومن طريق موسى بن عقبة عن أبي الزبير به. والإمام أحمد في مسنده ٤/٤، ٥ من طريق هشام به ومن طريق حجاج به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٩ من حديث أبي هريرة، و١/١٤ من حديث مجاهد، و٢/١٩٦ من حديث عمرو بن العاص. =

. . . .

= وأخرجه أبوداود في سننه، في كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح ٣٢٤/٤ برقم ٥٠٨٣، والترمذي في جامعه ـ في كتاب الدعوات ـ باب منه (مايقال في الصباح والمساء)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، كلاهما من حديث أبي مالك الأشعري.

رواتـــــه:

- أبوالقاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، صدوق، تقدم في الحديث (٥٤).

- ثابت بن بندار، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٤).

- أبوالعلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، ذكره الخطيب ولم يعدله أو يجرحه، سبق في الحديث رقم (٥٤).

- عبدالله بن محمد بن السقاء، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤٤).

- أبوخليفة الفضل بن الحباب، ثقة، سبق في الحديث رقم (٤٧).

- مسدد هو الإمام ابن مسرهد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٣).

- يحيى بن سعيد، إمام ثقة مشهور، سبق في الحديث رقم (٥٣).

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي المدني، إمام ثقة ثبت كثير الحديث، روى له الجماعة، توفي سنة ١٤٦هـ (ينظر التاريخ الكبير ١٩٣/٤، وتاريخ بغداد ٤٧/١٤، وسير أعلام النبلاء ٣٤/٦، وخلاصة تهذيب الكمال ص ٤١٠).

- رجلٌ من أصحاب ابن الزبير: يتضح من خلال التخريج أنه محمد بن مسلم أبوالزبير المكي، الأسدي الكوفي، قال أحمد: احتمله الناس، وقال ابن معين: ثقة، وفي رواية: صالح الحديث، وقال أبوحاتم: يكتب =

. . . .

= حديثه ولا يحتج به وهو أحب إليّ من سفيان، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس. مات سنة ١٢٦هـ: (ينظر التاريخ الكبير ١/٢٤١، والجرح والتعديل ٨/٧٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٤٠).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن هذا الإسناد فيه رجل لم يسم، فإن كان كما ذكر فالإسناد حسن، والمتن صحيح، حيث أخرجه مسلم وغيره. والله أعلم.

٨٦ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبوبكر بن مالك، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبوسعيد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن الفضل والماجشون، عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سَلَّم من الصلاة قال: «**اللهم اغفر لي ما قَدَّمتُ وما أَخَّرْتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرفتُ وما أنت أعلمُ به مني، أنت المُقَدِّمُ وأنت المؤَخِّرُ، لا إله إلا أنت**».

---

٨٦ - تخريجه:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٩٤، ١٠٢، ١٠٣ بسنده ولفظه من حديث طويل.
كما أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل، في ٥/٤٨٧ برقم ٣٤٢٣ من طريق عبدالله بن الفضل.
وأخرجه أبوداود في سننه في كتاب الصلاة - باب وضع اليمني على اليسرى في الصلاة ١/٤٨٤ برقم ٧٦١ من طريق عبدالله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث عن عبدالرحمن الأعرج به بسياق الإمام أحمد السابق.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة بعد التكبير ٢/٣٢، وباب الترغيب في مكث المصلي في مصلاة ٢/١٨٥، والبغوي في شرح السنة - باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ٣/٣٤، =

. . . .

= ٣٥ برقم ٥٧٢ جميعهم من طريق يوسف بن الماجشون عن أبيه عن الأعرج به.

رواتـــه:

- عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

- عبدالقادر بن محمد بن يوسف، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٦).

- الحسن بن علي بن المذهب، شيخ عسر الرواية، سبق في الحديث رقم (٣).

- أبو بكر بن مالك هو أحمد بن جعفر، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

- عبدالله بن الإمام أحمد، ثقة، سبق في الحديث رقم(٣).

- الإمام أحمد بن حنبل، الإمام المشهور، سبق في الحديث رقم (٣).

- أبو سعيد: هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السِّلمي، أبوإسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، روى عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي وغيره، وروى عنه ابن أبي الدنيا وغيره، ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، مات سنة ثمانين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٩/٦٢، تهذيب الكمال ٣/١١٧٥، تقريب التهذيب ٤٦٨).

- عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرج العامري القرشي الأويسي، أبوالقاسم المدني الفقيه، روى عن يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، وروى عنه أبو سعيد محمد بن إسماعيل الترمذي، ثقة. (ينظر: تهذيب التهذيب ٦/٣٤٥، تهذيب الكمال ٢/٨٣٩، تقريب التهذيب ٣٥٧).

- عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن =

= هاشم المدني. روى عن الأعرج وغيره. وروى عنه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة وغيره، ثقة. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٣٥٧، تقريب التهذيب ٣١٧).

- الماجشون: هو يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي، مولى آل المنكدر، أبو سلمة المدني، واسمه أبي سلمة: دينار - وقيل: ميمون - روى عن الأعرج وغيره، وروى عنه ابن أخيه عبدالعزيز بن عبدالله وغيره. صدوق، مات بعد العشرين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٣٨٨، تهذيب الكمال ٣/١٥٥١، تقريب التهذيب ٦٠٨).

- الأعرج: هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبوداود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، روى عن عبيد الله بن أبي رافع وغيره، وروى عنه يعقوب بن أبي سلمة الماجشون وغيره، ثقة ثبت عالم، مات سنة سبع عشرة ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٢٩٠، تهذيب الكمال ٢/٨٢٣، تقريب التهذيب ٣٥٢).

- عبيد الله بن أبي رافع، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٦).

الحكم عليه:

قال الترمذي: (حديث حسن صحيح).

أقول: ومما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن، من طريق الماجشون، وبمتابعة عبدالله ابن الفضل للماجشون يرتقي للصحيح لغيره، والله أعلم.

في الدعاء عند الصباح والمساء

٨٧ ـ أخبرنا أبوالقاسم يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا أبي، أنبأنا أبوبكر محمد بن عمر بن بكير، أنبأنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن مسلم الختلي، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن علي بن مسلم الأبّار، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، أن أبابكر رضي الله عنه قال: يارسول الله عَلِّمني شيئًا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «**قُـل إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ: اللهمَّ فاطر السموات والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادة، أشهدُ أن لا إله إلا أنت ربُّ كل شيءٍ ومَلِيكُه، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. قُلْ ذلك إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أويت إلى فراشك**».

---

٨٧ ـ تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/ ٩، ١١ ـ ٢٥/ ٢٩٧ عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة عن أبي بكر به، وأخرجه أبوداود في سننه في كتاب الأدب ـ باب مايقول إذا أصبح ٤/ ٣١٨ برقم ٥٠٦٧ عن أبي هريرة أن أبا بكر سأل النبي... والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب منه (في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى) ٥/ ٤٣٥ برقم ٣٣٩٢ وقال: حسن صحيح، عن أبي هريرة بمثله.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/ ١٤ عن مجاهد عن أبي بكر به، [وله =

. . . .

= شاهد وفي مسنده ١٩٦/٢ عن عبدالله بن عمرو أن أبا بكر سأل النبي، والترمذي في جامعه ـ في كتاب الدعوات ـ باب (٩٥) ٥٠٦/٥ برقم ٣٥٢٩ عن عبدالله بن عمرو بمثله، وقال: حسن غريب من هذا الوجه].

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٢٣٧/١٠، وأبوداود الطيالسي في مسنده برقم ٢٥٨٢، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات في ٤٦٧/٥ برقم ٣٣٩٢ والطبراني في كتاب الدعاء في ٩٢٣/٢ برقم ٢٨٨ كلهم من طريق يعلى بن عطاء به بلفظه.

رواتـــــه:

ـ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٤).

ـ ثابت بن بندار، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥٤).

ـ أبو بكر محمد بن عمر بن بكير بن وُدّ البغدادي النجار، ولد سنة ٣٤٦هـ، سمع أحمد بن جعفر الختلي وغيره، وقرأ عليه ثابت بن بندار البقال وغيره، قال الخطيب: كتبت عنه وكان ثقة، توفي سنة ٤٣٢. (ينظر سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١٧، تاريخ بغداد ٣٩/٣، العبر ١٧٧/٣، شذرات الذهب ٢٥٠/٣).

ـ أحمد بن جعفر بن مسلم بن راشد، أبوبكر الختلي، سمع من أحمد بن الأبار وغيره، وحدث عنه محمد بن عمر بن بكير وغيره، كان صالحًا دينًا مكثرًا ثبتًا، ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين، وتوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة. (ينظر تاريخ بغداد ٧١/٤).

ـ أحمد بن علي بن مسلم، أبوالعباس التخشبي المعروف بالأبار، حدث =

. . . .

= عن عبدالله بن محمد بن أسماء وغيره، وروى عنه أحمد بن جعفر بن مسلم الختلي وغيره، كان ثقة حافظًا متقنًا، حسن المذهب، قال أبوالحسن الدارقطني: وأحمد بن علي بن مسلم الأبار أبوالعباس ثقة. توفي سنة تسعين ومائتين. (ينظر: تاريخ بغداد ٤/٣٠٦).

- إبراهيم بن عبدالله الكجي، ثقة، سبق في الحديث (٥٦).

- حجاج بن نُصَير- بضم النون - الفساطيطي - بفتح الفاء بعدها مهملة - القيسي، أبومحمد البصري، روى عن شعبة وغيره، وروى عنه أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، ضعيف كان يقبل التلقين، مات سنة ثلاث - أو أربع - عشرة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/٢٠٨، تهذيب الكمال ١/٢٣٥، تقريب التهذيب ١٥٣).

- يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي، روى عن عمرو بن عاصم وغيره، وروى عنه شعبة وغيره، ثقة، مات سنة عشرين أو بعدها ومائة. (ينظر: تهذيب التهذيب ١١/٤٠٣، تقريب التهذيب ٦٠٩).

- عمرو بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، أبوعبدالله الحجازي، أخو بشر بن عاصم، روى عن أبي هريرة، وروى عنه يعلى بن عطاء العامري وغيره، ثقة (ينظر تهذيب التهذيب ٨/٥٧، تهذيب الكمال ٢/١٠٣٨، تقريب التهذيب ٤٢٣).

الحكم عليه:

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. =

. . . .

= وقال ابن حجر في نتائج الأفكار: (هذا حديث صحيح).

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف حجاج بن نصير لكن متن الحديث صحيح حيث تابعه شعبة وغيره، والله أعلم.

تنبيـــه:

يوجد في كتب التخريج أن الذي سمع أبا بكر: أبوهريرة ـ رضى الله عنهما ـ فعلى هذا يكون أبوهريرة سقط من الإسناد. وعلى أي حال فسقوطه لا يضر من حيث صحة الإسناد وضعفه إذ أن سقوط الصحابي إذا تبين لا يضر فالصحابة كلهم ثقات عدول، والله أعلم.

٨٨ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراي، أنبأنا أبوياسر محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الخياط، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، أنبأنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبدالملك بن محمد أبوقلابة الرقاشي، حدثنا محمد بن فائد، حدثني فائد أبو الورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٦/أ] إذا أصبح قال: «**أصبحنا وأصبح الملكُ لله، والعظمةُ والسلطانُ، اللهمَّ اجعلْ أولَ يومي صلاحًا، وأوسطه فلاحًا، وآخره نجاحًا، أسألك خير الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين**».

---

٨٨ ـ تخريجه:

أخرجه أبوبكر بن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٨ وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في ٢/٩٢٨ برقم ٢٩٦ كلاهما من طريق فائد أبي الورقاء به.

وذكره الهيثمي في المجمع في ١٠/١١٤ وعزاه للطبراني.

رواته:

ـ أبوالمكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥).

ـ أبوياسر محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الخياط، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٤٢).

ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١). =

. . . .

= - أبوبكر أحمد بن سليمان النجاد، ثقة، سبق في الحديث (٤٢).
- عبدالملك بن محمد أبوقلابة الرقاشي: عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي البصري، يكني: أبا محمد، وأبو قلابة لقب، روى عن عبيدالله بن أبي رافع وغيره، وروى عنه أبوجعفر محمد بن عمرو البختري وغيره. صدوق يخطىء، تغيّر حفظه لما سكن بغداد، مات سنة ٢٧٦هـ (ينظر تهذيب الكمال ٢/٨٦١، وتهذيب التهذيب ٦/٤١٩، والتقريب ص ٣٦٥).
- محمد بن فائد، لم أعثر عليه.
- فائد أبو الورقاء متروك، سبق في الحديث (٥٩).
- عبدالله بن أبي أوفى، صحابي جليل، سبق في الحديث (٤٩).
الحكم عليه:
- قال الهيثمي في المجمع ١٠/١١٤: (رواه الطبراني وفيه فائد أبوالورقاء وهو متروك).

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لوجود فائد أبي الورقاء وهو متروك. والله أعلم.

٨٩ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، أنبأنا الحسن بن علي بن زياد السري، أنبأنا أبوالفضل أحمد بن الحسين بن جعفر اللهبي من ولد أبي لهب، حدثنا طريف بن مورق وإسحاق بن يحيى بن طلحة، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح يرفع صوته حتى يسمعَ أصحابه يقول: «**اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة** ـ ثلاث مرات ـ **اللهم أصلح لي دنياي التي فيها معاشي، اللهم أعوذ برضاك من سَخَطِكَ، اللهم أعوذ بعفوك من نقمتك** ـ ثلاث مرات ـ **اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطي لما منعتَ، ولا يَنفعُ ذا جدٍّ جَدٌّ**» مرةً واحدةً، قال طريف، قال إسحاق: لا أَحسبُه إلا كان يقولها في السفر.

---

٨٩ ـ تخريجه:

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في ١٠/١١٨ وعزاه للطبراني في الأوسط، وفيه إسحق بن يحيى، وهو ضعيف.

رواته:

ـ محمد بن عبدالباقي، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

ـ أحمد بن الحسن بن خيرون، عالم حافظ، سبق في الحديث رقم (١).

ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم صدوق، سبق في الحديث رقم (١). =

. . . .

= - أبوالحسن أحمد ابن إسحاق بن بنجاب الطيبي، صدوق، سبق في الحديث (٢٠).
- الحسن بن علي بن السري، سبق، في الحديث رقم (٦٤).
- أحمد بن الحسين بن جعفر اللهبي، أبوالفضل - من ولد أبي لهب -: ذكره الذهبي في المشتبه، وذكر أنه يروي عن عاصم بن سويد، ويروي عنه الحسن بن علي السَّرِّي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا/ ٥٥٩.
- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، روى عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وغيره، وروى عنه عمه إسحاق بن طلحة وغيره، ضعيف، من الثالثة. (ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٤، وتهذيب الكمال ١/ ٨٩، تقريب التهذيب ١٠٣).
- طريف بن مورق، لم أعثر عليه.
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وغيره، ثقة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة. وقيل غير ذلك، جاوز الثمانين. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧٩، تقريب التهذيب ٦٢١).
- أبو موسى: هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضَّار- بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة - أبو موسى الأشعري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره، وروى عنه ابنه أبوبردة وغيره، صحابي مشهور أمَّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحَكَمَين بصِفِّين، مات سنة خمسين، وقيل: بعدها. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٢، تقريب التهذيب ٣١٨). =

. . . .

= الحكم عليه:

قال الهيثمي: (رواه الطبراني وفيه يحيى بن إسحاق بن طلحة، ضعيف).

أقول: ومما سبق تبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف إسحاق بن يحيى بن طلحة. والله أعلم.

٩٠ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا عبدالقادر بن محمد، أخبرنا الحسن أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا أبوكامل، حدثنا زهير، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من قال حين يُصْبِحُ وحين يُمسي: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنة»**.

---

٩٠ ـ تخريجه:

أخرجه أبوداود في سننه في كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح ٥/٣١٢ برقم ٥٠٧٠ من طريق أحمد بن يونس عن زهير به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ٢/١٢٧٤ برقم ٣٨٧٢ من طريق إبراهيم بن عيينة عن الوليد بن ثعلبة به مع زيادة في آخره.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (موارد الظمآن، كتاب الدعاء ـ باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أوى إلى فراشه، صفحة ٥٨٥ برقم ٢٥٥٢) من طريق عيسى عن الوليد بن ثعلبة.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٣٥٦ من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه بلفظه. =

. . . .

= وأخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٥١٤، والطبراني في كتاب الدعاء في ٢/٩٣٥ برقم (٣٠٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. والبغوي في شرح السنة في ٥/٩٥. كلهم من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه.

رواتـــــه:

ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، صدوق، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ عبدالقادر بن محمد، صدوق، سبق في الحديث رقم(١٦).

ـ أحمد بن جعفر، ثقة ، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ عبدالله بن أحمد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ أبو كامل: هو مظفَّر بن مدرك الخراساني، أبوكامل، نزيل بغداد، روى عن زهير بن معاوية وغيره، وروى عنه محمد بن أبي غالب القوسي وغيره، ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة، مات سنة سبع ومائتين، وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري، وهو وَهْمٌ، فإنه لم يلحقه. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/١٨٣، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٧، تقريب التهذيب ٥٣٥).

ـ زهير هو ابن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص٢١٨).

ـ الوليد بن ثعلبة الطائي، أو العبدي، البصري، روى عن أبي بريدة وغيره، وروى عنه زهير بن معاوية وغيره، ثقة. (ينظر تهذيب التهذيب =

= ١٣٢/١١ ، تهذيب الكمال ١٤٦٦/٣ ، تقريب التهذيب ٥٨١) .
ـ ابن بريدة هو عبدالله بن بريدة ، ثقة ، سبق في الحديث رقم (٥٣) .
ـ بريدة هو ابن الحصيب ، صحابي جليل ، سبق في الحديث رقم (٥٣) .

الحكم عليه :

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح .

وقد رواه البخاري من حديث شداد بن أوس (ينظر صحيح البخاري ـ كتاب الدعوات ـ باب أفضل الاستغفار في ٩٧/١١ برقم ٦٣٠٦) والله أعلم .

٩١ ـ أخـبرنـا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمـد بن العـلاف المقـرىء، أخـبرنا الحمامي، أنبأنا أبوبكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثني العنبري، حدثنا مسدد، حدثنـا هشيم، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام؛ عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من قال حين يُمسي وحين يُصبح: رضيتُ بالله ربًّا وبمحمد نبيًّا وبالإسلام دينًا، ثلاث مرار، كان حَقًّا على الله عز وجل أن يُرضيه يوم القيامة**».

---

٩١ ـ تخريجـه:

أخـرجـه الإمـام أحمد في مسنده ٣٣٧/٤ وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ١٢٧٣/٢ برقم ٣٨٧٠ من طريق مسعر عن أبي عقيل به والـطبراني في كتـاب الدعاء ٩٣٠/٢ برقم ٣٠١ كلهم من طريق مسعر عن أبي عقيل به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند في ٣٦٧/٥.

وأخرجه أبوداود في كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح برقم ٥٠٧٢.

وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٨).

والحاكم في المستدرك في ٥١٨/١.

كلهم من طريق شعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن خادم النبي، صلى الله عليه وسلم.

قال ابن حجر في الإصابة في ٩٣/٤: (وحديث شعبة هو المحفوظ). =

. . . .

= رواتـــــه:
- عبدالله بن محمد بن النقور، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).
- أبوالحسن علي بن محمد بن العلاف، ذكره الخطيب ولم يجرحه أو يعدله، سبق في الحديث رقم (٥).
- الحمامي هو علي بن أحمد بن عمر الحمامي، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥).
- أبوبكر الشافعي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٣).
- معاذ بن المثنى العنبري، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٣).
- مسدد هو الإمام بن مسرهد، ثقة سبق في الحديث رقم (٥٣).
- هُشَيْم - بالتصغير - بن بشير، بوزن عظيم، بن القاسم بن دينار السُّلمي، أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطي، روى عن أبي عقيل هاشم بن بلال وغيره، وروى عنه مسدد وغيره، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب الثمانين. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٥٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٦، تقريب التهذيب ٥٧٤).
- أبو عقيل: هو هاشم بن بلال. ويقال ابن سلام، أبوعقيل، بالفتح، الدمشقي قاضي واسط.
روى عن سابق بن ناجية، وروى عنه هشيم بن بشير وغيره، ثقة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/١٧، تقريب التهذيب ٥٧٠).
- سابق بن ناجية، روى عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه أبو عقيل هاشم بن بلال قاضي واسط، مقبول. (ينظر =

. . . .

= تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٠، تقريب التهذيب ٢٢٦).

- أبو سلاَّم خادم النبي صلى الله عليه وسلم، كذا وقع، والصواب عن أبي سلاَّم عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ممطور الأسود الحبشي، ثقة يرسل.

(ينظر تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٣، تقريب التهذيب ٦٤٧).

الحكم عليه:

قال البوصيري في الزوائد: (إسناده صحيح ورجاله ثقات) وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ١١٦: (رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات).

وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (سنده قوي).

الحكم على الحديث:

أقول: ومما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود سابق وهو مقبول، والمقبول لين إلا إذا توبع، ومدار هذا الحديث عليه لكن تصحيح الأئمة للحديث وتحسينهم بالنسبة للنظر إلى متنه حيث صح بدون تقييد الدعاء بالصباح والمساء.

ينظر: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤١، وأبو داود في كتاب الصلاة باب الاستغفار في ٢/ ١٨٣ برقم ١٥٢٩، والحاكم في المستدرك ٨/ ٥ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والله أعلم.

٩٢ ـ [١/ب] أخبرنا أبوالحسين بن يوسف، أنبأنا عمي أبوطاهر، أنبأنا أبوعلي بن المذهب، أخبرنا أبوالحارث مالك، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إسحاق المسيبي، أنبأنا أنس بن عياض، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**مَنْ قال: بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مراتٍ، لم تَفْجأهُ فاجئةُ بلاءٍ حتى الليل، ومَنْ قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح إن شاء الله**».

---

٩٢ ـ تخريجه:

أخرجه عبدالله أحمد في زوائده على المسند ٧٢/١ بسنده ولفظه. وأبوداود في سننه في كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح ٣٢٥/٥ برقم ٥٠٨٩ من طريق عاصم الأنطاكي عن أنس بن عياض به. وابن حبان (موارد الظمآن ـ كتاب الأذكار ـ باب ما يقول إذا أصبح، صفحة ٥٨٤ برقم ٢٣٥٢) من طريق الحسين بن عيسى عن أنس بن عياض به. والنسائي في عمل اليوم والليلة ـ باب ما لمن قال: لا حول ولا قوة. . .، صفحة ١٤١ برقم ١٥، وابن السني في عمل اليوم والليلة صفحة ٢٤ برقم ٤٤ كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن أنس بن عياض به.

وأخرجه أبوداود كذلك في الباب السابق من طريق عبدالله بن مسلمة عن أبي مودود به. والنسائي في عمل اليوم والليلة صفحة ١٤٢ برقم ١٦ عن القعنبي عن أبي مودود به. =

. . . .

= وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ٥/٤٣٤ برقم ٣٣٨٨ وقال: حديث حسن صحيح غريب، والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء ـ باب: ما من عبد يقول: بسم الله. . .، ١/٤/٥ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. كلاهما من طريق أبي الزناد عن أبان بن عثمان به. وفيه: «لم يضره شيء» وفيه قصة.

رواتـــــه:

ـ أبو الحسين بن يوسف، سبق في الحديث رقم (٥٣). وينظر الحديث رقم(٨١).

ـ أبو طاهر: سبق في الحديث رقم (٥٣).

ـ أبو علي بن المذهب، شيخ عسر الرواية، تقدم في الحديث رقم (٣).

ـ عبدالله بن الإمام أحمد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

ـ محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم المخزومي المسيبي، أبوعبدالله المدني، نزيل بغداد، روى عن أنس بن عياض وغيره، وروى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل وغيره، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٧/٩، تهذيب الكمال ١١٦٦/٣، تقريب التهذيب ٤٦٧).

ـ أنس بن عياض بن ضمرة ـ وقيل جعدبة ـ وقيل: عبدالرحمن ـ أبو ضمرة المدني الليثي، روى عن أبي مودود وغيره، وروى عنه محمد بن إسحاق المسيبي وغيره، ثقة. مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة. (ينظر =

. . . .

= تهذيب الكمال ١/١٢٢، تهذيب التهذيب ١/٣٧٥، تقريب التهذيب ١١٥).

- أبو مودود: هو عبدالعزيز بن أبي سليمان الهُذلي مولاهم، أبو مودود المدني القاضي، روى عن محمد بن كعب وغيره. وروى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض وغيره. مقبول. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٣٤٠، تهذيب الكمال ٢/٨٣٧، تقريب التهذيب ٣٥٧).

- محمد بن كعب سليم بن أسد القرظي، أبوحمزة - وقيل أبوعبدالله - المدني، من خلفاء الأوس، سكن الكوفة ثم المدينة، روى عن أبان بن عثمان بن عفان وغيره، وروى عنه أبو مودود وغيره، ثقة عالم من الثالثة. ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم يُنبت من سبي قريظة، مات سنة عشرين ومائة وقيل: قبل ذلك. (ينظر تهذيب التهذيب ٩/٤٢٠، تهذيب الكمال ٣/١٢٦٢، تقريب التهذيب ٥٠٤).

- أبان بن عثمان بن عفان الأموي، أبوسعيد، ويقال أبوعبدالله، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه محمد بن كعب وغيره، مدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٩٧، تهذيب الكمال ١/٤٧، تقريب التهذيب ٨٧).

- عثمان هو ابن عفان الخليفة الراشد رضي الله عنه.

الحكم عليه:

قال الترمذي: (حديث حسن صحيح غريب). =

. . . .

= وقال الحافظ ابن حجر: (حسن صحيح) نتائج الأفكار ٢/٣٤٧، ٣٤٨.

قلت: ومما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن لوجود أبي مودود وهو مقبول، والمقبول لين إلا إذا توبع، وقد توبع هنا حيث تابعه عبدالرحمن بن أبي الزناد كما سبق في التخريج. والله أعلم.

٩٣ ـ أخبرنا أبوبكر بن النقور، أنبأنا عبدالقادر بن محمد اليوسفي، أخبرنا الحسن بن علي، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا أبوبكر، حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب، عن أبي الدرداء، عن زيد بن ثابت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَّمه دعاءً وأمره أن يتعاهد به أهله كُلَّ يوم قال: «قل حين تُصبح لبيك اللهم لبيك، لبيك وسَعْديْكَ، والخيرُ في يديك وبك ومنك وإليك، اللهم ما قلتُ من قول، أو نذرتُ من نذر، أو حَلَفْتُ من حلف فمشيئتك بين يَديه، ماشِئْتَ كان وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوةَ إلا بك، إنك على كل شيء قدير، اللهم وما صليتُ من صلاةٍ فعلى من صليت، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت، أنت وليٌّ في الدنيا والآخرة توفني مسلمًا وألحقني بالصالحين، أسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد المهات، ولَذَّة النظرِ إلى وجهك، وشوقًا إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، أعوذ بك اللهم أن أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ أو أعتدي أو يُعتدى عليَّ أو أكسبَ خطيئة محبطة أو ذنبًا لا يغفر، اللهم فاطر السموات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، ذا الجلال والإكرام إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، وأشهدك وكفى بك شهيدًا، إني أشهد أنه لا إله إلا أنت وحدَك، لا شريك لك، لك الملكُ ولك الحمدُ، وأنت على كل

شيء قدير، وأشهد أن محمدًا عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدَك حقٌّ ولقاءك حقٌّ، والجنة حقٌّ [١٥/أ] والساعة آتية لا ريب فيها، وأنت تبعث من في القبور، وأشهد أنك إن تكلني إلى نفسي، تكلني إلى ضيعة، وعورة، وذنب، وخطيئة، وإني لا أَثِقُ إلا برحمتك، فاغفر لي ذنبي كله إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتُب عَلَيَّ إنك أنت التوابُ الرحيم».

---

٩٣ - تخريجــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٩١/٥ بسنده ولفظه. والطبراني في المعجم الكبير ١٧٤/٥ برقم ٤٩٣٢ من طريق معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت ولم يذكر أبا الدرداء بلفظه. والحاكم في المستدرك في ٥١٦/١ والطبراني في كتاب الدعاء في ٩٤١/٢ برقم ٣٢١ عن معاوية بن صالح. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٣/١٠: رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا؛ وفي بقية الأسانيد أبوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

رواتــــه:

- أبو بكر بن النقور عبدالله بن محمد بن أحمد، شيخ ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

- عبدالقادر بن محمد اليوسفي، أبو طالب: هو عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي، ابن أبي بكر، ولد سنة ٤٣٠هـ، سمع من أبي بكر بن شبران وغيره، وحدث عنه أبوبكر بن =

. . . .

= النقور وغيره، قال السمعاني: شيخ صالح ثقة دين، قال السلفي: كان كامل الفضل، حسن الجملة، ثقة متحريًا، توفي سنة ٥١٦هـ. (ينظر سير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٦).

- الحسن بن علي، شيخ عسر الرواية، سبق في الحديث رقم (٣)

- أحمد بن جعفر، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣)

- عبدالله بن الإمام أحمد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣)

- الإمام أحمد بن حنبل، سبق في الحديث رقم (٣).

- أبوالمغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني، أبوالمغيرة الحمصي، روي عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، ثقة من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٣٦٩، تهذيب الكمال ٢/٨٤٦، تقريب التهذيب ٣٦٠/٤١٤٥).

- أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، وقيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام، روى عن ضمرة بن حبيب وغيره، وروى عنه أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني وغيره، ضعيف. وكان قد سرق بيته فاختلط، مات سنة ست وخمسين ومائة. (ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/٢٨ - تهذيب الكمال ٣/١٥٨٣، تقريب التهذيب ٦٢٣).

- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبيدي، بضم الزاي، أبوعتبة الحمصي، روى عن أبي أمامة الباهلي وغيره، وروى عنه أبوبكر بن أبي مريم وغيره، ثقة من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٥٤٩ =

. . . .

= تهذيب الكمال ٢ / ٦٢٠ تقريب التهذيب ٢٨٠).
- أبوالدرداء هو: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبوالدرداء مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، صحابي أولى مشاهده أحد، كان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان رضى الله عنه، روى له الجماعة (ينظر التقريب ص٤٣٤).
- زيد بن ثابت بن الضحاك بن لَوْذان الأنصاري النجاري، أبوسعيد وأبوخارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره، وروى عنه أبوهريرة وغيره، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل: بعد الخمسين (ينظر تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٩ تهذيب الكمال ١/ ٤٤٩ تقريب التهذيب ٢٢٢).

الحكم عليه:

قال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وتعقبه الذهبي بقوله: (أبوبكر ضعيف فأين الصحة؟).

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف أبي بكر، لكن يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة معاوية بن صالح كما في رواية الطبراني في الدعاء، والله أعلم.

٩٤ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي ، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا أبوعبدالله المحاملي، أخبرنا الشافعي، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى أبوالقاسم الأويسي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد، عن هشام بن الغاز، عن مكحول الدمشقي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قال حين يُصبح وحين يُمسي: **اللهم إني أصبحت أُشهدُك وأُشهدُ حَمَلَةَ عرْشِكَ وملائكتك وجميعَ خَلْقِك أنَّك أنت الله لا إله إلا أنت وَحْدَكَ لا شريك لك. أعتقَ الله ربْعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نِصْفَه من النار، ومن قالها ثلاث مراتٍ أعتق الله ثَلاَثة أرباعه من النار، ومن قالها أربعَ مراتٍ أعتقه الله من النار**».

---

٩٤ ـ تخريجه:

أخرجه أبوداود في سننه في كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح ٥/٣١٢ برقم ٥٠٧٠، وابن السني في عمل اليوم والليلة صفحة ٢٤٣ برقم ٧٣٨ كلاهما من طريق أحمد بن صالح عن محمد بن أبي فديك به. وزاد ابن السني مع أحمد بن صالح جعفر بن مسافر، وفي سياقه كذلك زيادة: «وأن محمدًا عبدك ورسولك».

وأخرجه أبوداود في الباب السابق ٥/٣١٨ برقم ٥٠٧٨، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات ـ باب ما يقول في الصباح ٥/٤٩٣ برقم ٣٥٠١. =

= عن مسلم بن زياد عن أنس وقال: حديث غريب، وعنده: «إلا غُفِرَ له ما أصاب في يومه ذلك...»، وابن السني في عمل اليوم والليلة صفحة ١٣٩ برقم ١٠، وفي صفحة ١٣٨ برقم ٩، كلهم عن أنس بن مالك.

رواتـــه:

- محمد بن عبدالباقي، صدوق، سبق في الحديث رقم (١)

- أحمد بن الحسن، ثقة، سبق في الحديث رقم (١).

- أبوعبدالله المحاملي هو الحسين بن اسماعيل، ثقة، سبق في الحديث رقم (٧٥).

- الشافعي هو أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٣).

- عبدالعزيز بن يحيى أبوالقاسم الأويسي، لم أقف عليه.

- ابن أبي فديك: هو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك، بالفاء، مصغر، الدّيلي مولاهم، المدني أبواسماعيل، روى عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد وغيره، وروى عنه حاجب بن سليمان المنبجي وغيره، صدوق، مات سنة مائتين على الصحيح. (ينظر تهذيب التهذيب ٦١/٩ تهذيب الكمال ١١٧٥/٣ تقريب التهذيب ٤٦٨).

- عبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي، روى عن هشام بن الغاز، وروى عنه محمد بن اسماعيل بن أبي فديك، مجهول. (ينظر تهذيب التهذيب ٢٢/٦ تقريب التهذيب ٣٤٥).

- هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة، الدمشقي، نزيل بغداد، روى عن مكحول الثاني وغيره، وروى =

. . . .

= عنه عبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي وغيره، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٥٥، تقريب التهذيب ٥٧٣).

- مكحول الدمشقي: هو أبوعبدالله - ويقال: أبوأيوب - ويقال: أبومسلم. . الفقيه الدمشقي، روى عنه أنس بن مالك وغيره، وروى عنه هشام بن الغاز وغيره، ثقة كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٩، تقريب التهذيب ٥٤٥).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة عبدالرحمن بن عبدالمجيد. ولكن للحديث شاهد يتقوى به - بدون ذكر التخصيص بالصباح والمساء - من حديث سلمان الفارسي. أخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٥٢٣ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير في ٦/٢٢٠، والله أعلم.

٩٥ ـ أخبرنا محمد، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو طالب مكي بن علي بن عبدالرزاق الحريري أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني عبدالصمد وعفان قالا: حدثنا حماد، حدثنا سهيل، قال عفان في حديثه: أخبرني سهيل، أخبرني أبي، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح: «**اللهمَّ بك أصبحنا، وبك نَحْيَا، وبك نموتُ، وإليك المصيرُ**».

---

٩٥ ـ تخريجــه:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٥٢٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة صفحة ١٣٨ برقم ٨، كلاهما من طريق عبدالصمد وعفان عن حماد به، وعندهما زيادة: «وبك أمسينا»، وعند النسائي «المصير» بدل «النشور»، وأخرجه الإمام أحمد كذلك في مسنده ٢/٣٥٤ من طريق حسن عن حماد به. وأخـرجـه البخـاري في الأدب المفرد، باب: ما يقول إذا أصبح، صفحة ٣٠٩ برقم ١١٩٩، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح ٥/٣١١ برقم ٥٠٦٨، والبغوي في شرح السنة في كتاب الدعاء، باب: ما يقول حين يصبح ٥/١١٢ برقم ١٣٢٥، وابن حبان (موارد الظمآن باب: ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى، صفحة ٥٨٤ برقم ٢٣٥٣). كلهم من طريق وهيب عن سهيل بن أبي صالح به، وعندهم =

. . . .

= «اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا». وعند البخاري وأبي داود «النشور» بدل «المصير» وزادها ابن حبان بعدها.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب: ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ٢/١٢٧٢ برقم ٣٨٦٨ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح به، وعنده بصيغة الجمع. والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات باب: ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ٩/١٠٢ برقم ٣٣٨٨، من طريق عبدالله بن جعفر عن سهيل بن أبي صالح به، وعنده زيادة «وإذا أمسى فليقل».

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة صفحة ٢٩ برقم ٥٠ بنحوه.

رواتـــــه:

- محمد هو ابن عبدالباقي، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

- أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أبو الحسن: هو أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي، ولد سنة إحدى عشرة وأربع مائة، سمع أبا علي بن شاذان وغيره، وحدث عنه ابن عبدالله وغيره، وقال ابن ناصر: كان صالحًا ثقة، وقال السمعاني: شيخ جليل ثقة خير مرضي الطريقة حسن السيرة، توفي في شعبان سنة اثنين وتسعين وأربع مائة، قال أبو شجاع: كان ثقة متحريًا، وقال أبو نصر في معجمه: كان أحد الأئمة الورعين. (ينظر سير أعلام النبلاء ١٩/١٦٣، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٠). =

. . . .

= - أبو طالب، مكي بن علي بن عبدالرزاق الحريري، المؤذن، سمع أبا سليمان الحراني وغيره، قال الخطيب: كتبتُ عنه وكان ثقة (تاريخ بغداد ١٣/ ١٢١).

- محمد بن الحسين بن علي الحراني، أبو سليمان: هو محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو سليمان الحراني، حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري وغيره، وحدث عنه مكي بن علي الحريري وغيره، قال محمد بن أبي الفوارس: كان شيخًا ثقة مستورًا حسن المذهب، توفي سنة ٣٥٧هـ). (ينظر تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٢).

- أحمد بن جعفر بن حمدان، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

- عبدالله بن أحمد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).

- الإمام أحمد بن حنبل ثقة سبق في الحديث رقم (٣).

- عبدالصمد هو: عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التنوري، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، سبق في الحديث رقم (٤٩).

- عفان: هو ابن مسلم، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٦).

- سهيل: هو ابن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، مات في خلافة المنصور (ينظر تهذيب الكمال ١/ ٥٥٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣، والتقريب ص ٢٥٩).

- حماد: هو ابن سلمة، ثقة، سبق في الحديث رقم (٩).

- أبو هريرة: الصحابي الجليل. =

. . . .

= **الحكم عليه :**

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لوجود سهيل وهو صدوق ، والله أعلم .

٩٦ ـ أخبرنا أبو المعالي عمر بن بنيمان بن عمر المستعمل، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن البسري، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أنبأنا إسماعيل الصفار، أخبرنا سعدان بن نصر بن منصور، حدثنا عمر، حدثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح: «**اللهم إني أقدم بين عَجَلَتِي ونِسْياني فيما أَسْتَقْبِلُ [١٥/ب] في يومي هذا بسم الله ومشيئتك فيما ذَكَرْتُ وفيما نَسِيتُ، اللهم رَضِّني بقضائك، وبارِكْ لي في قَدَرِكَ، حتى لا أُحِبَّ تَعجيلَ ما أَخَّرْتَ، ولا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ**».

---

٩٦ ـ تخريجه:

لم أجده فيما لدي من مصادر.

رواته:

ـ أبو المعالي عمر بن بنيمان بن عمر المستعمل، سبق في الحديث رقم (١٢).

ـ أبو عبدالله الحسين بن علي بن السري، سبق في الحديث رقم (١٢).

ـ عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أبو محمد: هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أبو محمد السكري، يعرف بوجه العجوز، سمع إسماعيل بن محمد الصفار وغيره وكان صدوقًا، مات سنة ٤١٧هـ. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٩). =

. . . .

= - اسماعيل الصفّار هو أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار، الإمام النحوي الأديب، سبق في الحديث رقم (١٢).

- سعدان بن نصر بن منصور، سبق في الحديث رقم (١٢).

- عمر هو ابن شبيب، سبق في الحديث رقم (١٢).

- موسى بن أبي عائشة: هو موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني، أبو الحسن الكوفي، مولى آل جعدة بن هبيرة، روى عن عبدالله بن شداد بن الهاد وغيره، وروى عنه شعبة وغيره، ثقة عابد، وكان يرسل. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٢، تهذيب الكمال ١٠٠/١٣٨٨، تقريب التهذيب ٤٥٢).

- عبدالله بن شداد بن الهاد: هو الليثي أبو الوليد المدني، كان يأتي الكوفة، أمه سلمى بنت عميس الخثعمية، أخت أسماء، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه معبد بن خالد وغيره، وروايته في هذا الحديث مرسلة، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودًا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين، وقيل: بعدها. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٢٥١، تقريب التهذيب ٣٠٧).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين عبدالله بن شداد وبين النبي صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

٩٧ ـ أخبرنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الكاتحى، أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**مَنْ قال إذا أخذ مضجعه: اللهم إليك أسلمتُ نفسي، وإليك وجهتُ وجهي، وإليك فَوَّضتُ أمري، وإليك ألجأتُ ظهري، رهبةً ورغبةً، لا ملجأً ولا منجا منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ، وبرسولك** ـ أو: بنبيك ـ **الذي أرسلتَ. فإن مات مات على الفِطْرة**». وفي رواية: «**وإن عاش أصاب خيراً**». وفي رواية: «**إنْ أنت مِت مِنْ ليلتك دَخَلْتَ الجنة، وإن عِشْتَ عِشْتَ بخيرٍ**».

---

٩٧ ـ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء، باب: ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه، ١٠/ ٢٤٥ برقم ٩٣٤٣، بسنده ولفظه، وليس فيه ذكر الجزاء. والإمام أحمد في مسنده ٤/ ٣٠١، ٣٠٢ من طريق علي بن حفص عن سفيان به، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ٥/ ٤٣٧ برقم ٣٣٩٤ من طريق ابن أبي عمر عن سفيان به، وقال: هذا حديث حسن. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده =

. . . .

= ٢٨٥/٣ ، ٣٠٠، والبخاري في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا نام، في ١١٣/١١ برقم ٦٣١٣. ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع في ٢٠٨١/٤ برقم ٢٧١٠. والنسائي في عمل اليوم والليلة صفحة ٤٥٧ برقم ٧٧٥، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا أخذ مضجعه صفحة ٣٣١ برقم ٧٠٨، من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب: ما يدعو إذا أوى إلى فراشه ١٢٧٥/٢ برقم ٣٨٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة، صفحة ٤٥٧ برقم ٧٧٦، ٧٧٨، كلاهما من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به، مع اختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة صفحة ٤٥٦ برقم ٧٧٣ من طريق ابن الهاد عن أبي إسحاق به، وفي صفحة ٤٥٧ برقم ٧٧٤ من طريق حبيب بن الشهيد عن أبي إسحاق، وفي صفحة ٤٥٨ برقم ٧٧٧ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٩٠/٤، ٢٩٢، ٢٩٦، والبخاري في صحيحه في كتاب الوضوء، باب: فضل من بات على وضوء ٩٧/١ برقم ٢٤٤، وفي كتاب الدعوات، باب: إذا بات طاهرًا ٢٣٢٦/٥ برقم ٣٩٥٢، ومسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٢٠٨١/٤ برقم ٢٧١٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة، صفحة ٤٥٩ برقم ٧٨٠ - ٧٨٧، كلهم من طريق سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب، وبرقم ٧٧٩ من طريق هلال بن يساف عن =

. . . .

= البراء به، وفي صفحة ٤٦٢ برقم ٧٨٦، ٧٨٧ من طريق مهاجر أبي الحسن عن البراء به.

رواتـــــه:

- أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي: هو محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الحافظ (أبو الفضل) ابن الحسين بن القيسراني المقدسي الأثري الطاهري الصوفي، روى عنه: سعد الزنجاني، وهياج بن عبيد، وعنه: أبو سفر بن أبي علي الهمداني، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي، كان حافظًا جوالاً صدوقًا عالمًا بالصحيح والسقيم، توفي في صفر سنة عشر وخمس مئة. (ينظر وفيات الأعيان ٢٨٧/٤، تاريخ الإسلام ١٨٢/٤، العبر ١٤/٤، الميزان ٥٨٧/٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣١ - ٣٣).

- محمد بن أحمد بن محمد الكاخي، سمع من أبي بكر الحميري، وأبي القاسم اللالكائي وغيرهما، وحدث عنه إسماعيل بن محمد الحافظ، وأبو زرعة المقدسي، وهو آخر من حدث عنه، ذكر ابن طاهر أنه حدث بمسند الشافعي من غير أصل سماعه، وسماعه فيما عداه صحيح، وأجاب الذهبي عن تحديثه بمسند الشافعي بأن المتأخرين قد ترخصوا في ذلك كثيرًا، قال ابن السمعاني: هو محدث فهم، معروف بالطلب، فرحل وسمع بنفسه، وقال الذهبي: صدوق، وذكر ابن حجر أنه من الثقات، توفي سنة ٤٩٦هـ. (ينظر لسان الميزان ٦٣/٥، ٦٤، السير ١٨٤/١٩). =

. . . .

= ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، أبو بكر القاضي الحرشي النيسابوري، حدث عن محمد بن يعقوب الأصم. وحدث عنه القاسم بن الفضل الثقفي وغيره، ولد سنة ٣٢٥هـ، وتوفي في سنة ٤٢١، وهو ثقة في الحديث، (ينظر التقييد ١/ ١٤٠).

ـ أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الإمام المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت، الأصم، النيسابوري، قال الحاكم: (وكان محدث عصره، ولم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته، وضبط ابن يعقوب الورّاق لها، وكان يرجع إلى حسن مذهب وتدين) ثم قال: (وكان حسن الخلق، سخي النفس)، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (ينظر الأنساب ١/ ٩٢٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٠، والسير ١٥/ ٤٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣).

ـ زكريا بن يحيى المروزي، أبو يحيى: هو (أبو يحيى) زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، روى عن: سفيان بن عيينة، ومعروف الكرخي، وعنه: المحاملي، ومحمد بن مخلد، قال الدارقطني: لا بأس به، وذكره أبو الفتح في الضعفاء، توفي في ربيع الآخر سنة سبعين ومائتين. (ينظر تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٠، الميزان ٢/ ٨٠، العبر ٢/ ٤٥، الشذرات ٢/ ١٦٠).

ـ سفيان بن عيينة، الإمام الثقة، سبق في الحديث (١٥).

ـ أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني، إمام ثقة، سبق في الحديث (٨٢). =

. . . .

= **الحكم عليه:**

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لوجود زكريا بن يحيى وهو لا بأس به، لكن الحديث قد صح من طرق أخرى كما سبق بيانه في التخريج. والله أعلم.

٩٨ ـ أخبرنا أبو الحسن دهبل بن علي بن منصور بن كاره الفقيه، أخبرنا محمد بن علي بن سعيد بن نبهان الكاتب، أنبأنا بشرى بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد بن مخلد الدقاق المعروف بالعسكري، حدثني عمر بن محمد، حدثنا أبو الهيثم، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا أبو حسان الدبالي، عن زيد بن الحباب، عن مسعر بن كدام، عن ابن ذكوان، عن ابن الزبير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أَوَى إلى فِراشه قال: **«اللهمَّ مَتِّعني بسمعي وبصري، واجعله الوارثَ مني، وقر عيني في حياتي»**.

---

٩٨ ـ تخريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب الدعاء ١٠/٤٤١ برقم ١٩٦٤٠ من طريق هشام بن عروة عن الزبير بن العوام به نحوه.

وللحديث شواهد ومنها حديث علي فأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ٣/١٤٥٧، ١٤٥٨ برقم ١٤١٠، وفي المعجم الصغير (الروض الداني ٢/٢٢٤ برقم ١٠٧٠) والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء باب: كان من دعائه: «اللم متعني» ١/٥٢٧ بنحوه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي أنه على شرط مسلم فقط.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٧٨: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبدالله بن جعفر المديني وهو متروك. =

. . . .

= رواتـــــه:

- من أول الاسناد إلى أبي حسان الدبالي لم أعثر عليهم.

- زيد بن الحبـاب - بضم المهملة وموحدتين - أبو الحسين العُكْلي - بضم المهملة وسكـون الكـاف - أصله من خراسـان، وكان بالكوفة، رحل في الحديث فأكثر منه، صدوق يخطىء في حديث النووي، مات سنة ثلاث ومـائتـين، روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر تهذيب الكمال ١/ ٤٥٠، والتقريب ص ٢٢٢).

- مِسْعَر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، روى له الجماعة. (ينظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢١، والتقريب ص ٥٢٨).

- ابن ذكوان لم يتبين لي.

- ابن الزبير هو عروة بن الزبير- كما هو واضح في تخريج الحديث - ابن العوام الأسدي، ابن حوراي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الإمام الحجة، وأحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة، توفي سنة ٩٥هـ. (ينظر طبقات ابن سعد ٩٧٨/٥، والتاريخ الكبير ٣١/٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٣٢).

الحكم عليه:

مما سبق لم يتبين لي الحكم على هذا الإسناد، لكن الحديث له شواهد ترقى به إلى القبول، وينظر الحديث رقم (١٠٢) والله أعلم.

٩٩ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أخبرنا أبو طالب بن يوسف التميمي، أنبأنا القطيعي، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أَوَى إلى فراشه قال: «**اللهم ربَّ** [١٦/أ] **السماوات السبع، وربَّ الأرضين، وربَّنا وربَّ كُلِّ شيء، فالقَ الحبِّ والنَّوى، مُنَزِّلَ التوراةِ والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر**».

---

٩٩ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٣٨١ من طريق وهيب عن سهيل به، وفي ٢/٤٠٤ باختلاف يسير. ومسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والاستغفار، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٤/٢٠٨٤ برقم ٢٧١٣ من طريق جرير عن سهيل به باختلاف يسير. وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء باب: ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ٢/١٢٧٤ برقم ٣٨٧٣ من طريق عبدالعزيز بن المختار عن سهيل به مختصرًا. والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات باب: من الأدعية عند النوم ٩/١٠٧، ١٠٨ برقم ٣٣٩٧، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب باب: ما يقول عند النوم =

. . . .

= ٥/٣٠١ برقم ٥٠٥١ كلاهما من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل به بنحوه.

رواتــــه:

- عبدالله بن محمد بن النقور، شيخ صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣).
- أبو طالب بن يوسف التميمي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣).
- القطيعي هو أحمد بن جعفر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣).
- عبدالله بن الإمام أحمد، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣).
- الإمام أحمد بن حنبل، تقدم في الحديث رقم (٣).
- حسن بن موسى، ثقة، سبق تقدم في الحديث (٤٤).
- سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه حماد بن سلمة وغيره، صدوق تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، من السادسة، مات في خلافة المنصور. (تهذيب التهذيب ٤/٢٦٣، تهذيب الكمال ١/٥٥٨، تقريب التهذيب ٢٥٩/٢٦٧٥).
- أبو صالح ذكوان السمان، ثقة، تقدم في الحديث (٥٠).

الحكم عليه:

مما سبق تبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال سهيل بن أبي صالح والله أعلم.

١٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أخبرنا أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حماد بن عبدالرحمن، ثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اضطجع على فراشه توسد كفه اليمنى تحت خَدِّهِ الأيمن ثم قال: «اللهم قِني عذابك يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَك».

---

١٠٠ ـ تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ٢٨١ من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء، ٤ / ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠١ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد الأنصاري عن البراء به باختلاف في سياقه في ٤ / ٢٩٠.

وأخرجه الإمام أحمد كذلك في مسنده ٤/٣٠٣، والبخاري في الأدب المفرد باب: يضع يده تحت خده، صفحة ٣١٣ برقم ١٢١٥ من طريق سفيان أبي إسحاق به.

وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات باب: ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ٥/ ٤٣٩ برقم ٣٣٩٩ من طريق يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وابن حبان (الإحسان: آداب النوم باب: ما يقول المرء إذا أوى =

. . . .

= إلى مضجعه يريد النوم ٧/ ٤٢١ برقم ٥٤٩٧ من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.

إسناده:

- أبو الحسين بن يوسف، سبق في الحديث (٢٦).

- أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني أثني عليه، تقدم في الحديث رقم (٥٩).

- أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال الخطيب: كتبت عنه، وسمعت الصوري يغمزه، ويذكره بما يوجب ضعفه، مات سنة ٤٢٨هـ (ينظر تاريخ بغداد ١١/ ١١٦، ولسان الميزان ٤/ ٤٣).

- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، الشيخ الإمام المحدث، الثقة، الحجة، قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي الصواف، وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة، مأموناً، ما رأيت مثله في التحرز، مات سنة ٣٥٩هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١/ ٢٨٩، والأنساب ٨/ ٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٤).

- جعفر بن أحمد بن عاصم: هو جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، أبو محمد البزار، والمعروف بابن الرَوَّاس، ثقة، توفي سنة سبع وثلاث مئة بدمشق، روى عنه أبو علي بن الصواف، روى هو عن هشام بن عمار. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٤).

- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان، الإمام العلامة المقرىء، عالم أهل الشام، وثقه يحيى بن معين والعجلي، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل، وقال أبو حاتم: صدوق، لما =

= كبر تغير، وكل ما دفع إليه قرأه، وكل ما لقن تلقن، وكان قديمًا أصح يقرأ من كتابه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. توفي سنة ٢٤٥هـ، روى له الجماعة إلا مسلمًا. (ينظر التاريخ الكبير ٨/١٩٩، والجرح والتعديل ٩/٦٦، والتقريب ص ٥٧٣).

- حماد بن عبدالرحمن الكلبي، أبو عبدالرحمن القنسريني، ضعيف، روى له ابن ماجه. (ينظر تهذيب الكمال ٢/٣٢٨، وتهذيب التهذيب ٣/١٦، والتقريب ص ١٧٩).

- أبو إسحاق الهمداني: هو ثقة، تقدم في الحديث (١١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف حماد بن عبدالرحمن، ولكن الحديث يتقوى بالمتابعات لأبي إسحاق كما سبق في التخريج، والله أعلم.

١٠١ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أخبرنا أحمد بن علي الطريثيثي، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا إسماعيل الخطبي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب سنة تسعٍ ومائتين، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أَوَى إلى فِراشه قال: **«الحمدُ لله الذي أَطْعَمَنا وسَقَانا وكَفَانا وآوَانا، وكم مِمَّن لا كافِيَ له ولا مُؤوِي»**.

---

١٠١ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٥٣/٣، ٢٥٣ من طريق عبدالصمد عن حماد بن سلمة به وفي ١٦٧/٣ من طريق أبي كامل عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والاستغفار، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٢٠٨٥/٤ برقم ٢٧١٥، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب: ما يقال عند النوم ٣١٢/٤ برقم ٥٠٥٣، وابن ماجه في سننه في كتاب الأدب، باب: ما يقول عند النوم ٣٠٢/٢ برقم ٥٠٥٣ من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب: ما يقول إذا أوى إلى فراشه، صفحة ٣١١ برقم ١٢٠٦ من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به، والبغوي في شرح السنة، باب: ما يقول إذا أخذ مضجعه ٥٠٥/٥ برقم ١٣١٨ من طريق يزيد بن عفان عن حماد بن سلمة به.

والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا =

= أوى إلى فراشه ٥/٤٣٨، برقم ٣٣٩٦ من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به، وقال: حسن صحيح غريب.

رواتـــــه:

- محمد بن عبدالباقي، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).
- أحمد بن علي الطريثيثي، ضعيف، سبق في الحديث رقم (١٥).
- الحسن بن أحمد بن إبراهيم، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).
- إسماعيل الخطبي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٩).
- أبو علي بشر بن موسى الأسدي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٧٥).
- الحسن بن موسى الأشيب، ثقة، سبق في الحديث (٤٤).
- حماد بن سلمة، ثقة، سبق في الحديث (١٦).
- ثابت البناني، ثقة، سبق في الحديث (٥٤).
- أنس بن مالك الصحابي الجليل.

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

١٠٢ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراي، أخبرنا علي بن محمد بن العلاف، أخبرنا أبو الحسن الحمامي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سلامي القارىء، حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، حدثنا ابن الأصبهاني، أخبرنا شريك، عن أبي فزارة، عن بعض من حدثه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فِراشه قال: **«اللهم عافِني في جسدي، وعافني في سمعي، وفي بصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وأرني منه ثأري»**.

---

١٠٢ ـ تخريجه:

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤٠٨/٢ باختلاف في لفظه، والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء، باب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من أسلم ٥٣٠/١ بلفظ ابن عدي، وقال: صحيح الإسناد إن سلم سماع حبيب من عروة. وقال الذهبي: بكر، قال النسائي: ليس بثقة، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣٧/٢. جميعهم من حديث عروة عن عائشة به.

ويشهد لمعناه ما أخرجه البزار، كشف الأستار ٥٩/٤ برقم ٣١٩٣ في الدعاء من حديث أبي هريرة.

إسناده:

ـ أبو المكارم المبارك محمد بن المعمر البادراي، ثقة، سبق في الحديث (٥). =

. . . .

= ـ علي بن محمد بن العلاف، ثقة، سبق في الحديث (٥).
ـ أبو الحسن الحمامي، ثقة، سبق في الحديث (٥).
ـ أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سلامي القارىء، ثقة، سبق في الحديث (٥).
ـ عبدالله بن الحسن الهاشمي هو: عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ذكره ابن سعد في الطبقات ولم يترجم له، ووثقه ابن حبان، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢١٩، ٨/٣٠، ٤٣٣، ٤٧٤، الثقات لابن حبان ٧/١.
ـ ابن الأصبهاني هو: محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حَمْدان، روى عن شريك بن عبدالله وغيره، وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وغيره، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشر. (تهذيب التهذيب ٩/١٨٨، تهذيب الكمال ٣/١٢٠٢، تقريب التهذيب ٤٨٠/٥٩١١).
ـ شريك هو ابن عبدالله، أبو عبدالله النخعي، القاضي، تكلم بعض الأئمة في الاحتجاج بمفاريده، وصفه الحافظ بأنه صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً شديدًا على أهل البدع، مات سنة ١٧٧هـ، روى له الجماعة إلا البخاري (ينظر الجرح والتعديل ٤/٣٦٥، وتاريخ بغداد ٩/٢٧٩، والميزان ٢/٢٧٠، والتقريب ص ٢٦٦).
ـ أبو فزارة هو: راشد بن كَيْسان العبسي، ثقة روى له الجماعة إلا البخاري والنسائي (ينظر التقريب ص٢٠٤). =

. . . .

= ـ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة شيخ أبي فزارة، ولوجود شريك وهو يخطىء كثيراً، لكن الحديث يعتضد بشاهده المذكور في التخريج، والله أعلم.

١٠٣ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي [١٦/ب]، حدثنا عثمان، حدثنا أبو المقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا أوى إلى فراشه قال: **«اللهم متِّعني بسمعي وبصري وعقلي، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري، اللهم إني أعوذُ بك من غَلَبَةِ الدَّيْنِ، ومن الجوع فإنه بئسَ الضجيع»**. قال: ثم يضطجع.

---

١٠٣ ـ تخريجـه:

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ١٤٧٨/٣ برقم ١٤٥٣ من طريق يحيى بن سليم عن هشام بن عروة به مختصرًا، وابن السني في عمل اليوم والليلة، نوع آخر إذا أوى إلى فراشه، صفحة ٣٤٠، ٣٤١، برقم ٧٣٤ من طريق زياد أبو المقدام عن هشام بن عروة به.

وله شاهد أخرجه البزار (ينظر كشف الأستار ٥٩/٤)، عن جابر بن عبدالله ـ رضى الله عنه ـ قال عنه الهيثمي في المجمع ١٧٨/١٠: «رجاله رجال الصحيح غير ليث بن أبي سليم فإنه مدلس».

رواتـه:

ـ محمد بن عبدالباقي، وأبو الفضل بن خيرون، وأبو علي بن شاذان، =

. . . .

= ثقات، تقدموا في الحديث رقم (١).

ـ أبو محمد عبدالله بن جعفر بن دستويه النحوي، ثقة، سبق في الحديث (٦١).

ـ أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، ثقة، سبق في الحديث (٦١).

رجاله:

ـ عثمان: هو عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر، وهو الأشج البصري العبدي، أبو عمرو البصري، مؤذن الجامع، روى عن أبي المقدام هشام بن زياد وغيره، وروى عنه أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي وغيره، ثقة تغير فصار يتلقن، مات في رجب سنة عشرين. (ينظر تهذيب التهذيب ١٥٧/٧، تهذيب الكمال أ/٩٢١، تقريب التهذيب ١٣٨٧).

ـ هشام بن زياد، أبو المِقْدام: هو هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضًا هشام بن أبي الوليد المدني، روى عن هشام بن عروة وغيره، وروى عنه عثمان بن الهيثم المؤذن وغيره. متروك. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٨/١١، تهذيب الكمال ١٤٣٩/٣، تقريب التهذيب ٥٧٢).

ـ هشام بن عروة، ثقة، سبق في الحديث (٨٥).

ـ عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، ابن حواري رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وابن عمته صفيه، الإمام الحجة، وأحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة، توفي سنة ٩٥هـ. (ينظر طبقات ابن سعد ١٧٨/٥، والتاريخ الكبير ٣١/٧، وتهذيب الكمال ٩٣٢/٢). =

= **الحكم عليه :**

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا ؛ لوجود هشام بن زياد وهو متروك .

ولكن الحديث ورد غير مقيد بأدعية النوم من وجوه متعددة يقوى بها ، كما سبق بيانه في التخريج . والله أعلم .

١٠٤ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني، أنبأنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسدد، عن يحيى، عن سفيان عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهمَّ باسمك (أموت) وأَحْيَا»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أَحْيَانَا بَعْدَما أَمَاتَنا وإليه النُّشُورُ».

---

١٠٤ ـ تخريجه:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/٢٤٧، والإمام أحمد في المسند في ٥/٣٨٥، ٥/٣٩٧، وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا نام في ١١/١١٣ برقم ٦٣١٢.

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب: ما يقال عند النوم في ٥/٣٠٠ برقم ٥٠٤٩.

وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل ٥/٤٤٩ برقم ٣٤١٧، عن أبيه عن عبدالملك بن عمير به، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء، باب: ما يدعو به إذا انتبه من الليل ٢/١٢٧٧ برقم ٣٨٨٠ من طريق وكيع عن سفيان عن عبدالملك بن عمير به من قول: «إذا انتبه من الليل... الحديث». وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في ٢/٩١٩ =

. . . .

= برقم (٢٥٩) وبرقم (٢٦٠) و(٢٨٣) و(٢٨٤) كلهم من طريق عبدالملك بن عمير به بألفاظ متقاربة.

رواتـــه:

- أبو القاسم يحيى بن ثابت، ثقة، سبق في الحديث (٥٤).

- أبوه ثابت بن بندار، ثقة، سبق في الحديث (٥٤).

- أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٤).

- أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني، لم أقف عليه.

- أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثقة، سبق في الحديث رقم (٤٧).

- مسدد بن مسرهد ثقة سبق في الحديث (٥٣).

- يحيى بن سعيد القطان، إمام ثقة، سبق في الحديث (٥٣).

- سفيان هو ابن عيينة، إمام ثقة، سبق في الحديث (١٥).

- عبدالملك بن عمير هو: عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي، ويقال: اللخمي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمرو الكوفي، المعروف بالقبطي، حليف بني عدي، ويقال له: القرشي، نسبة إلى فارس، له سابق كان يقال له: القبطي، وربما قيل ذلك أيضًا لعبدالملك.

روى عن ربعي بن حراش وغيره، وروى عنه سفيان بن عيينة وغيره، رأى عليًا وأبا موسى، ثقة صحيح عالم تغير حفظه، وربما دلس. مات سنة ست وثمانين وله مائة وثلاث سنين. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٤١١، تقريب التهذيب ٣٦٤). =

. . . .

= ـ ربعي هو: ربعي بن حِراش، بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي، الكـوفي، روى عن حذيفـة بن اليمان وغـيره. وروى عنـه عبدالملك بن عمير وغيره. ثقة عابد، مخضرم، من الثانية. مات سنة مائـة، وقيل: غير ذلـك. (ينـظر تهذيب التهذيب ٣/٢٣٦، تقريب التهذيب ٢٠٥).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بإسناد مسدَّد صحيح. وينظر التخريج، والله أعلم.

١٠٥ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا الإمام أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد بن أبي الأسد المروزي، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنيني، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما جلس قومٌ مجلسًا فتفرقوا عنه ولم يَدْعُوا الله ـ عز وجل ـ ولم يُصَلُّوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم تِرَةً[1] يوم القيامة؛ إن شاء غَفَرَ لهم، وإن شَاء جازاهم به**».

---

(١) كانت عليهم ترة: أي كانت سببًا في نقص حسناتهم وخسارتهم للأجر، وكأنهم فقدوا حميًا لهم وأصابهم مكروه. (القاموس، باب الراء فصل النون والواو ٢/ ١٥٠). قال النووي في الأذكار ٢٥٥: ترة بكسر التاء وتخفيف الراء ومعناه: نقص، وقيل: تبعة، ويجوز أن يكون حسرة.

١٠٥ ـ تخريجــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٤٣٦، ٤٨١ من طريق وكيع عن سفيان به، وفي ٢/٤٥٣ من طريق ابن أبي ذئب عن صالح به، وفي ٢/٨٤٤ من طريق عبدالرحمن عن سفيان به، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، ٥/٤٣٠ برقم ٣٣٨٠ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به. =

= وقال: حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب: كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله ٤/ ٢٦٥ برقم ٤٨٥٦ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، والطبراني في الدعاء في ٣/ ١٦٦٢ برقم ١٩٢٣.

رواتـــــه:

- محمد بن عبدالباقي، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

- أبـو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي، الشيخ الإمام المعمر الواعظ، من رؤوس الحنابلة، ولد سنة ٤٠٠ هـ وسمع من مشايخ عدة، قال السمعاني: هو فقيه الحنابلة وإمامهم، ثم قال: كان مجلسه جمّ الفوائد. قال أبو علي الصوفي: «كان كبير بغداد وجليلها». مات سنة ٤٤٨ هـ. (ينظر تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٤).

- أبو الحسين بن بشران، ثقة، سبق في الحديث رقم (٧).

- أبو جعفر محمد بن عمرو البختري، صدوق، سبق في الحديث (٣٤).

رواتـــــه:

- محمد بن عبيد بن أبي الأسد المروزي، أبو بكر: هو محمد بن عبيد بن أبي الأسد، أبو بكر مروزي الأصل. سمع إسحاق بن إبراهيم الجندي وغيره. وروى عنه محمد بن الرزاز وغيره، وكان ثقة، توفي سنة ٢٨٢ هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠). =

. . . .

= ـ إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، أبو يعقوب: هو الحنيني، بضم المهملة ونونين، مصغر، أبو يعقوب المدني، روى عن سفيان الثوري وغيره، وروى عنه أبو بكر محمد بن عبيد المروزي وغيره، نزيل طرطوس. ضعيف، مات سنة ست عشرة. (ينظر التقريب ص ٩٩).

ـ سفيان بن سعيد الثوري، إمام ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٥).

ـ صالح مولى التوأمة: هو صالح بن نبهان المدني، مولى التَّوْأمة، بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة، روى عن أبي هريرة وغيره، وروى عنه سفيان الثوري وغيره، صدوق اختلط. قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج. مات سنة خمس أو ست وعشرين. وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥، تقريب التهذيب ص ٢٨٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ولكن الحديث صح من طرق أخرى. ينظر التخريج والله أعلم.

١٠٦ - أخبرتنا نفيسة بنت علي بن محمد البزازة، أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، أن ابن عمر قال: قلَّ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومُ من مَجْلِسٍ حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: **«اللهم اقسمْ لنا من [١٧/ أ] خَشْيتك ما تَحُولُ به بيننا وبين مَعَاصِيك، ومن طاعتك ما تُبَلِّغُنا به جَنَّتَك، ومن اليقين ما يُهَوِّنُ علينا مصائبَ الدنيا، ومَتِّعْنا بأسماعنا وأبصارنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على مَنْ ظلمنا، وانصرنا على مَنْ عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبَرَ هَمِّنا، ولا مَبْلَغَ علمنا، ولا تُسَلِّطْ علينا مَنْ لا يَرْحَمُنا»**.

---

١٠٦ - تخريجه:
أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب ٧٠ ٥/ ٤٩٣ برقم ٣٥٠٢ من حديث علي بن حجر عن ابن المبارك به، وقال: حسن غريب. والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه، صفحة ١٣٥، والطبراني في كتاب الدعاء في ٣/ ١٦٥٦ برقم ١٩١١ من طريق عبيدالله بن زحر به، وكذا أخرجه =

= الحاكم في ١/٥٢٨ بلفظ مقارب عن خالد بن أبي عمران به.
رواتـــــه:
- نفيسة بنت علي بن محمد البزازة، صدوقة سبقت في الحديث رقم (٦٠).
- أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٧).
- أبو الحسين بن بشران، ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٠).
- الحسين بن صفوان، صدوق، سبق في الحديث رقم (٧).
- ابن أبي الدنيا هو عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، صاحب التصانيف، ثقة، سبق في الحديث رقم (٧).
- داود بن عمرو الضبي هو: داود بن عمرو بن زهير بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، روى عن عبدالله بن المبارك وغيره، وروى عنه ابن أبي الدنيا وغيره، ثقة مات سنة ثمان وعشرين، وهو من كبار شيوخ مسلم. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/١٩٥، تهذيب الكمال ١/٣٨٨، تقريب التهذيب ١٩٩).
- عبدالله بن المبارك، إمام ثقة، سبق في الحديث رقم (١٧).
- يحيى بن أيوب: هو يحيى بن أيوب الغافقي، بمعجمة ثم فاء وقاف، أبو العباس المصري، روى عن عبيدالله بن زحر وغيره، وروى عنه ابن المبارك وغيره، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثمان وستين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/١٨٦، تقريب التهذيب ٥٨٨/٧٥١١).
- عبيدالله بن زَحْر: هو عبيدالله بن زحر الضمري مولاهم الأفريقي، =

. . . .

= ولـد بأفريقية، ودخل العراق في طلب العلم، روى عن خالد بن أبي عمـران وغـيره. وروى عنـه يحيى بن أيوب المصري وغـيره، صدوق يخطىء. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/٧، تقريب التهذيب ٣٧١).

ـ خالد بن أبي عمران: هو خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمرو، قاضي أفـريقية، روى عن عبدالله بن عمر مرسلاً وغيره، وروى عنه عبيدالله بن زحر وغيره، فقيه صدوق، مات سنة خمس، ويقال: تسع وعشرين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١١/٣، تقريب التهذيب ١٨٩).

الحكم عليه:

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه».

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن، لوجود يحيى بن أيوب، وهو صدوق ربما أخطأ، وشيخه عبيدالله بن زحر وهو صدوق يخطىء، ولا يضر ما ذكره العلائي من أن رواية خالد بن أبي عمران عن ابن عمر مرسلة؛ لأنه رواه بعضهم عن خالد عن نافع عن ابن عمر، والله أعلم.

١٠٧ - أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أخبرنا أبو القاسم بن بِشران، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري، أخبرنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، حدثنا خالد بن يزيد العمري المكي، حدثنا داود بن قيس الفراء، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«كَفَّارةُ المجلسِ أن لا تقومَ حتى تقول: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنتَ، تُبْ عليَّ واغفر لي. يقولها ثلاثَ مرات، فإن كان مجلسَ لَغَطٍ كانت كفارته، وإن كان مجلس ذِكْرٍ كانت طابَعًا عليه»**.

---

١٠٧ - تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير ٢/١٤٥، ١٤٦ برقم ١٥٨٧ من طريق داود بن قيس عن نافع به، ومن طريق مسلم بن أبي مريم عن نافع به.

وقال في مجمع الزوائد ١٠/١٤٢: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وفي الدعاء في ٣/١٦٦٠ برقم ١٩١٩ من طريق مسلم بن أبي مريم عن نافع به، وأخرجه الحاكم في المستدرك في ١/٥٣٧ من طريق داود بن قيس عن نافع به. وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب: في كفارة المجلس ٤/٢٢٦ برقم ٤٨٥٩. والدارمي في سننه في كتاب الاستئذان، باب: في كفارة المجلس ٢/٢٨٣.

ومن حديث السائب بن يزيد أخرجه أحمد في مسنده ٣/٤٥٠ وقال =

. . . .

= الهيثمي في المجمع ١٠/١٤١: رجاله رجال الصحيح. ومن حديث أنس رواه الطبراني في الأوسط والبزار (كشف الأستار ٤/٣١ برقم ٣١٢٣ وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه وعثمان لين الحديث روى عنه مسلم وغيره. قال الهيثمي في المجمع ١٠/١٤١: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني في الثلاثة من حديث رافع بن خديج في الكبير وفي الأوسط وفي الصغير. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٤١٠: رجاله ثقات.

رواتـــه:

- محمد بن عبدالباقي، وأحمد بن الحسن بن خيرون، ثقتان، سبقا في الحديث رقم (١).

- أبو القاسم بن بشران، ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٧).

- محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري أبو بكر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٠).

- عبدالله بن الحسن الحراني، أبو شعيب: هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب - عبدالله بن الحسن - أبو شعيب الأموي الحراني، سمع من جده أبي شعيب وغيره، وروى عنه المحاملي وغيره، ولد سنة ٢٠٦هـ.

قال موسى بن هارون: صدوق، قال صالح بن محمد: ثقة، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي سنة ٢٩٥هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٩/٤٣٥). =

. . . .

= ـ خالد بن يزيد العمري المكي : هو ابن الهيثم العدوي العمري المكي ، روى عن ابن أبي ذئب والثوري ، وعنه : علي بن حرب ، ومحمد بن عوف الطائي ، كذبه يحيى وأبو حاتم ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات . (ينظر الجرح ٣/ ٣٦٠، الكامل لابن عدي ٢/ ٢٣٢ ، الميزان ١/ ٦٤٦، اللسان ٢/ ٣٨٩).

ـ داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي، مولاهم، المدني، روى عن نافع بن جبير بن مطعم وغيره، وروى عنه عبدالرزاق وغيره، ثقة فاضل، مات في خلافة أبي جعفر. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٨ ، تهذيب الكمال ١/ ٣٨٩، تقريب التهذيب ١٩٩).

ـ نافع بن جبير بن مطعم : هو نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبدالله، المدني. روى عن أبيه وغيره، وروى عنه داود بن قيس الفراء وغيره. ثقة فاضل، مات سنة تسع وتسعين. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٤ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٣ ، تقريب التهذيب ٥٥٨).

ـ جبير بن مطعم : هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبدمناف القرشي ، النوفلي، صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه ابنه نافع وغيره، كان عارفًا بالأنساب، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/ ٦٣، تقريب التهذيب ١٣٨).

الحكم عليه :

قال الهيثمي في المجمع في ١٠/ ١٤٠ : «روه الطبراني ورجاله ثقات».

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لوجود =

= خالد بن يزيد العمري وهو متهم، ولكن الحديث صح من طرق أخرى حيث رواه عن نافع عدد من الثقات، ولشواهده المتعددة، كما سبق بيانه في التخريج، والله أعلم.

في الدعاء عند أكل الطعام

١٠٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي، أنبأنا محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا دعلج، أنبأنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن عمرو بن حرملة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«مَنْ أطعمه الله طعامًا فَلْيَقُلْ: اللهم باركْ لنا فيه وأطعِمنا خيراً منه. ومَنْ سَقَاهُ الله لَبَنًا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزِدْنا منه، فإني لا أعلم شيئًا يجزي من الطعامِ والشرابِ إلا اللبن»**.

---

١٠٨ ـ تخريجـه:
أخرجه الإمام أحمد في المسند في ٢٨٤/١، وأبو داود في سننه في كتاب الأشربة باب: ما يقول إذا شرب اللبن في ١١٦/٤ برقم ٣٧٣٠، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا أكل طعامًا ٤٧٢/٥، ٤٧٣ برقم ٣٤٥٥ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن زيد وقال: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال: عن عمر بن حرملة. وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح. اهـ كلام الترمذي.
وللحديث شاهد أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأشربة، باب: اللبن، في ١١٠٣/٢ برقم ٣٣٢٢ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن =

. . . .

= عتبة عن ابن عباس به. وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا شرب اللبن صفحة ١٥١، ١٥٢ من طريق عمرو بن حرملة عن ابن عباس به.

رواتــــه:

- هو عبدالله بن منصور بن هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن أبي الفوارس بن الموصلي البغدادي المعدل، سمع أبا البركات محمد بن عبدالله الوكيل وغيره، وسمع عنه ابن الخشاب وغيره، ولد سنة ٤٨٧هـ وتوفي سنة ٥٦٧هـ. (ينظر ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٢٥).

- محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل، لم أقف عليه.

- أبو القاسم بن بشران، ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٩).

- دعلج هو أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبدالرحمن، المحدث الحجة، الفقيه الإمام، أبو محمد السجستاني، قال الحاكم: دعلج الفقيه شيخ أهل الحديث في عصره، وقال الدارقطني: ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج، مات سنة ٣٥١هـ.

(ينظر تاريخ بغداد ٣٨٧/٢، والسير ٣٠/١، وطبقات الحفاظ ص ٣٦٠).

- ابن زيد الصائغ هو: محمد بن علي بن زيد الصائغ، لم أقف عليه.

- سعيد بن منصور: هو سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، روى عن سفيان بن عيينة وغيره، وروى عنه محمد بن علي بن زيد الصائغ وغيره، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل: بعدها، من =

. . . .

= العاشرة. (تهذيب التهذيب ٤/ ٨٩، تقريب التهذيب ١ ٢٤١/ ٢٣٩٩).

- سفيان هو الثوري، ثقة، سبق في الحديث (٣٨).

- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، سبق في الحديث (١٦).

- عمرو بن حرملة، ويقال: ابن أبي حرملة، ويقال عمرو البصري.

روى عن ابن عباس، وعنه علي بن زيد بن جدعان. قال أبو زرعة: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وجهَّله ابن حجر.

(ينظر تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٩، الثقات لابن حبان ٥/ ١٤٩، تقريب التهذيب ٤١١).

الحكم عليه:

قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

قلت: مما سبق يتبين أن الحيث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف علي بن زيد وجهالة عمرو بن حرملة، لكن يتقوى بشاهده المذكور في التخريج، وقد حسَّنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار. والله أعلم.

١٠٩ ـ أخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن دوما، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا عمر بن أبي إسماعيل بن أبي غيلان، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا بشر بن منصور السليمي، عن زهير بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: دعا رجل من أهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فانطلقنا معه، فلمَّا طَعِمَ وغَسَلَ يده ـ أو قال: يديه ـ قال: **«الحمد لله الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ مَنَّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، الحمد لله غير مُوَدَّع ولا مكافأ ولا مَكْفُورٍ ولا مُسْتَغْنًا عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من** [١٧/ ب] **الشراب، وكسا من العُري، وهَدَى من الضلالة، وبَصَّرَ من العَمَى، وفَضَّل على كثير ممن خلق تفضيلاً»**.

---

١٠٩ ـ تخريجه:

أخرجه ابن حبان في صحيحه. (ينظر موارد ابن حبان رقم ١٣٥٢) من طريق الحسن بن سفيان عن عبدالأعلى به، وأخرجه الحاكم في المستدرك، في ١/٥٤٦ من طريق ابن أبي الدنيا عن عبدالأعلى به، وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء في ٢/١٢١٦ برقم ٨٩٦ من طريق عبدالله بن الإمام أحمد عن عبدالأعلى به.

إسناده:

ـ يحيى بن ثابت بن بندار، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٤). =

. . . .

= - ثابت بن بندار، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٤).

- ابن دوما هو الحسن بن الحسين بن دوما، سبق في الحديث رقم (٤) وأنه أفسد نفسه بتزوير السماعات لنفسه.

- أبو بكر الشافعي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٩).

- عمر بن أبي إسماعيل بن أبي غيلان، صوابه عمر بن إسماعيل: هو عمر بن إسماعيل بن سلمة المعروف بابن أبي غيلان الثقفي، سمع من علي بن الجعد وغيره، وروى عنه إسحاق بن محمد النعالي وغيره. كان ثقة، توفي سنة ٣٠٩هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١١/٢٢٤).

- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم، البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي، روى عن بشر بن منصور السليمي، وروى عنه عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي وغيره، لا بأس به، مات سنة ست أو سبع وثلاثين. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٩٣، تهذيب الكمال ٢/٧٥٩، تقريب التهذيب ٢٣١).

- بشر بن منصور السَّليمي: بفتح المهملة بعد اللام تحتانية، أبو محمد الأزدي البصري، روى عن زهير بن التميمي وغيره، وروى عنه عبدالأعلى بن حماد وغيره، صدوق عابد زاهد، من الثامنة، مات سنة ثمانين. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٤٥٩، تهذيب الكمال ١/١٥١، تقريب التهذيب ١٢٤).

- زهير بن محمد التميمي، صدوق، وروايته عن الشاميين ضعيفة، سبق في الحديث (٨٣).

- سهيل بن أبي صالح، صدوق، سبق في الحديث (٩٥). =

= ـ أبو صالح ذكوان السمان، ثقة، سبق في الحديث (٥٠).

الحكم عليه:

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال ابن دوما.

والله أعلم.

في الدعاء للمريض

١١٠ - أخبرنا أحمد بن المقرب الكرخي ، أنبأنا طراد بن محمد الزينبي ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني الكوفي، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبدالوارث، عن حميد الطويل، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أن جبريلَ أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «**بسم الله أُرقيك، من كل شيء يُؤذيك، ومن شر كلِّ حاسدٍ ونفسٍ، الله يَشْفِيك، بسم الله أُرقيك**».

---

١١٠ - تخريجـــه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند في مواضع منها: في ٣/٢٨، ٥٦، ٥٨، ٧٥، وفي ٥/٣٢٣، وفي ٦/١٦٠.

ومسلم في صحيحه في كتاب السلام، باب: الطب والمرض والرقى ٤/١٧١٨ برقم ٢٦٨٦ من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أبي نضرة به. والترمذي في كتاب الجنائز، باب: ما جاء في التعوذ للمريض ٣/٣٠٣ برقم ٩٧٢ من طريق عبدالعزيز عن أبي نضرة به، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في كتاب الطب، باب: ما عوذ به النبي برقم ٣٥٢٣، وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الدعاء، باب: ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه ١٠/٣١٧ برقم ٩٥٥٢ من طريق داود عن أبي نضرة به، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا =

. . . .

= اشتكى صفحة ٢٦٩ برقم ٥٧٠ من طريق داود عن أبي نضرة به. وله شاهد من حديث عائشة أخرجه مسلم في صحيحه في الموضع السابق.

رواتـــــه:

- أحمد بن المقرب الكرخي، صدوق، سبق في الحديث رقم (٢٧).

- طراد بن محمد الزينبي، صدوق، سبق في الحديث رقم (٧).

- أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي البغدادي، قال الذهبي: الشيخ العالم الصدوق الخيّر، توفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

(ينظر تاريخ بغداد ٤/٣٧١، والسير ١٧/٣٣٧).

- أبو جعفر محمد بن عمرو البختري، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٤).

- محمد بن الحسين الحنيني الكوفي: هو محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حنين، الحنيني، الكوفي، روى عن عبيدالله بن موسى، وأحمد بن مفضل وغيرهما. روى عنه أهل الكوفة. قال ابن أبي حاتم: كتبنا بعض فوائده سنة ٢٥٦هـ، ولم يُقدَّر لنا السماع منه وعُمِّر بعدنا، وهو صدوق.

(ينظر الجرح والتعديل ٧/٢٣٠، الثقات لابن حبان ٩/١٥٢).

- أبو معمر: هو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو معمر المقعد المِنْقَري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، واسم أبي الحجاج ميسرة، روى عن عبدالوارث بن سعيد وغيره، وروى عنه محمد بن الحسين البرجلاني وغيره، ثقة ثبت، رُمي بالقدر. مات سنة أربع وعشرين. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٣٣٥، تهذيب الكمال ٢/٧١٥، تقريب التهذيب ٣١٥). =

. . . .

= - عبدالوارث هو ابن سعيد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٤).
- حميد الطويل، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٥).
- أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطعة، بضم القاف وفتح المهملة، العبدي العوقي، بفتح المهملة والواو ثم قاف، البصري، أبو نضرة، بنـون ومعجمـة ساكنـة، مشهور بكنيته، روى عن أبي سعيد وغيره، وروى عنـه حميد الطويل وغيره، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٢، تقريب التهذيب ٥٤٩).
الحكم عليه:
مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال شيخ المؤلف ومن فوقه إلى أبي جعفر البختري، ولكنه صحيح من طريق الإمام والترمذي، كما تقدم في التخريج، والله أعلم.

١١١ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن النرسي، أنبأنا أبـو الحسـين المبـارك بن عبـدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك، أنبأنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا مخلد بن مروان، حدثني يحيى بن الأعرج، عن ثابت، عن أنس، قال: علَّمَ جبريلُ عليه السلام، رسول الله، صلى الله عليه وسلم، هذا الدعاء وعلَّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبـا بكـر ـ رضى الله عنه ـ وكان شاكيًا[1] فقال: «إذا أصابك مرضٌ فقل: لا إلـه إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، يُحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت، سبحان ربِّ العباد والبلاد، والحمد لله كثيراً طيِّبًا مباركًا فيه، جَلاَلُ الله وكبرياؤه وعظمته بكل مكان، اللهم إن كنت قَضَيْتَ موتي فيه فاغفر لي، وأَخْرِجْني من ذنوبي، وأَسْكِنِّي جَنَّةَ عدن».

---

(١) أي مريضاً/ النهاية ٢/٤٩٧ مادة «شكا».

١١١ ـ تخريجـــه:

أخـرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: دعاء المريض لنفسه صفحة ٢٥٨، ٢٥٩ برقم ٥٤٩ بنحوه من حديث أبي هريرة، وفي سنده عامر بن عبدالله بن يساف، منكر الحديث عن الثقات، كما في ميزان الاعتدال ٢/٣٦١.

=

. . . .

= رواتــــه:

- عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن النرسي، أبو محمد: هو عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنُون النرسي، أبو محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسن، سمع أبا بكر الطريثيثي وغيره، وسمع منه ابن نافع وغيره، ولد سنة ٤٨٦هـ، وتوفي سنة ٥٠٩هـ. (ينظر ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٠٩).

- أبـو الحسـين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٤٠).

- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).

- عثمان بن أحمد السماك، ثقة، سبق في الحديث رقم (٦٩).

- حنبـل بن إسحـاق بن حنبـل: هو حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه، يكنى بأبي علي، ولد قبل المائتين، سمع محمد بن عبدالله الأنصاري ومسلم بن إبراهيم والإمام أحمد وغيرهم، روى عنه أبو بكر الخلال، وعثمان بن أحمد السماك وغيرهما، قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، وقال الدارقطني: كان صدوقًا. توفي سنـة ٢٧٣هـ. (ينـظر تاريخ بغـداد ٨/٢٨٦ - ٢٨٧، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٤٣ وما بعدها، السير ١٣/٥١).

- مسلم بن إبـراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهـم، أبو عمر البصري، روى عن حماد بن سلمـة وشعبـة وغيرهما، وعنه: البخاري وأبو داود وغيرهما، مجمع على توثيقه، توفي في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين. =

. . . .

= (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩، الثقات لابن حبان ٩/١٥٧، الخلاصة ص ٣٧٤).

- مخلد بن مروان، لم أعثر عليه.

- يحيى بن الأعرج، لم أعثر عليه.

الحكم عليه:

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

قلت: لم يتبين لي الحكم على الحديث بهذا السند؛ لعدم العثور على بعض رجاله.

١١٢ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن النقور، أنبأنا أبو عبدالله هبة الله بن أحمد بن محمد بن الموصلي، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا أبو عمار محمد بن أحمد بن المهدي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله، حدثنا وكيع بن الجراح، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة قالت: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أوعك فقال: «مالَكِ يا حُمَيْراءَ؟» أو «يا ابنةَ أبي بكر؟» قالت: الحُمَّى. وسَبَّتْها، فقال: «لا تَسُبِّيها، فإنها مأمورةٌ، ولكن قولي: اللهم ارحم عَظْمي الدقيق، وجِلْدي الرقيق من شدة الحريق، يا أم ملدم إن كنتِ آمنت بالله الأعظم فلا تُصْدعي الرأسَ، ولا تنفرى الفم، ولا تمصي [٢٠/ أ] الدم، ولا تأكلي اللحم، وتحولي مني إلى من جعل مع الله آلهة شتّى». وربما قال: «آلهة أخرى». قالت: فمازال يقولها عليَّ حتى بَرَأْتُ، وما قلتُه على مَوْعوك قطُّ إلا بَرَأَ.

---

١١٢ - تخريجه:

لم أجده من حديث عائشة - رضى الله عنها - ولكن له شواهد من حديث أنس وأبي هريرة وجابر - رضى الله عنهم -.

فأما حديث أنس فأخرجه البيهقي في دلائل النبوة، باب: ما جاء في تعليمه عائشة دعاء الحمى ٦/١٦٩، وعزاه في كنز العمال ١٠/٩٨، ٩٩ برقم ٢٨٥١٢ إلى ابن أبي الشيخ في الثواب. =

= وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة باب : ثواب المؤمن فيما يصيبه ٤ /١٩٩٣ برقم ٤٥٧٥ بنحوه ، وابن ماجه في سننه في كتاب الطب ، باب : الحمى ٢ /١١٤٩ برقم ٣٤٦٩ بنحوه ، والطبراني في الدعاء ، باب : النهي عن سب الحمى ١٧٢٦/٣ برقم ٢٠٦٩ بنحوه كذلك .

وأما حديث جابر فقد أخرجه الطبراني في الدعاء ، باب : النهي عن سب الحمى ١٧٢٧/٣ برقم ٢٠٧٠ - ٢٠٧٢ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ، النهي عن لعن الحمى صفحة ٥٧٦ برقم ١٠٦٣ ، والحاكم في المستدرك كتاب الإيمان ، الحمى تذهب الذنوب ٧٣/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجنائز ، باب : المريض لا يسب الحمى ٣٧٧/٣ ، وعند بعضهم أن ذلك كان لأم السائب بدل عائشة وفي بعضها بعض أهله .

رواتــــه :

- عبدالله بن محمد بن النقور ، صدوق ، سبق في الحديث رقم (٣) .

- أبو عبدالله : هو أبو عبدالله هبة الله أحمد بن محمد بن علي الزهري الموصلي ثم البغدادي المراتبي ، روى عن أبي القاسم بن بشران ، والحسين بن علي بن بطحاء ، وعنه عبدالوهاب الأنماطي ، وعبدالخالق اليوسفي . قال الذهبي : شيخ صالح خير صحيح السماع . توفي في رمضان سنة اثنتين وخمس مائة . (ينظر اللباب ٢ / ٢٤ ، تاريخ الإسلام ١٦٧/٤ ، العبر ٤ / ٤ ، مرآة الجنان ١٧١/٣ ، طبقات السبكي ١٩٣/٧ ، النجوم الزاهرة ١٩٧/٥) . =

. . . .

= - أبو القاسم بن بشران، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٠).

- أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، صدوق، سبق في الحديث (٧٤).

- أبو عمار محمد بن أحمد بن المهدي، لم أعثر عليه.

- أبو عبدالله محمد بن عبدالله، لم أعثر عليه.

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي، أحد الأعلام والأئمة العظام، كان من بحور العلم وأئمة الحفظ، مات سنة ١٩٧هـ، وروى له الجماعة. (ينظر التاريخ الكبير٨/١٧٩، والجرح والتعديل ١/٢١٩، وتاريخ بغداد ١٣/٤٦٦، والتقريب ص ٥٨١).

- ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، القاضي، أبو عبدالرحمن، روى عن عطاء بن أبي رباح وغيره، وروى عنه وكيع بن الجراح وغيره. صدوق سيء الحفظ جدًّا، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٩/٣٠١، تهذيب الكمال ٣/١٢٣١، تقريب التهذيب ٤٩٣).

- عطاء هو ابن أبي رباح، الإمام وشيخ الإسلام، أبو محمد القرشي، مولاهم المكي، إمام ثقة فقيه يرسل كثيرًا، مات سنة ١١٤هـ، روى له الجماعة. (ينظر التاريخ الكبير ٦/٤٦٣، والجرح والتعديل ٦/٣٣٠، وتهذيب الكمال ٢/٩٣٨، والتقريب ص ٣٩١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ، لكن الحديث صح من طرق أخرى كما سبق في التخريج. والله أعلم. =

١١٣ ـ أخبرنا عبدالله، أنبأنا عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا الحسن بن علي بن المذهب، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، أن عمرو بن عبدالله بن كعب السلمي، أخبره أن عثمان بن أبي العاص أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عثمان: وبي وَجَعٌ قد كاد يُهْلِكُني، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أَمْسِكْ بيمينك سَبْعَ مرات وقل: أعوذ بعزَّة الله وقدرته من شر ما أَجِدُ**». قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله ـ عز وجل ـ ما كان بي. فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم.

---

١١٣ ـ تخريجــه:

أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب العين، باب: التعوذ والرقية في المرض ٩٤٢/٢ عن روح به، وأبو داود في سننه في كتاب الطب، باب: كيف الرقى ٢١٧/٤ برقم ٣٨٩١ من طريق عبدالله القعنبي عن مالك به، والترمذي في جامعه في كتاب الطب، باب: ما جاء في دواء ذات الجنب ٣٥٥/٣ برقم ٢٠٨٠ وقال: حسن صحيح، والنسائي في عمل اليوم والليلة، ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه في جسده، صفحة ٥٥٠ برقم ٩٩٩، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: دعاء العواد للمريض صفحة ٢٥٥ برقم ٥٤٥ كلهم من طريق معن عن مالك به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١٧/٤، والنسائي في عمل اليوم =

= والليلة، باب ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه في جسده صفحة ٥٥١ برقم ١٠٠٠ كلاهما من طريق إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة.
وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطب، باب: ماعوذ به النبي صلى الله عليه وسلم، وما عوذ به ٢/١١٦٤ برقم ٣٥٢٢ من طريق زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة به.
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب السلام، باب: استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء ٣/١٧١٨ برقم ٢٢٠٢، وفي بعض ألفاظهم جميعًا اختلاف يسير، وقد ذكروا نافع بن جبير بين عمرو بن عبدالله وبين عثمان بن أبي العاص.
رواتـــــه:
- عبدالله بن محمد بن النقور، صدوق، سبق في الحديث رقم (٣).
- عبدالقادر بن محمد بن يوسف، صدوق، سبق في الحديث رقم (١٦).
- الحسن بن علي بن المذهب، شيخ عسر الرواية، سبق في الحديث رقم (٣).
- أبو بكر بن مالك، وعبدالله بن الإمام، ثقتان، سبقا في الحديث رقم (٣).
- الإمام أحمد بن حنبل، سبق في الحديث رقم (٣).
- روح، ثقة، سبق في الحديث رقم (٦٩).
- مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، سبق في الحديث (٣٥).
- يزيد بن خصيفة: هو يزيد بن عبـدالله بن خُصيفة - بمعجمة ثم =

. . . .

= مهملة ـ ابن عبدالله بن يزيد الكندي، المدني، وقد ينسب لجده، روى عن عمرو بن عبدالله بن كعب وغيره، وروى عنه مالك بن أنس وغيره، ثقة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٣٤٠، تهذيب الكمال ١٥٣٦/٣، تقريب التهذيب ٦٠٢).

ـ عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني، روى عن نافع بن جبير بن مطعم، وروى عنه يزيد بن خصيفة، ثقة. (ينظر تهذيب التهذيب ٩٧/٨، تهذيب الكمال ١٠٤٠/٢، تقريب التهذيب ٥٠٦٦/٤٢٤).

ـ عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي، أبو عبدالله، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف، وأمّره أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وغيره. وروى عن نافع بن جبير بن مطعم وغيره، صحابي شهير، مات في خلافة معاوية بالبصرة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢٨/٧، تقريب التهذيب ٣٨٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال شيخ المؤلف وشيخ شيخه، ولكنه صحيح باعتبار إسناد الإمام مالك والترمذي ومسلم، كما تقدم في التخريج. وينظر التخريج والله أعلم.

١١٤ ـ أخبرنا الفقيه الإمام أبو محمد عبدالقادر بن أبي صالح بن عبدالله الجيلي ـ رضي الله عنه ـ أنبأنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا أحمد بن أبي شعيب، حدثنا موسى بن أعين عن أبي إدريس الكوفي الأعمى، أن منصور بن المعتمر حدثه عن عامر الشعبي، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول حين يخرج من بيته: **«اللهمَّ إني أعوذُ بك أن أَزِلَّ أو أَضِلَّ أو أَذِلَّ أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ»**.

---

١١٤ ـ **تخريجه**:

أخرجه أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف في ١٠/ ٢١١، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٣٠٦، ٣١٨، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا خرج من بيته ٥/ ٤٥٧ برقم ٣٤٢٧، وقال: حسن صحيح، والنسائي في المجتبى في كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من دعاء لا يستجاب ٨/ ٢٨٥ برقم ٥٥٣٩، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خرج من بيته، صفحة ٩٢ برقم ١٧٦، كلهم من طريق سفيان عن منصور بن المعتمر به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ٢/ ١٢٧٨ برقم ٣٨٨٤ من طريق عبيدة بن حميد عن منصور بن المعتمر به، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب: ما =

. . . .

= يقول الرجل إذا خرج من بيته ٥/٣٢٧ برقم ٥٠٩٤ من طريق شعبة عن منصور بن المعتمر به، والنسائي في المجتبى في كتاب الاستعاذة، باب: الاستعــاذة من الضـلال ٨/٢٦٨ برقم ٥٤٨٦ من طريق جرير عن منصور بن المعتمر به.

رواتـــــه:

ـ أبو محمد، عبدالقادر بن أبي صالح عبدالله بن جنكي دوست الجيلي، الحنبلي، ولد سنة ٤٧١هـ. سمع من أحمد بن المظفر بن سوسن وغيره، وحدث عنه السمعاني وغيره. وهو في الجملة كبير الشأن، وعليه مآخذ في بعض أقواله ودعاويه، وبعض ذلك مكذوب عليه، وقد وصفه تلميذه المؤلف كما في هذا الإسناد بأنه «الفقيه الإمام» توفي سنة ٥٦١هـ.

(ينـظر سير أعـلام النبلاء ٢٠/٤٣٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ١٦٩).

ـ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار صدوق، سبق في الحديث رقم (٦).

ـ أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم، إمام فاضل، سبق في الحديث رقم (١).

ـ محمد بن العباس بن نجيح البزاز، أبو بكر، ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٦).

ـ محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، أبو عبدالله بن أبي القـاسم البغـدادي القنطري ثم العكبري، المعروف بأبي الأحوص، قاضي عكـــبراء، روى عن أحمـد بن أبي شعيب وغـيره، وروى عنـه =

. . . .

= محمد بن عبدالله الحضرمي وغيره، ثقة حافظ من الحادية عشرة. مات سنة تسع وتسعين، قبل الثلاثمائة بسنة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤٩٨/٩، تهذيب الكمال ١٢٨٢/٣، تقريب التهذيب ٦٣٦٧/٥١١).

- أحمد بن أبي شعيب مسلم الأموي الحراني مولى عمر بن عبدالعزيز، (أبو الحسن)، روى عن زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وغيرهما، وعنه أبو داود، وأبو زرعة الرازي وغيرهما، وثقه ابن أبي حاتم وابن حجر، روى له البخاري والترمذي والنسائي عن رجل عنه. (ينظر التاريخ الكبير ٢٣/٢، والصغير ٣٧٤/٢، الجرح والتعديل ٥٧/٢، الكاشف ٦١/١، تهذيب التهذيب ٤٧/١، تقريب التهذيب ص ٨١).

- موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني، مولى بني عامر بن لؤي، روى عن أبي إدريس الكوفي الأعمى وغيره، وروى عنه أحمد بن أبي شعيب وغيره، ثقة عابد، مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠، تهذيب الكمال ١٣٨٣/٣، تقريب التهذيب ٥٤٩).

- أبو إدريس الكوفي الأعمى، الذي يظهر أنه أبو إدريس المرهبي الكوفي اسمه سوّار أو مساور، صدوق يتشيع، روى له الترمذي وابن ماجه. (ينظر تهذيب الكمال ١٤٧٥/٣، والتقريب ص ٦١٧).

- منصور بن المعتمر، ثقة، يأتي في الحديث الذي بعده.

- عامر الشعبي، إمام ثقة، سبق في الحديث (٧٩). =

. . . .

= ـ أم سلمة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ.

الحكم عليه:

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال أبي إدريس الكوفي إلا أن بعض العلماء لم يصحح سماع الشعبي من أم سلمة كما نص على ذلك علي بن المديني، فإن كان كذلك فالإسناد منقطع، ولعل ما ذهب إليه الجمهور أولى وأحرى. والله أعلم.

١١٥ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي، أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر القارىء، أنبأنا أبـو الحسـين علي بن محمـد بن عبـدالله بن بشران، أخـبرنا الحسـين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الـدنيا، حدثنـا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن منصـور، عن مجاهـد، عن عبـدالله بن ضمـرة، قال: قال كعب: إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، توكلتُ على الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، قال المَلَكُ: هُدِيتَ وحُفِظْتَ وكُفِيتَ، قال: فتنحَّى الشياطين، فيقولون: ما تريدون إلى عبد قد هُدِيَ وكُفِيَ وحُفِظَ.

---

١١٥ ـ تخريجـه:

أخـرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله ١٠/٢١٢ برقم ٩٢٥٢ من طريق الأعمش عن مجاهد به بنحوه.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب، باب: ما يقول إذا خرج من بيته ٥/٣٢٨ برقم ٥٠٩٥، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا خرج من بيته ٥/٤٥٦ برقم ٣٤٢٦ وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والنسائي في عمل البوم والليلة، باب: ما يقول إذا خرج من بيته صفحة ١٧٧ برقم ٨٩، وابن حبان (موارد الظمآن باب: ما يقول إذا خرج من =

= بيتـه صفحة ٥٩٠ برقم ٢٣٧٥)، وابن السني في عمل اليوم الليلة، باب: ما يقول إذا خرج من بيته صفحة ٩٣ برقم ١٧٨.

رواتـــــه:

- أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥).

- أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر القارىء، صدوق، سبق في الحديث رقم (٢٠).

- أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، صدوق، سبق في الحديث رقم (٧).

- الحسين بن صفوان، صدوق، سبق في الحديث رقم (٧).

- أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، صاحب التصانيف، صدوق، سبق في الحديث رقم (٧).

- خلف بن هشام بن ثعلب، الإمام الحافظ الحجة، أبو محمد البغدادي البزاز المقرىء، وثّقه غير واحد من الأئمة، روى له مسلم وأبو داود، مات سنة ٢٢٩هـ. (ينظر طبقات ابن سعد ٣٤٨/٧، والتاريخ الكبير ١٩٦/٣، وتهذيب التهذيب ١٢٨/٦).

- أبو الأحوص هو سلاّم بن سليم الحنفي، ثقة، توفي سنة ١٧٩هـ. (ينـظر الجـرح والتعـديل ٢٥٩/٤، وتهـذيب الكـمال ٢٨٢/١٢، والتهذيب ٢٨٢/٤).

- منصور: هو منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة، وقيل: المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي، أبو عتاب، الكوفي، روى عن مجاهد وغيره، =

= وروى عنه أبو الأحوص وغيره، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠، تقريب التهذيب ٦٩٠٨/٥٤٧).

ـ مجاهد هو ابن جبر التابعي المشهور، سبق في الحديث (٣٨).

ـ عبدالله بن ضمرة: هو عبدالله بن ضمرة السلولي، روى عن كعب الأحبار وغيره، وروى عنه مجاهد وغيره، وثّقه العجلي. (ينظر تهذيب التهذيب ٢٦٦/٥، تقريب التهذيب ٣٠٨).

ـ كعب: هو كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، روى عن عائشة وغيرها، وروى عنه عبدالله بن ضمرة السلولي وغيره، ثقة من الثانية، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام. مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة. وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه، عن طريق الأعمش، عن أبي صالح. (ينظر تهذيب التهذيب ٤٣٨/٨، تقريب التهذيب ٤٦١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن رجال هذا الحديث ثقات، فإسناده صحيح إلى كعب، وهو مرفوع حكماً؛ لأنه لا يقال من جهة الرأي، وله شاهد من المرفوع كما تقدم في التخريج، وقال عنه الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». والله أعلم.

١١٦ ـ أخبرنا المبارك، أنبأنا نصر بن أحمد بن البطر، أخبرنا أبو الحسين بن بشران [١٨/ب] حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن إبراهيم اليشكري، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن حسين، عن عطاء بن يسار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا خرج من بَيْته قال: **«بسم الله، لا قوةَ إلا بالله، التُّكْلانُ على الله»**.

---

١١٦ ـ تخريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ١٢٧٨/٢ برقم ٣٨٨٥ من طريق حميد بن كاسب عن حاتم بن إسماعيل به، والبخاري في الأدب المفرد، باب: ما يقول الرجل إذا خرج لحاجته صفحة ٣٠٧ برقم ١١٩٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خرج من بيته صفحة ٩٢، ٩٣ برقم ١١٧ كلاهما من طريق محمد بن الصلت التوزي عن حاتم بن إسماعيل به، والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء، باب: دعاء وقت الخروج من البيت ٥١٩/١ من طريق سعيد بن منصور عن حاتم بن إسماعيل به.

رواتـــه:

ـ المبارك بن محمد بن المعمر، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥).

ـ نصر بن أحمد بن البطر، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٢). =

. . . .

= ـ أبو الحسين بن بشران، صدوق، سبق في الحديث (٧).

ـ الحسين بن صفوان، صدوق، سبق في الحديث (٧).

ـ أبو بكر بن أبي الدنيا، سبق في الحديث رقم (٧).

ـ علي بن إبراهيم اليشكري: هو علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الشيباني الواسطي اليشكري. روى عن يعقوب بن محمد الزهري وغيره، وروى عنه ابن أبي الدنيا وغيره، نزيل بغداد، صدوق، مات سنة أربع وسبعين، ويقال: إن شيخ البخاري إنما هو علي بن عبدالله بن إبراهيم البغدادي، نسبة إلى جده أو هو ابن اشكاب. (ينظر تهذيب الكمال ٢/٩٥٤، تهذيب التهذيب ٧/٢٨١، تقريب التهذيب ٣٩٨).

ـ يعقوب بن محمد الزهري: هو يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، نزيل بغداد، روى عن حاتم بن إسماعيل وغيره، وروى عنه علي بن إبراهيم الواسطي وغيره، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٣٩٦، تهذيب الكمال ٣/١٥٥٤، تقريب التهذيب ٦٠٨).

ـ حاتم بن إسماعيل: هو حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، روى عن عبدالله بن هرمز الفدكي وغيره، وروى عنه يعقوب بن محمد بن هرمز وغيره، صحيح الكتاب، صدوق يهم، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/١٢٨، تهذيب الكمال ١/٢١٠، تقريب التهذيب ١٤٤/٩٩٤).

ـ عبدالله بن حسين: هو عبدالله بن الحسين بن عطاء بن يسار، مولى =

. . . .

= ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه شريك بن عبدالله وغيره. وروى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره. قال أبو زرعة: ضعيف. (ينظر الجرح والتعديل ٣٥/٥، تاريخ البخاري ٧٢/٥).

- سهيل بن أبي صالح، صدوق، سبق في الحديث رقم (٩٩).
- أبو صالح ذكوان السمان، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٠).

الحكم عليه:

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف عبدالله بن حسين. (وينظر الحديث الذي قبله).

ما يقول إذا دخل المسجد وخرج منه

١١٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن هبة بن النرسي، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبدالسلام بن أحمد الأنصاري، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الموصلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، حدثنا محمد بن الليث بن محمد الجوهري، حدثنا الحسن بن علي بن جعفر الأحمر، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا سالم بن عبدالأعلى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: علَّم النبي، صلى الله عليه وسلم، الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول: **«اللهم اغفر لنا ذُنُوبنا وافتح لنا أبوابَ رحمتك، وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب فَضْلِك»**.

---

١١٧ ـ تخريجـــه:

أخـرجـه ابن السني في عمـل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا دخل المسجد صفحة ٤٥، ٤٦ برقم ٨٩.

وللحديث شواهد من حديث أنس وأبي حميد أو أبي أسيد وفاطمة.

فأما حديث أنس فأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا دخل المسجد صفحة ٤٥ برقم ٨٨. =

. . . .

= وحديث أبي حميد أو أبي أسيد أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ١/٤٩٤ برقم ٧١٣، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب: ما حصى المسجد ١/٣١٨ برقم ٤٦٥. وحديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب أبواب الصلاة، باب: ما جاء ما يقول عند دخول المسجد ١/٤٢٧، ٤٢٨ برقم ٣١٤، وابن ماجه في سننه في كتاب المساجد والجماعات، باب: الدعاء عند دخول المسجد ١/٢٥٣ برقم ٧٧١.

رواتـــــه:

- أبو محمد عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن النرسي، تقدم في الحديث رقم ١١١.

- أبو الفضل محمد بن عبدالسلام بن أحمد الأنصاري، شيخ جليل صالح، روى عن البرقاني وابن شاذان، مات سنة ٤٩٨.
(ينظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٣، وشذرات الذهب ٣/٤٠٩).

- الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الموصلي، أبو عبدالله، صدوق، سبق في الحديث رقم (١٣).

- محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيدالله بن مقسم، أبو بكر المقرىء العطار. سمع محمد بن الليث الجوهري وغيره. وحدث عنه الحسين بن شجاع الصوفي وغيره. وكان ثقة، وكان من أحفظ الناس لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات، وله تصانيف عدة في التفسير والنحو والقراءات، ولد سنة ٢٦٥هـ، وتوفي سنة ٣٥٤هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٢/٢٠٦). =

. . . .

= ـ محمد بن الليث بن محمد الجوهري : هو محمد بن الليث بن محمد بن يزيد، أبو بكر الجوهري . سمع جبارة بن مغلس وغيره، وروى عنه أبو بكر بن مقسم المقرئ وغيره، وكان ثقة، مات سنة سبع أو تسع وتسعين ومائتين. (ينظر تاريخ بغداد ٣/١٩٦).

ـ الحسن بن علي بن جعفر الأحمر، لم أقف عليه.

ـ إسماعيل بن صبيح : هو إسماعيل بن صبيح اليَشْكُري الكوفي. روى عن سالم بن عبدالأعلى وغيره، وروى عنه ابنه الحسين بن إسماعيل وغيره. مات سنة ٢١٧هـ. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٣٠٦، تهذيب الكمال ١/١٠٢، تقريب التهذيب ١٠٨/٤٥٣).

ـ سالم بن عبدالأعلى، وقيل ابن عبدالرحمن، وقيل: ابن غيلان، أبو الفيض، عن نافع وعطاء، وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك. (ينظر الميزان ٢/١١٢).

ـ نافع مولى ابن عمر إمام ثقة سبق في الحديث رقم (٥٤).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا؛ لوجود سالم بن عبدالأعلى وهو متروك، لكن الحديث صح من طرق أخرى كما سبق بيانه في التخريج.

١١٨ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أخبرنا أبو الفضل بن زكري الدقاق، أخبرنا أبو الحسين بن بِشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد قال: كان يُقال: إذا خرج الرجل من المسجد فلْيَقُلْ: «**بسم الله توكلتُ على الله، اللهم إني أعوذ بك من شر ما خرجتُ إليه**».

---

١١٨ ـ **تخريجه**:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب: ما يقول إذا خرج من المسجد ١٠/٤٢٥ برقم ٩٨٧١.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه، باب: ما يقول إذا دخل المسجد وخرج منه ١/٤٢٨ برقم ١٦٧٢ من طريق الثوري عن منصور به.

(ينظر تخريج الحديث رقم (١١٣).

إسناده:

ـ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٥).

ـ أبو الفضل بن زكري الدقاق، قال الذهبي: الشيخ الجليل الثقة الصالح، أبو الفضل عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري البغدادي الدقاق سمع أبا الحسن بن بشران وحدث عنه هبة الله الدقاق، قال الأنماطي: كان صالحاً ديناً ثقة، قال أبو علي الصوفي كان شيخاً عفيفاً. مات سنة ٤٨٦هـ. =

. . . .

= ـ وباقي الإسناد ثقات، سبقوا في الحديث رقم (١١٥).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن هذا الأثر رجاله ثقات لكنه مرسل.

وينظر الحديث رقم (١١٣) والله أعلم.

في دعاء المسافر

١١٩ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي، أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أخبرنا أبو منصور محمد بن عثمان بن السواق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، أنبأنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن الحجاج ـ يعني الصواف ـ عن يحيى، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ثلاثُ دَعَوَاتٍ مُستجاباتٌ: دعوةُ الصائم، ودعوةُ المسافر [١٩/أ]، ودعوةُ المظلوم»**.

---

١١٩ ـ تخريجـــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥١٧/٢ من طريق الضحاك به، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء، باب: ما قالوا في الدعاء الذي يُستجاب ٤٢٩/١٠ برقم ٩٨٧٩.

والإمام أحمد في مسنده ٢٥٨/٢، ٤٣٤، ٤٧٨، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب: الدعاء بظهر الغيب ١٨٧/٢ برقم ١٥٣٦، والترمذي في جامعه في كتاب البر والصلة، باب: ما جاء في دعوة الوالدين ٢٧٧/٤ برقم ١٩٠٥، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء، باب: دعوة الوالد ودعوة المظلوم ١٢٧٠/٢ برقم ٣٨٩٢، والبخاري في الأدب المفرد، باب: دعوة الوالدين صفحة ١٩ برقم ٣٢، كلهم من =

= طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٣٤٨ من طريق أبان عن يحيى به.
وعندهم جميعًا: «دعوة الوالد» بدل «الصائم».
وللحديث شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني أخرجه الإمام أحمد في المسند في ٤/١٥٤.
رواتـــــه:
- أبـو العبـاس أحمد بن المبارك بن سعد المرقعاتي، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٦).
- أبو المعالي ثابت بن بندار، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٦).
- أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السوّاق، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٦).
- أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).
- أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٦).
- أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، أبو عاصم، ثقة سبق في الحديث رقم (٥٦).
- الحجاج يعني الصواف: هو حجاج بن أبي عثمان، ميسرة، أو سالم، الصَّواف، أبو الصَّلت الكندي مولاهم البصري، روى عن يحيى بن أبي كثـير وغـيره، وروى عنـه أبـو عاصم الضحاك النبيل وغيره، ثقة حافظ، مات سنـة ثلاث وأربعـين ومـائـة. (ينـظر تهـذيب التهـذيب =

. . . .

= ٢٠٣/٢، تقريب التهذيب ١٥٣).

- يحيى بن أبي كثير الإمام الحافظ، أحد الأعلام، أبو نصر الطائي، مولاهم اليمامي، ثقة حجة، مات سنة ١٢٩، روى له الجماعة. (ينظر التاريخ الكبير ٣٠١/٨، تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١).

- محمد بن علي: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر، أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب. روى عن أبي هريرة وغيره، وروى عنه يحيى بن أبي كثير وغيره، ثقة فاضل. مات سنة بضع عشرة ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٥٠/٩، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣، تقريب التهذيب ٤٩٧).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح. والله أعلم.

١٢٠ ـ أخبرنا أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي، أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أنبأنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبدالله بن سرجس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سار: **«اللهم إني أعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفرِ[١]، وكآبة المُنقلَب، ومن الحَوَرِ بعد الكَوَر[٢]، ودعوةِ المظلوم، وسوءِ المُنْقَلَبِ، وسوء المَنْظَرِ في الأهل والمال»**.

---

(١) وعثاء السفر: شدته ومشقته. «اللسان و.ع.ث».

(٢) الحور بعد الكور: أي النقص بعد الزيادة، أو من الخير إلى الشر، أو من الإيمان إلى الكفر. ويروى: الكون، بالنون. الأذكار ١٩٠.

١٢٠ ـ **تخريجه**:

أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا خرج مسافرًا ٥/٤٦٤ برقم ٣٤٣٩ من طريق أحمد بن عبدة الضبي عن حماد بن زيد به وسياقه أطول وقال: حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني في الدعاء، باب: القول عند الخروج إلى السفر ١١٧٨/٢ برقم ٨١٤ من طريق عارم أبي النعمان عن حماد بن زيد، والنسائي في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا أراد سفرًا، صفحة ٣٤٧ برقم ٤٩٩، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خرج =

. . . .

= من سفر صفحة ٢٣٢ برقم ٤٩٢، كلاهما من طريق حبيب بن عربي عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٨٢، والطبراني في الموضع السابق برقم ٨١٣ كلاهما من طريق معمر عن عاصم بن سليمان الأحول به.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ٢/٩٧٨ برقم ١٣٤٢ من طريق أبي معاوية عن عاصم الأحول به، والنسائي في المجتبى في كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الحور بعد الكور ٨/٢٧٢ برقم ٥٤٩٨، والطبراني في الدعاء، باب: القول عند الخروج إلى السفر ٢/١١٧٩ برقم ٨١٥ كلاهما من طريق شعبة عن عاصم به.

رواته:

- أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي، صدوق، سبق في الحديث رقم (٢٧).

- طراد بن محمد الزينبي، ثقة، سبق في الحديث رقم (٧).

- أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، صدوق، سبق في الحديث رقم (٣٦).

- أبو عبدالله الحسين بن يحيى بن عيّاش القطان، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٦).

- أحمد بن المقدام العجلي، أبو الأشعث: هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي، أبو الأشعث البصري، روى عن حماد بن زيد وغيره، وروى عنه الحسين بن يحيى بن عباس القطان =

. . . .

= وغيره، بصري صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته. من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون.
(ينظر تهذيب التهذيب ١/٨١، تقريب التهذيب ٨٥/١١٠).
- حماد بن زيد بن درهم، العلامة الحافظ الثبت، أبو إسماعيل الأزدي الضرير، قال الذهبي: لا أعلم بين العلماء نزاعاً في أن حماد بن زيد من أئمة السلف، ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم، وأعدمهم غلطًا على سعة ما روى رحمه الله، مات سنة ١٧٩هـ، روى له الجماعة.
(ينظر طبقات ابن سعد ٧/٢٨٦، والتاريخ الكبير ٣/٢٥، والسير ٧/٤٥٦، وتهذيب التهذيب ٣/٩).
- عاصم بن سليمان: هو الأحول، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٩).
- عبدالله بن سرجس: هو عبدالله بن سرجس المزني، وقيل: المخزومي، حليف لهم، صحابي سكن البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه عاصم الأحول وغيره. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٢٣٢، تهذيب الكمال ٢/٦٨٧، تقريب التهذيب ٣٠٥).
الحكم عليه:
مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح. والله أعلم.

١٢١ ـ أخبرنا هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأنا أبو الفضل بن ذكرى، حدثنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا بقيةُ بن الوليد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن صالح بن كيسان، عن ابنٍ لعثمان بن عفان، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«مَنْ خرج من بيته يريد سَفَرًا فقال حين يخرج: بسم الله آمنتُ بالله، وتوكلتُ على الله، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله، رُزِقَ خَيْرَ ذلك المخرج، وصُرِفَ عنه شَرُّه»**.

---

١٢١ ـ تخريجــه:

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/١٤٥، ١٤٦ ترجمة ٤٧٥٧ من طريق مسلم بن قادم وداود بن رشيد عن بقية بن الوليد به.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خرج من سفر صفحة ٢٣١ برقم ٤٩١.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٦٥، ٦٦ من طريق هاشم عن أبي جعفر به باختلاف في لفظه، وعنده: «رجل»، بدل: «ابن لعثمان».

رجالــه:

ـ هبة الله بن الحسن الدقاق، صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٥).

ـ أبو الفضل بن زكري الدقاق، سبق، في الحديث رقم (١١٨). =

. . . .

= - أبو الحسين بن بشران، والحسين بن صفوان، وعبدالله بن محمد القرشي، ثقات، سبقوا في الحديث رقم (٧).
- يعقوب بن عبيد، لم أعثر عليه.
- هشام بن عمار، صدوق، سبق في الحديث (٨٦).
- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد - بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة ١٩٧هـ، روى له الجماعة إلا البخاري.
(ينظر تهذيب التهذيب ١١/١١٩، والتقريب ص ١٢٦).
- أبو جعفر الرازي: هو التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الرّي. روى عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وغيره، وروى عنه شعبة وغيره، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، مات في حدود الستين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/٥٦، تهذيب الكمال ٣/١٥٩٣، تقريب التهذيب ٦٢٩).
- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز: هو عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أبو جعفر المدني، روى عن صالح بن كيسان وغيره، وروى عنه أبو صفر الرازي وغيره، نزيل الكوفة، صدوق يخطىء، مات في حدود الخمسين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٦/٣٤٩، تهذيب الكمال ٢/٨٤٠، تقريب التهذيب ٣٥٨).
- صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، روى عن نافع مولى ابن عمر وغيره، وروى عنه =

. . . .

= عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وغيره، ثقة ثبت فقيه. مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٣٩٩، تهذيب الكمال ٢/٥٩٩، تقريب التهذيب ٢٨٣).

- ابن لعثمان، لم يتبين لي.

- عثمان بن عفان الخليفة الراشد - رضي الله عنه -.

الحكم عليه:

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٢٨: و«رواه أحمد عن رجل عن عثمان وبقية رجاله ثقات».

قلت: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن أبا جعفر سيىء الحفظ. والله أعلم.

١٢٢ ـ أخبرنا أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن البسري، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد الحضرمي، أنه سمع الربيع بن الوليد يحدث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غَزَا أو سافر فأدركه الليل قال: **«يا أرضُ، ربي وربُّكِ الله، أعوذُ بالله من شَرِّكِ وشر ما فيك وشر ما خُلِقَ فيك، وشر ما دَبَّ عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأَسْوَد، وحيةٍ وعقرب، ومن شر ساكنِ البلد**(١)**، ومن شر والدٍ وما ولد»**(٢).

---

(١)، (٢) ساكن البلد هم الجن الذين هم سكان الأرض، ويحتمل أن يكون المراد بالوالد: إبليس، وماولد: الشياطين، الأذكار للنووي ص١٩٤ نقلاً عن الخطابي.

١٢٢ ـ تخريجـه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج، باب: ما يقول إذا جن عليه الليل وهو في السفر ٥/٢٥٣ من طريق أبي محمد السكري به، والإمام أحمد في مسنده ٢/١٢٤، ١٣٢ من طريق السكري عن أبي المغيرة به بنحوه، والطبراني في كتاب الدعاء، باب: ما يقول المسافر إذا نزل منزلاً ٢/١١٨٨ برقم ٨٣٤ من طريق عبدالوهاب بن نجدة =

. . . .

= الحوطي، عن أبي المغيرة به.

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل ٣/٧٨ برقم ٢٦٠٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا كان في سفره فأقبل الليل، صفحة ٣٧٨ برقم ٥٦٣ من طريق بقية عن صفوان به، والحاكم في مستدركه في كتاب الجهاد، باب: الدعاء إذا نزل في السفر المنزل ٢/١٠٠ من طريق عبدالقدوس بن الحجاج عن صفوان به. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

رواتـــــه:

- عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، أبو الفتح ابن أبي محمد، سمع الحسين بن البسري وغيره، وسمع منه أبو بكر الباقداري وغيره. وثقه ابن الجوزي. ولد سنة ٤٩١هـ، وتوفي سنة ٥٨١هـ. (ينظر ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٩٩، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/٦٦).

- أبو عبدالله الحسين بن علي، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار تقدموا في الحديث رقم (١٢).

- عباس بن عبدالله الترقفي، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، توفي سنة ٢٦٧هـ. (ينظر تذكرة الحفاظ ٢/٥٦٦، شذرات الذهب ٢/١٥٣، الإرشاد ٢/٤٧١، ٤٧٢).

- صفوان: هو صفوان بن عمرو بن هَرِم السَّكْسكي، أبو عمرو الحمصي، روى عن شريح بن عبيد الحضرمي وغيره، وروى عنه أبو =

= المغيرة وغيره، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ـ أو بعدها ـ ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٤٢٨، تقريب التهذيب ٢٧٧).

ـ شريح بن عبيد الحضرمي: هو شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، روى عن أبي الدرداء وغيره، وروى عنه صفوان بن عمرو وغيره، ثقة، وكان يرسل كثيراً، مات بعد المائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨، تهذيب الكمال ٢/٥٧٨، تقريب التهذيب ٢٦٥).

ـ الزبير بن الوليد الشامي، روى عن ابن عمر، وروى عنه شريح بن عبيد الحضرمي، مقبول. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/٣٢٠، تقريب التهذيب ٢١٤).

الحكم عليه:

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

أقول: مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود الزبير بن الوليد وهو مقبول، والمقبول لين إلا إذا توبع، وهنا لم يتابع، والله أعلم.

١٢٣ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن النقور، أخبرنا ابن العلاف، أخبرنا الحمامي [٢١/ب] أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة قال: شهدت عليًّا ـ رضي الله عنه ـ وأُتِيَ بدابة لِيَرْكَبها، فلما وضع رجله في الرِّكاب قال: «**بسم الله**». فلما استوى على ظهرها قال: «**الحمد لله**». ثم قال: «**سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مُقْرنين، وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون**». ثم قال: «**الحمد لله**» ثلاثَ مرات، و«**الله أكبر**» ثلاث مرات، ثم قال: «**سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنَّه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنت**»، ثم ضَحِكَ، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أضحكك؟ قال: رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فعل مثلَ ما فعلتُ ثم ضَحِكَ، فقلتُ: يا رسول الله، من أي شيء ضَحِكْتَ؟ قال: «**إن ربَّك ـ عز وجل ـ يَعْجَبُ من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي. يعلمُ أنه لا يغْفِرُ الذنوب غيره**».

---

١٢٣ ـ تخريجـــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه في كتاب الجهاد، باب: ما يقول الرجل إذا ركب ٣/٧٧ برقم ٢٦٠٢ من طريق مسدد عن أبي الأحوص.

والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا ركب الناقة =

. . . .

= ٤٦٧/٥ برقم ٣٤٤٦ من طريق قتيبة عن أبي الأحوص وقال: حسن صحيح.

رواتـــــه:

- عبدالله بن محمد بن النقور، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣).

- أبو بكر الشافعي ومعاذ ومسدد، تقدموا في الحديث رقم (٧٨).

- أبو الأحوص، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١١٥).

- أبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي سبرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، وروى عن علي بن ربيعة الوالبي وغيره، وروى عنه أبو الأحوص وغيره. ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره. مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك. (ينظر تهذيب التهذيب ٦٣/٨، تهذيب الكمال ١٠٣٩/٢، تقريب التهذيب ٤٢٣).

- علي بن ربيعة بن فضلة الوالبي الأسدي، ويقال: البجلي، أبو المغيرة الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره، ثقة، يقال: هو الذي روى عنه العلاء بن صالح، فقال: حدثنا علي بن ربيعة البجلي، وفرق بينهما البخاري. (ينظر تهذيب التهذيب ٣٢٠/٧، تهذيب الكمال ٩٦٧/٢، تقريب التهذيب ٤٠١).

الحكم عليه:

مما تقدم يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

١٢٤ ـ أخبرنا أبو جعفر الهيثم بن هلال بن الهيثم، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز التككي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، وعبدالله بن برية، وأحمد بن يحيى الآدمي، وأبو سهل ابن زياد، قالوا: أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن صالح بن كيسان، عن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر حتى إذا كنا قريبًا منها وأشرفنا عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس: «قِفُوا». فوقف الناس، فقال: **«اللهم ربَّ السماواتِ السبع وما أَظَلَّتْ، وربَّ الأَرضين السبع وما أَقَلَّتْ، وربَّ الشياطين وما أَضَلَّتْ، إنا نسألك خير هذه القرية وخير ما فيها، ونعوذُ بك من شر هذه القرية وشر ما فيها، قدِّمُوا بسم الله»**.

---

١٢٤ ـ تخريجه:

لم أجده من رواية الأسلمي لكن للحديث شواهد من حديث صهيب وابن عمر وبريدة ـ رضي الله عنهم ـ. فأما حديث صهيب فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٧١، ٤٧٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها، صفحة ٣٦٧ برقم ٥٤٣، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٣١١، ٣١٢، والطبراني في المعجم =

. . . .

= الكبير ٨/ ٣٩ برقم ٧٢٩٩، والحاكم في المستدرك في كتاب المناسك، باب: الدعاء عند رؤية قرية يريد دخولها ١/ ٤٤٦.

وحديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٧ مختصرًا.

رواتـــــه:

- الهيثم بن هلال بن الهيثم، لم أعثر عليه.

- الحسن بن محمد بن عبدالعزيز التككي، أبو علي: هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز البغدادي التككي، روى عن أبي بكر السمعاني، والسلفي، وعنه عبدالله بن أحمد النرسي، قال ابن النجار: شيخ صالح صحيح السماع، توفي في رمضان سنة احدى وخمس مئة.

(ينظر تاريخ الإسلام ٤/ ١٦٤، العبر ٤/ ١، الشذرات ٤/ ٣).

- أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١).

- عبدالله بن برية: هو عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن بُرَيْة - بضم الباء الموحدة وفتح الراء - الهاشمي، أبو جعفر، إمام جامع مدينة المنصور، ثقة، توفي سنة خمسين وثلاث مئة، روى عنه عثمان بن أحمد بن السماك، وروى هو عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

(ينظر تاريخ بغداد ٩/ ٤١٠، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣٢).

- أحمد بن يحيى الآدمي: هو أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ، أبو الحسين البزاز العطشي، يعرف بالآدمي. سمع أحمد بن عبدالجبار العطاردي وغيره، وحدث عنه أبو علي بن شاذان =

. . . .

= وغيره، وكان ثقة حسن الحديث، قال أبو بكر البرقاني: ثقة. توفي سنة ٣٤٩هـ، وكان مولده سنة ٢٥٥هـ. (ينظر تاريخ بغداد ٤/٢٩٩).

- أبو سهل بن زياد، سبق في الحديث (٣٦).

- أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه، ولا أرى له حديثًا منكرًا، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق الذين يحدث عنهم، وقال فطين: كان يكذب، وقال الدارقطني: لا بأس به. مات سنة ٢٧٢هـ. (ينظر الميزان ١/١١٢).

- يونس بن بكير: يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، روى عن هشام بن عروة وغيره. وروى عنه أحمد بن عبدالجبار العطاردي وغيره، صدوق يخطىء، مات سنة تسع وتسعين ومائة.

(ينظر تهذيب التهذيب ١١/٤٣٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٦٦، تقريب التهذيب ٦١٣).

- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع: هو إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد، وقيل: ابن زيد بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني. روى عن صالح بن كيسان وغيره، وروى عنه يونس بن بكير وغيره، ضعيف. (ينظر تهذيب الكمال ١/١٥٠، تقريب التهذيب ٨٨).

- أبو مروان الأسلمي، والد عطاء بن أبي مروان الأسلمي: هو أبو مروان الأسلمي، اسمه منبث، بمعجمة ومثلثة، وقيل: بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة، وقيل: اسمه سعيد، وقيل: عبدالرحمن. روى عن جده أبي مغيث بن عمرو على خلاف فيه، وغيره، روى عنه ابن عطاء وغيره، له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهٍ، وهو والد عطاء بن أبي =

= مروان المدني. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٠، تقريب التهذيب ٦٧٢/٨٣٥٥).

- أبو مروان الأسلمي: صوابه عطاء بن أبي مروان الأسلمي: هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني، نزيل الكوفة، واسم أبيه سعيد، وقيل: عبدالرحمن. روى عن أبيه، وروى عنه صالح بن كيسان وغيره، ثقة، مات بعد الثلاثين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢١١/٧، تقريب التهذيب ٣٩٢).

- أبو مغيث بن عمرو/ والد أبي مروان الأسلمي: هو أبو مغيث بن عمرو، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عنه، وفي أحاديثه اختلاف. وقال في التقريب: هو أبو مروان الأسلمي، اختلف الرواة في إسناده. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٤، تقريب التهذيب ص ٦٧٥).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف، ولكنه يقوى بشواهده المذكورة في التخريج، والله أعلم.

١٢٥ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن البيع، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي [٢٢/أ] حدثنا إبراهيم بن هاني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، وعن الحارث بن يعقوب، أن يعقوب بن عبدالله بن الأشج حدثه، أنه سمع بسر بن سعيد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت خولة بنت حكيم تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**مَنْ نَزَلَ منْزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامَّات من شَرِّ ما خَلَقَ، لم يَضُرُّهُ شيء حتَّى يَرْتَحِلَ من مَنْزِله ذلك**».

---

١٢٥ ـ تخريجه:
أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر، باب: في التعوذ من سوء القضاء ٤/ ٢٠٨٠ برقم ٢٧٠٨، وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً ٥/٤٦٢ برقم ٣٤٣٧ وقال: حسن صحيح غريب، وابن خزيمة في صحيحه، باب: الاستعاذة عند نزول المنازل ٤/ ١٥٠ برقم ٥٠٨، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج، باب: ما يقول إذا نزل منزلاً ٥/٢٥٣، والطبراني في كتاب الدعاء، باب: ما يقول المسافر إذا نزل منزلاً ٢/١١٨٦، ١١٨٧، برقم ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، جميعهم من طريق =

= يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب به .
وأخرجه الدارمي في سننه في كتاب الاستئذان، باب : ما يقول إذا نزل منزلاً صفحة ٦٨٥ ، والطبراني في الدعاء، باب : ما يقول المسافر إذا نزل منزلاً ٢ / ١١٨٦ برقم ٨٣٠ كلاهما من طريق سعد بن مالك عن خولة .
رواتـــــه :
ـ محمـد بن عبدالبـاقي بن أحمد بن سلمان، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (١) .
ـ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالرحمن بن البطر، شيخ ثقة، سبق في الحديث (١٩) .
ـ أبـو محمد، عبدالله بن عبيدالله بن يحيى ، البغدادي المؤدب، عرف بابن البيع ، حدث عن القاضي أبي عبدالله المحاملي وغيره ، وحدث عنه أبو الخطاب نصر بن البطر وغيره، وكان ثقة، مات سنة ٤٠٨هـ .
(ينظر سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٢١ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩) .
ـ الحسين بن إسماعيل المحاملي، أبو عبدالله : هو الإمام المشهور، سبق في الحديث رقم (٥٥) .
ـ إبـراهيم بن هانىء، أبـو إسحاق النيسابوري ، كان أحد الأبدال، حدث عن أبي صالـح بن عبـدالله بن صالـح المصري، وروى عنـه الحسـين بن إسماعيل المحاملي وغيره، قال أبو عبدالله : ثقة، وقال أبو الحسن الدارقطني : ثقة فاضل، توفي سنة ٢٦٥هـ .
(ينظر تاريخ بغداد ٦ / ٢٠٤) .
ـ عبدالله بن صالح : هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، =

. . . .

= مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث، روى عن الليث بن سعد، وروى عنه إبراهيم بن الهيثم البلدي وغيره، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/٢٥٦، تهذيب الكمال ٢/٦٩٣، تقريب التهذيب ٣٠٨).

- الليث: هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهمي، أبو الحارث المصري، روى عن يزيد بن أبي حبيب وغيره، وروى عنه كاتبه أبو صالح عبدالله بن صالح وغيره، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٨/٤٥٩، تقريب التهذيب ٤٦٤).

- الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، والد عمرو، روى عن يعقوب بن عبدالله الأشج وغيره، وروى عنه الليث وغيره. ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/١٦٤، تقريب التهذيب ١٤٨).

- يعقوب بن عبدالله الأشج، أبو يوسف المدني، مولى قريش، روى عن بسر بن سعيد وغيره، وروى عنه الحارث بن يعقوب وغيره، ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١١/٣٩٠، تهذيب الكمال ٣/١٥٥٢، تقريب التهذيب ٦٠٨).

- بسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، روى عن سعد بن أبي وقاص وغيره، وروى عنه يعقوب بن الأشج وغيره، ثقة جليل، مات سنة مائة. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٤٣٧، تقريب التهذيب ١٢٢). =

= ـ سعد بن أبي وقاص، مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، الصحابي الجليل أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، روى عن خولة بنت حكيم وغيرها، وروى عنه بسر بن سعيد وغيره، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة.

(ينظر تهذيب التهذيب ٤٨٣/٣، تقريب التهذيب ٢٣٢).

ـ خولة بنت حكيم: هي خولة بنت حكيم بن أمية السلمية، يقال لها: أم شريك، ويقال لها: خويلة، أيضًا، بالتصغير، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنها سعد بن أبي وقاص وغيره، صحابية مشهورة، يقال: إنها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وكانت قبل تحت عثمان بن مظعون.

(ينظر تهذب التهذيب ٤١٥/١٢، تقريب التهذيب ٧٤٦).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لوجود عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، ولكنه يقوى بمتابعاته وشواهده كما سبق في التخريج. والله أعلم.

ما يقول عند الرجوع من السفر

١٢٦ ـ أخبرنا أبو داود سليمان بن فيروز بن عبدالله العيشوني، أخبرنا علي بن محمد بن العلاف، أخبرنا الحمامي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسن الهمداني بالكوفة، حدثنا القاسم بن محمد الدلال، حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَدِمَ من سَفَرٍ قال: «**آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون**» يرفع بها صوته.

---

١٢٦ ـ تخريجـــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/٢٩٨، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما جاء ما يقول إذا قدم من السفر ٥/٤٦٤ برقم ٣٤٤٠ وقال: حسن صحيح، والنسائي في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا أقبل من السفر صفحة ٣٧٠ برقم ٥٤٩، ٥٥٠، وابن حبان (موارد الظمآن) باب: ما يقول إذا خرج إلى السفر ورجع، صفحة ٢٤٢ برقم ٩٧٠، والطبراني في كتاب الدعاء، باب: ما يقول المسافر إذا رجع من سفره ٢/١١٩٢ برقم ٨٤٢ جميعهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء بن عازب عن أبيه به.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه في كتاب الدعاء، باب القول في السفر ٥/١٥٨ برقم ٩٢٤٠، والطبراني في كتاب الدعاء باب: ما يقول المسافر إذا رجع من سفره ٢/١١٩٢ برقم ٤١ كلاهما من طريق الثوري عن أبي =

. . . .

= إسحاق به، والإمام أحمد في مسنده ٣/ ٣٣٠ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به، وابن حبان (موارد، الموضع السابق من طريق مطر عن أبي إسحاق، والطبراني في الموضع السابق برقم ٨٤٣ من طريق إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق به. وقد أدخل الترمذي وابن حبان والطبراني والنسائي في إحدى روايتيه الربيع بن البراء بن معاذ راويًا عن أبيه وقال الترمذي: رواية شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع عن أبيه أصح.

رواتـــــه:

- أبو داود سليمان بن فيروز بن عبدالله العيشوني، لم أعثر عليه.
- علي بن محمد العلاف، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥).
- الحمامي هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي شيخ صدوق تقدم في الحديث رقم (٥).
- أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسن الهمداني، لم أعثر عليه.
- مخول بن إبراهيم النهدي: هو مخول بن إبراهيم بن راشد النهدي. يقال: مخول بن أبي المجالد، روى عن إسرائيل، قال الذهبي: رافضي بغيض صدوق في نفسه. وذكره ابن حبان في الثقات. (ينظر ميزان الاعتدال ٤/ ٨٥، ديوان الضعفاء ص ٢٩٤، الثقات ٧/ ٥١٥).
- إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، روى عن جده أبي إسحاق وغيره. وروى عنه أبو غسان النهدي وغيره. ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها. =

. . . .

= (ينظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٦١، تقريب التهذيب ١٠٤).

ـ أبو إسحاق السبيعي، إمام ثقة، سبق في الحديث رقم (٩٧).

الحكم عليه:

مما سبق لم يتبين لي الحكم على هذا الإسناد؛ لعدم العثور على بعض رجاله، لكن سبق قول الترمذي في الحديث: إنه حسن صحيح. والله أعلم.

١٢٧ - أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر القارىء، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن البيع، أنبأنا المحاملي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق قال: سمعت عبيدالله بن عمر يحدث عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر فمرَّ بِنَشْزٍ[١] أو فَدْفَدٍ[٢] كبر ثلاثًا، ثم قال: «**لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيء قدير**». وإذا رجع قالهن وزاد: «**آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون، صَدَقَ الله وعْدَه، ونَصرَ عبدَه، وهَزَمَ الأحزابَ وحْدَه**».

---

(١) النشز: ما ارتفع من الأرض والجمع أنشاز ونشوز اللسان «ن. ش. ز».
(٢) الفدفد: هي الأرض الغليظة ذات الحصى، والمكان المرتفع فيه صلابة، والمكان الصلب، اللسان «ف. د. ف. د».

١٢٧ - تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه، باب: القول في السفر ٥/١٥٧ برقم ٩٢٣٥ ورواه المصنف من طريقه به، والطبراني في الدعاء، باب: ما يقول المسافر إذا مر بفدفد أو نشز من الأرض ٢/١١٩٤ برقم ٨٤٦ من طريق إبراهيم الدويري عن عبدالرزاق به، وفي ٢/١١٩٥ برقم ٨٤٧ من طريق سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن عمر به.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحاج، باب: ما يقول إذا قفل من =

. . . .

= سفر الحج وغيره ٢ / ٩٨٠ برقم ١٣٤٤ من طريق أبي أسامة عن عبيدالله به، وابن السني في عمل اليوم والليلة باب: ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض،صفحة ٢٤٥ برقم ٥١٩ من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر به.

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمرة، باب: ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو ٢/٦٣٧ برقم ١٧٠٣، وفي كتاب الدعوات، باب: الدعاء إذا أراد سفرًا أو رجع ٥/٢٣٤٦ برقم ٦٠٢٢ من طريق مالك عن نافع به، وفي كتاب المغازي، باب: غزوة الخندق ٤/١٥١٠ برقم ٣٨٩٠ من طريق سالم عن نافع به، وفي كتاب الجهاد، باب: ما يقول إذا رجع من الغزو ٣/١١٢١ برقم ٢٩١٨ من طريق جويرية عن نافع به، وأبو داود في سننه في كتاب الجهاد، باب: في التكبير على كل شرف في المسير ٣/٢١٣، ٢١٤ برقم ٢٧٧٠ من طريق مالك عن نافع به، والطبراني في الدعاء، باب: ما يقول المسافر إذا مر بفدفد أو نشز من الأرض ٢/١١٩٥ برقم ٨٤٨ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع، كلهم بنحو سياقه.

وينظر الحديث الذي قبله.

رواته:

- من أول الإسناد إلى أحمد بن منصور، سبقوا في الحديث (١٢٥).
- أحمد بن منصور ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (٢٩).
- عبدالرزاق هو الإمام عبدالرزاق بن همَّام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره، وكان =

. . . .

= يتشيع ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، روى له الجماعة.
(ينظر التقريب ص ٣٥٤).
- عبيدالله بن عمـر: هو عبيدالله بن عمـر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، المدني، أبو عثمان، أحد الفقهاء السبعة. روى عن نافع مولى ابن عمر وغيره، وروى عنه عبدالرزاق بن همام وغيره، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروة، عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة.
(ينظر تهذيب التهذيب ٣٨/٧، تقريب التهذيب ٣٧٣).
- نافع هو مولى ابن عمر، الإمام التابعي، سبق في الحديث رقم (٦٨).
الحكم عليه:
مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد صحيح. والله أعلم.

١٢٨ ـ أخبرنا محمد، أخبرنا نصر بن أحمد بن البطر، أخبرنا ابن البيع، أنبأنا المحاملي، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني موسى بن حسن، عن عبدالله بن عمر، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قَدِمَ من سفر من أسفاره فأَشْرَفَ على المدينة يُسرِعُ السير ويقول: «**اللهمَّ اجعلْ لنا بها قرارًا ورزقًا حَسَنًا**».

---

١٢٨ ـ **تخريجه**:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من حديث أبي هريرة باب: ما يقول إذا أشرف على مدينة، صفحة ٣٧٢ برقم ٥٥٣، وكذلك الطبراني في كتاب الدعاء، باب ما يقول المسافر إذا أشرف على بلدة يريد دخولها ٢ / ١١٨٩ برقم ٨٣٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا أشرف على مدينة، صفحة ١٦٨ برقم ٥١٩ بنحوه. وفي طرقه قيس بن سالم، وهو مقبول، كما في التقريب ٤٥٧.

رجاله:

ـ من أول الإسناد إلى عبدالله بن شبيب تقدموا في الحديث (١٢٥).

ـ عبدالله بن شبيب: هو عبدالله بن شبيب، أبو سعيد الربعي، وقيل مولى قيس بن أبي ثعلبة، حدث عن إسماعيل بن أبي أويس وغيره، وروى عنه القاضي المحاملي وغيره. قال أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق: ذاهب الحديث. (ينظر تاريخ بغداد ٩/٤٧٤).

ـ ابن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن =

. . . .

= مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني، روى عن إبراهيم بن سعد الزهري وغيره، وروى عنه عبدالله بن شبيب المدني وغيره. صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ١/٣١٠، تهذيب الكمال ١/١٠٣، تقريب التهذيب ١٠٨).

- موسى بن الحسن بن عباد النسائي، ثم البغدادي، الملقب بالجلاجلي، روى عنه: روح بن عبادة، وعبدالله بن بكر السهمي، وعنه: البختري وابن قانع، قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: المحدث المقرىء. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. (ينظر تاريخ بغداد ١٣/٤٩، تاريخ دمشق ١٧/١٣٣، المنتظم ٦/٢٦).

- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العمري، المدني، ضعيف، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، روى الجماعة إلا البخاري. (ينظر التقريب ص ٣١٤).

- حميد، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لضعف عبدالله بن عمر العمري ولكون عبدالله بن شبيب ذاهب الحديث. والله أعلم.

ما يُوَدَّعُ به المسافرُ

١٢٩ ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أخبرنا نصر بن أحمد بن البطر، أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن البيع، أخبرنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا خلاد بن أسلم الصفار، أخبرنا سعيد بن خثيم، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبدالله بن عمر قال: كان أبي عبدالله بن عمر إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال له: ادْنُ مني حتى أُوَدِّعَكَ كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا قال: يقول: «**أَسْتَوْدِعُ اللهَ**[1] **دينك وأمانتك وخَوَاتيم عَمَلِكَ**».

---

(١) أستودع الله: أسأله حفظ هذه الأشياء وصونها.

١٢٩ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٧ بروايته عن سعيد بن خثيم به، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا ودع إنسانًا ٥/٤٦٦ برقم ٣٤٤٣ من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري عن سعيد بن خثيم به، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول عند الوداع صفحة ٣٥٧ برقم ٥٢٣ من طريق محمد بن عبيد عن سعيد بن خثيم به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٢٥، ٣٨، ١٣٦، وأبو داود في سننه في كتاب الجهاد، باب: في الدعاء عند الوداع برقم ٢٦٠٠، والنسائي =

. . . .

= في عمل اليوم والليلة، ما يقول عند الوداع صفحة ٥٢٣ ـ ٢٥٦ برقم ٥١٠ ـ ٥٢١، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، باب: التوديع ٢٥١/٥، كلهم من طريق قزعة عن ابن عمر به.

وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول الرجل إذا ودع إنسانًا ٤٦٥/٥ برقم ٣٤٤٢ وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد، باب: تشييع الغزاة ٩٤٣/٢ برقم ٢٨٢٦، كلاهما من رواية نافع عن ابن عمر.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة صفحة ٣٥٧ برقم ٥٢٢، والحاكم في المستدرك في كتاب المناسك، باب: التوديع عند السفر ٤٤٢/١، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج، باب: التوديع ٢٥١/٥ جميعهم من طريق القاسم بن محمد عن ابن عمر به.

وله شاهد من حديث عبدالله بن يزيد الخطمي أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد، باب: في الدعاء عند الوداع ٧٧/٣ برقم ٢٦٠١، وفيه: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يستودع الجيش قال: . . . إلخ.

رواتـــــه:

ـ من أول الإسناد إلى خلاد بن أسلم، تقدموا في الحديث رقم (١٢٥).

ـ خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو، روى عن سعيد بن خثيم الهلالي وغيره، وروى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي وغيره، ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل بعدها. (ينظر تهذيب =

. . . .

= التهذيب ٣/١٧١، تهذيب الكمال ١/٣٨١، تقريب التهذيب ١٩٦٠).

- سعيد بن خثيم - بمعجمة مثلثة - مصغر بن رشد - بفتح الراء والشين، الهلالي، أبو معمر الكوفي، صدوق رمي بالتشيع له أغاليط، مات سنة ثمانين ومائة، روى له الترمذي والنسائي. (ينظر التقريب ص ٢٣٥).

- حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي، المكي، ثقة، حجة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ١٨٣).

- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً، يشبه بأبيه في الهدي والسمت، مات في آخر سنة ست ومائة، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ٢٢٦).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لوجود سعيد وهو صدوق له أغاليط وبمتابعاته كما سبق في تخريجه يرتقي إلى الصحيح لغيره. والله أعلم.

١٣٠ ـ أخبرنا محمد، أخبرنا نصر، أخبرنا ابن البيع، أخبرنا المحاملي، حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث ـ يعني ابن سعد ـ عن الحسن بن ثوبان، أنه سمع موسى بن وردان يقول: أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أريده فقال أبو هريرة: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئًا علَّمَنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوَداع؟ فقلت: بلى. قال: «فأَسْتَوْدِعُكَ الله الذي لا تضيع ودائعه».

---

١٣٠ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٤٠٣ عن عبدالله بن صالح به، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول عند الوداع صفحة ٣٥٢ برقم ٥٠٨ عن ابن وهب عن الليث بن سعد وجعل بينهما ابن أبي أيوب.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٣٥٨، وابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد، باب: تشييع الغزاة ووداعهم ٢/٩٤٣ برقم ٢٨٢٥ كلاهما من طريق ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان به.

رواته:

ـ من أول الإسناد إلى عبدالله بن صالح تقدموا في الحديث رقم (١٢٥).

ـ عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وفيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، روى له الأربعة إلا النسائي. (ينظر التقريب ص ٣٠٨). =

. . . .

= ـ الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، فقيه، إمام مشهور، مات سنة خمس وسبعين ومائة، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ٤٦٤).

ـ الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني ـ بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي ثم نون ـ أبو ثوبان المصري. روى عن موسى بن وردان وغيره، وروى عنه الليث بن سعد وغيره، صدوق فاضل، ولي إمرة رشيد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢/٢٥٩، تقريب التهذيب ١٥٩).

ـ موسى بن وردان، صدوق، سبق في الحديث رقم (٦٠).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن وإن كان فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث كثير الغلط إلا أنه قد توبع كما مر في تخريجه. والله أعلم.

١٣١ ـ أخبرنا محمد، أخبرنا ابن البطر، أخبرنا البيع، أخبرنا الحسين، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يودع الرجل إذا أراد السفر فقال: «**زَوَّدَكَ الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ووَجَّهكَ للخير**». وفي رواية أخذ بيده وقال: «**في حفظ الله وفي كَنَفِه، زَوَّدَكَ الله التقوى، وغفر ذَنْبَك ووَجَّهَكَ في الخير حَيْثُ ما كنتَ أو أينَ ما كنتَ**».

---

١٣١ ـ تخريجـــه:
أخرجه من حديث أبي هريرة ابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد، باب: فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ٢/٩٢٦ برقم ٢٧٧١، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا ودع إنسانًا ٥/٤٦٦ برقم ٣٤٤٥ وقال: حسن، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول لمن خرج في سفر، صفحة ٢٣٦ برقم ٥٠١، وابن حبان (موارد الظمآن، باب: وصية المسافر، صفحة ٥٩١ برقم ٢٣٧٨)، والحاكم في مستدركه في كتاب الجهاد، باب: التكبير على كل شرف ٢/٩٨، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، جميعهم بنحوه مختصرًا.
وأخرجه من حديث أنس الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات بالباب السابق ٥/٤٦٦ برقم ٣٤٤٤ وقال: حسن غريب، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول لمن خرج في سفر صفحة ٢٣٧ برقم ٥٠٢، ٥٠٣. =

. . . .

= **رواتـــــه:**

- من أول الإسناد إلى محمد بن إسحاق، تقدموا في الحديث رقم (١٢٥).

- محمد بن إسحاق، صدوق مدلس، سبق في الحديث رقم(٢٩).

- أبو الأسود: هو النضر بن عبدالجبار المرادي مولاهم، البصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته، روى عن لهيعة وغيره، وروى عنه محمد بن إسحاق وغيره، ثقة، مات سنة تسع عشرة ومائتين، وله أربع وسبعون. (ينظر تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٠، تقريب التهذيب ٥٦٢).

- ابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة القاضي، قال الذهبي: كان من بحور العلم على لين في حديثه، وقال الإمام أحمد: من كان مثل ابن لهيعة في مصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟ وقال عثمان بن صالح: احترقت دار ابن لهيعة وكتبه، وسلمت أصوله، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وروى له الأربعة إلا النسائي. (ينظر التاريخ الكبير ١٨٢/٥، والجرح والتعديل ٨/٣٣٥، وتهذيب الكمال ٢/٢٧٨، والتقريب ص ٣١٩).

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه ابن لهيعة وغيره. صدوق، مات سنة ثماني عشرة ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٨/٤٨، تقريب التهذيب ٤٢٣).

- شعيب بن محمد بن عبدالله/ والد عمرو بن شعيب: هو شعيب بن محمـد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، روى عن جده وغيره، وثبت =

. . . .

= سماعه منه، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب وغيره، صدوق. (ينظر تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٦، تقريب التهذيب ٢٦٧).

- عبدالله بن عمرو بن العاص، جد شعيب بن محمد: هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيْد، بالتصغير، بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن. روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وروى عنه ابن ابنه شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو وغيره. أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء. مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح. (ينظر تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٣١٥).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال ابن لهيعة. والله أعلم.

١٣٢ ـ أخبرنا عبدالله بن منصور بن الموصلي، أخبرنا أبو البركات محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل، أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا بشر بن موسى أبو علي الأسدي، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب أبو علي، عن حماد بن سلمة، عن يوسف بن عبدالله بن الحارث، عن أبي العالية، عن عبدالله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبَه أمرٌ(١) قال: «**لا إلـه إلا الله الحليمُ العظيمُ، لا إلـه إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إلـه إلا الله ربُّ السماواتِ وربُّ العرشِ العظيم**». ثم يدعو [٢٢/أ].

---

(١) حزبه أمر: أي إذا نزل به هم أو أصابه غم. يقال: حزبه، أي اشتد عليه.

١٣٢ ـ تخريجه:

أخرجه الطبراني في الدعاء، باب: الدعاء عند الكرب وفي الشدائد ١٢٧٤/٢ برقم ١٠٢٣ من طريق بشر بن موسى عن الحسن بن موسى الأشيب به، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول عند الكرب إذا نزل به، صفحة ٤١٤ برقم ٦٥٢ من طريق أبي بكر بن إسحاق عن الحسن بن موسى الأشيب به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٢٨/١، ٢٥٤، ٣٣٨، ٣٥٦، والبخاري في صحيحه في كتاب الدعوات، باب: الدعاء عند الكرب ٢٣٣٦/٥ برقم ٥٩٨٥، ٥٩٨٦، وفي كتاب التوحيد، باب: قول النبي، صلى الله عليه وسلم: لا شخص أغير من الله ٢٧٠١/٦ برقم =

. . . .

= ٦٩٩٠ وفي باب قول الله تعالى: ﴿تعرج الملائكة والروح﴾ ٦/ ٢٧٠٢ برقم ٦٩٩٤، ومسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء، باب: دعاء الكرب ٤/ ٢٠٩٢ برقم ٢٧٣٠، والترمذي في جامعه في كتاب الدعوات، باب: ما يقول عند الكرب ٥/ ٤٦١ برقم ٣٤٣٥، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء، باب: الدعاء عند الكرب ٢/ ١٢٧٨ برقم ٣٨٨٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول عند الكرب إذا نزل به، صفحة ٤١٤ برقم ٦٥٣، والطبراني في الدعاء، باب: الدعاء عند الكرب والشدائد، صفحة ١٢٧٤ برقم ١٠٢٤ كلهم من طريق قتادة عن أبي العالية به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء باب: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكرب ١٠/ ١٩٦ برقم ٩٢٠٤ من طريق قتادة عن أنس.

رواتـــــه:

- من أول الإسناد إلى بشر بن موسى، تقدموا في الحديث رقم (١٠٨) وفيهم ابن الوكيل، لم أقف على ترجمته.

- بشر بن موسى أبو علي الأسدي، ثقة، سبق في الحديث (٧٥).

- الحسن بن موسى الأشيب، ثقة، سبق في الحديث رقم (٤٤).

- حماد بن سلمة، إمام ثقة، سبق في الحديث رقم (١٦).

- يوسف بن عبدالله بن الحارث الأنصاري مولاهم، أبو الوليد البصري، ثقة، روى له الجماعة إلا البخاري وأبا داود. (ينظر التقريب ص ٦١١). =

. . . .

= ـ أبو العالية: هو رُفَيْع، بالتصغير ابن مهران، أبو العالية الرياحي، بكسر الـراء والتحتـانية، روى عن ابن عبـاس وغـيره، وروى عنـه يوسف بن عبـدالله بن الحـارث وغـيره، ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعـين، وقيل: ثلاث وتسعـين، وقيل: بعـد ذلـك. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤، تقريب التهذيب ٢١٠).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد يتوقف فيه؛ لعدم الوقوف على ترجمة ابن الوكيل، ولكن بالنظر إلى متنه فصحيح فقد رواه الشيخان كما سبق في تخريجه. والله أعلم.

١٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقري الكرخي، أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي العيسوي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا أبو قِلابةَ عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عمر بن حبيب القاضي، حدثنا عبدالعزيز بن عمر، عن هلال مولى لهم، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أسماء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«دعوةُ المكروب: الله، الله ربي لا أشركُ به شيئًا»**.

---

١٣٣ ـ تخريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء، باب: الدعاء عند الكرب ٢/١٢٧٧ برقم ٣٨٨٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/٣٢٨، ٣٢٩ كلاهما من طريق وكيع عن عبدالعزيز بن عمر به، وقد جعله البخاري من حديث أسماء بنت أبي بكر والصحيح أنها بنت عميس كما في عامة الروايات وقرره ابن أبي حاتم. وقد أورده البخاري كذلك عنها في الموضع الثاني ٤/٣٢٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء، باب: ما كان النبي، صلى الله عليه وسلم، يقوله عند الكرب ١٠/١٩٦ برقم ٩٢٠٥ من طريق محمد بن بشر عن عبدالعزيز بن عمر به، وأبو نعيم في الحلية ٥/٣٦٠ عن عبدالعزيز، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/٤٥٧، ٤٥٨ من طريق مسعر بن كدام عن عبدالعزيز بن عمر به. =

. . . .

= **رواتــــــه:**

- أبو بكر أحمد بن المقرى الكرخي، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٣٧).
- طراد بن محمد الزينبي شيخ، ثقة سبق، في الحديث رقم (٧).
- علي بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب أبو الحسن الهاشمي، سمع من: محمد بن عمر البختري الرزاز وغيره، وكان ثقة، توفي سنة ٤١٥هـ. (ينظر تاريخ بغداد ١٢/٨).
- أبو جعفر البختري، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٤).
- عبدالملك بن محمد الرقاشي، أبو قلابة، صدوق، سبق في الحديث رقم (٧٤).
- عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد بن سبيع بن الحارث العدوي، القاضي، البصري، ولي قضاء البصرة ثم الشرقية للمأمون، روى عن عبدالملك بن محمد الرقاشي، وغيره ضعيف. مات سنة ست أو سبع ومائتين.

ومائتين.

(ينظر تهذيب التهذيب ٧/٤٣١، تهذيب الكمال ٢/١٠٠٤، تقريب التهذيب ٤١٠).
- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبو محمد المدني، نزيل الكوفة، صدوق يخطىء، مات في حدود الخمسين ومائة، روى له =

= الجماعة. (ينظر التقريب ص ٣٥٨).
- هلال هو أبو طعمة، بضم أوله وسكون المهملة، شامي، سكن مصر، وكان مولى عمر بن عبدالعزيز، يقال: اسمه هلال، روى عن مولاه عمر بن عبدالعزيز وغيره، وروى عنه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وغيره، مقبول، لم يثبت أن مكحولاً رماه بالكذب. (ينظر تهذيب التهذيب ١٢/١٣٧، تقريب التهذيب ٦٥١).
- عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، ثقة، معدود في الخلفاء الراشدين، مات سنة إحدى ومائة، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ٤١٥).

الحكم عليه:

ما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف عمر بن حبيب، ولكنه يرتفع إلى الحسن لغيره للمتابعات التي سبقت في التخريج.

١٣٤ ـ أخبرنا هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أخبرنا عاصم بن الحسن العـاصمي، أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد الدوري، أخبرنا طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، حدثنا أبي، أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدثني الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، [عن أبي بردة(١)]، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خاف قومًا قال: «**اللهم إنَّا نعوذُ بك من شُرورهم وندرأ بك في نُحورهم**».

---

(١) مابين المعكوفين ليس في الأصل، وأثبت من مصادر التخريج.

١٣٤ ـ تخريجـــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/٤١٤، ٤١٥، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب: ما يقول الرجل إذا خاف قومًا، برقم ١٥٣٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة، صفحة ٣٩٢ برقم ٦٠١، وابن السني في عمـــل اليوم والليلة، صفحـة ١٦٢ برقم ٣٣٣ جميعهم من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

رواتـــــه:

ـ هبة الله بن الحسن الدقاق، شيخ صدوق، سبق في الحديث رقم (٥٥).

ـ عاصم بن الحسن العـــاصمي، وأبـــو عمـر بن مهـدي، شيخـان صدوقان، تقدما في الحديث رقم (٦٩). =

. . . .

= ـ محمد بن مخلد الدوري، أبو عبدالله، ثقة سبق في الحديث رقم (٥١).
ـ طاهر بن خالد بن نزار الأيلي: هو طاهر بن خالد بن نزار الغساني الأيلي، أبو الطيب، صدوق، توفي سنة ثلاث وستين ومئتين، روى عنه محمد بن مخلد العطار الدوري، وروى هو عن أبيه وعن آدم بن أبي إياس. (ينظر تاريخ بغداد ٩/٣٥٥).
ـ خالد بن نزار الأيلي: هو خالد بن نزار الغساني الأيلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره، وروى عنه ابنه طاهر بن خالد وغيره. صدوق يخطىء، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (ينظر تهذيب التهذيب ٣/١٢٣، تقريب التهذيب ١٩١).
ـ إبراهيم بن طهمان: هو إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، أبو سعيد، روى عن الحجاج بن الحجاج الباهلي وغيره، وروى عنه خالد بن نزار الأيلي وغيره، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يُغْرِب وتُكلِّم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، مات سنة ثمان وستين ومائة.
(ينظر تهذيب التهذيب ١/١٢٩، تقريب التهذيب ٩٠).

ـ حجاج بن حجاج الباهلي، البصري الأحول، روى عن قتادة وغيره، وروى عنه إبراهيم بن طهمان وغيره، ثقة من السادسة.
(ينظر التهذيب ٢/١٥٢/١١٢٣).
ـ قتادة بن دعامة السدوسي، أحد الثقات الأئمة، تقدم في الحديث رقم (١).
ـ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، =

. . . .

= ثقة، مات سنة أربع ومائة، روى له الجماعة. (ينظر التقريب ص ٦٢١).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد حسن، لوجود خالد بن نزار وهو صدوق يخطىء، والله أعلم.

١٣٥ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أخبرنا ابن مالك، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا فضيل بن مرزوق، حدثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما أصاب أحدًا قطُّ همٌّ ولا حَزَنٌ فقال: اللهم إني عبدُك ابن عبدِك ابنُ أَمَتِك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حُكمُك، عَدْلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سَمَّيتَ به نفسك أو عَلَّمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عِنْدَك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همِّي، إلا أذهبَ الله هَمَّه وحَزَنَه، وأبدله مكان حَزَنِه فَرَحًا**». قال: فقيل: يا رسول الله، ألا نتعلمها؟ فقال: «**بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها**».

---

١٣٥ ـ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٣٩١، ٤٥٢ عن يزيد به، وابن حبان (موارد الظمآن، باب: ما يقول إذا أصابه هم أو حزن صفحة ٥٨٩ برقم ٢٣٧٢). من طريق أبي خيثمة عن يزيد به، والطبراني في كتاب الدعاء، باب: الدعاء عند الكرب والشدائد ٢/١٢٧٩ برقم ١٠٣٥، من طريق =

. . . .

= عاصم بن علي عن فضيل بن مرزوق به، والحاكم في مستدركه في كتاب الـدعاء، باب: دعاء دفع الكرب المأمور بتعلمه ١/٥٠٩ من طريق سعـد بن سليمان الواسطي عن فضيل بن مرزوق به. وقال: صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه فإنه مختلف في سماعه عن أبيه. وقال الذهبي: وأبو سلمة لا يدرى من هو ولا رواية له في الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقوله إذا أصابه هم أو حزن صفحة ١٦٥ برقم ٣٤٠ من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن به، والبيهقي في الأسماء والصفات، باب: بيان أن لله جل ثناؤه أسماء أخر صفحة ١٨ من طريق عبدالواحد بن زياد بن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن به.

رواتـــــه:

ـ من أول الإسناد إلى يزيد، تقدموا في الحديث رقم (٣).

ـ يزيد هو ابن هارون، ثقة، سبق في الحديث رقم (٤٢).

ـ فضيل بن مرزوق: هو فضيل بن مرزوق الأغر، بالمعجمة والراء، الرقاشي، الكوفي، أبو عبدالرحمن، روى عن أبي سلمة الجهني وغيره، وروى عنه يزيد بن هارون وغيره، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات في حدود سنة ستين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٧/٢٩٨، تهذيب الكمال ٢/١١٠٥، تقريب التهذيب ٤٤٨).

ـ أبو سلمة الجهني: حدث عنه فضيل بن مرزوق، لا يُدرى من هو، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه، وأحمد في =

. . . .

= مسنده، والحاكم في مستدركه. قال الحافظ: تعقبه المؤلف ـ يعني الذهبي ـ بما ذكره هنا فقط، وقرأت بخط ابن عبدالهادي: يحتمل أن يكون خالد بن سلمة، وفيه نظر؛ لأن خالد بن سلمة مخزومي، وهذا جهني. والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في الثقات. ويحتج به في الصحيح إذا كان ما رواه ليس بمنكر.

(ينظر لسان الميزان ٥٦/٧).

ـ القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن الكوفي. روى عن عبدالله بن عمر وغيره، وروى عنه أبو سلمة الجهني وغيره. ثقة عابد. مات سنة عشرين ومائة أو قبلها.

(ينظر تهذيب التهذيب ٣٢١/٨، تهذيب الكمال ١١١١/٢، تقريب التهذيب ٤٥٠).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة أبي سلمة الجهني، إلا أنه قد توبع فيرتقي إلى الحسن لغيره؛ والله أعلم.

١٣٦ ـ أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، أخبرنا عبدالقادر بن محمد، أخبرنا أبو علي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى وأبو سعيد ـ يعني مولى بني هاشم المغيرة ـ وهذا لفظ إسحاق قالا: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموال المدني، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنا الاستخارة كما يعلمنا [٢٣/ب] السورة من القرآن، يقول: «**إذا هَمَّ أحدكم بالأمر فليركعْ ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وتعلمُ ولا أَعلمُ، وأنت علاَّمُ الغيوب، اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر** ـ يسميه باسمه ـ **خيراً لي في ديني ومعاشي**. قال أبو سعيد: **ومعيشتي وعاقبة أمري، فاقْدُرْه لي ويَسِّرْهُ، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شرًّا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضِّني به**».

---

١٣٦ ـ تخريجه:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٤٤ عن إسحاق بن عيسى به، والبخاري في صحيحه في كتاب التطوع، باب: ما جاء في التطوع مثنى =

. . . .

= مثنى ١/٣٨٨ برقم ١١٠٩، والترمذي في جامعه في كتاب الصلاة، باب: ما جاء في صلاة الاستخارة ٢/٣٤٥ برقم ٤٨٠ وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي الموال، والنسائي في المجتبى في كتاب الاستخارة، باب: كيف الاستخارة ٦/٨٠، ٨١ برقم ٣٢٥٣، وفي عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا هم بالأمر، صفحة ٣٤٦ برقم ٤٩٨، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: الاستخارة عند طلب الحاجة، صفحة ٢٨٠ برقم ٥٩٦ من طريق قتيبة بن سعيد عن عبدالرحمن بن أبي الموال به.

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿قل هو القادر﴾ ٦/ ٢٦٩٠ برقم ٦٩٥٥ من طريق معن بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي الموال به، وفي كتاب الدعوات، باب: الدعاء عند الاستخارة، ٥/٢٣٤٥ برقم ٦٠١٩ وفي الأدب المفرد، باب: الدعاء عند الاستخارة صفحة ١٨٢ برقم ٧٠٣ من طريق مطرف بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي الموال به.

وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء، باب: الاستخارة ٣/١٤٠٧ برقم ١٣٠٣ من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبدالرحمن بن أبي الموال به.

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب: في الاستخارة ٢/١٨٧، ١٨٨ برقم ١٥٣٨ من طريق عبدالرحمن بن مقاتل ومحمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي الموال به، وابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة، باب: ما جاء في صلاة الاستخارة ١/ ٤٤٠ برقم ١٣٨٣ من طريق خالد بن مخلد عن عبدالرحمن بن أبي الموال به. =

. . . .

= وقد زاد ابن أبي شيبة والبخاري في روايته من طريق معن بن عيسى، زاد: (عبدالله بن الحسن) بين محمد بن المنكدر وجابر.

رواتـــــه:

- من أول الإسناد إلى إسحاق بن عيسى، تقدموا في الحديث رقم (٥٧).

- إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع صدوق، مات سنة أربع عشرة ومائتين، روى له الجماعة إلا البخاري وأبو داود. (ينظر التقريب ص ١٠٢).

- أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه: جَرْدَقة، بفتح الجيم والدال بينها ساكنة ثم قاف، روى عن صخر بن جويرية وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، صدوق، ربما أخطأ، مات سنة سبع وتسعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦، تقريب التهذيب ٣٤٤).

- عبدالرحمن بن أبي الموال المدني: واسمه زيد، وقيل: عبدالرحمن بن زيد بن أبي الموال المدني، أبو محمد مولى آل علي بن أبي طالب، روى عن محمد بن المنكدر وغيره، وروى عنه إسحاق بن عيسى وأبو سعيد مولى بني هاشم وغيرهما، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. (ينظر تهذيب التهذيب ٢٨٢/٦، تهذيب الكمال ٨٢١/٢، تقريب التهذيب ٣٥١).

- محمد بن المنكدر بن عبدالله الهدير - بالتصغير - التيمي المدني، ثقة =

. . . .

= فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة، روى له الجماعة.
(ينظر تهذيب الكمال ٣/١٢٧٦، والتقريب ص ٥٠٨).
ـ جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، روى له الجماعة.
(ينظر التقريب ص ١٣٦).

الحكم عليه:

مما سبق يتبين أن الحديث صحيح ـ كما سبق في التخريج ـ وإن كان بعض رجاله صدوقًا إلا أنه أخرجه البخاري في صحيحه من طريقهم، والله أعلم.

تمَّ كِتـابُ الـدُّعـاءِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُـولِـه سَيِّدنـا المُصْطَفى مُحَمَّدٍ النَّبيّ وآلِهِ أَجْمَعِينَ، وعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبيِّينَ وآلِهِ الطَّاهِرينَ، وصَحَابَته الأَبْرَارِ أَجْمَعِينَ. صَلاَةً دائِمَةً إلى يَوْمِ الدِّينِ. وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ.

الفهـــارس

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

الحديث **رقمه**

(أ)

(خ)

(د)

(ز)

(س)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(و)

(ي)

فهرس الآثار والأقوال

فهرس الرواة المترجم لهم

(س)

(ش)

(ع)

(الكنى)

فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.
* إحياء علوم الدين، للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، نشر دار إحياء الكتب العربية.
* اختصار علوم الحديث، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.
* الأذكار للإمام محيي الدين النووي، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، دار الهدى، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ.
* الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لأبي عمرو يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي، طبع في هامش كتاب الإصابة.
* أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير، أي: الحسن علي بن محمد الجزري، نشر المكتبة الإسلامية.
* الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبع بمطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى.
* أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، للشيخ محمد الأمين الشنقيطي، نشر عالم الكتب، بيروت.
* اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، تحقيق محمد حامد الفقي.
* الأنساب للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد،

الهند، الطبعة الأولى.
* الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير، تحقيق الشيخ أحمد بن محمد شاكر، طبع دار الكتب العلمية، بيروت.
* البداية والنهاية للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير، نشر مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م.
* تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ، نشر المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
* تاريخ الثقات، للإمام الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، ترتيب الحافظ نورالدين الهيثمي، تحقيق: عبدالعظيم قلعجي، توزيع دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
* تاريخ جرجان، للحافظ حمزة السهمي، مراقبة محمد عبدالمعيد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، عام ١٤٠١هـ، نشر عالم الكتب، بيروت.
* التاريخ الصغير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد إبراهيم أبي زيد، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٧هـ، نشر دار الوعي بحلب.
* التاريخ الكبير للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تصحيح وتعليق الشيخ عبدالرحمن بن يحيى اليماني، طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.
* تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين،

للإمام الشوكاني ـ رحمه الله ـ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة طيبة، المدينة المنورة.
* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٤هـ، نشر الدار القيمة، بومباي، الهند.
* تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب الحديثة، الطبعة الثانية.
* تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبدالله شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
* ترتيب مسند الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ـ رحمه الله ـ تولى نشره السيد يوسف علي الزاوي الحسني، والسيد عزت العطار الحسيني، يطلب من دار الباز بمكة المكرمة.
* الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للحافظ عبدالعظيم المنذري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، طبع بمطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى عام ١٣٧٩هـ.
* تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير، تحقيق مجموعة العلماء، طبع بمطبعة الشعب بالقاهرة.
* التكملة، لوفيات النقلة، لزكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، حققه د/ بشار عواد، مؤسسة الرسالة.
* التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، للحافظ

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تعليق عبدالله بن هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة، عام ١٣٨٤هـ.

* تلخيص المستدرك، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، طبع بحاشية المستدرك.

* تنقيح الأنظار، للحافظ محمد بن إبراهيم المعروف بابن الوزير، توزيع مكتبة الخانجي، طبع مع شرحه توضيح الأفكار عام ١٣٦٦هـ.

* تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد، الهند.

* تهذيب سنن أبي داود، للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، مطبوع ضمن مختصر سنن أبي داود للمنذري.

* تهذيب الصحاح، لمحمود بن أحمد الزنجاني، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، وأحمد عبدالغفور العطار، نشر دار المعارف بمصر.

* تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، قدم له عبدالعزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية، تصوير دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

* التوسل والوسيلة، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

* توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، للعلامة محمد بن إسماعيل الصنعاني. تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للشيخ عبدالرحمن بن سعدي، طبع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ.
* جامع البيان في تفسير القرآن، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. الطبعة الثالثة، مصور عن الطبعة الأولى، طبع دار المعارف للطباعة.
* جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعد خليل العلائي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، من مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الأولى، نشر دار إحياء التراث الإسلامي.
* الجامع الصحيح، للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، بتحقيق وتعليق الشيخ أحمد محمد شاكر، ملتزم الطبع والنشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية.
* الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، الطبعة الرابعة، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي.
* الجامع لأحكام القرآن، للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، الطبعة الثالثة.
* جامع العلوم والحكم للحافظ ابن رجب الحنبلي، مكتبة طيبة، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
* الجرح والتعديل للإمام شيخ الإسلام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي

حاتم، محمد بن إدريس الرازي، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.

* الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، لشيخ الإسلام ابن القيم، تحقيق سعيد اللحام، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، نشر دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري، نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية.

* ديوان الشافعي جمع محمد عفيف الزعبي، دار الجيل، الطبعة الثالثة، ١٣٩٢هـ.

* ذيل تذكرة الحفاظ، للحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.

* سنن ابن ماجه، للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* سنن أبي داود، للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت عبيد الدعاس، الناشر محمد بن علي السيد، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٨هـ.
* سنن الدارقطني، للحافظ علي بن عمر الدارقطني، تحقيق عبدالله بن هاشم اليماني، نشر دار المحاسن للطباعة بالقاهرة.
* سنن الدارمي، للحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، طبع بعناية محمد أحمد دهمان، نشر دار إحياء السنة النبوية.
* السنن الكبرى، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نشر دار الفكر، الطبعة الأولى، بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد، الهند.
* سنن النسائي، للحافظ الإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، نشر دار إحياء التراث العربي.
* سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، أشرف على تحقيقه شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت.
* **شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ أبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، نشر دار الميسرة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.**
* شرح السنة، للإمام البغوي، تحقيق زهير الشاويش، وشعيب الأرناؤوط، نشر المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى.
* شرح صحيح مسلم، للإمام محي الدين بن شرف النووي، المطبعة المصرية.

* شرح العقيدة الطحاوية، تخريج الشيخ الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
* الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، الطبعة الثانية.
* صحيح البخاري بشرح فتح الباري، للحافظ الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر المكتبة السلفية.
* صحيح ابن خزيمة، للحافظ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي.
* صحيح مسلم، للحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى.
* صفوة الآثار والمفاهيم من تفسير القرآن العظيم، للشيخ عبدالرحمن الدوسري، مكتبة دار الأرقم، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
* صيد الخاطر لابن الجوزي، تحقيق محمد عبدالرحمن عوض، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
* الضعفاء الكبير، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، حققه ووثقه الدكتور/ عبدالمعطي أمين قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٤هـ.
* الضعفاء والمتروكين، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، دراسة وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، نشر مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

* الطبقات الكبرى، للحافظ محمد بن سعد، نشر دار صادر، بيروت، طبع سنة ١٣٨٨هـ.
* طب القلوب للإمام شمس الدين ابن قيم الجوزية، الطبعة الأولى، دار الدعوة ١٤١٠هـ.
* علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) للحافظ أبي عمرو، عثمان بن عبدالرحمن، المعروف بابن الصلاح، تحقيق/ نورالدين عتر، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية.
* عمدة القارىء، شرح صحيح البخاري، للعلامة بدر الدين أبي محمد بن أحمد العيني، دار الفكر.
* فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع الشيخ أحمد بن عبدالرزاق الدويش، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف.
* فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر المكتبة السلفية.
* فتح المغيث، شرح ألفية الحديث، للحافظ العراقي، تأليف شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، نشر المكتبة السلفية، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٠هـ.
* فيض القدير، شرح الجامع الصغير، للشيخ عبدالرؤوف المناوي، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ.
* القاموس المحيط، للشيخ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، نشر المؤسسة العلمية للطباعة والنشر.
* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ أبي عبدالله

محمـد بن أحمد الذهبي، تحقيق الدكتور/ عزت علي عيد عطية، وموسى على الموشي، الطبعة الأولى عام ١٣٩٢هـ، طبع دار النصر للطباعة بالقاهرة.

* الكـامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ أبي أحمد، عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق وضبط ومراجعة لجنة المختصين، بإشراف الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ.

* كشف الأستـار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

* اللآلىء المصنوعة من الأحاديث الموضوعة، للحافظ جلال الدين السيوطي، نشر دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٣٩٥هـ.

* اللباب في تهذيب الأنساب، للعلامة أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري، نشر دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ.

* لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد وتصنيف يوسف خياط، نشر دار لسان العرب، بيروت، لبنان.

* لسان الميزان، للحافظ ابن حجر العسقلاني، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف، الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ.

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية عام ١٩٦٧م.

* مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع عبدالرحمن بن قاسم، مكتبة ابن تيمية.
* مسند أبي بكر الصديق، تصنيف أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، نشر المكتب الإسلامي.
* مسند الإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت.
* مسند الحميدي، للحافظ أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المجلس العلمي.
* مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق وتعليق محمد المنتقي الكشناوي، طبع ونشر دار العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ.
* المصنف، للإمام الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق عامر العمري الأعظمي، نشر دار السلفية، بومباي، عام ١٣٩٣هـ.
* المصنف للإمام الحافظ أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المجلس العلمي.
* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف بالكويت، عام ١٣٩٣هـ.
* معالم السنن، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (مطبوع

بهامش مختصر سنن أبي داود للمنذري).
* معجم البلدان، للشيخ أبي عبدالله ياقوت الحموي، نشر دار إحياء التراث العربي.
* المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق وتخريج حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، مطبعة الدار العربية للطباعة ببغداد.
* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين، نشر مكتبة بريل في مدينة ليدن.
* المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة.
* منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود، ترتيب الشيخ أحمد بن عبدالرحمن الساعاتي، طبع بالمطبعة المنيرية بمصر، الطبعة الأولى، عام ١٣٧٢هـ.
* الموضوعات للشيخ أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى.
* الموطأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار إحياء التراث العربي.
* ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٢هـ.

* النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناجي، الطبعة الثانية.
* نيل الأوطار، شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، للشيخ محمد بن علي الشوكاني، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.

فهـــرس الموضوعات